

الإبداع البياني في القرآن العظيم

“في الأمثال، والتشبيه، والتخييل، والاستعارة، والكناية”
مع الإمتاع بروائع الإبداع

بمقام
مُحَمَّد الكُنَانِي والمُؤَنِّفَةِ
رَبِّهِ مُحَمَّدٌ وَجْهِهِ رَحْمَةُ اللهِ

المكتبة العصرية
سنة ١٤٢٠ هـ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - 2006 م

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alsarya.com

شركة إنشاء وتشغيل المكتبات الإلكترونية
للطباعة والنشر والتوزيع

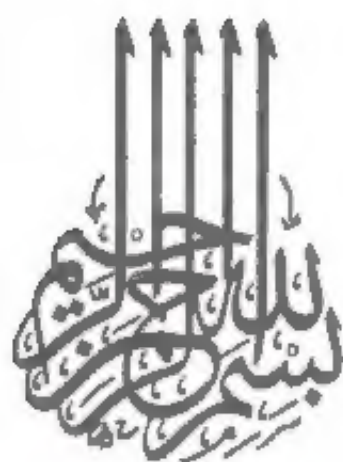
المكتبة العصرية

الدارة النشوءية الحديثة
المطبعة العصرية

بيروت - ص ب ٨٣٥٥ - تليفون ٦٥٥.١٥ - ٩٦١١
صيدا - ص ب ٢٢١ - تليفون ٧٢.٣٧ - ٩٦١٧

E-mail: alsarya@terra.net.lb - alsarya@cyberia.net.lb

ISBN 9953-34-456-6



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

[يوسف : ٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، منزل الكتاب المبين، المعجز ببيانه في كل وقت وحين،

والصلاة والسلام على الرسول الأُمِّي الأمين، محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين:

أما بعد،

فإن القرآن الكريم معجزة الله لنبيه محمد ﷺ خاتم النبيين، قد حوى من بديع البيان والفصاحة العربية ما عجز عنه العرب أنفسهم، فصحاؤهم وبلغاؤهم وشعراؤهم وكبراؤهم، بل تحداهم القرآن الكريم أن يأتوا ولو بآية من مثله، ولكنهم عجزوا، فالقرآن الكريم معجز ببيانه لأنه كلام الله الذي أنزل على عبده النبي الأُمِّي محمد ﷺ: ﴿قُلْ لِيُحْشَرَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَهِدًا﴾ [الإسراء: ٨٨].

ومع اشتمال القرآن الكريم على كل ما يحتاجه الإنسان في كل أمور دينه وحياته، إلا أن إعجازه البياني وبلاغته هي من أهم ميزاته، وهي موضوع هذا الكتاب (الإبداع البياني في القرآن الكريم) الذي خطه خادم الكتاب والسنة الشيخ محمد علي الصابوني الذي تذر نفسه لخدمة هذا الكتاب العزيز، فقد استخرج فضيلته ما يقارب الألف ومائة مثال على الإبداع البياني، ليتذوق القارئ الكريم روعة ما تضمنه القرآن الكريم من بديع البيان وفصاحة العبارة والبلاغة، بأسلوب معجز، مفئداً بذلك أقوال من نفى عن القرآن الكريم أهم خصائصه والتي هي إعجازه البياني والبلاغي، وليثبت أن القرآن الكريم معجز في بلاغته وبيانه وفصاحته، وأنه نزل بلغة العرب التي هي أفصح اللغات وأشرفها، وأنه تناول جميع ما استعمله العرب في

مخاطباتهم، من الاستعارة، والتشبيه، والكناية، والمجاز، والأمثال، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ • تَزْلُجًا بِالْأَحْمَرِ • مَقْرُونًا لِكَلِمَةٍ مِّنَ الْقُرْآنِ • يَتْلُوهُ قَوْمٌ مُّشْرِقِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٢ - ١٩٥].

نسأل الله العلي الكريم أن يعجزى المؤلف أحسن الجزاء على ما قام به من جهد لإخراج هذا الكتاب على الوجه الذي نراه وعلى الترتيب الذي قام به، وأن يبارك في عمره ووقته وجهده، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

الناشر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، أنزل كتابه العزيز، نبصرة وذكرى لأولي الألباب، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء، وخاتم المرسلين محمد بن عبد الله ﷺ الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن القرآن العظيم، هو (المعجزة العظمى) لخاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ أنزله الله تعالى بلسان عربي مبين، وقد حوى بين دفتيه الأمثال، والعظات، والعبر، وفيه من الروائع والبدائع، ما يسلب العقول والألباب، وقد تناول بأسلوبه البياني، جميع ما استعمله العرب في مخاطبتهم من الاستعارة، والتشبيه، والكناية، والأمثال، وغيرها من الأساليب البيانية، وقد جمعت في هذا الكتاب طائفة من هذه الأمثال التي ضربها القرآن الكريم، مع ما جاء فيه من الاستعارة، والكناية، والتشبيه، وشرحتها شرحاً مبسطاً يديعاً، في غاية الحسن والإيجاز ليتذوق القارئ الكريم، روعة البيان الإبداعى، في أسلوب القرآن المعجز، الذي كان بحق معجزة محمد ﷺ الكبرى، وحجته البالغة على الخلق أجمعين ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ذِكْرُكَ رَبِّهِمْ وَلَا تُخْفَىٰ بِهِ شَيْئٌ مِّنْ أَنذَارِ اللَّهِ وَلَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لَهُمْ دَلِيلُكَ رَبِّكَ أَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ﴾ [العنكبوت: ٥١] وقد قال إمام المفسرين (الطبري) كلمته الرائعة (إني لأعجب لمن يقرأ القرآن الكريم، كيف يتلذذ بقراءته ولم يفهم معناه)؟ والله أسأل أن ينفع به إخواننا المسلمين، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب الدعاء، وصلى الله وسلم على من بعثه الله رحمة للعالمين.

حافظ الكتاب والشئ
الشيخ محمد علي الصابوني

تمهيد

الإبداع البياني في القرآن العظيم

• يترنح القرآن العظيم على عرش الفصاحة والبيان... ويزيد في حلاوته وروعة بيانه، أنه نزل بأفضل اللغات، وأشرفها وأوضحها... ألا وهي (اللغة العربية) لغة الضاد... التي خصَّ الله بها كتابه المعجز، خاتمة الكتب السماوية... أنزله على أفضل رسله «محمد خاتم المرسلين» صلوات الله وسلامه عليه، وتوَّه بالإشادة بعظمة هذا الكتاب وجلاله وجماله، حين قال جلَّ ثناؤه: ﴿أَنْزَلْنَاهُ بِكَلِمَةٍ أَنْزَلْنَا مَقَالَهُ الْكِتَابِ بِكَلِمَةٍ لَكَ فِي ذَلِكَ لَازِحَةٌ وَذِكْرٌ يُذَكِّرُ﴾ [العنكبوت: ٥١].

نزل القرآن الكريم بذلك حين طلب المشركون من رسول الله ﷺ معجزة (حسية مادية) غير القرآن الكريم، كمعجزة موسى، ومعجزة عيسى، ومعجزة صالح، وغفلوا عن أعظم المعجزات، ألا وهي (القرآن العظيم) الذي عجز الفصحاء والبلغاء وأساطين العرب عن معارضته، وقد جاءهم به نبي أمي، لا يعرف القراءة والكتابة، أفيطلبون معجزة أخرى غير القرآن، وقد جاءهم بمعجزة المعجزات؟

• إن هذا الكتاب المجيد، هو (المعجزة الباقية الخالدة) لسيد المرسلين ﷺ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإليه يرجعون، وقد حوى من الحكيم والعظائم، والأمثال، وسائر الأحكام الدينية والدنيوية، ما يشهد بصدق هذا الرسول، الذي أنزل عليه هذا النور الإلهي الوضوء، فكان برهان نبوته ورسالته، وعنوان صدقه وأمانته، حتى سُمي ﷺ من أعدائه بـ(الصادق الأمين).

• ولنبدأ الآن بما عقدنا عليه العزم، من بيان هذه الروائع، التي جاء بها الكتاب المجيد، وذلك بتوضيح الأمثال، والبدائع، والإشارات، والتبصير بما فيها من أنواع (الاستعارة، والكناية، والتشبيه، والمجاز، والإعجاز) مستمدّين العون من رب العزة والجلال، أن ينفعنا ويرفعنا به،

بی مزار اهل انصر و احسان، که در سند احسن (۱) الله
 یرفع بهذا الكتاب اقواما، ویضع به اخرین) روزه مسلم، ی تعنی قدر
 اقوم بهد لمر، و بحقیق به مزار اخرین. و کسی بدست موعظه و ذکر بی
 من سید عمر سلس (۱)

الأفعال في الكتاب العزيز

لما كان العرض من صوب يمثل بوضوح بدمصر، وسوب لمعيد،
ومحدية لمعنى، من غير كد لدهس، ولا رهق بفتح، بذلك أكثر الأفعال
بكرس، من صوب لأمث، بدمر، كل سامع وفاري، جعى اندي قصد ليه
بكتب بعرير، من رث عثر، مع عنة بوضوح وليد وبهذا أوضح تعالي
بحكمه من صوب لأمثال، فقال في كده بعرير ﴿وَمَا يَكُونُ لَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ إِلَّا هَؤُلَاءِ﴾ [مكوك ٤٣]

من ما نعطها، ولا يستند عنها، لا من عير وبعير، بوسحون في
بعير، ليس بعمود عن الله عز وجل مرده، وقد كثر شاقب فهمهم بعبارة
وأخذه

ومما تحذر الإشارة إليه أن العرض من استعيل هو بفتح في بدمر
حين بدمر، وصنعه بفتح، فب من بدمر في البكور، لا وهي بفتح بضمه
حلال بدمر، وبدمر بفتح، وببفتح وبدمر، يدرك الإنسان بفتح بروعة
ولحلال ﴿لَا يَكُونُ لَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ إِلَّا هَؤُلَاءِ﴾ [لحش ٢١]

في بفتح وبدمر، بفتحها ومقاصدها اسمها، بفتح لآه وردت في
معرض حدث عن بدمر، وبفتحها وبفتحها، بحيث بفتح بفتح بفتح
لقرآن على الجبل، فتدبرها في العرض بفتح بفتح وبفتح - على قسوة
وصلابته - من خوف الله عز وجل، فكيف بين بفتح لا يثأرو بفتح

قد الحس البصري في قول الله تعالى في به بفتح ﴿وَمَا يَكُونُ لَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ إِلَّا هَؤُلَاءِ﴾ [لحش ٢١] قال حميد بن بفتح بفتح بفتح، بفتح بفتح
كلام لله وبفتحها، بفتحها وبفتحها من بفتحها، فكيف بفتح وقد سمعتم،
وبفتحهم كلام الله عز وجل ﴿٢١﴾.

تنوُّع الأمثال في القرآن الكريم

في مدون كتاب الله عز وجل، نجد ثمة حكمة قد بُدِئَ لأمثال شكل عجيب، فصفاها صفة به معنى بكثرة، ومنها صفاً عن أفعالها، ومنها أمثال ذكرت عن حياء الله، وما فيها من مدح جود، تشبه لشرب، بحسه صفاً ماء. وفي أمثال ما يصوِّر به عذاب أليم لرباء وحق، حيث يشبه أذبح سراج، لأنه لم يقصد به وجه به معنى

كما صرنا أمثال بمؤمن، الذي يُفق ماله طلباً لمرضاة الله، سراج بهي سراج حبه، فخرج كل حظ من مسدود، في كل سبيته حبه، وهكذا سوعت لأمثال في ثمة بعضه حسب لأمثال و لا يور ولا عيب، وفي صفة عجيبة، سمن رعدة لرحمن الله عذبة لأوثان، وكل من سار في طرق الهدى، وهي صفة لصلابة، كما سبته في هذا كتاب، شاء الله تعالى.



روائع الحكم والأمثال في أساليب القرآن

يحدثنا ونحن نحدث عن لأشهر في القرآن، نعرف عربياً موجزاً
 كلاً من (تشبيه، ومثيل، ولأسبغ، وكنية) أي هي من أساليب الفصاحة
 والبلاغة، والتي حُصفت بها لغة عربية لغة الفصاحة والبيان، فقرأنا بكريم
 حاتم كعب بنديرة بهذه اللغة الفصحى، أشرف اللغات وأعدها، كما قال
 حبب عصمته ﴿وَبِهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾ [سورة البقرة: ١٢٩]،
 سرديته ﴿أَشْعَى ١٩٢ - ١٩٥﴾ ومن مصنفه نقرأ معجم في
 سببه، كما هو معجم في تشبيه وأحكامه، وفي حبه لعفته، وحسن
 معجزة (المعجزة البينة) في عجزها بشر جميعاً مع لتحذي ضاح
 الذي تحدثهم به القرآن.

ما هو التشبيه؟

هو تشبيه شيء بشيء، شئت معه في صفة من الصفات، والعرض
 منه تشبيه سعيد، ويوصف به، ويحبه بمعنى أنه أصبح صوراً لا بدع
 و...، مثل غروب كلامه كاشبه - في عصر - في حلالة، وقول
 شاعر

و تشبى ك قطن ن بهمه شئ عني
 حيث أوصاف في ن بصفته بخصم
 ووصف أعرابي رجلاً فقال (كأنه سيد) لم هو، و يعمد بهر، لا يحيي
 عني كره، وأدوات التشبيه هي كذا، وذا، ومثل، وشبه، وشيء) قال
 تعالى ﴿وَذَلِكُمْ يُوعَاظُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [سورة البقرة: ١٧٤] شبه
 قلوب اليهود في فسوق وعنتها، بالحجارة صلبة، لا تبين لصبح ولا يدكير،
 وقال ساعر

أر كماء ر صلب صلب
 و ر ب عصب كئيب ليهيب
 وقال ساعر عن مشركي مكة ﴿وَذَلِكُمْ يُوعَاظُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

* [نُمدت ٤٩ - ٥] شُبههم في عدم صبرهم عن عرسهم ونسوةهم من رسول الله ﷺ إذ خُفِر أبو حشيشة، ترى الأسد، فقهر وبهرت منه، من شدة الحولف والفرع، قال أبو تمام في معناه على ما ذكره
 قُبْتُ كَمَا أَتَنِي أَغْنَى شَقَطِي سَحَابَ لَعْنَتِهِ وَذَا يَرْهَبُ
 سَعَى لِحَرْسِ سَعَبٍ، وقال أحد الشعراء
 قُبْتُ لِي سَيْدِي وَهِيَ مَدِينَةٌ كَاتِبِي صَابَةٍ فِي كَفِّ مِيهِم
 شبه نفسه في فلاسه، وعبر عن أدبه عنه، بالسيف صابغة في يد أحد جنود المهروم.

سألو النصار

أما النخيل، وبمثل، وامتثل، فهد في خبرنا عقبه كثيرًا مستفيض، قال
 به نعي *
 * * * * *
 وقال سحابة
 * * * * *
 * [الأعراف: ١٧٦]، وقال تقدمت أسماؤه *
 * * * * *
 * [نحوه ٧]
 وسألتى بوضح هذه تشبيهات والأمثال، وما فيها من الإبداع والبيان، في مواضعها شاء به من هذا الكتاب، أما بقية روافد تشبيهه فلا حاجة عنيها كثيرة

أقسام تشبيهه

- ١ - ينقسم لتشبيه، إلى عدة أقسام هي كالآتي
 - تشبيه المبرسل هو تشبيه الذي يذكر فيه دأ تشبيه، كقول
 وجهه كالمر في الحسن.
- ٢ - لتشبيه المؤكد تشبيه له في حرف منه لاء كقول هو بحر في حكمه.
- ٣ - التشبيه المحمل: ما حذف منه وجه التشبيه، مثل هذا الطعام مُرٌّ عقيم

فصد مدوحه، دي شتهه بحر، في تكريم ولسه، ورد لاسه
 لبحر شجعتا دي فمؤ معتقه، لان مو محتجل أن يعاقب الأسد
 لاسه، بل يقربه ويسعه، فهد لإذعه حاء من استعنه بلطف في عمر
 حقيقته، تشبيه تكريمه بحر، شجعتا لاسود علاقه حشيه - لان
 بحر لا يمشي، ولا سود لا يعاقب سر، وهد ما يستقي عند عنده لسلعه
 لاسعه، وهي صبر من صبروت فحقه كلام، ووه ساه

استمع مهي إلى بعض هذه الروائع، في خطبة (الاحتجاج) وقد رسمه
 بحنية (عند طلب مروي) وبنا على هل لغوي، بعد ل شته شفاقيه
 وحالاته على بيعة حنيفة ورد مردهم على جميع لاه، فرعاهم لاحتجاج
 وهد عنهم فقال بهم بل هل لغوي، لهل شفاق واسواق، بي لاري
 روعساق بعث، وحاد قصافه، وبي صاحبها شه رؤوس لاشمره، بي
 يكون على لأعصاب، وقد يصحب وأعب، وحاد وقت فضله، وحاد يشبه
 به، وهي شفا لاصحة، وهد بها شيء من مرمه، وهي أعب لان
 يصح ما يكون شفا لالبرؤوس، على طريقه لاسعة لمكنه وهي من
 روائح لاسعه

ولقن تكريم ملي، بأشاد هذه الوجود لالاعية يستعمل بحنيه،
 وبعث، ولاسعه، وكنه لانه من بيعة لغوي، ولالاسات بي
 لحد صول به، فاعدهم لاسونه ربع لعيين، سمع بي فوله لعي
 * * * * *
 لاسد، لاس كاد في طلام دمس من سبر، فخرجهم بي سبر
 وصد وهد معنى غير مروت، فاعدهم لاسونه لاسد لالاولي لا
 لصل، ولا لاسه، لالاسه، فاعدهم لاسونه لاسد لالاولي لا
 من لاة مخرج بسيرة، م صحتا جهل وفتلات، بي سبر لاسه
 لالاسه، فم لاة سمعه بصريحه) شه كند لاسطوب، ولالاسه
 لاسه، ثم حاد كند وسمه به فهد (لمشه) وهو لاسه ليقوم مقامه،
 لالاسه لالاسه هو على مشه وهد لالاسه في لالاسه، وهد في
 لالاسه، فهد حاد معجزة قرآن، حيث معجز العرب، بل المشر جميعاً
 لالاسه في فصحته وساه

مثّل به بمدد عظم، أي به قصر فحتم صحبه بحث سمعه وبصره، فحده في عده خمس وحوار، هل ترون مدح وروغ مر هه سمعش، ومن هه تصوير نصي المديح بوعابه وجماده أي أحدهم بعزّه وجمال به (سبه موسى) تكلم، عنه فعل جلاء وتسميه فحاش محذوف بعده مهمل أو من رده سبب - أي يأتي مثل هه لصورة سديم (يصنع غني عن سبه تشبيه لجمال وسعابه، أي دابة موسى عليه السلام، بقرص الأستدارة التمثيلية المديعة)

تعريف الكناية

عرف علماء سبب كناية سبب (لفظ ظن و مد به لافعهه، وبعد ف أخرى تمث التصريح به كثر شيء - أي - كم هه مدسه) كدويجه رفلا - يعني تشاب) يعور به سبب شرف، لا يرشي ولا بصير به م يدنس كرفته وثقور شاعر (مجد بمشي في ركبه، كى به عه عره و شرف، وفي لذكر بحكيم ﴿وَوَدَّعَضُّهُمُ إِذْ رَفَعُوا إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ﴾ [الكهف ٤٢] كى به عه الحصرة والندم، وقال تقدست أسماؤه ﴿أَوْ لَمْ تَكُنْ﴾ [حجّه -] كى به عن جماع، ومثنها قوله سبحانه ﴿لَمَّا سَأَلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ عَنْ هَارُونَ﴾ [سفره ١٨٧] الرث: كناية عن الجماع

قال بر عباس (رر مدعى برث جماع، وكى به عه وحل جسم كرى، كنى) يعبر بر كثر ١٦٤، ومعنى كنى في سبب لكناية، من لفظ تصريح، وهه من لادب بربيه ربيعة

ولا نجد في لقرن اعظم كيمة ناسة، أو كلمة قبيحة، و دب بلفظها حقيقي دون أن نذكر بظرو كناية) خاصة ما يتعلق بالعلاقات حسية، فرب كنه و دب بكناس، بلفظ تلامسه، أو حساس، أو بعشه، و مباشرة، و حرث، و لفصاء قرأ قوله به سبب ﴿لَمَّا سَأَلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ عَنْ هَارُونَ﴾ [سفره ١٨٧] دب بكناس لجماع، وقوله حل نساوه ﴿لَمَّا سَأَلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ عَنْ هَارُونَ﴾ [سفره ١٨٧] أي وفعل، وقوله سبحانه ﴿لَمَّا سَأَلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ عَنْ هَارُونَ﴾ [سفره ١٨٧] عه عن جماع بالمباشرة لتعليم الأديب في تحدث، وسمع سبب قوله بتدس به ده ﴿لَمَّا سَأَلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ عَنْ هَارُونَ﴾ [سفره ٢٢٢] تسهين بالأصل لى ترغ

وَنُتْنِي فِيهِ حَبْثًا، وَفَرَّ ثَوْبُهُ حِينَ وَعَلَا * ر

* [سورة ٢٢٢] وَقَوْلُهُ سَنَةَ نَعْسِي * ر

ر * [سورة ٢١] سَنَهِ نَعْسِي

سَعْدُ شَرْدُ رَوْحِيهِ) هَذِهِ مِنْ وَصْفِ مَرْءٍ كَثَاةٍ، وَهِيَ تَعْمُرُ عَنْ تَضَمُّنِ مَدَى
لَا حَسَنَ ذِكْرِهِ، بَالِغَةُ تَضَمُّنِ لَدَى مُسَيِّعٍ وَأَنْ سَمَاعِهِ، وَهَذِهِ سَنَةُ شَرِّهِ
حَدَّثَ فِي نَفْسِهِ بِكَرَمِهِ

قَرَأْ مِثْلًا قُوَّةَ تَعَالَى * ر

ر * [سورة ٧٥] قَفَّ مَعِيَ بَحْصَةُ أَدَمَ رَوْعَةً

سَعْرُ لَمَحَرٍّ، وَهُوَ قُوَّةُ سَحَابَةٍ * ر * فَقَدْ شَرَّ هَذِهِ
بَلَقَةُ مَدْعَةٍ، صَرِيحُ رَكَابَةٍ) عَلَى بَابِ مَنْ تَلَّ طَعَامَهُ، وَثَبَّتْ بِثَرَابٍ، يَحْتَاجُ
إِلَى جَرِّهِ خَصَالَتِ السُّورَةِ وَحِدَاطَةِ إِشْرَافِ مَنْ ذَكَرَهُمَا قَبِيحًا، أَوْ رَدَّهُ بِلَاكِبِهِ
بِهِمْ سَعْرُ مَدْعٍ، وَاسْتَوَتْ عَرَبٌ، فَقَدْ كَانُوا لَا يَتَرَوْنَ عَمَّا لَا حَسَنَ ذِكْرِهِ
لَا بِلَاكِبِهِ، هَكَذَا تُشَدُّ بِحَوْبِهِمْ وَحَرَصُهُمْ عَلَى عَرَضٍ وَحَرَفٍ، يَكُونُ مِنْ
حَرَّةٍ (بِلَاكِبِهِ وَرَلَّشَهُ) وَتُحَلَّةً، قَالَ تَعَالَى: ﴿عَدُوٌّ فَصَرْتُ عُنَى كَأَنِّي
ر * [سورة ٤٨، ٤٩] شَتَّيْهِمْ يَسْخَسُ يَكُونُ يُؤْخَسُ يَسْمَوُ

فِي أَصْدَاقِهِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَا يَحْسَبُهُ مَنْ دَانَ عَرَبِيٌّ عَمِيئَةً وَخُمَةً مَعَ سَلَامٍ

كَيْ يَحْدَثَهُ عَنِ سَائَةِ سَيِّئَةٍ يَحْتُهَا) وَهَذِهِ مِنْ بَدَائِعِ الْكُنَايَاتِ

وَيَقُولُونَ فِي وَصْفِ الْكَرِيمِ (عَلَا كَثُرَ رَمَادُهُ) هُوَ كَذِبٌ عَنْ كَرَمِهِ، لَأَنْ
كَثُرَ رَمَادُهُ يَدُلُّ عَلَى ثَرَاهِ صَبَحٍ، وَكَثُرُ طُفْحِ نَدَى عَمَى ثَرَاهُ مَصُوفٍ، وَكَثُرُ
مَصُوفٍ عَمَى لَمَحَرٍّ بِكَرَمِهِ

وَيَقُولُونَ عَنْ الْبَلَدِ الْعَرَبِيِّ فَقَدْ بَلَ عَمِيٌّ سَيِّئٌ بَلَدُهُ. وَعَمَى يَحْدَثُهُ مَعَهُ
بَعْدَ وَهْمِهِ مِنْ جَنْبِ الشَّمْسِ (وَسَمَاءُ صَبَرٍ مَحْجَرٍ) وَكَتَبَ كَدَيْتَ بِلَاكِبِهِ عَمَى
خَبَرَ عَنْ عَمَدَةٍ سَيِّئَةٍ لَعْدَةٍ، وَلَقَدْ دَانَ عَنْ خُرْجِ شَمْسٍ بِلَاكِبِهِ رَمَادُ سَمَاءٍ

وَقَالَتْ مَرْأَةٌ لِمَعْصُومِ الْوَلَاةِ، شَكَوْتُ لَكَ عَمْرًا وَهِيَ كَذِبٌ عَنْ فَحْجٍ
سَمَاءٍ مِنْ طَعَامِهِ، حَتَّى عَدَدَتْ عَمْرًا لَا يَدْرِي لِمَ سَمَوْتُهُ، فَقَدْ لَعْنَتْهُ مَلَاوُ
سَمَاءٍ حَبْثًا، وَمَنْضَأً، وَرَتَّ أ

الابداع البياني
في القرن العظيم



١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [السورة ١١٢]

عشر عن الاسلام انكم من ينشئ منه بالوجه، بطريق (بمحرار اسير) من باب (ذكر الحرة وورده اكل) أي اخلص، حصص لله رب العالمين بالكتابة، بروحه، وعقله، وقبه، كتوبتهم كرم لله وحيث

قال الإمام الفخر إسلام روحه لله، يعني إسلام ينشئ مطاعة لله ومرصاته، وقد نكس بالوجه عن نفس - ي بدت - كتوبه تعالى ﴿...﴾

د - ر - ﴿[القصص ٨٨]﴾ أي لا الله حل جلاله، ونظر أيضاً تفسير بين كثير ٤١٤/٣ فقد قال عشر بالوجه عن لدات، والمعنى كل شيء هالكت إلا لله الحي المزمع

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [السورة ١٣٣]

من استعوم ن موت ذا حل ينشئ، لا يكون محتف شيئاً، ففي قوله تعالى ﴿...﴾ كنهه محنة عريه، منه موت ينشخص حدث، لدي لا بد ن يقدم على احده، وفي مدعى حاشور لا وجعل موت حشر عذبه سطرده فاموت فادع على كل يساه، عذت عن حبي، لا بد ان يتحتمهم بحصوره.

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [السورة ١٤٣]

[السورة ١٤٣] جعل موخر لقدم، ولا انقلاب على عصي استعاده بعثيه، مدبعة شبه من يوتد عن دبه، من ثقلب على عفيه - أي يعود إلى الوراو منكس في مشيه - كس بعشي، أي الحصف، ن بعشي يس أمام، وردت لآبه بطريقه المشل، وهي ستعده بديعه

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [السورة ١٤٣] يعني

صلاتكم، سقى تعالى صلاة (إيماناً) لأن لإيمان لا يصح بدونها، ولأن أهم اركان الدين، فقد قال «ألا لا دين لمن لا صلاة له»

مرتب لأنه حين رجوت بقبه من سم بمقدس إلى اليب لحرام، وقال بعض مصحابة ب رسول لله كيف ببحواب دين كانوا يصنوب إلى سم لمقدس؟ - بي هل بظمت صلاتهم؟ فأنزل الله ﴿...﴾ أي صلاتكم، سقى الصلاة إيماناً - اه ابن كثير

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [السورة ١٤٤]

أصلق، حة وردت في ترجمة كمال حديث في حقه بمسجد الحرام -
كعبه مشرفة ففي الآية (الحج مرسى) من باب (إطلاق الحجة) ورد له لكل،
و د + يحق التوجه إلى كعبه بالحج، لم تصح صلاة

٢٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [سورة ١٥٨]
الأنه على حذف مصروف، أي من شعائر دين الله له في شريعته معاده، حذف من
الآية لهذا المثير، وسمى (الحج) (حج) وهو أسلوب بلاغي، كقوله تعالى
﴿ومشر أقربه﴾ في حقه، وشعائر جميع شعيرة وهي للعلامة، أي من معاد
دين الله، الذي أعلم بها عباده.

٢٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [البقرة ١٦٨]
محصول جمع خصوصية وهي ما بين قاصي معاشي، ولاية حداث بصري،
(الاستعارة بصريحية) بدعية، في لا يسلطو طرق الشكر، فما برهه لكم
من الحرجش وملككم، وهذه الاستعارة تدع عبارة عن المحذور من صاعه
الشكر، فما بمره، وتدعو به، من يوم ومن في سبقات، كان صاعه
الشكر مبرور حش، يوضع عليه مكان بدم، والسفر في ركابه حذو
الثقل بالثقل.

٢٦ - قوله تعالى ﴿...﴾ [البقرة ١٧٤]
التي تسمى تعالى المال محرم الذي يكون بحسب ما در حقه ما يكونه
يوم انقضاءه، ففي الآية (الحج مرسى) من باب (إطلاق الحجة) ورد له لكل،
و د + يحق التوجه إلى كعبه بالحج، لم تصح صلاة
رادة بفتح وفتح عبيهم، وتصويرهم من يسبون صف حهم، وفتح
سد عه، شد إحداه، وسفي المذكور در لأنه يؤذن بهم في لار، كقوله
تعالى ﴿...﴾ [يوسف ٣٠] في عصر عه يوم إلى حمر، وهو من
بديع المجاز.

٢٧ - قوله تعالى ﴿...﴾ [البقرة ١٧٥]
الاستعارة بصريحية) بدعية، فقد سعار شرة
للاستعارة أي شملوا بصلالة سهدى، وأحدوا بكفر بذر لأصان، وبعاد
بدل معبرة، وهذا النوع من لطف بديع الاستعارة وأدعها، لأن مع وشرة
يكن في السحرة، فكذلك معبرة من شتر في سعة وسعة، بفتح كبير من

عدوه بصفته في الآية ﴿...﴾. وقد جعل سبحانه
والأمن، والسعادة، والاسعاد في (إفعله قصاص) لأن القتل دأب
مقتل. لا يُقدم على قتل، فكان القصاص سبب حياته وحياة غيره، وبذلك
نصنا للدماء، ونُحفظ حبه أساس، وهو كلام في غاية فصاحة، فقد جعل
شيء محتل صفة، بهذه المعدلة سورة (القصاص من تقييد، سبب بالأمن
والحياة، وعدم الاقتصاص منه، سبب للعناء والدمار).

- ذكر شيء وصفة، وهو ما يسمى في علم سدع (در طبقات) من
نقصان يعني سئل - فبما الحجة، فطريق من ذكر شيء وصفه، كقول
بعالي ﴿...﴾ [سورة ٢٥٨] ﴿...﴾ [الكهف ١٨]
أي عر ما هالك من غورق لندبة، شي محدد في بفتاح لأعذر، حيث
جعل لأنه قامه انقصان في الأرض، سبب بحده لشر أنفسهم، ومثل
عربي جعل مثل سأسفي بقل، وهو لا يستتره حبه، بل قد يكون سبب
للإفناء، فقد كان عرب دأب واحد منهم، يقتلون به عشرة، دأب مثل منهم
عند يقتلون به حرب، أو يقتلون به ريس لقتله، فيحاج بمثل العرب. في
توصيح، ورشد في لفظة، يصحح الكلام صححاً، مثل أن هذا (العر
فصاح بعد عن رده اشتل)، وأين شري من شراً^{١١}

قال العلامة الشوكاني، ﴿...﴾. هذا نوع من سلاعة بليغ،
وحسن من فصاحة رفيع، فيه جعل انقصان بدي هو موت - حياة، دأب
ما يؤوب ببه، من رتبع أساس عن قتل بعضهم بعضاً، بقاة على أنفسهم.
وسدامة لحياتهم، وجعل هذا حطاب موجهة لأولي لاس، لأنهم هم الذين
مضرون في عوق، دون ذوي القسح وحمس، ادس قال بعض جهلائهم

سأغسل عني لعار بالسيف حياً عني قصه بله ما كان حالها
أه تفسير الشوكاني ٢٤٣/١.

٣١ - قوله تعالى ﴿...﴾. سبب بدمه ومعه في
[القرة ١٨٤] في الآية تكريسه (بجراً بحدف) بقديره فمن كان منكم
مريضاً بصره الصم فأنظر، فعليه قضاء الأيام التي أقطها، ومن كان منكم
مسافراً بشر بعد ففصر، فعليه قضاء ما فصر، بعدد الأيام التي أقطرها، ودأب
صام جريض و مسافر، فيس على أحدهما قضاء، فدل هذا على المحدوف

من الآية الكريمة، وهو من (روث لإيجار) بدفع الإيجار، من يدرك أسر
اكتساب العسر^١ وهو حسب الآية على ظاهرها، بحيث يصوم في جميع
الحالات

٣٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [سورة البقرة ١٨٧]
روثها (كناية) بعبث عن الجماع، أي سح بكم جماع بسانكم، في يأي
شهر رمضان، وعندي (أي) لأن فيه معنى (عاشرة والإقصاء)، وهذا التعبير
من (الكنايات الحسية)، التي تذهب باللفظ إلى عشاء السنم والظهور، دون عقد
مسهجن

قال ابن عباس أراد أنه يروث الجماع، ولكن الله عز وجل، حليم،
ديم، يكي^٢ أي يأي بكنية مكان يثقف لصرح
وقال الرخاخ يروث كل ما تائه راحل مع امرأة، من قبله، ونفس،
وملاعبة، وجماع، ومثله بقول الشاعر

يريس من أنس الحديد زوانياً
ويهن عن روث لرحا به ر
فتح التقدير لشوكاني ٢٥٤/١.

٣١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [البقرة ١٨٧] الآية
لكريمة جاءت في عية بروعة وإبداع، في تصوير (العلاقة الحسية) بين
الروحين، وسلك طريق الاستعارة السطحية، مسلطاً أفاض عليها كاء ليه
والجمال، فقد شبه المرأة بدمس، الذي يزين الإنسان، ويستر قبحه ﴿...﴾
﴿...﴾ وبولا للدمس استتر، مدب سواة برجل، فكك مطرقة فيبح، سقر منه
الطنع، فالمرأة ستر للرجل، وسكن به، ترنه، وثجمنه، وتكملته، ورجل ستر
دمرأة، سترتها وبشرها ويحفظها، وهذا حالة معاشرة الجماع - كأنهما
روحد حلاً في حبل واحد، ثوب واحد، فستر كل منهما الآخر

فانظر إلى روعة الجمال الفني في تصوير القرآن، فقد أقصى بهده
الاستعارة لدمعه، إلى تدع صور سجدات واجلال، مع اللطف اللطيف،
والصلى الشفيف، وهو يركب الآية على ظاهرها، دون أن يسلك بها طريق
(الإبداع السبي) بأسلوب (الاستعارة)، لحد المعنى عجباً وعرباً، بحيث يفسره
لجامل هن سرويل بكم، وسم سراويل بهم، وبساعة العرسه هن

سقطوا لك، وأنتم سقطون إلي، كما ترجمها بعض المفسرين من الفرنسيين، كما أنهم يهد هو المرد، وعلمه يقول لا يجوز مطلقاً ترجمته اثرت بالنداء الحرفي في أي نوع من الألعاب، كما يكون ترجمة بمعنى شراً أكبر. فبدلاً من ذلك، ولله برهان.

٣٤ - قوله تعالى ﴿...﴾

[سورة ١٨٧] في الآية لكرامة (سورة عجم) عثر عن شرفة أبو جندب الأسدي، ومن حكمه السلام بالحيط الأسود، بصرى (السورة بعدة)، المعينة، وستأتي قصة (عدي بن حاتم)، في غيرها صفحة (٢٥٥) وفيه برهان.

٣٥ - قوله تعالى ﴿...﴾

عن ريكاب معاصي، وفيه المرفقات بالقرآن، ﴿...﴾ في لا سيكس، محرم منه، مائة في التحديد عن مائة من حرم منه، وهو يبلغ من قوله لا تفعلوا ما حرم الله عليكم، فبدلاً من ذلك، عثر فيها محرم، فالعبر يكون بلا شك من باب أولى ضد، وأعلم بحرمه، كقوله تعالى ﴿...﴾.

﴿...﴾ [سورة ٣٢] فهو نبع من قوله ولا تروا

٣٦ - قوله تعالى ﴿...﴾

بسمي في علم السبع، لا سبوت الحكيم، فاصحاحه سبوت رسول الله عن الهلال، ثم يمدد، دقيقاً، ثم يزيد ويكثر، حتى يصبح مدراً، ثم يرجع إلى سبوت، فترت الآية بصرفه، في معرفة ما هو أهم، وكذا يقول كلاً لا يرى كلاً، ثم يسأوا عن حكمه (أحد لأهله)، لا عن كيفية يده لالهال صغير ثم كسبه، ثم عودته صغيراً، فحرمه تعالى أنها معصية معروفة وأدت لفساد، والحق، وهذا ما يسمى علمه، بلالعه (لا سبوت بحكيم).

٣٧ - قوله تعالى ﴿...﴾

في الآية (إيجار، حذف) بقدره، هتت حرمه شهر الحرم، نفس هتت حرمه شهر حرم، فبدلاً من ذلك، في شهر حرم، ففقدواهم منه، ويسمى (حذف الإيجار).

٣٨ - قوله تعالى ﴿...﴾

[سورة ١٩٤] سمي حرم، حدود، عدو، شتبه بأصوره، بكونه حقيقته، ويسمى في علمه بلالعه (حساكلة)، وهي لا تدق بالفتن، مع اختلاف في

المعنى، فاعدون صتم، ورد اعدوا ليس بصم، بل هو عدو محض، وهذه الآية كثيرة سبحانه ﴿...﴾ [اشعري: ٤٦].

قال الزحاح لعرفت تفوا صلصبي فلان فضمته أي حاسنه بطنه، والمعنى من اعتدى عليك فاقبوه بعقوبة مثله

٢٩ - قوله تعالى ﴿...﴾ [اسفراء ١٩٦] كثر عن (المحضر) بحق الرأس، وحصلت منحصرون أي لا تحضروا من حرمكم حتى يديحوا هذي في مكان حتى تحضروا فيه، وهذه من (الكسب السديقة) حيث أهدى لحن، وأردته بتحرر من الإحرام

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [اسفراء ١٩٦] في الآية (يحررنا حذف) أي من كل منكم مريض فحلوا رأسه، أو به أدى من رأسه، كجراحة أو قمل، فحسن، فعليه فدية أح

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [اسفراء ٢١٣] في الآية (يحررنا حذف) فديرة كان على أمه وحقه، على الإيمان والتوحيد، مضمكس بحق، فحسن وتدارعوا فبعث به الشئ مشرئ ومندرين وقد على استخفاف قوله ﴿...﴾ [اسفراء ٢١٣]

قال من عباس (كان بين دم وروح عشرة قلوب - يعني ألف منه - كنهم على لإسلام، وعلى شرعه لحق، وحسنوا فبعث به الشئ مشرئين ومندرين) اهـ تفسير الشوكاني ٢٨٣/١.

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [اسفراء ٢١٩] في الآية بصل يحارنا حذف أي يسأونك عن شرب الخمر، وتعاصي لمر - الفمار - فقل لهم يا أيها صرراً عظيماء، وثمناً كراً، ومنايع مادية صنيعة، وصررهم أعظم من بمعهم، وهذا من باب الاستصبال بعد الإجمال

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [اسفراء ٢٢٢] لفربنا (كتاباً) عن الحجاج أي لا تحد معوهي حتى يسهي الحصى، فمفسس، فود تصبر فأنه في مكان أي أحده أنه كره، وهو قبل لا يدرك كثر عن الحجاج بخرت ﴿...﴾ كذا كثر عنه أيضاً

بالإتقان ﴿ ٢٠٠ ﴾ وكلّ هذه من لأدب لاسلامه، انّني يسمي أنّ يستعمد
الناس في محاطاتهم، دون اللفظ الصريح.

٢٠١ - قوله تعالى ﴿ ٢٠١ ﴾ [البقرة ٢٢٣]
لأنه كما يقول علماء البيان على حذف مضاف أي موضع حرث بكم، شئت
لعمرك بالأرض، سي نعى فيها بدر مراعاة، وهو تشبّه وصيغ وعصب،
ودلت لما نعى في جمعها، من الشطف سي تشبه بدور، والأرض موضع
لترخ، ولرحم موضع سحق احس، وحرث الماء سد في الأرض

وقوله ﴿ ٢٠٢ ﴾ في كف شتم، جاسة، مستغنية، مصححة، بعد أن
يكون في الفرج، وهو لمكان الذي يصلح للإببات وأبوالاده، فإن بدر من
موضع لحرث

والآية برئت ردًا على اليهود فقد كانوا يقولون ﴿ ٢٠٣ ﴾ جامعها من ورائها في
فرج، جاء الولد أحوال، بسبب الآية، وهو الحادي وفي حديث «معدن»
من أتى امرأة في دبرها رواء أبو داود

٢٠٤ - قوله تعالى ﴿ ٢٠٤ ﴾ [البقرة ٢٢٨]
في الآية (ربحار) وإداع في غاية مروعة واحمال، لا يحتمى على مدرس لغوم
لسان، في لفساء على ربح من الحقوق ولو حاسبه مثل الذي يرحل على
السدة من الحقوق ولو احباب، فاحصر هذا الكلام كنه بقوله ﴿ ٢٠٥ ﴾
﴿ وفي الآية من محضات بدعية ما يسمى بسطاق، بس (سج) و
(عسهن) وهو صدق من حرفين، وسدجئة سي شربك اليها لأنه درجه
(تخمب) لا درحة (شريف)، فليس الرحل كره عبد منه من المرأة ﴿ ٢٠٦ ﴾
[الحجرات ١٣]، بما هي مسؤولية الإنسان، وبرعه،
والتربية، وصيانة الأسرة عن الانحراف.

٢٠٧ - قوله تعالى ﴿ ٢٠٧ ﴾ [البقرة ٢٣١]
في الآية ما تسمى (الحجرات مرسن) في قوله تعالى ﴿ ٢٠٨ ﴾ وهو
محمول على (المثرفة) أي أشرف ودرس على سماء عديتين، لأنها لم تنته
بعده، فقد باتت معه، ولم يخجل له أمماتها، ولأنه تقول ﴿ ٢٠٩ ﴾
﴿ ٢١٠ ﴾ [البقرة ٢٣١] أي فاعلم هي في العدة

٤٧ - قول تعالى: ﴿وَلَا يَكْفُرُ أَزْوَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٢] أي لا تمتنعون من العودة إلى أزواجهم، د صحت لأحوال بين الزوجين، والآية فيها (المجرع مرسى) والعلاقة هي (اعتبار م كان) أي فلا تمتنعوا أن ترجع إلى زوجها المطلق الذي كان روحها، أصناف الروحانيات بين الزوجان ﴿وَلَا يَكْفُرُ﴾ لا اعتبار أنهم كن زوجات لهم، بل لطلاق، فهي لا يه (محرر) باعتبار م كان، كما يقول علماء البيان.

٤٨ - قوله تعالى: ﴿لَا صَاحَ عَلَيْهِمْ يَدُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣٦] كثر تعالى باسم عن (الجماع) بعلية بعباد خبير حسن لألفاظ في كلامهم
٤٩ - قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكْفُرُ أَزْوَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٢] (البقرة: ٢٤٥) صور إيمان رسول في سبل الله، بتعاهد مرصده، بمن يقتصر الله - وهو يعني لجواد - قرصاً وحب أنودة، بصريق (الأسعرة)

يروي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (خاربت هذه الآية) ﴿وَلَا يَكْفُرُ أَزْوَاجُهُمْ﴾ جاء أنه اتخذ الأندلسي بلى رسول الله، فقال يا رسول الله إن الله تعالى يريد منا العرف؟ قال: نعم يا أبا الدخداح!! قال: ربي يدث يا رسول الله! فدأبه يده قال: فإني قد أقروضت ربي حاطلي - أي سباني - وله فيه ستمائة بحنة .) الحديث رواه البرار واليهقي، معنى الإنفاق في وجوه الحبر قرصاً على حرة (الاستعارة التصريحية).
- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكْفُرُ أَزْوَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٢]

٥٠ - [البقرة: ٢٥٠] في الآية (استعارة تشبيهية) بديعة، شبه حار المؤمنين وقت اشتداد المعركة، بمن ضل عليه الماء صباء من أعلاه إلى أسفل، وأفرغ على كاهل حسده، وسعد نقط (أفرغ) لنفسه، تشبهاً لبصر الماء الذي أفرغ على الحسد، فصار لبصر القلب برداً وسلاماً، وأما واطمشاد، وهو من يدب بواع (الاستعارة التشبيهية)

٥١ - قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكْفُرُ أَزْوَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٦] في الآية (استعارة تشبيهية) بديعة، شبه المسممات بدب الإسلام، بإسناد ستمست بحل محكم من، وبدئي من الأعلى إلى الأسفل، فلم يقطع به، ونح من المعركة، وذكر عدم الانصدام، برشيق لهذه الاستعارة البديعة.

٥٢ - قوله تعالى ﴿ وَنُفِثَ رُوحَهُ فِي نَبْتٍ مِّنْ دُونِهَا ﴾

[الحقرة ٢٥٧] في الآية (سعداء تصرّيحة) أنّه كفّر بظلمات، ولا يجد بأسور. لأن أكثر كالظلمة الحارقة، و(يحيى كالشمس حشرقه لمصنعه، وعادة الكفر مظلمة كالمحجوب، وعادة (يحيى) أعور مجاب لعمه

٥٣ - قوله تعالى ﴿ وَأَنطَرْنَا إِلَيْكَ أَن تَبْدُلَهُ أَخْذًا بَدَلًا ﴾

[سورة ٢٥٩] الكسوة يكون بلسان محمد العربي، وعشر عن محمد بن عمر عظم (الكسوة) التي سرّ محمد وسعد عظم ﴿ وأخوه ﴾ متعلّقه بعظام وهي ستعده في حاية نخس والإندج، ومعنى ﴿ برفعه وبركبه ﴾ بعضها فوق بعض

٥٤ - قوله تعالى ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْتَ الْقَدَمِ وَهِيَ كَالْعِصِيِّ ذَاتِ الْحُلَاقِ الْمَصْلُوعِ ﴾

٥٥ - قوله تعالى ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْتَ الْقَدَمِ وَهِيَ كَالْعِصِيِّ ذَاتِ الْحُلَاقِ الْمَصْلُوعِ ﴾ [الحقرة ٢٥٩] موت شربة هو موت هبها وسكانها، لأن قربة نفسها لا تموت، بما حول لم يكون فيها من لشر، فهي لاية (محار مرسل) من باب إطلاق المصطلح وإرادة الحارّ منه، ومنها ﴿ بديهة ﴾ أي هل يشبه

٥٥ - قوله تعالى ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْتَ الْقَدَمِ وَهِيَ كَالْعِصِيِّ ذَاتِ الْحُلَاقِ الْمَصْلُوعِ ﴾

٥٥ - قوله تعالى ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْتَ الْقَدَمِ وَهِيَ كَالْعِصِيِّ ذَاتِ الْحُلَاقِ الْمَصْلُوعِ ﴾ [الحقرة ٢٦١] ساد لإبنا إلى حمد ﴿ ساد ﴾ محاري، لأن حمة لا ميت شيء بها يشبه شفة. ويسمى هذا (محار عقيقي يعني الذي يدرك بالعقل.

الأمثال المذكورة في سورة البقرة

أندع في سبيل رسول المصافق

صرب تعالى في سورة بقره، مثبب المصافق، وضح فمهما حاربهم المصافق، حت استندو بكثر بالإيمان، واشتروا صلاة بهدى، فلم يفلحوا ولم يربحوا، بل خسروا آخرتهم وسعادتهم.

قال تعالى في المثل الأول ﴿

وَمَا يَرْجُوا تَرْجَا ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُنْتَخَبِينَ ﴿١٨﴾

شبه تعالى حالة المصافق، الذي أظهر لأعداءه وأبصر بكماله، ساء مصافق في الصحراء، في سبيل شافية برده، أوفد أباد ليسمعيه بها، ويستصفي سورده، فمما ترب له بقرق، واستدس تحت أدر واستدأ، حيث عدصعة شديده، قطعت الدار وأدهيت نصيه، وعاد تحط في الطلام. لا يدري ماد يفعل، ولا ماد يصنع؟ فقد أصبح في فرع شديد، وصلاح دامس، وب له من مثل مدع رابع، في صور حال المصافق ﴿

يقول العلامة ابن القيم: ذكر تعالى في هذا المثل الثآزر ﴿

﴿البقرة ٢٥٦﴾

أما المثل الثاني الذي صر به الله لمصافق، فهو أوصح وأندع في يظهر حقيقة أمرهم ﴿

[سورة ١٩، ٢٠] شهيم تعالى في حيرتهم، ويرددهم من الإيعال والأكفر،
 نوم عرباء، صاهم مطر شديد، بهطل بمرور وندى، وهذ معنى (صيت) في
 البع، أطلعت به لأرض، ورتجبت به السماء، مصحوبة بسوق، وبرعد،
 ولصواعق، رقة طلست دجته، ورعد بقية الادل، وبرق بحطف لأبصار،
 وهم من فرعهم ودهشهم، يتبعون رؤوس أصابعهم في إدامهم، لدفع حصر
 صواعق، يصول أن ذلك يماجمهم من فوق، وهم في قفصته مسجدة وبغى،
 لا يوتونه ولا تعجونه

وساغ نقان السليل فيقول ﴿...﴾ أي يكاد اسرق
 بشدة سعده، أن يذهب بأبصارهم، فيأخذها سرعة، كلف أن يرم سرق
 الصريق، مشو في صوته، ويد حتى وفير لبعده، وقو عن لسر، وشوا في
 مكدهم، حشه البرذى في حفره من الخد، وأو أ د انه يرد في قصف برعد،
 وشدة سرق، فذهب بأبصارهم وأبصارهم، فأصمهم وأصمهم

هذا خلاصة اعمل انبي الذي صرته تعالى للمساكين

١- وبين مثلث حاء هذا التصوير عطف لشع بهم، حيث شهيم
 بالضم، انكم، العمى، في عدم الاستداده من هذه حواس، فقل سعده
 ﴿...﴾ أي هم كصم لا يسمعون، وكاسكم - أي
 الخرس لا يتكلمون وكالعمى لا يسمرون، ذلك لا يرجعون عما هم عنه
 من النفاق والصلال!!

والآية وردت مورد (النشيه البليغ) حيث حذف بها ذه لسه، ووجه
 انشه، فأصبح التشبيه في عدة جمال واجبات، وبوصيخ ذلك لهم مثل لضم،
 لا يسمعون بكلام، ومثل خرس، لا يعقلون بالحير والحو، ومثل العمى لا
 يرون طريق سعده والفلاح، حواسهم موحودة، ولكهيه عظموه، فأصحو
 كمن فقد تلك حواس، كما قال تعالى عنهم في موضع آخر ﴿...﴾

الميل ﴿[الأعراف، ١٧٩]

وحتى إن هذا التمثيل والتصوير، في عده لرعد والحما

الإبداع في تصويره على ما وصفه

٥ - ومن روائع وبدائع التمثيل، ما صور به حاة كفرة، في مثل حاة في حاة، روعة ولا بدع، في قوله سبحانه ﴿ في حاة كفرة ﴾ [البقرة: ١٧]

بدع هذا الحش يحس لفظة والأعار، ترى فيه روعة أحوال ولا بدع، بعد مثل تعدي بكثرة تبحر، في عدم بداعه بغيره، وحججه لو صحه، بمش راع يرعى لعمه، ألف لصاع وشدت ضرب منها، فأحد يصيح بأعلى صوته، ثم يرد بدحول محصورة، فند ذهبيها حطرها، فهي سمع صوت، وكنها لا تسهم كلام، فهؤلاء كفرة كنهان سارحة، لا سمعون ولا يسمعون كلام رث عره وبحال، يسمعون تتر، ويصفون عنه لاد ﴿ في حاة كفرة ﴾ [البقرة: ١٧]

٦ - وفي حاة كفرة لا يسمعون من يدعوهم إلى الإسلام، وكحرس لا يصفون بحر، وكعمي لا يرون طريق الهدى والرشاد، وفي حاة كفرة لا يفقهون ولا يعقلون.

قال ابن عباس: هذا مثل حرة من الكفرة، من هم باللهم هو لا يسمعون من يدعوهم إلى الإسلام، كثير من صناع تصورات، في فهم حقي، فمثلهم كمثل من يصح به شبه سمع منه، ولا يسمعون من يناديهم.

ولتأمل قوله تعالى ﴿ في حاة كفرة ﴾ [البقرة: ١٧] في حاة كفرة، فترعى يرعى تصوت، ويصيح بالأعلاء، ويرجرها من حاة كفرة، ولا تسجد له، لأن لا تفهم ما منه ولا كلامه، وهكذا مثل كفرة، مع من يردد ما يناديهم من عدل سارح لا يسمعون ولا يفقهون، فهم شر من كنهان ولا بدع.

الإبداع في تمثيل الإبداع

٧ - ومن الأمثلة البديعة الرائعة، في صيرورة الحرة إلى حرة، في حاة كفرة، هذا مثل لو صحه،

شأنه تعالى المؤمنين، سيقى الله في مسير الله بالصلاح عروج، سدر
 بحث في لأجل، مؤنثاً على الله، راجعاً قصده ربه، ويخبر كبر صادق
 إليه، محضاً في بركة وإحسانه، راجعاً مرصده الله تعالى، والله أعلم به
 ر، وخرجت لحيته ساقطاً، تسع بمها سبع شعب، هي سائر أسبي تحصيل
 حب، في كل سبعة سنة حب، فصار يحصل من حب وحده (سبعة عشر حباً)
 وهد سبيل لمصاعبه لأحر، من حبص في صدقته وحسنه، طلقاً مضي
 ر، حيث يصاعف الله لأحر في سبعة شتات صعب، وليهد عار تعالى بعده
 ﴿وَالْحَبْشِيُّ لَطِيْفٌ﴾ أي يتصاعف لأحر لمن شاء، حسب
 خلاص الإنسان في ربه، وهو سبحانه ومع خصص ويعطاء، عليه سنة بعد
 يحصل

قال المفسرون: نزلت الآية في شأن (عند) (أحمد بن حنبل بن عوف)
 رضي الله عنه، وذلك في (عروة سنة)، حيث عبد رسول الله ﷺ أصحابه
 في (أندلس) بعد عروته، فحضر عثمان رضي الله عنه بك مصر، وحالاه
 وفدياً، ومديناً، ووضع بين يدي رسول الله ﷺ فحضر رسول
 كبره بغيره من ربه ويقول: ما ضم عثمان من فعل بعد اليوم، وتي
 أحمد بن حنبل بن عوف بأربعة آلاف درهم، وقول رسول الله ﷺ
 لأشده ألف درهم، فسكت بها ذهبي وعياني (أربعة آلاف) وأربعة آلاف
 أقرضتها ربي، فقال له رسول الله ﷺ: «أمرنا الله لك فيما سكت وفيما
 أعطيت» فبقيها نزلت الآية الكريمة: ١

يقول من القلم: شأنه سبحانه بفقته ينفق في سبيله - سواك - أمر دني
 بحدته، وجميع سدر بحر من كبر برز الله بدار بركة، فأنسب سبع سائر،
 شملت كل مسير على مائة حب، والله يصاعف لأحر بحسب حال ينفق
 وبعده، وحلاصه وحسنه، وفقر بفقته وسعها، ووقعها في مكان موقعها

تأمل أخي القاري في هذه الآية الكريمة، كيف قول سبحانه يساقى من
 مشوه ﴿سُقِيَ﴾ أي سقى بكن عملي، وبفقته، وحسنه، لا يكون
 مقبوه عند الله، لا يكون خاصة بوجهه كبر، ولا يساقى قد سقى سائر

لأرأيه، فكيف وقد سرب عليه اسماء ايتايل لدقوا هكذا شأن المني يصيح
عمنه، وبذهب أجره كنه، وسوء بالحياة ومحررا، لأنه لم يقصد ببقائه
وجه الله تعالى ۱۱

لقد شبه تعالى المصيق بالزراع، فمن زرع في أرض حصبة صخره،
سبب ورغفه، وذهب ثمره، وحسن ثمرة من زرع، ومن وزع في أرض صحرة
ملاء، وسرب عليها قليل من ماء، ذهب كل ثم زرع، لأن لأرض ليست
صالحة للزراع، فكيف دبرل عليها بحث دقوا، ولصيت لمحوه وبعد شأن
لمراني ندي نطرا لله عمله ومحوه، وبعد حتم الله الآية لكرمه بقوله
﴿...﴾
استقروا، ولا يحذروا له ثوبا، في وحب بكرين أشد الحجة فيه إلى قطب
الشمار، وهو يوم القيامة يوم الحساب والجزاء.

بأن يعبر لنصره، انقروا لكسر من شخصي أحدهما ثمن ماء
بوجه الله، فذكر الله به فسد أنف، فرك ماء وذهب، حتى عدا القليل أضعاف
مضاعفه، ومن شخص حر أنفق المال، طبا لشهرة ولشاء، لمحق له ماله،
وأذهب ما كان يؤمنه من الآخر ومثونه، ورجع عليه حسابه بالحياة ودمره،
وعصب الجمار، ما أبعد المارق بين الرجلين ۱۲

سورة البقرة ب الفرق

— وثأكد له المعنى، بصب ثمره بكرين مثلا آخر، لمن يستق
نصار، طلبا برصاة الله، دون من ولا أدنى، ولا رغبة في ثناء الناس، فيقول
حل ثاؤه ﴿...﴾

﴿...﴾ [سورة ٢٦٥]

هذا المثل المذيع، في مقدسه من ثمن له بعباده، وحسن ثناء، فذهب
أجره، وظل عمله، مثل نعي بمؤمن المحسن، الذي يصب ببقائه وجه الله،
بحديقه غناء، كثيرة شجر، هي مكاتب مرتفع من لأرض وهي أربوه -
أصحبها مضر عربز مدرر، فأخرجت ثمارها وفيه كاملة، مثني ما كبت ثمر من
فل، فرب سم سرب عليها احضر المدرر، فيكسبها لثدي - وهو اصل - مكسبها
امرتفع، وهو لها عيل، لتخرج ثمارها طعم احسنه، هكذا مثل لقوا لاعمال

على سائر من يوحى نوحه و نصاره ، ينطق هذا بعد معلوم و سوح . كما يفيد
 دوام و لحدود ، فيستصور أربع نوحه ، من كل جهة و صاب ، لا تنقطع ولا
 ينسى ، هذا من ثمره يشهدها لأبداً و بجدها ﴿ في قدمت به
 الشكر ، فكبر و صغف ، و عجز عن عمل ، و عن تذرك أسباب المعاش ﴾

﴿ و أنه صغار صغار ، لا قدره لهم على تكسبه ، كل هذه بقعود
 و لأسباب ، يوحى بشده حاحقة ، و عصم لخطب ، وهو في هذه لحد من
 لعجز و ضعف ، و شدة حاحه بسجده في ثوب بسببه ، حده لمصاب و ألاء
 ﴿ و إلا عصار ما يكون من هبوب رياح عذرة ،
 التي تطلع شجر ، و تصف شجر ، و مع هذا لإعصار دثر ، فكيف يكون حال هذه
 المسكين ؟ هذا في أصف لإعصار شجر ، و حرق الشجر ، و هل هناك من يريد
 لبيان هذه الصورة الممجة ؟

هذا شأن من أغماه الله ، و وضع عليه برق ، فصار - بشكر الله
 على نصه (بعباده ، عمل بمعاصي ، فليس به عنه نعمه ، و خيه به
 بحريمة سوء في آخر عذره ، و خيه به مثل محبت ، في عاية بخس
 و هدية كمال

روى الإمام البخاري في صحيحه (أن عمر رضي الله عنه ، سأل يوم
 أصحابه سئلاً فقال لهم فيما يروون هذه الآية بركت ﴿ . . .
 ﴿ الآية فقال بعضهم الله نسيم) فعصى عمر
 رضي الله عنه ، و قال لهم قولوا نعمه) و لا نعمه)

فقال من غاص - وكان حاصراً معهم وهو شاب - من المؤمنين في
 يتسنى منها شيء - ي بي في الآية فهم حاضرون ، لا أدري أصحیح هو أم خطأ -
 فقال له عمر ب من أخي ، في ولا تحقر نفسك) فقال من غاص ضربت هذه
 الآية مثلاً لعبدي ، قال عمر أني عمل) قال - نحن عني يعمل بطاعة الله ، ثم
 بعث له الشيطان فعمل بمعاصي ، حتى عرف عذره ، في دثر أعماله صالحه
 بمعاصي به وده البخاري ، فيستحسن ذلك منه عمر ، و رضاه ، رضي الله
 عنهم جميعاً ، و يريد أن يظن بعمل الصالح ، و بمعاصي بدثر بعد سحر
 و الإحسان ، قال الشاعر

أفسدت بالجن ما أسديت من حسن ليس الكريم إذا أسدى بمرسان

الإبداع في التمثيل لأكل الربا

- وفي سورة البقرة به كرملة، هي عاية في الإبداع، «تصوير عني
 أربع، مدي نفوس حبس، في وحدة حبس، وهو م مثل به انقراض الكرم،
 لاكل الربا، ادي مقتض رماء الكدحس بالشخص مصروع، مدي سخطه
 شيطان من حبس، فهو يشي ويسقط، «يرشح في مشته، ويهدي في كلامه،
 عول جن ثاؤه ﴿

﴿ [البقرة ٢٧٥] وسئل ما ﴿ ، ﴿ [البقرة ٢٧٥]
 تمثيل حبس، حبس، اديس بصور دماء بشر، فقد صورهم بقران، يهد
 التصوير لمرعب، صورة سمسوس، مدي أحاده من الحب، فتحط تحط
 المحبوس، يهدي في كلامه، وضرع في مشته، وأصبح قد الوعي والإحساس،
 ذلك لأن الربا نفس بغيرهم، وهم يستطيعوا ليشي موباً

قال سعيد بن جبتر، تلك علامة لمن ربا يوم القيامة ﴿ ،
 ﴿ [البقرة ٢٧٥] أي ذلك العقاب لهم، بسبب أنهم قالوا
 نربا مثل السبع، يكون سار صي، فمما كحل حراماً فقصوه في سلك، وحب
 مع سبع، وقالوا رب سبع بعد أهل من أهل كسب، وذلك في رب محقق،
 لأفشاء كل مهمل، في سبع، وم عرفت أنهم هذا السبع، سرفوس جهود
 لأخرين، ومقصود دماءهم، ذلك بعد ينعب ويشقى، يجمع تعب، ويقوم
 بأود أسرته، وهد يست منه حال، دون جهد أو تعب، ويهد كدتهم بعالى
 نفوه جن ثاؤه ﴿ ، ﴿ [البقرة ٢٧٥] أي حل سبع ح

فيه من تهادي مدافع، وحزم ربا يما فيه من لأصر، الحسية، حيث بعد
 الإنسان، كأنه وحش مشهور، همة جمع حال، ومتصاص دماء الآخرين،
 أناس يعمدون ويعبون، وحرور محبوس ثرة بدار، على برد الماء، وما يقال
 عن ربا به تدون مدافع، كدت صريح، فرب من أعطى درهمين بدرهم، صنع
 درهم، فلا يقل رب عوجه لأمهه، لأن لإمهه لمن مالا، حتى يجمعه
 عوضاً، وحال لا يولد لإمهه، رب مدي بغيه هو جهد، والكأ، والثعب

ولذا كان الربا بدمر اقتصاد البلاد، حاء لتحذير منه، ولكت عه، في
 على صور ابوعيد، ولتهديد، وذلك بزعان للحرب على ثمرين، الحرب
 لسفرة لمدفمه، بكل ما تحمله معنى الحرب من ألاب، وبلايا، وكسب،

فمن سجنه * . * [قصة ٢٧٩] ولله نعم
 حكيمة، ثم بعث حذاف على بني، ولا على عاق، ولا على شارب
 حمرا، ولا على فطع ظروبا، مع صحابه ذلك بحر ثم، وبعد جهامها، است
 اعلى حذاف على بني، علاا صريحا مكشورا، بقوله * * في تحقرو
 وتنبو بحرب من نفة و سوية لكم، ولله من وعيد شديد *

يقول شهيد الإسلام (سيد قطب) في كتابه فصول، عند قول الله تعالى

* * * * *
 لأنه رب هذه حكمة مبررة، * تصور بمرعب، ما كان لأبي قهيد، مهسا
 بعث شدة وقوة، ليعلم بني الحن، ما سعة هذه الصورة حته بمحشمة،
 صورة حشيش حشيش * * * * *
 ما سعة (في هذه الصورة) هو في * * * * *
 وكما * * * * *
 سعة * * * * *

من يعاشم الذي يعيش فيه ليوم، هو عايم بقليل ولا يصور
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

وله معنى حدة، ما سعة شدة في غصن * * * * *
 * * * * *
 على صخرة سارية، حتى ووشا يده هذه * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

أني كذبت متجاوزاً في نعمة، وعصت حجاباً، لأن ألسنتي لم تكن تعلم
 ما أقول، بما تقوم على أكاذيب هؤلاء الموصفين، من مدرء، وكتاب، ومحاميين،
 وشماعين مع بيت بطرك الروم، ولقاعه شرعه، هي أن كل من أعاد
 أحداً على معصية الله، شارب في ندم ولاثم، فإنه معزى بحدث شريف



فهم في هذا ما هو لي حجباً في ما من عباد الله، فادع الحجاب
 وبارك وعص حجاباً "يوم القيامة يرى يدك كذبوا على الله وجوههم سوداء"
 راجع []
 رجع كذا المطبوع صبحه آدم حرمه! خصه حجاباً لله، ولا جمعده،
 لا اقتصاديه، فمعه راجع حرمه، على وجهه بحسن لا يحضر بحرمه، بعدد لا اقتصاد
 الحجاب راجع

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سُورَةِ الْحَمْدِ

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ٣] ﴿...﴾
 يعبر بقوله ﴿...﴾ (كسرة طيبة) أي لما تقدمه وسبقه من الكتب
 سماوية، فكأن عبر الكتب السابقة سورة ﴿...﴾ عليه لظهور
 ولاشهره، فكأن معروضة من لدى قرآن تعظيم، آخر الكتب سماوية
 الهزبة من عند الله تعالى على الرسل الكرام.

٢ - قوله تعالى: ﴿فَوَلِّدْ أَرْضَ عَيْنِكَ لَكُنْ بِمُؤْمِنٍ﴾ [آل عمران ٧] هذه استعارة بديعة في غاية الحسن، ولآيات المحكمات يعني
 أبو صحت التي لا أساس لها ولا عصب - من أصل القرية وعموده، فهي
 سرية لأن من الآيات، وكان من العرب سعي وبعث بها، كما سبق في
 بؤمه عند اشتداد الفزع، والعرب سمي كل أمر جامع يكون مرجعاً إليه يعني
 أصلاً، فتشبههم بكنه الحكماء (ثم القرى، وقد تعدى ﴿...﴾
 [اشعوري: ٧].

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ١٩] معبر عن يهود وبنساري بقوله ﴿...﴾ أي أسوة
 ولا خير، لربدة التفتيح والتشيع عليهم، من لاحتلاف في دين، مع أعدو
 الكتب، في عيه فتح وشاعه

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ٢٠] أظن
 بجره (الوجه) وأرد كقول (كمن لئلا) وهو (مخار مرسل) من بصلاتي لجره
 وردة كل، أي ستلمت بكتبي من رب العالمين
 قال الشوكاني عثر بالوجه عن سائر مذات، بكونه شرفاً أعصاء
 لاسماء، وأصعبها بعبوس، أي خلصت دني من عرواحن أو بفسر
 شوكتي ١ ٤١٤

٥ - قوله تعالى: ﴿وَالشُّكُوكُ﴾

﴿[مريم ١٧]﴾ وما ورد بلفظ جميع ، لئلا تكونه
عصية ، وتنجساً لأمر جبريل . وقد مر (محرر المراسل ، من باب (إطلاق العام
وإلا محاصر) لأن جميع لئلا تكونه لا يكون ليشره لها ، وتكملة في الآية
كانت عن لسانه يعيسى عليه السلام ، لأنه حتى ما لم يكن (كن) فكان

- قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ﴾ [آل عمران ١٨٤] كثر
عن جماعة من أهل العلم ، وهي من الكلمات النادرة المستحقة ، كما جاء في كتابه
عنه بصاً بالحديث ، والناس في حاضرة ، لأن من اتقى الله تعالى ، يتحلى الأنساق
لصراحة ، متعلقة بمساربه الحسن ، وقد وصفت في سورة سيرة صفحة
(٣٧) ، ورجع به ها ، والله برعك

- قوله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيُضِلَّكُمْ سُبُلًا كَثِيرًا﴾ [آل عمران ١٧٦]
أي يحقق كثرهم عنه كانه مدرك بالحسن ، وأصل (الحسن إدراك الشيء
بحدى الخوس بحسن ، وقد سيعبر ها بتحقيق وعلم

قال في البحر المحييط في لانه سعارة بظيفة ، لكثير
محسوس ، وما نعلم ما عطف ، في صلاقي احسن عليه اسعارة ها سحر محظ
٢٨٠ ٢

٢ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيُضِلَّكُمْ سُبُلًا كَثِيرًا﴾ [آل عمران ١٧٦]
مكر لا نسب إلى الله عز وجل ، لأن على وجه معانته ، ويسميه علماء حساب
(المشاكسة) وهي الانفاق باللفظ مع لاحتلافه بالحسن ، لأن أصل الحكم
الحدح ، وإن نسب إلى الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ﴾ في حاراشه على مكرهم بقرينة
عنه ، وهي لانه أنى شبه (عيسى) على لحنث احسن ، لذي دن يهود
عيسى مكان عيسى ، على سوء من فتر يهوده ، كما قال سبحانه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ﴾
[سورة الاحقاف ١٥٦] ، سمعه مكرنا بطرق المعانسة لمكرهم
لحنث

١١ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ فَيُضِلَّكُمْ سُبُلًا كَثِيرًا﴾ [آل عمران ١٧٦]
لكنه ها هي بدعوة نبي (إيمان الله) ، وقد ذكره في لانه (محرر
مرسل) من باب (إطلاق محرة) ، وقد ذكره كل كذا يكون يستمعون ، لأن من
كنه من قصده شئخ أو من معاني ورد ، وقد ذكره محاصرة نظونه أي
أعده بالاحياء ، وقد جاء بمصباح الكنه في لانه بقرينة قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ﴾

(مجاز مرسل) أطلق الجزء وأراد الكل.

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ١٦٥]
في الآية (يخبر بالحدف) حذف منه خمس عشر ثم ولا تمت في أكل
أقول (أمتن)، بدالة السبب عنه، وقد سجد يهود كل أقوام العرب
وعبدهم من الأمم، بنسب من بني نبيهم، وهذا كذب وفراء على الله،
وهذا قال تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ١٧٥]

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ١٧٦]
عثر عن بعض العهد مع الله (استشرى على طريق الاستعارة بظيفة)
(سعد عطف بشرى للاستعداد، أي يستعدون حذوم بديا بالعهد بديا عهده
به وهم على الأيدي به وتبع رسوله، وأما هذا كثير في أخبار جبرته، وقد
نقدم توضيح هذا في سورة البقرة

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ١٧٧]
كناية عن عصه تعالى عنهم، لأن من سجد على يساره أعرض عنه،
ولم يلتفت إليه.

قال الرمخشري هذا محذوف عن الاستهانة بهم، والخط
عليهم، لأن من اعتد بغيره منعت به، وقد ذكر عبيد الله الكوفي ١٠١
وقال الشوكاني أي لا يكتمهم بما حرّمهم، ولا يستر بهم بغير رحمة،
بل يستحق عقوبتهم، بدس قوله ﴿...﴾

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ١٨٣]
(حسن لئه) بقرآن عظيم، شبه بقرآن بحسن، واستعار سمه بشبهه
وهو (حسن) لمشيته وهو (قرآن) على سبيل الاستعارة لتصريحه (و) جامع
سهما هو اسمه من نهكة، لأن من سمى صريفاً صعب يحذف أن يروى رحمة
فيه، تمت بحمل مشدود الطرفين، ففي الآية استعارة بديعة

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران ١٨٤]
[آل عمران ١٨٣] شبه حبه بدي كبر عليه في جدهنية، بحال من كان
مشرف على حرمه عمنه، وهوة سحيفة، فحواه به عهد، ففي الآية (استعارة
بمثلية) بديعة، وشبه حروف

والمعنى كسبه على طرف حصره من جهته، وكسبه مشرف على الوقوع
فيها بسبب كبره، فأندكم به وبحكمه بها بالإسلام

١٩ - قوله تعالى ﴿وَأَمَّا آلِيهِ﴾ **سورة النور** ١٩

[آل عمران ١٠٧] رحمة صفة من الصفات، لا يمكن أن يسكن به
(بساد، وسرد بها هنا رحمة، التي هي مكاب تنزل رحمة الله، فهي لأنه
(محب مرسل) أضيق (نحو) وأزهد (لأن) لجلود (لأنه) به يكون
في الحنة، وإنما عرنا رحمة دون عطف الحنة، سنة لمؤمن أنه معها ستعرف في
طاعة الله وعبادته، لا يدخل بجنة، لا برحمته وقضيه، كما قد سبب
«من يدخل أحدكم عمنه لحنة فالو ولا أنت يا رسول الله» قال ولا
أنا، لا أن سببني الله برحمته منه وتفصيل» رواه البخاري ومسلم

- قوله تعالى ﴿

[آل عمران ١١٢] شبه بدأ بالجنة وبإحباء أعني الحنة - أي ضرب على
ليهود، فأحاط بهم من كل جانب، على طريق (الاستعداد الممثلة) وقد شذم
توصيحه في سورة البقرة وأسر ذو حيل من شدة عهد أدمه أي بعصية بهم
مومنون، ﴿ هو نصره أهل لكبر لهم كأمريكا) لى يختص
عصاة الصهيبة المحرمين ذو ورث، أي فذلك باليهود في ذيار الحسم

- قوله تعالى ﴿

[آل عمران ١١٨] في الآية (استعداد مدعة) شبه حوصل لرحل استفرس،
نفس موح بهم بسره، سعدة ثوب، أي يكون داحيه، لأنهم بالارمونه ملازمه
لثوب اللاصق بحد الإنسان، يطبق (الاستعداد الممثلة) وهي استعداده بصفه
في غاية الإبداع وجمال، أي لا محدود بكفار أصدقاء، يؤذونهم وتحم بهم،
وتظلمونهم على سركم، وهم لكم أعداء أعداء

قال الشاعر

وهم خصمني كئنه وبطاسي وهم عيشتي من ذوي كل قريب

٢٢ - قوله تعالى ﴿

عش الأمل عادة لشخص بدم، أي لا يستطيع أن يفعل شيئاً، فيعش على
صاحبه بحسراً وأسى، وهو (كساة) عن شدة عبط ولحز عن مصمسي

٢٣ - قوله تعالى ﴿

لأثلاث على لأعقب معه لا ارتداد عن دين، ففي الآية (استعارة تشبيهية) شبه من يرجع عن دينه، بمن يمشي على سطح البحر، ومن يرجع إلى الأثر، بالراجع على لأعقب، وهو تصور فني بدع، بطريق الاستعارة تشبيهية

٢٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران: ١٦٢] حد من (الاستعارة البديعة) جعل سبحانه ما شرعه لعباده من الأوامر والنهي، كالذي يدل على يرشد من يتبعه إلى الصراط المستقيم، وجعل العاصي الذي يتهرب محارم الله، كالمرصص عن هداه الله، يرجع بالحري والعار، وعصب الحمار، والمراد من ﴿...﴾ المؤمنين، ومن ﴿...﴾ المنافق، أعداد من ساق، وسخط الخلاق. ١

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [عمر: ١٧٦] وضع لفظ ﴿...﴾ موضع لفظ «استبدلوا» أي أخذوا الكفر بدلاً عن الإيمان، ففي الآية (استعارة صريحة) وقد تقدم مثلاً في سورة البقرة

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران: ١٧٩] استعار بلفظ «حيث» ككافر للاحترار، وعط (طبيب) لمؤمن لصلاح، وهي (استعارة بديعة) طمعه بطريقه تشبيه، أي ليقر بين أهل الإيمان، وبين أهل الكفر والضعف

٢٧ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران: ١٨١] في الآية محارم نصف سمي (محارم المرسل) أي بأمر ملائكة الحفظة، بكتابة أفعالهم لشعبه، وحريهم عنها، أمم الكتابة إليه، لأنه تعالى هو الأمر بها، وهذا (إسناد محاري) كقولهم مني لأمر الله أي أمر الله

٢٨ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران: ١٩٤] في الآية (يجز بالحدف) أي ما وعدت به على نية وسلوك، لأن المرسل هم الذين وعدوا بالجنة لمن أطاع الله، وهم منعون عن الله أو مرة وأحكامه

٢٩ - قوله تعالى ﴿...﴾ [آل عمران: ١٩٦] في كسر واو «اليندي» [آل عمران: ١٩٦] استعمر عط (تغلب) للسمر وانصرفت في الأرض، من أجل حكاية اندسوبة، وهي (استعارة بديعة) أي لا تنظر إلى ما عليه الكفرة من شعبه، وبسط العيش

ولا يمر به أحد خارجة في شفا هو ، ساجدة وكسب ، فهو من الذين يتبعون
به في هذه الدار ، ثم مضواهم إلى جهنم

روى أن بعض المؤمنين ، كان يروى معركتين في ساعة واحدة ، وفي
عشر ، فنبهوا أن الله تعالى من جبر ومحسن في جهنم ، و'جوع ،
'سلا' فربما لأنه تسبها المؤمنين ، إلا سجدوا لله عليه بكثرة ، من ساعة
يكون ، فإنه منزع قليل رتبه ، ثم مضواهم إلى جهنم



الامثال في سورة آل عمران

وفي سورة عَمَّ، ذكر تبارك وتعالى مثلاً من الأمثال وقوله
 في حياء الشجر بقصد العفة والاعتدال، صوب مثلاً من روع لأشقة بكثرة، في
 صبح عسلهم لصلحهم، وسدد ماله، نبي كانوا يؤمنون به، فقال تبارك
 وتعالى ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ﴾ من جهة ما يهدر في الدنيا من الدنيا
 ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ﴾ من جهة ما يهدر في الدنيا من الدنيا

بدأ لآله بكرامة، سادس لهم سوء مصيب وعصير، أي من تقدمهم
الأمول سي جمعوا، وسادسكو على فتاير، ولا لأولاد لدس تصدرو في
ختم، من سنعهم في لآخرة شين، وس يدفع عنهم ثبات من عدس بسد وهم
مخلدون في نار جهنم.

لقد جمعوا في هذه الحياة الثروة والجمال، وعزّو بكاء اليقين والأولاد،
وكأنهم يتعبرون بذلك، ويقولون: $\text{أنا} = \text{أولادنا}$ ونحن نجمع
[سبأ: ٣٥] ولكن هيهات أن نسمع العال والولد، أو يُعبد الجاه والحسب،
[الشعراء: ٨٨، ٨٩]

١ - العجل الأول ثم جاء حشر مديح في صاع اعصا لهم وثدوا به
فيتول سجدته ثم يمشي به من يده الى يده ثم يمشي به من يده الى يده
ثم يمشي به من يده الى يده ثم يمشي به من يده الى يده

لقد مثل لباري جل وعلا، لأعمالهم **مناجحة**، وما أفتقروا في هذه **مناجحة**،
ثم يقصد شاء وخبر ذكر بقوة ورغور أرضهم، ويعو في ذلك الريح،
حتى إذا ما رجع واستند، وأصبح صاحب الحصاد، أرض من به عليه ريع
عاصفة مدمرة، فيها مسرّ أي بود شديد، وموت محقق، فأنهكت الحراث
والزراعة، ودمرت الأشجار والثمار، فلهذا **مناجحة**، كذا في ذلك كذا
يوم بقية، يمحى **مناجحة**، **مناجحة**، كذا في ذلك ريع عاصفة، شديدة
البرد، ثمار وساب هذا الريح، يدوي صاحب.

ولتعبير بقوله تعالى ﴿...﴾ في نوحى بالسب، فما كان إليه
يشتد دعهم، ويدفع ما أقوا له عمارهم، يدور موحى و سب، بما حو
نتيجة جز مهم وصعبهم، ثمرة نعمهم وعدوانهم، ولهد عقب لأنه انكريمه
بقوله جل شانه: ﴿...﴾

أن ما صممهم بله بملأث يروعه و ثمارهم، وصباح أمه بهم وجهودهم،
و كنههم صبور بقصم، بارتكاب أسوأ الخبائث، حتى منها معدة ذنب لله،
ونكدمه رسده، فاسمحوا ذلك العقاب الشديد

فصل من صبور لشيء به و بقضاء

٢ - الفصل الثاني وفي هذه سورة الكريمة، صورة أئمة من صبور سطوة
واحدة، تُبغ من كل مثل نمكن أن يعرف على الأذن، و يحسن ويشعر به كل
بدر، فقد صبور لقراء أعزوه أحد، و كنهه رأي عين، و صور حانه مستحسن،
وهم يألون لأديار، ممحسين في سهرجه و قمر، و هم حوافر الميركس،
و حادهم جريئة بعد صبور، و ما محنتهم أمر برسول، و كانت هذه
لهيئة ذرمت مستحسن لا يمسى، وفي أعقاب هذه سمركة، حاد بصور
لأحد هذه أعزوة، في باب سب، تفيض روعة و حملاً، فصور مسحة
﴿...﴾ [آل عمران ١٥٢] أي وفيكم من أعدكم به،
من أنصر على عدوكم، و نصرتهم عليهم و هم مموهين ﴿...﴾ [آل
عمران ١٥٢] أي حين كنتم تحصدونهم بسيفكم، و تقبضونهم قبلاً ذريعتهم،
ببرية أئمة و حكمهم ﴿...﴾ [آل عمران ١٥٢]

حين يد حسم و صفتهم و حنتهم في من بقضاء في الحبل ﴿...﴾
﴿...﴾ [آل عمران ١٥٢] أي و عصمتهم أمر برسول، من بعد
أن كان النصر حينئذ بكم و بهرهم ﴿...﴾

﴿...﴾ [آل عمران ١٥٢] منكم من برع في أيمانكم، و منكم من
ريد الشهادة في من لله ﴿...﴾ ﴿...﴾ [آل عمران ١٥٢] أي
يدكم عن الكفر بآيهم سي أصابكم، مستحسكم و متحن إيمانكم ﴿...﴾

﴿...﴾ [آل عمران ١٥٢] صفح عنكم مع
عصيانكم، تفصلاً به و كرم، و الله ذو فضل عظيم، على عباده المؤمنين،
و ندلك به بصدقكم

رُوي أن النبي ﷺ وضع خمسين من الرماة في (عروة أحد) فوق الحبل، وأمرهم أن يدفعوا عن المسلمين، وكان بهم لآثم حوا فماتكم حتى ولو أبتروا لحطفت طرا فما بقي حياء به ثلثو حبل المشركين على لثام، بسبب سهام المسلمين، فجهزم المشركون وروى الأدرسي، فيما في رماة ذلك فهو خمسة، خمسة، وروى لجمع عاصم، وروى الحبل، فصحبهم ربهم فلم يفتنوا قومه. وثبت مع عشرة من أصحابه، فحارب المشركون من وراء الحبل، فقتلوا ثلثة من الرماة، وروى عن خمسين سوطهم، من حبل صهريجهم، بحصد وبهم حصدا، وقلب نصر في هزيمة بالمسلمين. — محاللتهم من رسول — وهد معنى قومه عاصي ﷺ .

❖ أي بعد انصاركم عنهم، وظهر بالعلم

ثم يأتي التصوير للمعركة، وسمي بها حتى صور الاندفاع والانس، وكأني في عين، تصور حالة المسلمين وهم يولون الأعداء، أهم احشركين. فهو سجدته ﷺ .

[ال عمران ١٥٣] في ذكره يا معشر المسلمين، حين كنتم توبون لأعداء، وأسمتعون في الغر، أمام عدتكم تكذب، صاعدن في حداث هرباً، لا يستثني أحد إني أحد، من سدد حوافي غر، محمد رسول الله يدعكم، ويدريككم من وراءكم وهو يتوب إلى عباد الله، يني عباد الله، أن رسول الله، من يكره على الأعداء منه حجة، وأسمتعون في الغر.

❖ [ال عمران ١٥٣] في حاراكم على صنعكم عما نسب عنكم للرسول عنه نصلاه وسلام، ومحاضكم مرد، لكيلا يجرى على فديكم من العسمة، ولا ما أصابكم من الهزيمة، وأنه سبحانه وحده هو الذي يعلم المحلل الصادق، من الحاشي بمافوق

سورة الاحقاف

وفي هذه العروة تجلّت شجاعه المومنين الأنصاء، في دفعهم عن رسول الله ﷺ ، في الوقت الذي شاع فيه المشركون أن محمداً قد قتل، وكان فيمن ثبتوا في المعركة، وقدموا روحهم فداء له الأسد السعور (من من النصر) ثم من من عات رصي لله عبيدا، فلما هزم المسلمون في

عزوه حد، وشاع لمذموم أن محمد قد قتل، قال أنس بن التمر (أنهم
 لم يسمعوا منكم ما صنع هؤلاء) يعني يرمونه به من تركوا الجبل وهو في
 الجرحه (وإنك مما فعل هؤلاء) يعني اجترأوا ثم تقدم شاعر منهم
 نحو عداء به، فنبهه أخذ لصحابة (سعد بن معاذ) فادعه أي يا سعد؟ وبه
 أبي لاجد ربح سبعة، من ذوب حد، ثم حرق صفوة المشركين شجاعه
 وسعة، فقتل منهم عدد كبير ثم استشهد صبي به عنه، فقتل به بمسركوب
 بمشاة شهد فيه يعرفه حد من صحابة، بعد انتهاء المعركة، لأخته عوفه
 من سبه أن يروى من صدقه فوجدوه وله نصف وثمنون حر حد، ما من صبره
 بيف، أو طعنة يرمح، أو رمية يسهم

قال أنس بن مالك فقد نزل هذه الآية الكريمة ﴿مَنْ أَلْفَمِنْ رَجُلٍ مَدَّ يَدَهُ﴾

﴿[الأحزاب ٢٣]

التفسير بسفله من الأحكام

وروى الحافظ ابن كثير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
 (أن ساء كل يوم حد حلف رجاء، تجهز على فتى سجد كبر، وهو حديث
 يومئذ لرحوت أن نثر يميني - أي لا حلف فيه - ليس حد ما يريد ساء،
 حتى أنزل الله قوله ﴿مَنْ أَلْفَمِنْ رَجُلٍ مَدَّ يَدَهُ﴾ يعني من
 حلف أصحاب رسول الله، وعصوه ما أمرو به، أفرد برسول في سمعه من
 رجال أن عسرهم، فيه أشفه مشركون ساء، قال حم ابن عبد ربه
 عنه، فقدم رجل من الأنصار، فصار ساعة حتى قتل، فلم يرد رسول الله
 يقول ذلك، حتى قتل سبعة منهم، من صميمهم (حصاة) عم النبي ﷺ، فطروا
 يده حمره قد تربعه، فأحدثت هذه الكفة من شدة عصب منه - فلم
 يستطع أن يتبعه، وحرر عنه رسول الله - حر شديد، وصلى عنه يومئذ
 سبعين صلاة)

بأشأن هؤلاء شجعان، عاد يحضر بمسببين بعد يومه، فلا عجب أن
 يصوب أنفهم هذه المعركة بعد حصوله من المصاحبة والقتال، ولهذا

هو نفسه في جامع بيان المعاني ٢٠٨٥، ودمشق محمد بن عبد الله

(٢) أخرجه أحمد في المسند، وانظر تفسير ابن كثير

لَجُنُودٍ يُدْعَىٰ، وَمِمَّنْ سَبَّحَهُ ﴿١٥٢﴾ لَقَدْ مَكَرَكُمُ اللَّهُ وَنَجَّىٰ
 لِقَاءَ الْيَوْمِ لَكُمُ الْمَوْتُ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهُ وَلَهُ الْقُدْرَةُ الْعَظِيمَةُ
 وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ
 وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ السَّحَابَ وَهُوَ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَزُولَ
 [سورة آل عمران ١٥٢]

الإنذار لسانى في سورة النساء

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٢]
 ﴿...﴾ يحذر مرسل أى تدبى كانوا تدبى، دفعوا إليهم أموالهم، فهو داعب
 ما كان، وكذلك في قوله سبحانه: ﴿...﴾ [النساء ١٠]
 (محذر مرسل) يحذر من سوء بصره وفي قوله ﴿...﴾ يحذر بدعته
 عن (الحرام) و(حلال)، أى لا يفسد حرام من أموالهم، بالحلال يظن
 من أموالكم.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ١٥]
 في لآله (محذر عقلي) سيد توفي بى يموت، وسعد نوقاهن خلائكة، أو
 تنوقاهن لئلا ﴿...﴾ [الزمر ٤٢] فهو يسأله محذري
 يدرك بالعقل

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٢١] في لآله
 (كده يظن) كنى تعالى عن (الجميع، يظن (الإفشاء) يعلم عوام من الأدب
 لرفع، أو يتعمقوا بكلمات في أمور المستهجة
 قال من عمار لا يفهم في هذه لآله (الجميع، ولكن الله يحصم.
 كرم، كنى الله غير محذري ١٠٢

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٢١] في لآله
 (استعارة بدعته) شعار لفظ الميثاق للعهد الشرعي، الذي أمر به الله عز وجل
 ﴿...﴾ [النساء ٢٥] وهو أشد له نسي في حجة
 اوداع، بقوله «واستوصوا بالنساء خيراً، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله،
 واستحللتم فروجهن بكلمة الله» روه مسلم

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٢٣]
 [النساء ٢٣] يسى مراد بتحريم الأمهات والبنات محرم ذواتهن، من تحريم
 بكحيهن، ولآله على حد مضاف، ويسمى هذا (محذر المرسل) أى خبره

عنكم بكنح الأمهات، ونسب، ولا حوس، ولا حلاب، بح.

٨ - قوله تعالى ﴿...﴾

[النساء ٢٣] معنى الدخول بهن بدخا بهن لستر، وهي (كنة) عن الجماع، فقولهم سي عيب، وصبر - عيبها الحجاب، وبغشها، كنها من اللفظ لكنة، أي تفتحت سمعتها، عوضاً عن اللفظ لصريحه، المصنعة بمعاشرة النساء، ولا يجد في قرآن الكريم لفظاً ريباً عن غير كتابه

٩ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء

٢٤] استعار لفظ (الأحر) للمهور، لأن مهر شبه الأحر في الصورة، فهي الآية (استعاره بصريحية) بديعة، والمعنى وما انتفعتم ويلذذتم بالجماع من النساء بالنكاح لشرعي، فذهبوا بهن مهورهن ولا يردنه (نكاح المصعة) لأن الله رد في نكاح ندى أحنه به، بعد ذكر المحرمات من النساء، وقام نكاح مصعة فاصر بانفاق أهل السنة وجمعة، ولو كان يردنه المصعة، لكان لفظ (وما يحتموهن مصعة) ومن شروط نكاح الشرعي المدوم والاستمرار، لا نكاح الموقت بسوء، أم شهر، أو أسبوع، فإنه ساقى مع مقاصد الإسلام السامية، فتدبر هذا والله يراكم.

١٠ - قوله تعالى ﴿...﴾

[النساء ٣٢] شبه نساء سحقيق برحاً ونساء عصرت وتمسكهم له (بالكتاب)، واشتق من لفظ لاكتساب ﴿...﴾ على طريق الاستعارة شعبة) أي لكل من أرجاء ونساء، مصت في مصرت، بسب اقربة، أو لنكاح، فرضه الله لهم.

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يعرف النساء، وربما يصنف سميرث» وأمر الله تعالى هذه الآية: ﴿...﴾ ولا يصنف سميرث

مصنف على غير وجهه، في قوله ﴿...﴾ [النساء ٣٢] الآية، روى الترمذي في كتاب التفسير رقم/ ٣٠٢٢.

١١ - قوله تعالى ﴿...﴾

[النساء ٣٤] نفي بالهجر في مصاحح عن حجاج، قال ابن عباس (الهجر في المصاحح هو لا يجمعها، ويصاحبها على فراشها، ويوسف طهره) تفسير من كنز ٥٠٤

وهذه كناية قطعه، من كتابات بني تغلب بالحياة بروحه، وعاشروها

مجموعه

١٠ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٤٣] صن عابط المكنن مسحقض من لأرض، والمعنى منه (كناية) عن الحدث، لأن المسعدان من بريد قضاء الحاجة، ثم يذهب من لأرض مسحقضه، يورى شحظه عن عيوبه حاسر، والامسة النساء (كناية عن جمع) ونقط نثر، والصلى ورد في القرآن بمعنى (مجموعه)، وهذه كناية من كناية المسحقضه في الشريعة بعراء، وهو دعد وأرشدنا له بكتاب العزيز

- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٤٤] ثم الصلاة، سبعة نصفه) لأنها في صورة المندلة، حائله حيث احده اتصاله، ودفعو ثمن وهو (النساء)، فكانت حصاره فدحة، ولم يرد سبيل 'طوبى' مستنبيه وهو (السلام)، كى عنه سائل، لأنه صريق حياء، وهي (شبهه نصفه) من أذع أنواع الكايات!!

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٤٥] في كلام (إيجار سحرف) في سمعنا فوثق، وعصب امرئ، وهذا منع في تكفر والعداء، وتوجه ﴿...﴾ - أخته دعد سحير بني لا سمعنا مكروها، ولكن اليهود بحث، كانوا يقصدون به لدعد على الرسول، أي لا أسمعك الله، وهو دعد عليه بالضم، أو دعد عنه ساجود

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٤٦] أصل اللبي: من الحبل، وشعر بكلام الذي يصد به غير صافه، كناية بشت بكلام قتلا، ليخرجوه عن حقيقته إلى مقصده حيث. ولهذا قال ﴿...﴾ روي أن يهود دعدوا على رسول الله فقالوا لسمعنا عبيث يا محمد!! أي سموت عبيث، وأظهروا أنهم يريدون سلام عنه، وكذبوا بقولهم. وكان محمد بن حقا، لا خير من قاتله فأظهره لله على حيث صعدتهم، وما يحمون في صدورهم من حقد وبعصاء، فكانت دلالة واضحة على صدق سؤنه عليه الصلاة والسلام. لأن لإخبار عن عيب من معجرات أو صحبه

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٤٧]

ركبة) لصفتها عن ذهاب وجه من، من عرس، ونساء، واحجاب، حتى يصبح كحفاة السحرة، وحافرة لـ هـ، هـ خلاصة ثوب من عرس، كشي عن طمس الحواس بالرد على الأديار.

١٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٥٤] ثم ذكر بنسب محمد، في لاية (محرر مرسى) من باب رد ذكر العدم وإرادة (الحاضر) تعصبا بشأن الرسول، في يدي جمعت فيه كمالات الأولين والآخرين

كان لليهود يصنعون ما يكون خاتم لأبناء منهم، فيما حض ابنه محمد بنهم سوة، وهو من العرس، وفيه سعة من بني إسرائيل، حسدوه وكذبوا سوة قال ابن عباس حسدوا النبي عيسى بن مريم، وحسدوا أصحابه على لايمان

١٦ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٦٥] في لاية (استعارة بدعية) شبه ما يحدث بينهم من لحلاف والمبارعات، بأشياء عصب لأشجار، وتدخل بعضها بعض، وهي استعارة بمعقوف بالمحسوس، شبهت لتتخرج في يد حتى به بعض الكلام في بعض، بأشياء لأشجار وتدخل بعضها بعض، وهي من لصفة أنواع الاستعارة

١٧ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٦٤] في لاية (استعارة نصريحة) بدعية، أي يبيعون الحياة الباطنة، بالحياة الخالدة الباطنة، وسيفار نقد انشراء بمسادة، وهذا من صنف الاستعارة

١٨ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٩٢] أطلق برفقه وأرد (عنى لعند) المصنوع، فهو من باب إطلاق اجزاء ويرده بكر) وبكى عند عرسه من (حجار مرسى)، أي فعليه عتق عبد مؤمن مملوك، وبشرط في بعد الأمان، بقوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٩٢] والحكمة في هذا أنه ما أزهو روح بشي مؤمنه حفظاً، برفقه أن تدخل بصف مشي في حمة لأحرره، وبها صلاحها من قيد الرق، حياة في

١٩ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ٩٤] استعارة غص (صيرت) بلعبد في سسل لله، وسيفار نقد

(السبل) يدبر لله عز وجل، ففي (أه استعد من وجهه استعارة) (نصرته) للجهاد، واستعداد (السبل) يدبر للإسلام.

ولمعنى إذا خرج للجهاد في سبب الله، نصرته لدين الله عز وجل، فشبهوا ولا تتعبدوا في القتل، حتى يظهر لكم المؤمن المسلم، من الكافر بمقائس، بدليل قوته معالي بعده ﴿...﴾ [النساء: ٩٤].

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء: ٩٧] صدى جمع وارد واحد ﴿...﴾ برده (مبتدأ جوف) وذكر نصحه للجمع (الملائكة) بتحيته له، وبعظيم بركاته، ويدل عليه قوله سبحانه ﴿...﴾ [السجدة: ١١].

٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء: ١٢٥] سلام الوحد الاسلام اكمل والافاض لائم، لأمر الله عز وجل وحكمه، فهو من باب (إفلاق الحرة وردة بكل) فيه (مجاز مرس) أي جعل نفسه ودائه سالمة خالصة لله تعالى، لا سبر لاحد عنها.

٢٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء: ٢٨] نصوية في مدح، كد شيخ - وهو سحر شديد - كان عاقب عن البشر، فحصر كل نفس، وجعلها مصوعة عنه، لا تمتد عنه يد، والساك، الشيخ عبر مصري بالأفصح، ولا مساعد عنها، كان كونه أحصرها ودارمها من غير فرق، فاستعمر لإحصاء مملوكة، وهي (استعارة) نظيفة بديعة.

٢٠- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء: ١٣٨] (أصلوت) أسبوت (سحرية وبهكم) حيث يتعمل بعد الإشارة مكان لإدراك، لأن إشارة يكون بالحير، لا بالشر، وسعماها بشير بسحرية والتهكم.

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء: ١٤٢] ستعد من الجدع على العمل، والله تعالى مره عن الجدع، لا جدع، أي يعملون ما يفعل الجدع، فيظهرون لإيمان، ويصمرون الكفر ﴿...﴾ أي فعل بهم ما يفعله جدع في الجدع، حيث تركهم في أدب معصومي مدعاة، وعد بهم في لاجرة الدرك لاسفل من ادرك، متى

حرءهم (جداً) على وجه المفسده، وسميها علماء، لئلاعه (اجتـ كـله) أي
توفق بـهـ، مع اختلاف المعنى، كقول العرب ظلمي فظمنه، أي جارسه
على ظلمه بما يستحقه من العقاب. ١

١٠ - قوله تعالى ﴿ لَسَعِدَ فِي الدُّنْيَا لَمَنْعَكَ مِنَ النَّارِ ﴾ [النساء: ١٤٥]
 الدُّرْكُ كاللُّدْرَجِ، إِلَّا أَنَّ الْقَارِيَّ يَهْمُ، أَوْ يَدْرُسُ عَنْ بَاعَارِ نُهْوَطٍ، وَالدَّرَجُ بَاعْتَارِ
 الصُّعُودِ، هَاالدُّرْكُ الصُّعْبَةُ أَيْ فِي مَعْرِ حَتْمِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ عَدَانُهُمْ أَشَدَّ مِنْ الْكُفَّارِ،
 لِأَنَّهُمْ أَحْبَبُوا الْكُفْرَ، أَذْغَبُوا إِنِّي كُفْرًا سَهْرَةً بِالرَّسُولِ وَالْإِسْلَامِ، وَخَدَعُوا
 الْمَصْلُوحِينَ، وَتَدَبَّرُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، وَبَقِيَ عَيْنُ عَقْطَةٍ وَاعْتِنَاءٍ، بِي حَبَابِ أَوْثَقِ
 لِمَا قَدْ مِثْلُ الْأَشْرِ، فَقَدْ شَرَطَ تَعَالَى ثَلَاثُونَ عَلَى لِكْفَارٍ شَرْطًا وَاحِدًا، وَهُوَ الْإِتْمَانُ عَنْ
 الْكُفْرِ ﴿ (لِأَنْصَالِ ٣٨) وَأَمَّا
 الْمَبْدُوحُ، فَقَدْ شَرَطَ ثَلَاثُونَ عَلَيْهِمْ أَيْ بَعْدَ شَرْطِهِ، وَهِيَ (سُورَةُ الْأَصْدَاقِ، وَفِي خِلَافِ مَا
 قِيلَ مِنْ لَعْنِهِ، وَاعْتَصِمَ بِأَلْفِهِ، وَفِي خِلَافِ مَا قِيلَ مِنْ لَعْنِهِ، فَهِيَ سَجْدَةٌ ﴿

﴿ [النساء ١٤٦] ومع كل هذه الشروط فقد جعلهم تعالى في صلب المؤمنين معاً، وأنهم يشترى هم للمؤمنين، وحصل لأهل الإيمان دوهم، بل تشبه على عصاة حريصة صدق وسد ثقب، فدر أضرار الكفار العير

٢ - قوله تعالى ﴿ [النساء ١٥٥] هم يقتلوا جميع الأنبياء، وربما قتلوا بعضهم، ففي آية (إصلاحي لكل وإداة لبعض) وهذا من (الاحقر للمرسلي) وإنما ذكره بالتعميم، لبيان فطاعته حريصتهم اشيعه، فإن من يهلك دم سي، فكأنما هلك دماء الأنبياء، كقوله تعالى ﴿

[٣٢]

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ١٥٥]
 ﴿...﴾ أي معشاةً مأعشيةً كثيفة، لا يفهم ما يقوله يا محمد، بل حتم لأنه
 عجزها بسبب كبرهم، استعار (بمعاني) المعنى (المعنى) لعدم يفهم والإدراك،
 يقولون قبول في أعطيه، لا تفقه ما تقول يا محمد! أرادوا أنه لا يقبل شيء
 شيء من الذكر، والمعرفة، على صريحة (استعاره التمشية)
 ٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [النساء ١٥٧]

أَيُّ قَوْمٍ أَهْمَدُ بِحَرْفٍ قَلْبًا مَسِيحٍ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ، قَاتِلُوهُ عَلَى سَبِيلِ (أَتَهَكِّمُ
وَأَسْتَهْزِءُ) لَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِرِسَالَتِهِ، فَوَصَفَهُمْ بِهَمْزٍ مَعُودٍ بِمِثَالِهِ (سَحَرِيَّةٌ
وَسَهَكِيَّةٌ)، كَقَوْلِ الْمُشْرِكِينَ لِرُسُلِهِمْ لَعْنَةُ ۞

جاء ۞ أَنَحْجَرُ ٦ مَعَ أَهْلِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَعْرَافِ كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَدَى
نَدْعِيهِ أَنْ يَنْتَهِ أَمْرُ عَسْكَتِ الْفَرَسِ، حَقًّا نَكُ مَجْدًا ١١ قُلْ لَهُمْ بِهِ أَنِّي بِؤُفْكُونِ

٢٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى ۞

۞ [النساء ١٦١] لِنَقْطِ عَيْنُ يَشْمَلُ (لِيَهْجُوَ وَالْبَصَارِي) وَبَرْدَهُ
بِحَصْوَصٍ (الْبَصَارِي) هُوَ مِنْ بَاءٍ (بِصْلَاقٍ بَعْدَ وَرْدِهِ الْحَصِصِ) شَيْعٍ عَيْسَى
بَصَارِي، بِدَبِيلِ قُوَّةِ بَعْدِ بَعْدِهِ ۞ وَهَذِهِ مِثَالَةُ بَصَارِي
حَاصِلَةٍ، هِيَ الْآلَةُ (مِجَارٌ مِنْ بَاءٍ) كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ عُلَمَاءِ بَاءٍ

٣٠ - قَوْلُهُ تَعَالَى ۞ [النساء ١٧١] فِي
لَا يَهْ (بِجَارٍ بِالْحَدَفِ) يَ لَا تَقُولُوا لَأَسْمَاءُ ثَلَاثَةٌ، لَأَبْ، وَلَأَبْسَ، وَرُوحُ
قَدَمِ، هِيَ يَ يَعْزُ عَمَّا بَصَارِي بِأَلْفٍ ثَلَاثَةً، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بَعْدَهُ
(لَتَشْمِيتِ)، خَدَفٌ مِنَ الْآلَةِ لَمَعَ (لَأَبْ) أَيُّ الْإِبْنَةِ ثَلَاثَةً، وَيُسَمَّى (حَدَفٌ
لَا يَحَارُ)

٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى ۞

۞ [النساء ١٦١] بِكَلِمَةٍ فِي لَأَبْ ۞ أَيُّ عَيْسَى
مَكُونٌ بِكَلِمَةٍ بَعْدِ وَأَمْرُهُ، بَدِي هُوَ (كُنْ) مِنْ عَيْسَى وَسَمْعُهُ لَأَبْ، وَلَا
وَسَمْعُهُ سَمْعُهُ ۞

[أَلْ عَمْرُ ٥٩] وَفَوْنُهُ سَحَابُهُ ۞ كَذَلِكَ طَعْفُهُ عَنِ ثَمْعِهِ يَ يَفْعُ
بِهِ (حَبِيرِل) مِنْ مَرْيَمَ فَحَمَلَتْ بَعِيْسَى ۞ (مِنْ) أَسْمَاءُ يَهْ
لَا تَمْنَعُهُ كَمَا زَعَمَ النَّصَارَى، أَيُّ رُوحٌ مَدَّةً مِنْ لَعْنَةِ سَحَابِهِ وَبَعَالِي

يَحْكِي أُرْ طَبِيبِيَا بَصْرَانِيًّا نَاطِرَ لِإِمَامِ الْوَقْدِيِّ دَاتِ يَوْمَ، أَمَامَ الْحَدِيثِ
(هَارُونَ الرَّشِيدِ) فَقَالَ لَهُ النَّصْرَانِيُّ رُ مِنْ كِتَابِكُمْ مَا يَدْعُ عَيْسَى أَلْ عَيْسَى مِنْ
ثَلَاثَةً، وَجَرَّةً مِنْ تَعَالَى، وَثَلَاثَةً لَأَبْ ۞ (مِنْ) أَسْمَاءُ، فَهَذِهِ
شَهَادَةٌ مِنْ غَيْرِ عَيْسَى أَلْ عَيْسَى أَسْمَاءُ، فَصَحِّحْ بِرُفْدِي، وَتَلَا قَوْلَ لَعْنَةِ
تَعَالَى ۞ [الْحَدِيثُ ١٣] وَفَرَسُهُ

يَحْبُ عَيْسَى فَهَكَذَا تَسْمَعُ، بِ يَكُونُ مَا فِي لِسْمَاوَاتٍ وَمَا فِي لَأَبْ بَعْضًا مِنْ

نفسه، لأن الله يقول ﴿...﴾ وقطع صبري وأقسم، وخرج أولئك فرجة شديدة، ووصل لوقتي نصره عظيمة فمن هنا الاستدعاء، لا يتعصب، أي روح مسددة من الله تعالى (صفحة) التي منح بها حبيب، وأصابه تعالى بسيفه تشريعاً، لأنها كانت بأمره وبغيره! هذا تفسير المصفي ١٨٦

٣٢ - قوله تعالى ﴿...﴾

﴿النساء ٧٥﴾ [رجعة صفة من تصدت، لا يمكن أن يدخل فيها] فإسراء ويرد بها (مجنه) أي هي موضع سبب الرحمة، ففي الآية (محرر مرسل) من باب (إصلاح الصلة ورده الموصوف) أي سيد، حلهم في حقه، در الرحمة والرضوان، والنعيم الدائم المقيم.

٣١ - قوله تعالى ﴿...﴾

[نساء ١١٦] في الآية (محرر بحرف) ي يئس لكم لاحكام وشرائع، لثلاث تصور، وحشية ب تصور، وليس بمعنى النفس، والله عنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الاصناف المماس في سور مائدة

١- قوله تعالى ﴿...﴾ [مائدة ٢]

شعائر جمع شعيرة ومعناها في اللغة العلامة، وهي (شعيرة لطيفة) شعائر شعيرة وهي العلامة للأحكام وشكايف لي بعدد لئله بها عدهه، من الحلال واحرام، أي لا يستحلوا حرمات الله، ولا يتعدوا شرايعه لي شرعيكم، ففي الآية (شعيرة تصرحيه) قال لخص يعني شريعة بني حده يعينه

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [مائدة ٢]

الاية على حذف مضاف، أي ولا تسحلوا مما القاصدين أي سببه لحرمة، لحج أو عمره، وفي الآية للكرامة (محذر بالحذف) على معنى عن (أعداء عليهم كما كان أهل الجاهلية يفعلون).

٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [مائدة ٣]

[مائدة ٣] استحريم وتحليل إنما يتعطف بالأفعال، دون الأسماء والمواضع، أي حرم عليكم كل اسمه ونسبه، ففي الآية (حذف بالإيجاز) وإنما ذكر لحم التحريم، ولم يقل وحديسه، لئلا يه حرمة نفسه، حتى ولو دبح بالطريق الشرعي ﴿...﴾ أي ما دبح عبر الله، أو ذكر عنه اسم غير الله، كقول أهل الجاهلية باسم لئلا والآخرى، أو باسم جلت، أو باسم المحمودة

والحمى ما دبح لغير الله، أو نسي عنه سم غير الله، فكان هذا حرم لا يحوز كنهه، وأصل لإحلال رفع الصوت عند وبه بهلان، ثم توسع فيه، فصار رفع الصوت عند الذبح، أو عند ولاده مولود، (بطريق الاستعارة) أي دبح بذكر اسم غير الله تعالى عليه.

٤- قوله تعالى ﴿...﴾ [مائدة ٣] لا

يراد باليوم يوم محدد، إنما يراد به العصر، أي في هذا الزمان المحصور، أي الترمك منه فيه بالإسلام، فمضغ رجاء كفر منكم، لا توتدو عن

ديكم، فانوم يورده رسال محاصر، وبصره فوجهم كمن بالأمس شباً،
وايوم صرت شحاً، كى - لأمس عن رمن شباً، وباليوم عن رمن
الشيخوخة.

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [مسند ٥]
هذا من عدم لدي يراد به الخاص، حتى عند لفظ طعام، ويرد به الديانج،
أي يبيع أهل كتاب (اليهود والنصارى) حلالكم أ تأكلو منها، كما أن
دناحكم حلالهم، فلا حرج أن يشرروهم وتبعوهم بدنانج، فعلى الآية
(محار مرس) أطبق لعدم وجوده محار

قال الحسن البصري: يبيع اليهودي أو نصري، وذكر سم غير أنه
وأنت تسمع، فلا تأكله، وإد عب عث بكر، فقد أحل الله لك كل دناج
أهل الكتاب.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [مسند ٦]
يصلح بعض نفسه، وأد محار مرس، نصري (محار مرس)
بملازمة سهم، وفي الآية أجار بحدف، أيضاً، أي إذا لم يمس الصلاة
وأسم محدثون، فلا يرم بوضوء على كل فته بى الصلاة، سواء كان محدثاً أم
لا؟ يدل أن سبي صلى يوم (فتح مكة) محدثاً بوضوء واحد،
كما في صحيح مسلم

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [مسند ١١]
الأيدي (كناية) عن المنع والحبس.

والصلى المذكور فصل به ونعته عليكم، حتى هم يهود بني نصير، أن
يغشوا بكم طريق البحر والنجاة، فعضمكم من شرهم ويحكم، وصية أسروا
بوضوح لمراد، وبطوره في محاصر تفسير بن كثير ٤٩٦

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [مسند ١٦]
لنصاب بكم، وأبو بلال، أي يخرجهم من طلمعات الكفر والصلال، إلى
ب. لهدده بالامان، وقد تقدم مثله في سورة البقرة

٩ - قوله تعالى ﴿ هَٰؤُلَاءِ مَثَلٌ لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٢٠] أي
الأمثلة تشبه حميل، يسمى تشبيه لبيع) أي جعلكم بعشرون كحمول، في
رعد العيش، ورحلة من، خذف منه أداة تشبيه، ووجه تشبيه، فاصبح بيضاء
كما هو معروفة عند غصص، ليس، لأنني يسوس به تكونو جميعاً موكدة،
إنما عشرو كاحمول في عرف وجمع

١٠ - قوله تعالى ﴿ هَٰؤُلَاءِ مَثَلٌ لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٢٢] حياء نفس
بعد موتها مستحيل، لا يتصور عليه حياء، ولا أنه عرف وحل، وقوله تعالى ﴿
وَمَا كُنَّا بِأَعْيُنِنَا السَّاعَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٣] لا حياء لها (مستعارة) عرف، يتألف على قسمة
الحياة، وعدم التعرض لحياتها، لأن لمرد من حياء نفساً، ونسب حياء
حياتها، فكأنه أحب جميع الناس، مستعار بلفظ (الحياء) مراد حياء النفس،
وهي (ستارة بديعة) وخصيصاً من يعظم قبل النفس، ويحجم شأن (الحياة،
للمحافظة على حياء جميع، وبما يجب من وحدة الشر

١١ - قوله تعالى ﴿ هَٰؤُلَاءِ مَثَلٌ لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٢٣]
ساعة عرف ولا يحارب ولا يُعاقب، ولأنه عرف حياء مصاف، في حياء نفس
استوفى من حياء الله، وبحرول رسوله، فقها (محرر من حياء كقوله تعالى
﴿ [يوسف: ٨٢] أي عمل لسيئة، أو سرور بالأذى بحريون
الإسلام دين الله الحق.

١٢ - قوله تعالى ﴿ هَٰؤُلَاءِ مَثَلٌ لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٢٣]
[عائده ٢٣] أي من الأرض (كناية، سر سحر وحسن، قال مالك رحمه
الله صلى الله عليه وسلم، يلقى من سعد لديد، يلقى حياء، فكأنه أخرج (أي عليم
أخر، عرف بغيره يلقى بعشقه، من حياء لشعره، وكان مسخوفاً

خرجت عن لديد وعن أفضل أهلها
بذ حياء لسخرت يوماً بحارو
عشت وقفت حياء هدم من تدب

اهد تفسير الفجر الرازي ٢١٦/١١

١٣ - قوله تعالى ﴿ هَٰؤُلَاءِ مَثَلٌ لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [العنكبوت: ٢٧]
[عائده ٢٧] عرف من لمني بلاءه، بصريق (لاستعارة) في بكون

[المائدة ٤٣] سبهم لتعجب من حكمهم لرسول الله وهم لا يؤمنون برسالة، ولا يكذبهم^١ فهم قد عدلوا عن النبوة، أي يعتقدون بصحتها، أي حكمه الله في قرآن، الذي يعتقدون بطلانه، وقد انتهى حكمه والمحمط في الذين^٢ أي لا تعجب بحار هؤلاء يهود؟ يحاكمون بيت وهم لا يؤمنون برسائلك، ويكرهون حكمك لله في سورة^٣

٤ - قوله تعالى ﴿ ٥٨ ﴾

[المائدة ٥٨] في لانه (سعد) شئس، مدعه، أن يادرو بعمل بحرب ومصاعث، استعار بفتح (لاشقي) يمدده، أي ما يرصي الله، حيث شئهم بالسائسين على ظهور بحار، كل واحد من صاحبه في سبيل، لسوء لهدف، على طريق الاستعارة المصغة

٥ - قوله تعالى ﴿ ٥٩ ﴾

[المائدة ٥٩] هم سوع من السعير، سبني عند علماء — (تأكيد بمدح بها شئ آدم) فقد جعلوا سبنا، (إيمان، وما يربطه الله تعالى من الكتب السماوية، سب موحدا للإكرام وسبوة، وهو على القس سب بمدح وساء، إذ الإيمان نعمة، والكفر نقمة

والمعنى من لهم ن معش يهود ونصارى، من يعيرون عيب ويكرهون الله، لا يصدق بالله وبرسوله^٤

٦ - قوله تعالى ﴿ ٦٠ ﴾

[المائدة ٦٠] وضع لثواب موضع عذاب (سحرته وسحرية) فقد وصفت لسنوية، يعني ثواب. مكان عقوبة، مسخرية وسحرية، فسنوية محتصة بحير. واستعماري في لسن سحرية، وقد من أناس عرب، فمن يريدون جهنم وبخيره، فإن شاعر

تجئة سنسهم صرنا جميع

٧ - قوله تعالى ﴿ ٦٤ ﴾

[المائدة ٦٤] عُلَّ سدا كناية عن لحن، ونشط بيد كناية عن حدود والحدود، أي قال لليهود لعاء، إن له لحن بقر ورق على بعد، ﴿ دعاء عليهم سجن لمدوم، يقره بكده، واليهود لعل ساس في سحر قد لاحظ ابن كثير لا يعون بذلك أن يد الله موثقة - أي مبروصه

ويكن يقولون إنه بحيل، فمك من عبده حلالاً يعطى الله عما يقولون عبداً كبيراً. اهد تفسير ابن كثير ٧٨/٢.

٦٥ - قوله تعالى ﴿...﴾

[المائدة: ٦٤] حُرِّثَ لَا بَارَ لَهُ، وَبِمَا شُهِتَ بِالْأَشْرَاءِ لَا يَدُ بَأْكُلُ ثَمَرَهَا، كَمَا تَأْكُلُ آبُ حَصْبَهَا، فَمَنْ لَا يَدُ (سَعْدٌ، مَشْيِيَةٌ) شَيْءٌ مَعَادَاتِهِمْ بِشَرٍّ، وَبَعْدَ لَقْنَةٍ بَيْنَ الْأَسْوَءِ، مَنْ يُشْعَلُ لُشْرٌ وَبَصْرُهَا، وَبِهِ يَطْعُنُهَا بِأَفْءٍ بَرَعْدٍ فِي غُلُوبِهِمْ، وَبِحَاضِيهِ، دَا مَسْعُورٌ مَجْهَدٌ مَسْعُورٌ (حُرِّثَ بِأَرْعَبَ مِنْ مَرَّةٍ شَيْءٍ)

والتعبير بالمضارع ﴿...﴾

هم ذنوب مسمرون في النار لغش، بين طوبى الناس، وما احترت لعالمية لأولى والثانية، لا شاهد على حرثم اليهود اجتذبة، قطع الله ديارهم، وبجنى الناس من شرورهم وأثامهم.

٦٦ - قوله تعالى ﴿...﴾

[المائدة: ٦٦] عَنَّا عَنْ أَعْدَى رِيقِ عَدِيهِمْ، وَتَوَسَّعَ الْحَضَرَاتُ، وَلُتَّعَمَ تَوْفَرَهُ، بِأَكْلٍ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ بَحْتِهِمْ، بِطَرِيقِ (الاستعارة السديعة) كما يقول لعرب عَفَا الرِّيقُ مِنْ فَوْقِهِ يَنْ قَدَمَهُ

ولمعنى بَوَّأَهُمْ سَتَقَامُوا عَنِ شَرْعِهِ لَهُ، وَعَمِلُوا بِمَا فِي أَنْوَارِهِ وَالْأَحْسَنَ، وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ فِي نَفْسِهِ، يَوْشَعُ لَهُ أَرْوَاقُهُمْ، وَأَعْدَى عَدِيهِمْ حَضَرَاتُ، بِأَوْصِهِ بِرَكَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، بِرَبِّ الْأَمْعَدِ، وَرَجَحَ - لَاتَ وَالْأَشَارَ

٦٧ - قوله تعالى ﴿...﴾

[المائدة: ٦٨] فِي الْآلَةِ (كَمَا لَطْفُهُ، كَمَنْ يَبْهَأُ عَنْ الْحَمِيرِ وَالْتَصَعِيرِ، بِمَا لَا عَايَةَ وَرَهْ، يَنْ سَمَّ عَلَى ذِي نَعْدَةٍ، وَلَيْسَ بَأُ يَسْمَى شَيْءٌ، حَتَّى يَطْلُقُوا أَحْكَامَ لَهُ، نَتَى شَرْعِهِ بِكُمْ فِي كُتُورِهِ وَالْأَحْيَى، وَمَنْ حَمَلَتْهُ مُتَصَدِّقٌ بِحَتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ

٦٨ - قوله تعالى: ﴿وَصَبُّوا آتَا نَكُوءَ...﴾ [المائدة: ٧١]

ستعد (لعمى والصمم) - لا عرض عن يده وبه وإسكان، شسها له بالأعمى الذي لا يصر، وبالأصم الذي لا يسمع، وهي (ستعدت بديعة) مشهورة، يقال لكل معرج عن الهدى والإيمان إنه أعمى، قال سبحانه ﴿...﴾

كَمْ هُوَ أَشْيَى ﴿[الرعد: ٩١].

١ - قوله تعالى ﴿

[مائدة ٨٣] يَصِفُ الْيَمِينِي ذِيًا وَيَسِيلُ، مَنْ شَدَّ لِمَتْلَاهُ فَعَلَى لَانَةٍ
مَعَهُ شَيْبَةٌ بَدِيعَةٌ أَشَدَّ عِلْبًا مِنْ سِخَاخِهِمْ بِأَنْ يَتَرَبَّأَوْا وَهِيَ يَتِيمٌ مَبْنِيًا
مَدْمُوحٌ مَدْنُوءٌ، لَانَةٌ هِيَ قِصَصٌ مِنْهُ لَمَتْلَاهُ، كَثْرَةُ مَتْلَاهُ، وَسَمْعُ نَفْسِهِ
(الْيَمِينِي). مَدْنُوءٌ هُوَ الْبَصِيرُ بِكَثْرَةِ عَيْنِ الْفَتْلَاءِ مَدْمُوحٌ مَعْرُودٌ، بَصِيرٌ
الاستعارة التمثيلية، قال الشاعر

فَصَحَّتْ دُمُوعُ لَعَبٍ عَلَى حَصَّةٍ عَلَى سَحَابٍ حَسْبِي بِلَا ذَمٍّ عَلَى مَقْصَصِي

٢ - قوله تعالى ﴿

[مائدة ٨٩] لِي لَانَةٍ (يَحْدُثُ
بِالْحَدِثِ) فَتَدُخُلُ مِنْ لَانَةٍ (إِذَا حَفَّتُمْ فِي الْيَمِينِ) فَإِذَا يَرْبُوعِيهِ وَبِالْحَدِثِ،
فَلَا كَهَارَةَ عَلَيْهِ، وَالْحَدِثُ مَنْ يَحْدُثُ عَلَى فَعْلٍ شَيْءٌ ثُمَّ لَا يَصْعَدُ، أَوْ يَحْدُثُ
عَلَى تَرْكِهِ ثُمَّ يَفْعَلُهُ

٣ - قوله تعالى ﴿

[مائدة ٩٠] مَسْرُوعٌ مُجَارٌ، وَلَا لَانٌ هِيَ الْأَقْدَحُ نَبِي كُنُو يَسْتَقْسِمُونَ بِهِ،
وَمَسْرُوعٌ قَوْلُهُ نَبِي ﴿لَانٌ﴾ يَصْنَعُ قَطْعًا فِي مَحْرُومَةٍ يَنْبَغُ فِي الْيَمِينِ
وَيَحْرُومُ مِنْ مَطْعَةٍ وَحَرَمٍ لَانٌ مَعْنَى لَا حَيْثُ يَحْتَبِطُ بَعْدُ عَلَيْهِ بِكَفَّةٍ، لَانٌ قَوْلٌ
يَعْدُو عَنْهُ، وَكُنُو فِي حَالٍ حَرَمٍ حَالَهُ، وَمِنْهُ لَقَطْعٌ يَنْبَغُ فِي مَحْرُومَةٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿[الْأَسْرَ ٣٢] لَانٌ يَحْدُثُ مَعَهُ كَذِبٌ حَرَمٌ،
فَيَكُونُ لِمَعْرُوفٍ مَحْرُومًا مِنْ (لَانٍ) وَبِالْحَدِثِ، وَتَدُخُلُ أَكْدُ لَانٍ مَحْرُومَةٍ مَحْرُومَةٍ
وَمَحْرُومَةٍ، نَبِي كُنُو كُنُو، حَالٌ حَرَمٌ حَالَهُ بِأَنْ يَحْدُثُ حَقِيقَةً بِحَضْرَةٍ وَفِي
بِالْأَصْدَاءِ وَلَا لَانٌ، وَسَمْعُ رَحْمَتٍ مِنْ عَيْنِ شَيْئٍ وَفِي مَحْرُومَةٍ وَفِي مَحْرُومَةٍ - لَا حَيْثُ
عَنِ عَيْنِهِمْ، ثُمَّ وَصَحَ تَعَالَى مَا فِيهِمَا مِنْ اسْتِقْسَامٍ بَيْنَهُمَا وَالْأُتُورَةُ، ثُمَّ عِنْدَ
نَحْبٍ عَلَى نَحْبٍ وَالْأَمْرُ، يَصْعَدُ لَأَسْفَهُمْ ﴿[مائدة ٩١] لَانٌ﴾ رَسَائِدُهُ [٩١]
بِالْحَدِثِ لَانٌ، أَوْ يَتَبَوَّأُ، وَهُوَ أَيْضًا فِي الْيَمِينِ عَيْنٌ، فَيَكُونُ حَالٌ مَحْرُومَةٍ يَنْبَغُ
مِنْ شَيْءٍ مَحْرُومَةٍ حَتَّى يَكُونُ مَعْقُورٌ لِمَعْنَتَيْنِ يَسِي فِي لَانَةٍ يَصْنَعُ عَلَى
مَحْرُومَةٍ

٤ - قوله تعالى ﴿

[مائدة ٩٠] فِي لَانَةٍ (كَأَنَّهُ أَطْفَقَهُ) كَسَى عَنْ (لَحْرَمٍ) بِالسَّحَابِ، وَعَنِ

(احلال) سئل، وهو تمثيلٌ عامٌ صريحٌ لئله تعذلي لمسير بين (سومس
وانكفر) و (حر واعد حرا) و (احلال) بحر م (احلال) كعمل، وانكفر
كسئم، واسومر كاسور، وانكفر كطسمة، ولله عدی يسوي لحسن،
لنجمين ﴿

[النور: ۲۶]

الأنعام استعجلى في سبيل الله

١ - قوله تعالى ﴿ من قبلهم من قري ٠٠ ﴾ [الأنعام: ٦]
لا يراد بالقول هنا لمدة من الزمن، أي هي مدة عدم، بما يراد به أهل ذلك
عصر و زمان، فقه محار مرسى (أصل قري وأرد به أهل، على سوادح
﴿ يعني من قريه

قال أهل السنة قري عدة عن أهل عصر من لأعب، ومعنى الآية ألا
يعتبرون بمن أهلك قبهم من الأمم، شي كذبت رسلك وأكثرت حلقها؟

٢ - قوله تعالى ﴿

﴿ الأنعام ٦ ﴾ أصل السماء وأرد به (الخط) لأنه سر من سبحانه، وفي
لأنه (محار مرسى) كقوله تعالى ﴿ [عام ١٣] د
مطرا هو سيب ورقكم ومعاشكم.

٣ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام ٢٢] في الآية
(بحار و حروف) بديره أين شريككم الذين كتم برعون نهم آية مع الله؟
أدعوهم لينفدوكم من العذاب!!

٤ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام ٢٦] ﴿
ضمير يعود على خبر، أي سجد ساس عن سبحانه ﴿ أي
ساعدون عنه، منهم، وفي لأنه جاس، والحسن من في قول، عنه
لديه) يريد لكلاء رويت وجمالاً، وحسناً وبهاء، فقد سمعت بحروف من
المهوى (سوى) لا في حريف واحد، ونسبني هذا (الحسن الباقى
وهذا حسن من ثم كقوله سبحانه ﴿

٥ [بروم ٥٥] سعة الأولى يد بها عبادة، وإثنية لمدة لیسيرة من
برم، فقد نقض في ألفاظ و أحروف، وحذف في معنى مقصود

٦ - قوله تعالى ﴿

﴿ [الأنعام ٢٧] حُبَّ (يُؤْمِنُ) مُحَدَّثٍ لِسَهْوٍ وَاسْتَعْطِمْ، أَي لَرُبِّتْ
مَا لَا يَحْضُرُ عَلَى دَلٍّ، وَلَا يَحْضُرُ بِهِ حُجٌّ، مِنْ أَنْوَاعِ الْكِبَرِ وَشَدِّدِ، وَلِحَدِّ
فِي مِثْلِ هَذَا أَيْ، سَدَّ الدَّعَى فِيهِ كُلِّ سَبْعٍ، ثُمَّ كُنَّ يُنْصَرَفُ ١

١ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام ٣٢] نُكَلِّمُ مِنْ
دُونِ (شِبْهِ السَّمْعِ) جَعَلْتُ لِيَدِي سَمْعًا ٢ - سَمْعُهُ فِي حَقِّقِ شَأْنِهِ،
بِاسْمِهِ لِلْآخِرَةِ، بِي سَمْعٍ لِيَدِي لَا كَسْبَ لَأَخْفَ، تَنْهَى بِهَا مَقْصُودًا، وَعَدَّ
قَرِيبًا نَزُولًا، وَآخِرَةُ هِيَ دَارُ السَّعِيدِ وَالْحَقِيرِ

٢ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام ٣٦] فِي الْآلَةِ (مَنْعَرِدَةٍ بِهِ) شَيْءٌ تَعَالَى الْكَفَّازَ بِالْأَمْرَاتِ، لِأَنَّهُمْ مَوْتَى الْقُلُوبِ،
لَا يَسْمَعُونَ، وَلَا يَعْقُبُونَ، وَلَا يَسْمَعُونَ، كَأَنَّهُمْ حُشَّتْ مَسْنَدُهُ

وَالْحَقُّ سَأَلْتُ دَعْوَتَكَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مِنْ عَقْلِ
بِهِمْ، سَمْعًا بِهِمْ وَبِهِمْ، دُونَ سَمْعِي - وَهُمْ لِكُنْزٍ - كَلِمَةٌ عَدِي ٢

٢ - ﴿ [الأنعام ١٨٠] وَالْمَدَى سَمْعًا، سَمْعًا لِفَهْمِ وَالْمَدَى، لَا مَجْرَدِ
السَّمْعِ الْعَالِيِّ عَنِ الْإِنْتِصَاعِ.

١ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام ٣٩] أَي هُمْ كَانُوا، وَنُكِّلُوا، فِي عَدَمِ سَمْعٍ، وَعَدَمِ لِكَلَامٍ وَاسْتِغْنَاءٍ، خُذْتُ مِنْهُ
لَا دَلَّةَ، وَوَحْدَ شَيْءٍ، وَصَحَّ سَمْعًا، كَأَنَّهُمْ مَحْجُودُونَ

١ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام ٤٤] كَذِبَةٍ عَنِ إِهْلَاكِهِمْ بَعْدَ الْإِسْعَارِ، بِي هُنَاكَ عَنِ حَرَمِهِ وَبَدُو، كُنَى لِقَطْعِ
الْدَّامِ عَنِ الْهَلَاكِ الْقَامِ، وَالدَّامِ الشَّامِلِ.

١ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام: ٥٠] وَلَا تَعْلَمُونَ أَيُّ هَلِيٍّ أَوْ
فِي (لَا سَعْدَةَ بَدِيحَةٍ) الْأَعْمَى الْكَافِرُ، وَتَصِيرُ سَمْعًا، أَي هَلِيٍّ أَوْ
الْكَافِرُ مَعَ الْمُؤْمِنِ ٢ لَا يَسْتَوِيانَ لَدُنَّا، كَمَا لَا يَسْتَوِيانَ مَعَ الشُّرِّ، سَمْعًا
لِقَطْعِ (الْأَعْمَى) الْكَافِرِ، لِأَنَّهُ سَجَدَ فِي طَلَبِ حَبْلِ وَصَلَاةٍ كَالْأَعْمَى لَدَى
مَنْعَرَةٍ فِي الظُّلُمِ، وَتَعَدَّ لِقَطْعِ (تَصِيرُ) سَمْعًا لَدَى بُصْرٍ سَمْعًا،
طَرِيقَ لِحَبْرِ وَسَعْدَةٍ، فَهُوَ يَسِيرُ عَلَى هَدًى وَصَحَّ، وَصَرِيفٍ مَسْتَقِيمٍ

١ - قوله تعالى ﴿ [الأنعام: ٥٩] وَفَرَحَ نَبِيًّا لَا يَفْقَهُ، وَفَرَحَ ٢ - ﴿ [الأنعام: ٥٩]

﴿ حرثه، ستره، المصاح ﴾ جمع (مفتح، الأمور عليه، في لا يعينها إلا الله، شبه الأمور بعينه، بحال من قدسها بيد خداح حل حلاله، لأن المفسر يوصل بها إلى ما في الحزن، سمعته لا يقل، يشرق (الأسد : تضرع، دعاء، و مقصود أنه سبحانه هو الذي بالعباد وحده

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعداء ٦٠]

في الآية (سعداء دعاء) ستر (بوء) يوم، أي تسلك في بوء، أما سميت من المشركه، في رول الإحسان والمسير ﴿...﴾ [الأعداء ٦٠] أي بوفضكم في ستر، وأصل البعث ترشيحاً لتوفي، فأوفد، وبعث (ستره) عن بوء، وبخطه، وهذا من صفات الأسعداء

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعداء ٦٣]

﴿...﴾ ستره صفة عن شدته وأهمه، وإسحاق في صيب منه في ستره، استعرت صفة بسطة، حشر كهم في بوء، وستره ستر، وبعد في اليوم صيب شديد بوء مقبوم

والصفي في ستره يرمز لهؤلاء حشركين من ستره من شدته ستر، وسحر بهتة، أي تدهش لآيات، وتغني (الصار) هل هلك عزه تلجأون إليه؟

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعداء ٧١]

﴿...﴾ على لأعداء (كده) عن (إشراء) بعودة، أي اتصاله، أي يرجع إلى اتصاله بعد عذابي وبني البشر بعد الإيماني؟ وعبر عن ذلك بـ ﴿...﴾ على لأعداء، لم صبح بده فتح الشر، كمن يرجع إلى لمراء المفسر، مع لاشارة إلى أحده انكسر، قد سار وراءه صهر

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعداء ٩٣]

﴿...﴾ في الآية بكريمة (ستره عحية) حيث شبه ستره، من يبحر كثر من كرت حد وعصه، وأخيه وشدة، من يبحر بغيرهم عسر بآلاء، وحججه، ولعشره السدة، لأنها تعمر فيه (الأسد)، وحمات (و) محدود متوكل، في رأيت أمر قبيح هاملاً، يتفجع به قبل أواسد

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعداء ٩٤]

﴿...﴾ في الآية بكريمة (ميرس) من باب تسبئة (مستب ما من

لنفس) أي جاءكم حجاج ورفهين، تقصرون بها لاحتساب، وتمشرون بها من الحق، وباطل، وهذه مصادر هي ثمرات كثرته (جمع بصيرته وهي ثمرات بصيرته تقب كمال البصيرة نور بصيرته عظيم، وفراش من الأشتات الأنوار

١٧ - قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُ جَنَّاتُ مَوْجِدَةٍ يَجْرُ فِيهَا مِنْ دُونِهَا أَنْهَارٌ وَيَنْفَجِرُ فِيهَا نَجْمٌ زَاهِقٌ فَهُمْ يَنْزِلُونَ فِيهَا خَمْرًا وَبَيْنَهُمْ زُرَّاجٌ لَهُمْ فِيهَا مَعِينٌ وَهُمْ فِيهَا مُقَامُونَ﴾

[الأنعام ١٢٢] في الآية (سبعة بدعاه) فحسوب ونجدة، ونبور، ولصمة، كثرته من باب الاستعارة، استعار (حسوب ينكمش، والحدة) الإيمان، والنبور) للهدى، و(لصمة) اتصال، شبه بوضوح ما يحيط به في سبيل الله نور المعرفة والإيمان، وشبه بكماله ما يحيط به في حقيقة في ظلمات لصلال، ينكمش، دار الشاعر:

وفي لحيهم من ثمرات الموت لآلهه
دار ثمراتكم بحسب ما أيعنكم من ثمرات
فمنهم من حتى تشور تشور

١ - قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَعِينٌ وَهُمْ فِيهَا مُقَامُونَ﴾ [الأنعام ١٢٥]

لشخ حقل النفس فائدة محو، مسبرة بو الإيمان، وفي الآية (استعارة بدعاه، شعار خط، شرح، يتوسعة، أي يوسع صدره بقوله الحق والإيمان، حتى يشبه بصدر مشرح، وروى هذا الشرح من حسن ثقل على لسان النبوة يتقدمه للآله في قلب المؤمن، فمشرح به ويستسخ، فتدور هل من علامة؟ دار «الإيمان» إلى دار الخلود، والتجاني عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل النزول» تفسير ابن كثير ١٨١/٢.

٢ - قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَعِينٌ وَهُمْ فِيهَا مُقَامُونَ﴾

﴿[الأنعام ١٤٢] قد من لظمت لاسعة، وهي بفتح عذرة للسحابة من طاعة الشيطان، ويسير في ركبه، وقد تقدم ما سبق في سورة البقرة صمحة (٣٠)

٣ - قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَعِينٌ وَهُمْ فِيهَا مُقَامُونَ﴾

[الأنعام ١٥٣] تخرج الثقل (سعة) عن لفتح، والصلال، والمدد من لبحرته، وسائر أمير رثمة، شسبها، يتفرق غير مستقيمة
روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال «أحد رسول الله حقل

بيده، ثم قال: قد سئل الله تعالى مستقيماً: ثم حفظ حفوظاً عن يعقوب بن
 حنبل، وعن شعبه، ثم قال: قد سئل، بس فيها سئل إلا أنه شطراً بدع
 إليه ثم وراً ﴿

سئل ﴿ [الأعام ١٥٣] رواه أحمد، والحاكم.

— قوله تعالى ﴿

﴿ [الأعام ١٥٨] اشتد هذا الآية الكريمة، على سوء
 لصروف (الاشتد) في لف الكلام وجنقه، وجعله كلاماً واحداً، بلاغة،
 واحداً، وعاد، وصل الكلام يوم يأتي بعض ابن ربك أي الشراط
 السادة - لا يمنع بعضاً من تكن مؤمنة إيمانها، بعد محيى ذلك لأشراط،
 ولا يفسد من تكسب في يدها خبر، ما تكسبه من الخير بعد، فلفظ لكلامين،
 فجعلهما كلاماً واحداً، بلاغة، وبحث.

المثل الأول من بدع وروث المشرك في سورة الأنعام، ماددته تعالى

عن الكفرة المشركين، ويعرّضهم عن نور (الهي نوحه) (الفرق المنس) وفيهم بقول العره والحلال ﴿...﴾ [الأنعام ٣٦] لا يردنا مني في لاء، من فاروق الحبه، وما يرد بهم (موني نصوص) نحن لا نستعمل بالآيات ساء، ولا نستعملون من حولهم من لغيره بعضا، فهم كمنوني، وركاء باكون وشريون، وجشون على وجه الأرض، ونندوب السرحه، وان كانوا سمعون وبصرون، وقد جعلهم تعالى في ربه منوني نحن لا سمعون صوت، ولا يفهمون قولاً، ولا يعقلون دعة، إذ كانوا لا يتدبرون حجج الله، وآياته السات ١

قال قتادة الآية مثل سمون والكفر، فسمون يسمع كلام الله، ويستمع به، ويعصيه، والكفر صمكم، لا يسمع حق، ولا يسمع به شيء تعالى انكفر بالأمور، لأنهم موسى لتوب، لا يفتها، ولا يفتون، ولا سمعون، وكدهم حبس مسنده، لا يفتها شمساً من حرجا ﴿وَأُولَئِكَ كَانُوا فِي هَمٍ أَصْلًا أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [الأعراف ١٧٩]

صوب المثل بالاعنى والبصير

٢ - المثل الثاني صوب الله جل ثناؤه في سورة الأنعام مثلاً للمؤمن والكافر، والمهتدي والضال، بالاعنى والبصير، فقال سبحانه ﴿...﴾ [الأنعام ٥١]

شبه الله تعالى الكافر بالاعنى، والبصير بالمؤمن، في هل يساوي عند الله الكافر مع المؤمن؟ والضال مع المهتدي؟ فالمؤمن على نور من به وهديه، يبصر لطريق، ويستجيب بدعوة الله، والكافر يتعنت في ظلمات

شرك وصلاحه، لا يترقب بين نور وصمة، هـ هدى وصلاح، فكيف سويان؟
 وندب حبه لله أبه بقوله ﴿...﴾ أي فلا تتكبرون في أمثال هذه
 لأموالكم، أي حاكمها حاتم الأنبياء وسر مسر، فكيف لا تساوي
 لأعني مع بصير، كذلك لا يتساوى جوع مع كافر، ولا لثوم مع لعاقر^١
 قال المفسرون هذا مثل صبره أنه لأهل الأيمان، مع أهل الكفر وطغيان،
 وكفرهم بصبر الله بمثل مكافئ بالأعني، ومؤمن بالصبر، كقوله سبحانه
 ﴿...﴾ [الزمر: ١٩، ٢٠] وكقوله تعالى
 ﴿...﴾ [الرعد: ١٩]

الأنبياء بعد أن يكونوا قد آمنوا من الضلال

١ - المثل الثالث ورد في هذه السورة مثل نبيع، فقد مثل تعالى لعبد
 وثق وصبره، سائته في لصحاء، الذي سارت به شياطين في سقاير
 وأصناف، فأنسته عن طريق، وهويت به في خوة سحفة، فصاح وهت، يقول
 سبحانه ﴿...﴾
 ﴿...﴾ [الأنعام: ٧١].

هذا مثل جميل رائع، صبره لله من عبد حجارة، لا نصر ولا نفع، فهو
 في تحفته وصلاحه، كمثل نبي حيطته شياطين وأصنائه، وألغته في هوو
 سحفة، بعيد عن ساس، وعن لصحة

قال ابن عباس هذا مثل صبره أنه تعالى ليس يدعو إليه سدد لأوثان، ومن
 يدعو إلى عبادة مخرج، مثل به يمثل رجل صلي عن طريق في سعة، وبني بالله
 حائر، لا يعرف من سب وبس بحد، وقد غلبته شياطين واحتطفته، فسارت به
 في دواب جهنم، بعيد عن ربه وأصواته، وساء هو في خوف وفرع، إذ سمع
 صوت جحيمه، يدعو به إلى تجده وطريق هوو به، فلا تعبد، قل هذا
 هو صبري لأهل، فإن هو مستجاب لهم نجا وفر، والأصل وهت، كذلك مثل
 من بعد لأوثان، يصبر به على نور وهدى، فيد جاء الصوت، رأى أنه منه
 وهتكه، وإن به من يفتن، مع، في عدة حمله، والسمع

في تفصيل خبر مؤمن في صلاة الكفر

٥ - المثل الرابع مثل واضح لدلالة أربع مضمومين، بمؤمن وكافر، مؤمن لذي سائر قلبه سور يهديه وإيمان، فهو يعرف طريقه ويهتدي إلى مباح نديا وأخره، وكافر الذي يحط في ظلمات جهل وصلاة، لا يهديه، ولا يخص، بقوله سبحانه: ﴿وَمِنْ كَانَ مِنْكُمْ فَأَتَيْنَاهُ وَحَمَلْنَا نَوْراً يَشْقَى﴾ [الأحزاب: ١٢٢].

ومعنى الآية الكريمة هي من كان كافر صلاتاً، أعني لمصيره - بمصرلة سميت - فأجاب الله فيه الإيمان، وجعل له سور يهديه، الذي يهتدي به إلى الحق والهدى، والهدى والصلاة، كما يحط في ظلمات كفر وجهل من فيها معذور ولا محض؟ هل يسوق في طريقه وحكاه؟ قال المفسرون: رب في عمر من شخصاً، صبي ثلثه عمره وأبي جهنم والعرة عمود ينطق لا يحضر من سمع، فهي بعد كبر مؤمن وكافر، وبو وفجر

قال ابن عباس: أمر دناص الكافر، وسور يهديه، ودناص (يهدي) فإنه أحد مؤمن سور يهديه، وأمر دناص (يهدى) فإنه يهديه للصلاة، ويهدى حم لأنه يقويه سبحانه ﴿وَمِنْ كَانَ مِنْكُمْ فَأَتَيْنَاهُ وَحَمَلْنَا نَوْراً يَشْقَى﴾ [الأحزاب: ١٢٢] في كبر من لمصر من يهدى، كذلك ربي للكفر فحوزة وعينه، حتى في القبح حسب، والمعروف مكر

قال العلامة الشوكاني في تفسيره (فتح القدير): يرد ما لم يثبت له الكفر، أحياه الله بالإسلام، وكثير ما يستعد حياه يهديه والهدى، والظلمات للكفر والجهل، ومنه قول لقائل:

وفي جهنم فنل لموت موت لأهله وحسبهم قتل لموتهم وموت
وبمراثة بخير ما بعد ميتهم فحسبهم قتل لموتهم وموت

مثل رائع للإيمان والكفر

٥ - المثل الخامس وتأكيده بمعنى الذي جاء في المثل السابق، بتعريف

بين لايمان وبكم، ويهدى وإصلاح، يصرف الله مثلاً آخر، فيقول تقدس
 اسمه ۞

[الأنعام ١٢٥] هاد الآية لكرمه، توقف على حقيقة صفة، وهي أن
 لايمان وبكم يصرف لا اجتماع، وأن يهدي وإصلاح بيد الله، فمن كان
 قلبه مستوراً نور الله، مصفاً صفة الحق، شرح الله صدره بدين الحق
 - دين الإسلام - ومن كان أعشى قلب مظلوم مفسر، صرفه الله عن تدقيق
 أنوار الإيمان، وإيمان نور، وبكم صفة ومعرب هذه الآية للكرامة، قد
 حضر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كتب شرح الله صدره فكان
 عنه الصلاة والسلام «نور يهدي الله في قلب المومنين، فشرح وفتح» ۱

فقاروا هل ذلك هبة، أي علامه - يعرف بها - في «الإدانة» أي در
 السجود، واشتد في - أي بعد عن در العز، والاستعداد المصروف من
 بره ۲

وقوله سبحانه ۞ هاد من شاء بسبب، أي
 جعل صدره صفة شديد لظهور شبهة مباحة في صفت صدره، فمن يدعو
 ويرجع في صفات الحق، حتى تكاد معه تروى، وروحه تسرى، وتكاد تخرج
 من حده، وبأية عو من لاحتياق، من قلبه (الأوكسجين) وهذه حقيقة
 عميقة، يعرفها زوائد الصفاء، وكل من كتب لطائفه، يشبهه (كاسس) أي
 سمعنا فتح الأوكسجين، من شعر يصير سقم، وكذا كل من صعد شواهد
 احسان مدرسه، وقد كان مستمروا يتقدمي بقولوب في تفسير لآلة كس
 يحارب الصعود إلى السماء، وهو لا يقدر على ذلك، لأنه لم يفي وسعه
 صعود بها، وقد هو هذا مثلاً فما بعد عن الاستصاغة، والإيمان بجمع عن
 الكفر، كما يمتنع عنه الصعود إلى السماء، وهم معدرون في هذا، لا بهد
 كانوا يعرفون هذه (الحقيقة العلمية) التي كشف عنها القرآن، وهي أن
 لأوكسجين قبل في صفة لعل، حتى يكاد الإنسان أن يحمق ويغرق
 بروحه.

ثم إن الآية وردت بمقتضى (مضغاً) بالضعف، أي يدعو شيئاً فشيئاً، حتى

يصل إلى صلبه لحواء، وبه بُدئ الخبير بلفظ (تصعد) حتى يكون في
تفسيرها كمن يحاول تصعود إلى السماء وهو مسجل، فما ألبسه العبد
بحديثه، فربَّه إلى تصوير نُفُوسِهِ بِعِيدِهِ، وهذه من (الحقائق العبدية)
التي بُدئ عنها نُفُوسُهُ بِكُفْرِهِ قَبْلَ رُبْعِهِ عَشْرَ فُرْسَانٍ مِنَ الزَّمان، نُصَافَ إِلَى
الصَّغَرَاتِ عِنْدَهُ، يَهْدِي لُوحِي لَأَيِّ مَجِيدٍ

وَحَلَاةٌ مَعْنَى لَأَيَّةٍ أَرَادَ مِنْ رَدِّهِ إِلَى الْحَيَرَةِ قَدَفَ فِي قَلْبِهِ نَوْرَ
إِيمَانٍ، فَاتَّسَحَّ بِهِ صَدْرُهُ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَلْبُهُ، وَوُجِدَ حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ، وَمِنْ وَجَدِ
اللَّهِ تَعَالَى حِدْلَانَهُ وَصَلَاتَهُ، جَعَلَ صَدْرَهُ صَبْغًا شَدِيدَ لُصْبِقٍ، يَسُو عَنْ قَوْلِ
الْحَوَا، وَيَمْتَصِرُ عِنْدَ سَمْعِ نَفْسِهِ، وَكَانَ يَحْسِقُ وَتُرْهَقُ رُوحُهُ مِنْ كَلَامِ
بِرَحْمَتِهِ، وَذَلِكَ عَلَامَةُ عَمَى الْقَلْبِ، وَلِهَذَا حَسَمَ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴿٢٠﴾

﴿٢٠﴾ أَيَّ كَمٍّ كَبُورِ صَدْرِ الْكَافِرِ صَبْغًا شَدِيدًا
نَفْسُهُ، لَا يَشْبَغُ شَيْءٌ مِنْ يَدِيهِ، كَذَلِكَ يَحْبِرُ بِهِ نَجْوَى وَاللَّعْنَةُ وَالْعَدَاةُ،
عَنِ الْكِبَرَةِ الْمَجْرُوسَةِ، يَدْرُسُ لَا يُؤْمَرُ بِرَحْمَتِهِ

قال الإمام لطيفي رحمه الله: قد مثل صبره به لقب الكافر، في شبه
صفه عن وصور لإيمان إليه، مثل اسمه عن التصعود إلى السماء، وعجزه
عنه، لأنه ليس في وسعه

— — — — —

١ - المثل السادس: كما صرنا نحكي مثلاً بهير للإسلام حق، الموصّل
إلى حات سمة، أي لأديان مختلفه لمعوجه، هي تهيون أديانها في دركات
سججهم، فقال سبحانه ﴿٢١﴾ شَرَّ دِينٍ سَمِعْتُ لَكُمْ مِنْهُ، وَشَرَّ دِينٍ سَمِعْتُ
مِنْ سَمْعِهِ، سَمِعْتُ لَكُمْ مِنْهُ، سَمِعْتُ لَكُمْ مِنْهُ، [الأنعام: ١٥٣].

شبه نعى لإسلام، بطريق سوقي المستقيم، أي لا يصل من سبكه،
وما سواه من الأديان، وبها طرق معوَّجه، لا يصل صاحبها بها إلى شاطئ
سلامه والأمان، لأنها طرق مسوية، لا بأمن سالكيها من المخاطر، حيث قدت
صفاءه وبراءها، سبب غيرها من لأصيل ولأساطير، واعتدلت لبرئته

توضيح للأية سيأتي روي عن من مسعود رضي الله عنه أنه قال (حظ

رسول الله ﷺ لما حظ منه، ثم قال بعد صلّى الله تعالى مستقيماً، ثم حظ
 حظوا عن يسب ذلك الحظّ رغن شدة، ثم قال هذه أسل - أن طرق
 سبب من سبب، لا على شيطان يدعو به، ثم قرأ ﴿...﴾ الآية

وقد هتت الآية بأسلوبها الممتع لبدء، لا إسلام هو دين الله
 ثمقب، أن لا يقبل به دسأ، بعد بعثة خاتم النبيين محمد
 أن به قد سبغ بالاسلام، جميع شرائع لأديان بني سبقة، كما قال سبحانه
 ﴿...﴾ [آل عمران: ٨٥]
 كما هو عبادة بالاستعانة بالاسلام، وعدم تدخّل طرق جدثونه، والذين
 محضقة بني صلب عن سبيل جدي و يرشد دسأ اصحابها من خبدها
 و بحرفه، كما قال سبحانه ﴿...﴾

﴿...﴾ [الأنعام: ١٥٩] وهذه الآية كريمة، يدخل
 فيها صو ثبأ هي مكتسبة، صو ثبأ مشركين و حرهم، ممن يتدخّل في دين
 به دسأ به له، ليهب كما كرمنا بالاسلام، بساكن تحفظه عسأ، بساكن
 ضاكن يا رب جدي



الامداع النباني في سورة الاعراف

١ - قوله تعالى ﴿ يَكُنْ فِي حَذْرِكَ حَرْجٌ مِّنْهُ ﴾

[الأعراف ١، ٢] حَرْجٌ أَي صَيْقُلاً، وَفِي كَيْفِ يَفْضُو حَذْرٌ سَيِّئٌ مِّنْ بَعْرٍ أَوْ هُوَ نَوْزٌ وَشَقَّةٌ عَنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَحُجُوبٌ أَيْ لَابَةٌ فِيهَا رَمَجٌ بِحَذْفٍ عَلَى حَذْفِ مَضُوفٍ أَيْ لَا يَصِلُ حَذْرُكَ مِّنْ تَلَعْلَعِ بَشَرٍ، حَوْضٌ مِّنْ تَكْدِيبِ قَوْمِكَ نَكْ، فَمِنِ لَابَةٍ (مَحَارٌ مَّرْسِلٌ كَمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ تَفَرَّقَ ﴾ أَي أَهْلُ الْقَرْيَةِ

٢ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

[الأعراف ١١] حَدِيثٌ هَذَا عَنْ حَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ تَعَالَى ﴿ ... ﴾ فَمِنِ الْآيَةِ (بِحَارٌ بِحَذْفٍ) أَي حَفَّتْ أُنْكَمُ دَمٌ وَصُورٌ أُنْكَمُ، وَهَذَا صِفَةٌ حَلَقٌ إِلَى أَشْرَ ﴿ ... ﴾ لَأَنْ فِي تَكْرِيمِ دَمٍ بِالْأَمْتَانِ عَلَيْهِ بِالْحَقِّ، وَبَدَعَ صُورَتَهُ، تَكْرِيمٌ بِدَرَجَةٍ، فَكَأَنَّ حَفَّتَهُ مَمْرَةً حَلَقٌ أَوْلَادَهُ، وَلَأَنَّ الْمَقْصُودَ مِمَّنْ حَفَّتَهُ، تَعْمِيرُ الْأَرْضِ بِدَرَجَةٍ، فَهَذَا وَجْهٌ الْإِمْتِنَانِ عَلَيْهِمْ وَاصْحَابَهُ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ ﴿ ... ﴾ [الأنعام ٧٠]

٣ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الأعراف ١٦]

فِي الْآيَةِ (سَعِيرَةٌ، فَقَدْ اسْتَعَارَ بِالْصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ) صَرِيقٌ بَهْدِيَّةٌ مَوْصُولٌ لِي جَانِبِ السَّعِيرِ، وَتَنْصَبُ (صَرْصَتْ، سَخَّ حَذْفُصْ

وَالْمَجْعَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَأَتْ سَبَّ عَوَالِثُ وَاصْلَابُثُ سَيِّئٌ، لَأَقْعُدَنَّ لَأَدَمَ وَدَرَجَتَهُ، عَلَى صَرِيقِ حَقِّ وَبَسَلٍ سَحَدَةٍ، كَمَا يَقَعِدُ قَصْعُ الْفَرْيَقِ، عَلَى صَرِيقِ حَسَدِ فَرِيقٍ، وَهَذَا عِلَالٌ صَرِيقٌ مِّنْ سَعِيرٍ بِأَنَّهُ قَاطِعُ صَرِيقٍ، وَدَمٌ الْآيَةِ بِأَسْلُوبِ السَّعِيرِ، ثُمَّ يَقَعُ فِي سَحَدَةٍ، مَقْطُوعٌ نَصْرِيْقٌ عَلَى لَدَسٍ

٤ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

﴿ [لأعراف ٢٦] في لاه سعة صفة، شبه تعالى لاهن و يعزى،
و يوحى، بالعلم من لاهي لاهن و يعزى، و يرتى لاهن و يعزى، و يعزى
منه لاهن، و يوحى لاهن، لأصح لاهن كالحيون، يادي لاهن
والعورة.

والريش هو لاهن الريشة، سعيه من ريش عزم و يوحى، لأنه شبه
و ريشه، كأنه قد ريش عزمكم سعيه لاهن يوحى و يوحى، و يوحى
و يوحىكم، قال الشاعر:

و حمر لاهن سعيه صفة ريشه و لا حبر فيس ك. شبه عزم

١ - قوله تعالى ﴿ [لأعراف ٣١] ﴾
أجراداً بالمشهد هذا (المصلاة) و يوحى ك. بالمشهد مكر (المصلاة)، أخلق ذلك
عليه، ففي الآية (محاذٍ مرسى) علاقته المحلّة.

قد المفسرون ك. أهل بحاهله بطوف، سعيه عزم، و يوحى ٣١
طوف في لاهن عزمه لاهن، فأمره لاهن لاهن لاهن و لا يعزى عند
كن مسجد، سعيه دحوى (المصلاة) و طوف لاهن صرح لاهن ٣١

٢ - قوله تعالى ﴿ [لأعراف ٤٠] ﴾
الاعراف ٤٠ [يقطع أبواب السماء (كده بديعة) عن عدم قيو، انمى، بمعنى
لانه تعالى لا يعزى منهم عملاً، و لا يوحى بهم دعة، كس عن ذلك سعي
أبواب السماء، وهذا هو، محاذ

٣ - قوله تعالى ﴿ [لأعراف ٤٠] ﴾
هذا مثيل بالغ أروعة، في تصوير امحله دخول كدر حبه انمى، لأن
امكن دخول الجميل، على صحامة حشد، في ثقب الأبرة، على صيقه وصعده،
و اعزى إذ أردت تأكيد المعنى، عظمته بما يستحيل وقوعه، ليعزى لا فعل
كذا حتى يشب العراب، وحتى تنظر السماء

٤ - قوله تعالى ﴿ [لأعراف ٤١] ﴾
[لأعراف ٤١] هذه سعة لاهن يحط بهم من لاهن من كل جانب، و انمى
لعراف، و اعزى جمع عازى وهي المعطاة، وهو يعزى به أهله بهم و تحفير،
فان يحط بهم من كل جانب، هذا فرشهم، و ذلك عظمهم، فيأمر هاشم

٢ - قوله تعالى ﴿ ٥٦ ﴾ [الأعراف: ٥٦]

هد من الأسبوت الذي الدير، فقد جمعت هذه الآية على وحدتها - جميع الأمور وشؤون، وعو به الكونية. على وجه الاستقصاء، فإنه سبحانه ما من الكون، به سمك والسكر، والأشياء والمخوفات، وله بحكمه ونقصه، يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد!

قال المفسرون لقد جمعت هذه الآية ﴿ ٥٦ ﴾ [الأعراف: ٥٦]، ومعاني الحقة الكثيرة، وقد صرحت من صرحت بحرف بقرآن، حتى قال ابن عمر رضي الله عنه «من سبي به شيء فقصه» ونسبى هذا النوع (بحرف قصر) وهو من روائع الإبداع البياني

٣ - قوله تعالى ﴿ ٥٧ ﴾ [الأعراف: ٥٧]

وصف الله السموات المستعرة حكمة، فإن عبد الله في روح حتى يعبر، وبما استعار (سموات) بحدها، وعده الله تعالى تشبيهاً به بالجسد الميت، الذي لا روح فيه، وجميع صفات سموات أي رضى منه محله، لا باب فيه ولا ثمر، فإراد الله، فحرفه به من جميع السموات

٤ - قوله تعالى ﴿ ٥٨ ﴾ [الأعراف: ٥٨]

قصر الدير (كأنه) لصفه عن مستقباتهم حكمة، وبهؤلاء، وقد سبهم مثله في سورة الأنعام في قوله سبحانه ﴿ ٥٨ ﴾ [الأنعام: ٥٨]

٥ - قوله تعالى ﴿ ٥٩ ﴾ [الأعراف: ٥٩]

يسمى هذا نوع في علم الدير (العريف) بما به هم سبهم، وذلك فإن من عاين رضى الله عنهم «عدوهم بما تمدح به لانسأ» ولأنه مدح بما يشبه لهم

٦ - قوله تعالى ﴿ ٦٠ ﴾ [الأعراف: ٦٠]

بركت اسماء بمصر، وبما كانت لأرض كانت وشمار، شنه سبهم لحيات و - كانت عليهم، بفتح الأوباء، بقرينة (الاستعارة) لإعناق برزق عليهم من كل جانب، وكان ثوب لسماء وأرض فتح عليهم سبهم لحيات وبركت

٧ - قوله تعالى ﴿ ٦١ ﴾ [الأعراف: ٦١]

لا يقع من يصهر وينت، سعيه (يقع) يشوت و صهر . يصرو (لا سعة
جميعه في شمس و صهر نحو . من شهده و حصره . و يصل فث سحره
و كدثهم . و سعي فرعون و عكره الخبيث

٥ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الأعراف ١٥٩]
عبر . تقول كل متحضر آدم . فقط في بدء . صبرو . كسبه . والآية كندية
صية عن شدة بدء . ليس لبدء متحضر بعض بدء عذ . كما في قوله تعالى
﴿ ... ﴾ [الأعراف ٢٧]

٦ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الأعراف ١٥٤]
الأعراف ١٥٤ في لانه (سورة مكه) بدءه . في أبح سلاعه و حماله
ثم أعص شخص يرعد و يرتج . يريه أن يعضل حصمه . و صوته يرتفع . به
لا يندم . ثم حتى هذ بصوبه و صكب . و باله من تصويبه في يدع . سحر
حماله كمن عرف كلام لبدء . و باله من سحر سلاعه ساسة . أي و سحره
عن موسى عصمه رعد . حيه . و بوة بومه . أحد أروح لولة بني كاد القاه .

٧ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الأعراف ١٥٦]
[الأعراف ١٥٦] صل (الأص) شغل لانه سمع صاحبه من سحره .
و لا غلال حبع عن . و هو فذ الحديد الذي يوضع في اليد . والآية فيها
السعة سسة بدعة . شبه سكايف شقة . لتي كاث على بني إسرائيل
بالحصل شغل . و لا غلال بني جميع سديو . علو . بطريق الاستعانة .
نقد جاء حاء (أب) محبة . رفع جميع ثلث لاش . و سكايف شقة
نبي كاث على يهود عبوة يهود . كما قرأ صوب به و سلامه عنه . و عث
بالجبية السحرة . رواه ابن جرير

٨ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الأعراف ٦٥]
[الأعراف ٦٥] سحر . لا سلاح غير لانه . تصو . مع في عينة حسن
و حماله . و فيه تشبيه سلاح شبه عن حبه . سسه على ل لانه . به
بكن مسك من سحر . كما كان طلاء و رية . وقد مثل به اقرب . أشع و فبح
بمثل . مثل في حبه . بدء سكب . و طردنه و حيت و به من سبه
ببث . و به سكره . و به ربح . من سبه فبث . و به بثل سبي سعة .
و يسمى هذا في علم البلاغة بـ (التشبيه التمثيلي)

٩ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعراف ١٨٩]
عُرِّعَ عَنْ أَجْصَاحِهِمْ ﴿...﴾ وَهِيَ حَمِيمٌ سَدِيدَةٌ، وَصَفَتْ تَعْسِرًا، وَلَعْنَةً
هِيَ أَعْظَمُ، وَكَانَ رَحْلُ عَمْدٍ مَوْجِعٌ - مَجْصَعٌ عَصْدٌ لُتْرُوجُهُ، وَهَذِهِ - وَأَمَّا ثَلَاثُهَا
مِنْ يَكْنِيَاتِ سَدِيدَةٍ، سَيِّئَةٌ رَسَدَتْ بِهَا قُرْبُ كَرِيمَةٍ

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعراف ٢٠٠]
وَعَمْدٌ هِيَ الْأَمْسَارُ بِالسَّعْيِ، مَحْسُوسٌ، كَمَا عَمِدَ - سَدِيدٌ سَدِيدَةٌ هِيَ يَسُوقُهَا سَدِيدَةٌ
جَارِدَةٌ تَسْرِخُ عَشِيًّا، وَجَدَدٌ / مَسْعَرَةٌ سَدِيدَةٌ
وَالْمَعْنَى أَنَّ مَحْسُوسًا مِنْ شَيْطَانٍ وَسُوسَةٍ لِأَعْمَ ثَلَاثٍ عَلَى السَّعْيِ،
فَالْتَجَوَّعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَوْهٍ.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأعراف ٢٠٣]
رَأَى مِنْهَا سَمِيَّةً (سَمِيَّةٌ نَسَبٌ يَمُوتُ أَوْ هَدَى نَفَرًا يَهْرَبُهُ الْمَوْتُ) وَمِنْهَا
بَصِيرَةٌ، وَهِيَ يَصْدُ (أَمْسَارٌ جَدَدٌ، وَهِيَ صَوْبٌ يَصْبِيغُ عَلَيْهِ (بَصَائِرُ) تَصْرِيفُ
مَعْنَى جَدَدٍ يَصْبِرُ، وَأَنَّ صَرَرَهُ كَلَامٌ سَمِيَّةٌ سَوِيْرٌ مَعْقُولٌ، أَطْلَقَ عَلَيْهِ
قَصْدٌ (بَصَائِرُ)



الإنذار التمهيلي في سورة الأعراف

استفرد لاستحالة دخول الكفار حساب بعدد

١ - المثل الأول في سورة الأعراف، وردت صورة السنين، في أنهج حسن الإنذار والبيان، فقد مثل بارتد تعالى لاستحالة دخول كافر الجنة، بهذا التمثيل بمرئع المديح ﴿

... [الأعراف ٤٠] ... استنوز هذا التمثيل المديح من سكري أن يدخل لعيز أصح - يحمل على عظم حته، وصحابة عتبه، في ثقت الإبرة؟ إذ كان هذا مستحيلاً، فمن استحتم دخول كافر الجنة، و﴿ ثقت الإبرة، وهو مثير في معنى لا بدع واللباء لقد وضح بروت وتعالى في هذه الآية بكرمه، أن الكفرة ليس كذبوا بالقرآن، مع وضح سانه، وسطوح عجاره، وتكبر عن العمل به، لا تفصح لأرواحهم نوات السماء، ولا بدحون بجنة بحد من الأخوان، لا بد أمكن دخول الجمل في ثقت الإبرة، فكيف يستحي هذا، مستحيل دخولهم حة نعم، كما قال سبحانه: ﴿ من أسكركم﴾ [الحاقة ٧٢]

• وإنما لما لحلولهم في جهنم، وعذبهم لدنهم فيها، بكمهم وجرهم، بحر سبحانه عذابه في نار الجحيم، من ثمرش الذي يسعدونه، وعطاه الذي يلدحونه، فصور بعددست أسودوه ﴿ ... [الأعراف ٤١] في هؤلاء المحرمين، فصيح وورش من نار جهنم، بهم من فوقهم عطية، ونحجب من نار نصاء وبعد تمثيل ما يكونون عليه في نار الجحيم، من عذاب الله، الذي يحيط بهم من كل جانب، كما قال تعالى عنهم في نار أخرى ﴿ ... [الزمر ٦٦] ... والله تعالى أعلم بالصواب، أمه وعشاهم ويحيط بهم

١٠ [الآدمي ٥٨] وللمردان لأرض بكرمة شربة
بحرج ... ب فيها حسنة، و ... غير يقع، بقيت ترسها، كدبت مثل مؤمن،
يسمع ما وعده فيسمع بها، ومؤمن حيث وعده طيب، كدبت طيب، شربة
صنعت، ولا من حيثة مرة، كالأرض سحرة و نصبة شي أكثر فيها
صحرو، لا حر فيها ولا بركة، ولا يستفاد منها شيء لا يصيب الحشيش
والعوض، كدبت مثل كافر، هو حيث، وعنده حيث، يسمع ما وعده ولا
يستمع به، ولا ينس الله ما ذكر بحكم

قال ابن عباس هذا مثل صخرة به مؤمن والكافر، فمؤمن طيب،
وعنده طيب، كالأرض انفسه ثمها طيب، وكافر حيث وعده حيث
كلا من السحرة سحرة، لا حر فيها ولا بركة، ولا تستمع شيء فيها

الفصل في أسرار الله في سحرة حده

وشبهة بهده لانه كريمة، في حصار اششيه وروعه ... ما حده في
هذه السود من كلام سيد السرمسي ... باستشر ليهدي ... في حده
به من عده ... سحرة لغير يقع، يرون على لأ صي السحرة، نصبة ما
يقدر وبقيده وهي لأرض طيبة، ومنها ما يحفظ بها، فتد، هي صحرة،
ومنها ما يصير ولا تنعم، ويكون سب سوبة و سلا، وهي لأرض سحرة، حيث
تقور ... إن مثل ما بعثي الله به من الهدى والعلم، كمثل حيث - أي
مطر - أصاب أرضاً، فكانت منها طائفة - أي أرض طيبة - قبوت الماء، فأنبثت
الكلا والنبث الكثير، وكان منها أجود - أي أرض صلبة صحراوة - أمسك
لماء، ففزع الله بها الناس، فشربوا منه وسقوا وورعوا، وأصاب منها طائفة
أخرى، إنما هي فصال - أي أرض سحرة مستوية - لا تمسك ماء ولا تبث
كلاً، فذلك مثل من دفعه في دين الله، ونفعه الله بما بعثي به، فعدم وعلم،
ومثل من سم يرفع بذلت رأساً، ولم يقل هدى الله الذي أرسلت به

حكاية لطيفة يحكي في بعض القصص والأخبار، أن يهودياً خبيثاً، أراد
أن يصنع في صدق ستر رصخته، وأن فيه من لأشياء ما ليس بصحيح،

(١) رواه ابن أبي حاتم، وانظر تفسير الطبري ٤٩٧/١٢

١٠٢ ... في العبد، وممن في حصار ... ٢٢٨٢

ولا يلقون مع ابيهم، وقد حذر الله سبحانه وتعالى، ورأى شيخنا مهبطاً حبلاً،
يقضون ارباباً من كبريتهم، وقد بحثوا حوله لآلاف من طلاب العلم، ومن
الوجهاء والاكابر، فوقف بسبع حدث بصرى، فيما بهي الشيخ من الدرس،
بعده بحيث سوال مخرج، فقال يا حصة الشيخ: قرآنكم يقول: ﴿لَا يَرْجُوا﴾
١١٤ [الاحزاب ٣٨] في قوله كن ما يحتاج الناس اليه من احكام،
و حذر، وأدواء، وكان يهودي فيجرب وناج كلامه فقال بعد بحث عن دوام
يشفي من هذا الداء، وعجزت الاطباء، فله حد عده في شفي من
هذا مرض يعمى، غير مسخبه فيسلكه، فخرج الى العلاج وتداوى من
تربا، لأصدق أن كتابكم صحيح، مبرر من عند الله، حتى دخل في دين
الإسلام، وأمن به كلاله برحمنه، ورد لحسنه من الله، معالصة،
و شرب على مستمعين وشككت بهم في غربا، وكان شيخ دكنا، سريع
بديه في جوابه، فقال له من آخرت به يسر في كتاب علاج لهذا المرض
بدي شكوميه؟ فسبح له ما معشر طلاب نظرية، ففسحوه حتى وصل
عند الشيخ، وحسن اسمه مأذون، فقال له شيخ مريد دواء من العرب
تفرغت، حتى شفى منها، وراى بعد ما كوى بك من شكوكس! فحمل
الشيخ حذاء، ورجل يصر به رأس يهودي شبه وقوه، وأمر بالامدة
بمسكود سلا يهرت، وهو سر سلعاً على راسه، ويهودي يصيح مسعناً
بشيخ ابوس، بي ثوبه، دغى فقد كذب بهنكي، وأشيخ يصيح به، لا يحكي
أن تركت حتى أخرج بك، وودا وحده بدماء يس من أس دكنا بحيث،
حتى كاد من شبه نصرت أن يهرب منه في به سمع يقول أنه يعانى في كانه
يعزير ﴿لَا يَرْجُوا﴾ في كانه يصر به، ورجل يصر به، ﴿لَا يَرْجُوا﴾ فترعت
حله، كالأرض تصدده حبيشة، في فيها حدة صفاء وضحور لا يذال
تعمى فيها الجوارح واليوس، وأصحت سر حفيف، وشربوا عسلهم من هذا
يهودي، المسطور على كتاب له، وكان حادثه عجسه، وقصه طريقه، سادة
الشيخ، وخسب استدلاله.

نفسه الشديدة بقبضه يصفى -

٣- المثل الثالث من أفع واثبع لشدة بدي يحشد فداعه وشاعه
لأمر صحيح، ما مثل دكنا ويعانى به (المنه حياء) بدي لم يعمو بديهم، بل

كشلت لكعب، يا صردنه ورحربه وحرير وراءه، مد سابه فبهت، ورب تركه
على حاله وطبيعته، مد سابه فبهت ﴿
﴿ أي هذا الحائل جنس انسي، هو مثل بكل من كذب
بآيات الله، من أحرار اليهود، وعماء انصاري، الدبر أربو (لثوره ولاحجب)
ونكهم سب حب رسة واربعة، ملاعو رحكاه بدس، وحرغو كلام رب
العالمين، فاهو بانجري وبعاه، عصب الحذر

حكى المحضرون ر أحد عمماء بني إسرائيل. ويدعى (نعم بن يعقوب)
بعنه موسى عمه السلام بن ميث (مديس) دعاه بن الله، فرشاه حلت وقرنه
مه، وأصدق عنه المان، فرك ديب موسى، وتبع ديب لسمه، فرع وصل،
وأصل كثير من الناس، سوء صبيعه، فنبه ربك هذه الآية، واحكم فيها عام،
لكل من فتنه الدنيا بالمراتب والمناصب.

ومن تعكر في الأمثال مصروبه في غرب، يرى بكل وصوح، أن لعل
بدي صربه لله نعماء انباء، ففخ وشع من كل مثر، صربه الله بعدة
لأصم وذاوثان، فم مثل بها بكمك ﴿

﴿ [انعكوت ٤١] ومثل لها سداب الذي
تتهافت على اعطام ﴿

﴿ [الحج ١٣] فاما عمماء انباء، فقد مثل لهم تعالى (بكلل)
(بالحمار) وهم ففخ تمثيل على الإطلاق، عاف الله وركم من ذلك المرض
واووه، بذي حد بعه سيد امريسين بنوه، ربما أحاف على أمتي
الأئمة المتصلين) وبهد حم لله لأنه بكرسه بعونه ﴿

﴿

قال الإمام لشوكتي ﴿ أي لعل اسلح عن الايات،
وسم يعمل بها، صدر محققاً لي أسفل ربه، مث بها لأحسن الحيوانات في
البداءة، ومثلاً لها في أفح لأوصاف، وهو أنه يبهت في جميع الأحوال،
سوة قصده الإنسان أو تركه، وسوء رجود اوسم برجوه، شد عنه نوسه يشد
عليه، وليس بعد هد في أحسنه ودهه شيء

قُلْ لِقَائِي كَمَا شِئْتُمْ، فَمِنْ بَيْنِ عَدُوٍّ وَعَشِيٍّ، لَا لِقَاءَ
فِيهِ يَدْعُو، فِي حَارٍّ مُدْعَا وَحَارٍّ مُرَاحٍ، وَحُلٍّ مُبْرَصٍ وَحُلٍّ مُصَحَّ، وَحَارٍّ
مُرَوٍّ وَحَارٍّ مُعْضَلٍ، وَفَصْرٍ مُدْعَا مُثَلَّاقٍ مُسْكَدٍ مُدْعَا، فَصْلٌ وَعَصْفٌ مُصَلٍّ،
وَبُرْجٌ مُرَكَّبٌ وَفَرْجٌ مُرَكَّبٌ وَبُرْجٌ مُرَكَّبٌ وَفَرْجٌ مُرَكَّبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(continued)

١٧٩ [أعراف]

وصحفي الآية وعنه انه حقيقا حجه، كذا من لحنه، من الاس
وحرر، يكونوا بها وقور وحقا، بهم قلوب معينه لا يفهمون بها دلائل
قد و الله، ولهم غير لا استور بها صريح حتم و مسجده، ولهم ذك صلاه
لا سمعوا بها ما ذكر بحكم، اوين كانهن و مدوا، بل هم صل صلاه
وصو حلالا، لان سبه مدنا مفعلا ومشارف، وهو لا لا يغيرون بين انهم
و غفلات، واعلم واعلم، فهم عارفون في اشهادك واسمك، يعرضون
بصوتهم وشبههم

نسب تعدي في حقوق، والأشياء، والأشياء، ولكنهم قد لم يستفيدوا منها، صاروا كالمهائم صارحة، وحقولهم المحجوبة، وهو مثيل ربيع، في غنية الإبداع والجمال.



الأنعام السياسي في سورة الأنعام

- قوله تعالى ﴿

... ﴿الأنعام ٤﴾ [الأنعام ٤] بدرجاتٍ جمع د جده، وهي ما يصعد عليه الإنسان في لأعلى. وسعد بدرجاته هذه من رقبته، وحمار لعنه، أي تكريم الله تعالى بها عده المؤمنين في جهنم، وهي سعرة نعمة أي لهم عند الله مكانة سامية، ومرة رقبته، في جنان الخلد واسيعيم

١ - قوله تعالى ﴿

[الأنعام ١٦] أشوكة أمسعر من وحده شوك، أي أوله حسد، ولورد بها هنا الحرب والسلاح، سمعرت بملاح شدة وحده بينهما، أي بحثون لعمسة ويكرهون الحرب، وهي (استعارة بدعة) وقد كان رسول الله ﷺ بشر أصحابه فقال لهم يا أيها أغدني حدي الصلحس في أعيرة، واستمر، فكانو يحبون طاعة أبي ولا سلاح فيه، أي غير، لأنهم كانت محشنة بجرة قرش، وهي عينة على د ساء

٣ - قوله تعالى ﴿

[الأنعام: ٧] قطع دابر الكافرين؛ (كناية) عن سعيهم بالهلاكة، وقد قدم أمثالها في سورة الأنعام، والأعراف

- قوله تعالى ﴿

... ﴿الأنعام ٩﴾ ... ﴿أصل قطع قصور على عدو، وهو حصان كدر مكة، سمي بذلك لأنه على طريق (التهكم) وسحرته، وهو ذو على قول أبي جهل يوم بدر "لهم بك كذا أحر"، أقطع سرحه فذهبته سرحه تفسير المطيري

ومعنى الآية أن يقطعوا دابر الكفار، نسخ وقصر على محمد ﷺ والمؤمنين، فقد جدهم نسخ، وهو يهزيمة ولا بدحار، وعد كنه على وجه (سحرته والتهكم)

مثل قوله تعالى ﴿...﴾
 من يعتد في نار السعير

د - قوله تعالى ﴿...﴾
 [الأنفال ٢٤] بحيدولة من لسان وقته، من باب (لاسمعة شمشية) شبه
 تعدي تمكنه من قبول اعداد، وتصريفها كما يشاء، فمن يحور من شيء
 ولشيء، بصريق (لاسمعة شمشية) وهي اسمعة لطيفة، وفي حديث
 الشريف «اللهم يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك» روه مسلم

د - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأنفال ٣٠]
 حكر الاحسان بصريق حديعه، (بفتح شحص في بهلاك، وهم لا يحور
 سته إلى له عز وجل، لا على صريق (المشكلة) ومعناه، حائط ما دثر من
 كيد ومكر، سته (مكر) مقدرة مكرهم، بصريق (المشكلة) وهي لا تصاق في
 اللفظ، مع الاختلاف في المعنى،

فال من عطية ﴿...﴾ هو بطن مكرهم، ودفق له، وبغير حذر أن
 نقار منه مكره، على ما يفهم في نسخة، وبما هو من باب (تسمية اعتوة
 باسمه باب) فبحرر وحير ٢٧٥، ٦ والمعنى يحشرون ويقتلون عيث
 ما أبها الرسول، وانه يذرك، ما لمقل مكرهم، ويصبح قهرهم ﴿...﴾
 أي أقدرهم وأعزهم جانباً

د - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأنفال ٣٧]
 اصطب، والحديث (كناية لطيفة) عن المؤمن، وكافر، واسر ولعاجر، أي
 سارق منه ويمصل بين أهل الإيمان، وأهل الكفر ولطعيا، ومن عط
 ، نحت) و(نطب) صيق وهو من محسب سعية

د - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأنفال ٤٦] أي
 تذهب قوتكم وشوكتكم، وذهب لريح، سمعة بديعه) عن، لعله و هو
 قال لشوكاني الريح لقوة وسفر، كما نقار الريح ملاحاً يد كال
 عاباً في الأمر، شتهب في يعود نهره بالريح في هبوبه، ومنه قول شاعر
 إذ هتب رياحت فاعسفت فغشى كل حوسة سكون

تفسير شوكاني ٢ ٣٣٤

أقول عثر بالريح لني نعصف بالاشجار، وأورق فتدثره، وهكذا يد

دب الخلاف والتداع بين الأمة، شنتها ودمرها، وابهرمت امام أعدائها
 " - قوله تعالى ﴿ الذواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾
 [الأنفال ٥٥] شبه معنى تكذب ببيعتهم، ولدوت، بل جعلهم شرّ منها
 ﴿ ودين مستهين السلاعة، وبهاية الاعجاز، ذبّ كافر لا يسمع
 محو، وبهايم لا تسمع، وكافر لا يفتق، وبهايم لا تفتق، والكافر يأكل
 ويشرب، وبهايم يأكل ويشرب، وبهايم لا يفتق، وبهايم لا تفتق، فكيف
 لا يكون شرّ منها؟ وصدق الله لعظيم ﴿ ... ﴾
 [الفرقان ٤٤]



الاسعارة في سورة سجدة

١- قوله تعالى: ﴿وَدَّ اضْحَجَ آلَ﴾

[سورة ٥] في لانه (ساعة حصة بمعنى و قضاء) (لاشهر الحزم) و ص
الاسعارة سحاح احد عن حبور، حتى يظهر منه لبحر، اسعارة (سحاح)
بمعنى مضى و انصى، بطريق، (لاشهره شطريحة) ليل أن صباه ذهبها،
ثم كسب لكم ما تملك (لاشهر الحزم) عد له، و قد تنصت سحاح فلهم
و اهلاكهم.

٢- قوله تعالى ﴿﴾

[سورة ٢٥] صبح لارض، ما هو تصوير بديع بطريق، (لاستعارة
تمثيلية) على ما بينهم من (شدة والكرب) شدة و حل بهم من كرب
و عريضة، و انصى سحاح بدي أصابعهم، بصر الارض على سحاح
وقوله سحاح ﴿ في بصرهم ما أعديكم، و قد ريدته بيا
و بصر، نصيب لارض، و هو ما يسقى بال تدبير) أي حزم لانه ما بصر
أولها

٣- قوله تعالى ﴿﴾ [سورة ٣٢]

هذا تعبير من بصر أنوع (الاسعارة التمثيلية) فقد شبه تعالى لغير سورة
و ضء، سور شمس سحاح، و عذاء لانه لكفر، يحذرون لقصص على
شرا و دين لإسلام، و قد مثل حاتم من راء أن بصر سور الشمس،
احس في لافق، سحاح عليها بصر الحضر، (ذهب سور و صياها، و بصر
من تصوير رائع بديع، لحيتهم و خيراتهم)!

٤- قوله تعالى ﴿﴾ [سورة ٣٤] أسلوب سحره

بهم لأن الشدة تكون سحر، لا بشر، و قد تقدم توصيها في سورة
لساء

٥- قوله تعالى: ﴿اربعين و خمسة اللذين﴾ [سورة ٣٨] في

الآية (يحيى) بالحذف تقديره، رحمه الله تعالى، عن نعيم لا حصر له
الحقيقي، و(من) هي بمعنى (من) نعيم لا حصر له، فهي (أية) المدح مدني، بصريق
الحذف والإيجاز

- قوله تعالى ﴿

﴿ [توبة ٤٠] في الآية، كدنه بديعه) كنى عن شركه (كدمه
لدى كبروا، وعن اتوجه بركمه بده اوجاهت 'حجته' لأولى فعلمه
﴿ وكذا في طريقه لأبيه وبرو به، وحجته لأبيه اسمية
﴿ لأن حجته لإسمه، بل على حسنة وندوة،
ولا يحتج ما في أسلوب المديح من صراحة، لتفريق بين
﴿ و ﴿ قد مر أن نكبات تعوير

- قوله تعالى ﴿

﴿ [توبة ٤٢]، شئت) المسافة بطونه بعده، شي بوحه حشقة
على نفس، شتي بمعنى شدة بعده شئت (تقدير الاستعارة) لأن الله
تحت راحة، وتكره حشقة، يريد أنهم بعد عبيد بصريق، فلم يجرحو معك،
وبو كان يريد سارعوا بخروج، طبعاً بعمامة، لا رعية في الجهاد في سب
الله، وفي هذا المعنى تشيع عنهم وتحوير

- قوله تعالى ﴿

﴿ [توبة ٤٧]، في الآية (ستعد بعبه) شبه سرعهم في الفساد بين
سؤمين، سرعاً سير تركب، وسعير بها وضعوا) من (أيصاخ وهو سرخ
الإبل، على طريقه) (الاستعارة السعة)

ومعنى الآية: وخرج المنافقون مع المؤمنين، ما ردوهم إلا فساد
وشراً، ولأسرعو بهم بعمامة، طبعاً بعبه، وعداء عدائهم بين المؤمنين

- قوله تعالى ﴿

﴿ [التوبة ٤٩]، شبه مدح، لا شتمان لئلا عبيد من كل جانب، بمحاذة العدو
بالحود، بصريق (الاستعارة لشدة) حيث لا يستطيعون الخروج أو الهرب،
فقد أجهضم محبته بذكورين وبمفوض، محاذة لشور بالمقصود، وبه من
مدح في التعبير

- قوله تعالى ﴿

﴿ [سورة ١١١] في الآية (استعارة بعبارة) تدفعاً، شبه بعضي بدل
 صحابهين بالأموال، والآنفس في سبيل الله، ومحاربتهم عليها بالحجج،
 ليعلم، بعقد بيع وشراء، بطريق (الاستعارة بعبارة) وفي الآية تمثيل لهذا العقد
 ببيع، صفقة فيها بيع وشراء، وشهادة وصحاباء، وبيع مضمون مؤثمة،
 سائغة فيه (للمؤمن) ومشتري فيه (بأنفعه وحلال) وتضمن فيه (احد)
 وشهود فيه (حلاله)، (أبواب) وأصناف فيه (كتب سماوية) ولو سئل فيه
 حاتم لأبى (محمد رسول الله) فأكفرت به من عقد، وأكفر به من تحرة
 ربيعة، فيها أصناف وأشياء؟ ﴿ [سورة ١١١] [التوبة، ١١١].

١٩ - قوله تعالى ﴿

﴿ [التوبة ١١٢] في الآية (محاربتهم على كبريهم) كبريهم (بصلوة) من باب (علاق) كبريهم، وكبريهم (بأكرام)
 لأبيهم أعظم تركب بصلوة، وفي الحديث شريف «أقرب ما يكون إليه من
 ربه وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء» رواه مسلم، فعن عن صلاة بركوع وسجود
 أي المصلون.

- قوله تعالى ﴿

﴿ [سورة ١٢٥] الآية من قرب، لا يربده حد، حياء
 من هي شعاع ما في صدورهم، وحالة لغوب، وسنة دلت ربيها، ﴿ [سورة ١٢٥]
 ﴿ ورد بطريق (المحار) لأهم كبريهم كلام الله، ردادو سنة
 وصلاح، وشعاع وملاء، فكان ثبوت السورة، كانه استبث لهذا الرخص والسجس
 ولمعنى أما المصدقون بدين في قلوبهم مرض لشك والفاق، فإدبهم بصدقاً
 من بصدقهم، وكبري فوق كفرهم، فإدبوا رخصاً وصلاحاً، وهم يستعدون من
 عدة قرب، ويزيق بين (رخص) و(اشجس) أن رخص أكثر ما يستعمل في
 الأمور المعنوية، وسجس أكثر ما يستعمل في الأمور الحسية المادية، كحكمة
 الثوب، وبجاسة البدن، والله أعلم.

- قوله تعالى ﴿

[آيتونه ۱۲۶] لا ترد بقونه ﴿ ۱ ﴾ بعدد نفسه، ورجع وردت
 تنكثير، والمعنى يسى هؤلاء الساعين، انصرف سلايا وشدائد،
 ويكشف محاريبهم، سمى وسمى، ثم لا يرجعون ولا يشعرون، لا
 يدرهم ميتة، وقلب السب لا يرجع الى الله، مهما بدلت معه من
 جهل، ا



أَنَّهُ سَاعِ الْمُنْعِمِ بِكَ فِي سَاعَةِ الْقَوْلِ . . .

أَسْمَاءُ بَنَاتٍ فِي هَضْبَةٍ مِّنْهُمْ . . .

- لمثل لأول شيء يعنى مشركين . مثلهم في مواضع عديدة .
بصواب من وجوه مشابهة . شفهية بالذات صارحة . ولعمري .
وسكنهم . وقصده . أن الأعداء متى سمع كلامهم . ولا تفهم سراً .
ولا لأعني . بل يمشو مكث على وجهه . في عرف ما حدث . من شيء
ولا مشرك . لأنه تعالى في شأن حصريهم . وعصية صرورهم . وفي سورة
أنوره شفهية معي . الحجة . وحده . بل يمشو مكث على وجهه .
بشرية . في حديث سورة : ٤ - ٥ .

يُشْرِكُونَ مَعِيَ فَلَاقُوا

بِسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿النوبة: ٢٨﴾ .

ولعمري . بل مشركين كشيء . لمحي . بل يمشو مكث على وجهه .
حدث اعتمادهم . وكثرتهم . وعلامة صفة لهم من جهة . وشربهم لخمور .
أو أنهم غفورة . فلا يسكنهم من دحور . سمعوا حرام . بل حدثهم مشرك
بمعصيتهم بهم . حول مكة . شرفها . في . بل يمشو مكث على وجهه .
عليكم الرزق من حيث لا تحسبون

والآية الكريمة واردة على (التشبيه البليغ) . سببهم بـ (سبحس) أي حبه
كسبحس في حيث ما . وحيث لا عتد . حروف منه ذاء الشبهة . ووجه
شبه واضح بعد . كما يقول علي ما . أي كالأمة في شجاعة ولاق .
درون على بعض سبب . بل عابهم بحسن الكلام . وحيث . بل يمشو
على . لا بد محمودة على تشبيه . جعلهم كأنهم بحاسة نفسها . مائة في
تسبح . وسبح . وحققتهم . بحاسة ما . حيث . بل يمشو مكث على وجهه .
بهم . بل يمشو مكث على وجهه . بل يمشو مكث على وجهه .

شركاء. وفعل المنكر والحث، وكل من يتوب من قبل، فبوجه حسن من كل
حسني، وأحس من كل حيث، كما قال الشاعر.

يُغْطِيتُ مِنْ طَرَفِ سَبَابِ الْإِثْمِ بِسُرْعَةٍ فَبِكَفَّ رُوحُ شَعْبِ

لَمُتَمِلِ بِأَمْنٍ دُونَ سَبَابِ الْإِثْمِ بِسُرْعَةٍ فَبِكَفَّ رُوحُ شَعْبِ

٢ = الفصل الثاني من حشر خارج يدبر، تمجيد من (السلام)، وإعلاء
قدرة، تشبيه الشمس بساطعة بالأمم، وعداء (السلام) يريدون صفاء من
الإلهي، وفيه يقول عدوهم صمد ٩

٩ ر م د ٣٢، ٣٣

سرد د ٣٣ ٤ في (السلام)، من (السلام) سود نصي، وإحججه
تأصعه، شبه الشمس - نعة في دارها وصانها مثل نعالها لآلاء كندار،
من يعددور (السلام) روح بوجه، مثل يدبر ربع، مثل بوجه من حشر
جهلاء، ذو من تصفوا نور شمس، دافع عنها بفرهيم، فتحو عنها
يدخلو دارها، ويكسب صباه، ويصفو مقدار حكمة لآلاء يستفيد
لجهلاء، شمس أن يحذر بوجه من دار حشر هو يستعمل في شمس
أحدث لآلات، فكيف في كذا شمس (فرهيم) صغيرة حشر، وهو مثل
بدي روعة وإحسان، من على حشر وضع جهود عداء (السلام)، وبعد أبع
المشتر بقوله. ﴿فَرَأَوْهُ مُتَوَلِّيًا﴾ (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

٤ أي أ من محمد حشر سنين سائر لآلاء بدي من قوله
مستقب، وندس (السلام) حشر، نعمة على سائر لآلاء، وفي سحر عن
لأسلام (بدين حشر) نعمة على كل من بعد محي (السلام)، نطق عن
مضو، لا (السلام) نعمة من لآلاء، وهذا يقتضي صواب، وعنده
على سائر الأديان

العال قد ينقلب إلى نعمة

٣ = وفي سورة التوبة حشر نعمة على من بدل بدي هو نعمة، قد يقب
بدي نعمة ونعمة، بدي حشر لأسماء سعادته، قد حل ثباته ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

عنصر من عناصر العسكر

بعد ذلك (عذرة توك) التي حاصها سي مع أصحابه بم، في
ألم عصية وشديدة، كما هو في كثير من عصر، عقيب عشرة على غير
وحد، وفي قديم الزمان، وفي عصر من وجود الماء، حتى يحرقوا الإنسان
وعصروا كروشها، وكذا في كثير من عصرية، وشده من الحر، ولهذا
سميت (عذرة بعد) فقد كذب أعادى المسلمين أن تمصع، من شدة
العطش، وقد مثل كثير من هذه عذرة لها (لغرة) وفي هذه عذرة
يصور كثير من حدة صحبة، وما يذهب فيها من شدة وأهول، فهو
بقدرت أسماؤه * -

الغزوة من قبل ما حكا يربق قنوبه فربق غنقه -

زبير * [لغرة: ١١٧].

ولمعي بعد ذلك له غير شيء وصحة، من أسباحه و (أصبار،
لدين رفقة في عذرة نوح، وفي بعد، ونية له على، سون، لا
بمفص في الحنف، وبه على أسباحه و (أصبار، لا حل من وقع في
قلوبهم، من يمين إلى لعود، لأن عذرة كذب في حر شديد، ووجب
عصية لذلك سميت (غزوة العذرة)

مفخرة نبوية في هذه الغزوة

روى ابن جرير الحموي عن عبد رضي عنه أنه قال: (أما حب مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد، ولا أصاب فيه عطش شديد،
حتى طسا شرفه شتصع، حتى لا يرحل يبحر بغيره، فيعصر فوثة يعني
كرشه - فشربه، ويجعل من شيء على كفه) أقصا بكم يا رسول الله
بأن الله عز وجل في هذه حراً، ودعنا في أحب ديثاً في هذا، فربح
يديه، فلم يردعنا حتى مكنا النساء أمثا، لغيره، فملا من معنا - يعني من
أوعيه وأواني - فلم نرها جاوزت العسكر)

ولتعبير بقوله سبحانه * -
بشدة وبهول، والكرب لعصية بني صديقه، حتى كاد بعضهم نفس في ديه،

تصويره و هو في لادرسه جعاً في سده، وكن له عصمه،
 قصير، و هو حشوا، و نهد قبل سجده * * * في وقتهم
 شدا في السده، و هو ب سجد. و بعد من افضه سجده و رحمه باسمه
 و لايه فيها مصلح يدع، و تصويره في حده و حشوا فيها من شد
 و هو، و متاع و متاع

١٨٠ - باب من در تصويره و سجد

و في لايه بعدها، عبادت دعيه يدع، تصوير حده ثلاثه بدن تحفوا عن
 اعمود، من قبل لايه، و هو كعب، و هلال، و مرفأ، و مكر تحفوا عن
 نفاق، فقد كان من قبل بدن و صلاح، و فيها مرفأ سجد *

* [سوره ١٨] ي و ب ا ه ا عني لثلاثه بدن تحفوا عن
 خروج مع سوا منه في يك عروه *

[سوره ١١٨] اي من قبل عبيهم لأرض عبي رحمتهم و سفتهم، (و عريض اساس
 عبيهم، و من رسول الا يكتفوا، و هو م شدا اجرة، و حرج، و لايه،
 سجد ك. بعضه قروهم * * * [سوره ١٨] ن صاف

قروهم بد اعد هم من عبي و كروب و هم، بحث لا سجد ن و لا سورا،
 و في هه تصوير ترق من صو لا من عبيهم، في صده في نفسهم، و هو
 في عده ملاحه و ب و و سفي مبي ليدع *

[سوره ١١٨] اي يسمو به لاجده، و لا ملاحه و لا خلاص لهم، من سجد انه و عده،
 لا ابر حرج، هه * * * [سوره ١١٨] هه

سجده منقص على عاده بأربع لعم، رحمتهم من باب و باب، و باب
 تصوير سده نتي ساجا سسوموا في هده عروه (عروه نوك) حيث كانت
 أصعب عروه في حده سسوموا، من سجد فيها طويلا، و جلا، فيها

سده، حده فيها حش و روع، و نهد حش و نكر يه، في ذكر بعض
 مشاهد، و عده عن حش و نهد حش و نهد حش، و عن بعض سسوموا

مصلح، هه ثلاثه من قبل بدن و صلاح كعب بن مكر و هلال من
 عبيهم، و سوره ن (ربيع) بدن باب سده عبيهم، بعد ن حرجه سسوموا منه
 يكتفوا، و من رسول، هه بدن، كعب مرفأ مكر ن سسوموا، و هو عني

مكر حش و عده حش و من نوبه لايه عبيهم، و في هده عروه ن سجد لايه
 نكبه في سوره سوره *

الإنسان إنساني في سائر أحواله

١- قوله تعالى ﴿...﴾ [نور ٢]

هذه (سورة مدية) فأنشأ في سائر أحواله، وفيما هو يعبر عن حربه مدية،
وعنه رفعة، في دلوها إلى الأمان، وهذا من باب (سورة شيء باسمه
في الألف كقول سوز، ونقطة، كما سميت لعمدة مد، لأنها تعطي
باليد، والحيارة عية في الإبلاغة والجزالة.

والصفي المومنون بهم عند صدق مدية مدية. قدموا دخرًا لأحزابهم،
فهم عند ربهم بمكة رفعة، والأحرار الحسن محمود

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [نور ١٤]

[نور ١٤] أنه عز وجل علة لما بعده بشر. بين نجاحه في مساجدهم
علم ما يصعرون، وفيه ورد العير * * * بشرق، (الأسعد
الشمسية) شبه حال بعدد مع ربهم، حال منبث مع رعيته، أراد أن يختبرهم،
ويستخرج ولاهم، فأمرهم فترة من أرض، يعرف طاعتهم، ويستخرجهم
لأمره، واستخرج الاسم بدل على مشيئة به مشيئة، على سبيل سبيل
وتقريب بالأذهار، وفيه بشرق لأعلى

فان في تفسير روح البيان أنه لا يحتاج في لعمدة من لاحتبار
ولا امتحان، ولكن بعدد أسس معامته من بطلت معروفة ما يكون منهم،
ليجازيهم بحسبه. اهـ ثوب الأذهار من تفسير روح البيان ١٣٢ ٢

٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [نور ٢٢]

مكة لا يستحق الله، بل هو معروفي معروف، وبما سميت عنده الله
بهم مكر، بوقوعها في مدسة مكرهم، وبمبها مكر من باب (مكركه) وهي
الأنف في سبب، مع لاحتلاف في معنى، أي قل لهم به لعل عقوبة،
مدية سرج وصلوا بكم. من مكرهم تحت

قال الشوكاني ﴿...﴾ أي أعجز عبودية، وبسبية عبودية لله مكرًا من باب (المشاكسة) ﴿...﴾ المعنى أن رسل الله وهم لملائكته يكتفون مكر الكفار ولا يحصى دس على حلالكم حفصه، فكيف يحصى على العبيد لحيير، وهذا نصيب شوكاني ٢ ٤٥١

٤ - قوله تعالى: ﴿خَرَجَ يَاسِينَ لَاقِيَ رَجُلًا﴾ [يونس ٢٤] هذا من بدیع الاستعارة، وروثع **يسينه** بمعنى (شبه لأرض حسب تدبير - لأرهاق ولسات، يعرّوس حتى يرى بالبحر والنياب، ويستعير لثقت لربة، واسهجة، وانصاره عصف البحر، وقد تقدم تفصيل وتوضيح لهذه الآية في هذا الكتاب

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [يونس ٣٧] في قوله ﴿...﴾ استعارة بصفة مما حذفته من (يترواه و (إحليل) قريب قد يشرب به، أي مصدق بما تقدمه من الكتب الإلهية، يبي أن لها شأن على رسله الكبر والصوت في علمهم

٦ - قوله تعالى ﴿...﴾ [يونس ٤٢، ٤٣] الضم، والغنى كلاهما من باب (الاستعارة بصفة) شبه الكفر بالعصم والاعلم، (أعز صهم عن الحق، وتعصمهم عن شور الوصاء (القرع العصم) وإد جمع مع فقدان الشمع، فقدش عقل، فقد متكلم بشقاء ولاء، فكفار لا يستمعون من لغز، إلا أنهم تستمع بهم من كلام تدعى لدي يصيبح بالأعام

٧ - قوله تعالى: ﴿فَدَعَا صِدْقًا﴾ [يونس ٥٧] في لانه (مجاز مرسل) من باب (علاق بمحل وإرادة بحال) أي شقاء بقبول، أطلق صدق وأراد بها (حبوب) لأن مصدور محبها، أي هو دارة من أمر من الصدوق، كبحل، شرارة، وسبق، وسائر لأمر من بقلية

٨ - قوله تعالى ﴿...﴾ [يونس ٦٦] هذه (استعارة عجيبة) على طريق الإبداع والروعة في التعبير، سقى بعلى شهر مصر، لأن الناس يصبرون فيه، فكان ذلك صفة لشيء

الذئب في سائر النحل

— من النحل مدع، ما جاء في سورة يوسف عن طسعة بشر
 فهم يمينون ذوماً في سجود، لا يشكروا، في سيرة، ولا يصرون عنه
 صراخاً، قد يعصب عنه على، في سيرة، فيدعو عليه بالهلا
 والصوت، وروى عن، أنه رأى في سيرة، كما يسجد في البحر،
 يذبح بشر، ولكنه على حسنة، رحمة، وروى، لا يحل بسائر نحل،
 كما يحل لهم في البحر، صلاح، فيو، تعالى *

[يوسف ١]

ولمعنى، و يحل له جاء دعاء بسائر النحل، كما يحل لهم منجدة
 مدع، البحر، يذبح، فيو، مدعو، فيو، وسائر، منجدة، من، حصة
 لهم، أنه لا يحل لهم الاستجابة بالشعر

قد سجد، هو دعاء سرجل على حسنة، وروى عن يعصب عليه
 فعل، بهم، هناك، يذبح، فرد، بهم، لا يذبح فيه، فيو، سجد، مدع، دعاء،
 فاهيك، أهد، ليس إلا، طول، حصة، مدع، على ما يذبح، ولدت لا
 يستجيب، مدع، يذبح، سجد، رحمة، كما لا يذبح، كما في شقعة عليه،
 ويذبح، حصة، آية، فيو *

نحلة، منجدة، يذبح، فيو، حصة، سرجل، في سيرة، وعو، سرجل،
 ويحرق، سرجل، حصة، لا صلاح، ولا حكمة، في هلاكهم، حلا

ومنحش، جاء في حذف (أد) تشبيه، في مثل سجد، سجد،
 كسجد، بحر، فحدث، لآية، أد، مدع

وثمة تصوير آخر لطبيعة الشر، وهي سيرة، صخر، يذبح، مدع
 شده، يذبح، مدع، سرجل، يكون حل، شاء *

﴿[یونس ۱۲]

وهو تصور بدیع لغتیه لاسان، و تناسبه بعمه به عذیه، فهو مستخرج من الله وقت نشده، وقد كشف عنه صريح مني ربه كما سي كره

نظمه: اني لله عبد لست ابدى بغيره

في بقره - نكره صور بدیع، من صور (اشبيه شمشیه) وهو بدی
نكره - لله شمس مسوعه، نس من وجه واحد، بد هو من عذیه مسعوده
ومسوعه، صمم معي في هذه لاسان مناسبه، وهي تبين روعه وحلا لا،
وبدع

﴿[یونس ۳۲]

ما عجب من اسماءهم عند شدت الكروب والخطوب يعرفون ربهم،
وتصرعون له انحاءا به في السدة، ويتصورون به في رحمة، وقد صوب
بعضي مثلا بعينهم وعدوهم، فمثل لهم بدس ركبوا حجب، فهاج بهم
وصصرت، وشعره ان احصر، فحق بهم من كل جانب، فهم في هذه حبه
يعرفون ربهم، بسون الاوثان، ويدعون برحمته، لكشف بصر عنهم، ولا
يحصر عنهم في ذلك لحين، احد من الالهة يعرفونه في كذب بعينهم،
حتى دى حبه لله من عرق، عاده في نكته وبصلا، وقبح لاعمال

والتعبير مقوله ﴿...﴾

شده يكون بدی نصيهم، بعد ان كانوا من مصمسين، بيهو، وتصرفون، حتى
يد حداثهم خواص شديده، وحاص بهم اموج لبحر، من كل جانب،
واقرب ليهلاك، هناك سدك من نفع، وبتحارب بيه، محبسين بدس،
قاسي ﴿...﴾ أي نحن اقلتنا من هذا الكرب،
وحبسين من هذه الشدة ولا هو، فموف بعدك وحديث، وحبسين بك طاعه
وعبيده، ﴿...﴾ ﴿[یونس ۲۳]﴾ أي فبعد
نقدمه وحبسين من لعرق واليهلاك، عاده في كفر وعصا، وعاده
الاوثان.

ثم باي دور بوعده ولهديد، فيقول سبحانه ﴿...﴾

أَفُكِّمُكُمْ مَتَى أَلَهُ ۖ ﴿٢٣﴾ [يونس ٢٣] أي
 يا أيها المشركون ومن معكم عدي عليكم، لا يحسن شعريه إلا اسم، سمعون في
 هذه الآية تشبهات انسانية، التي تعطي إحساساً بالشفقة، فتدفعني بهدنة وحنانه،
 والظلم طدمات يوم القيامة.

وردت الآية على طريقة (التشبيه التمثيلي) لأن وجه التمثيل يكون فيه
 متبوعاً ومتعدد، مثل أنهم يركب سفينة، ومثل، ربح هيبه عليه أي تسكره،
 ثم بالريح العاصفة التي تصارعها، وبأمواج البحر الصلاصسة. وكل هذه موحية
 المتعددة من التشبيه التمثيلي، وهي صيغة رائعة من صور السرد، ولآية تعطي
 بظلمة الإنسان، لا يرجع إلى ربه، لا وقت كبره وعسره، فإمر بخره من
 نقصه، وكشف عنه لكبره وسلا، أي قد، ورجع إلى كبره والعصيان.

الفصل بعدد ٥ عدد ٥ من سورة

- الإنسان حافل بكل استعداد، في شتى سماته، وجمع
 أصناف منها، ينس من بهد وشهوية، ويدخل بحيد منه في جمع حصده،
 ويخذ ويتعب لئلا أكبر قسط من متاعها، ويسى الآخرة.

وقد صرنا على مثلاً للحياة الدنيا، وسرعة فسادها ورواها، وصورها
 بأنها سرور حادح، فقال تفسدت سمواته ﴿٢٤﴾

﴿٢٤﴾ [يونس ٢٤] ولآية كريمة تصويراً دقيقاً، يهدد
 بحياة الدنيا، التي يحدع بها لتثيرون، فتصير أيها الدنيا، وسعادة،
 وما دروا أنها حمز، وليست تدار مقر.

وتتصور هذا التمثيل سبع، من خلال هذه الآية الكريمة، قد مثل لهذه
 الحياة الدنيا، التي يهز بها الناس، مثل مظهر تربة تده من سماته،
 فسمت به أروع من لأرضه، وسادات، وحيطت بالآرض بعنه بعض،
 بالواب وأشكال شتى، مما يأكله الناس من زجاج الحبوب وسفوف، ولقوكة
 وشعر، ومما تأكله الهائم من الكلاب والمرض، والنس وأشعر.

وقوله سبحانه ﴿٢٥﴾ تصويراً رائع في غاية

استمر التفكير بالعدم والعسى

يكرّر في قرآن بشيخ بكفر **لعنهم** و **عسى**، وفقدني العقل
ولاحساس، لأنهم شعاعهم عن الحق كأنهم فقدوا العقل والحس، يقول
سبحانه في سورة يونس ﴿...﴾

﴿...﴾ [يونس ٤٤ - ٤٥]

شبههم **نعاس** في الآية الأولى بالعدم - أي غيّر الله حالهم لا سمحوا
بكلام، ولأصم بعدل ربنا بسببه إذ وصل إلى صمحاء، دوت في فمهم من
الصوت، أم يد احتجج فقدان السمع والعقل، فقد كمن عنه سلاء، ولكن
يسمعون نعر، ولكنهم لا يستمعون به، ولا يتأثرون بقورعه وروجره، فكانهم
أصموا كاسمهم، سي لا تسمع بما يقرّ لهم، لا كما تسمع أدوات، سمع
صوت ليعو الذي يصح بها، دور أن تفهم غرضه وفردده

وفي الآية الثانية شبههم بعلى ناعمي مدبر لا يرون لطيفه، لأنهم
عيون ولكنهم لم يستمعوا به، فكانهم فقدوا حاسة الإبصار، ولأعشى د قار
عقلا قد يهتدي إلى لطيفه، سور مصرة **عسى** ولكن د جميع عليه
(عسى نصر) و(عسى مصرة) فهناك بعدة يكرري حيث اسدب عليه نور
لهذه والسعددة، سي صرقة روحه والحق، ثم قار **عسى** ﴿...﴾

﴿...﴾ [الحج: ٤٦] ولهذا جاءت الآيات هذه،
بوضوح هذه أفكاره ولعبة، في قوله سبحانه ﴿...﴾
﴿...﴾ [يونس ١٠١] أم انظروا بطر تفكر وعبد
سي هذا يكون. وما فيه من شوهة وند لاس، عسى وحدثه الله، وكما
قدومه، بعدد أن بها حقا مدبر حكيم، ولكن مد تسمع لاس والإندرات،
يقوم عسى عمو، لا يفهمون؟ ولا يدركون دلائل قدره الله وحدثه؟

وسببه في كل خرمكبه وسببه في كل شيء الله
وفي كل شيء الله بـ **سأل عيسى الله وحده**
أما لحد من عذاب الله، فهي برسول الكرم، وأبغهم المؤمنين الأبر
﴿...﴾ [يونس ١٠٣] والسعي

إذا برز العذاب، فهو يكون لنجاة منس و لمؤمنين، وذلك حق لا ريب فيه،
 من غير شك ولا ريب، فمما لنجاة من عذاب، هو الإيمان بالله ورسوله،
 بعد نصرته إبراهيم على (ابراهيم) ونصر موسى على (فرعون) الطاغية الجار،
 ونصر عيسى على أعدائه (يهود) ونصر حاتم المرسل على (كفار مكة) أعداء
 الصالحين، وهكذا لم يتخلّف وغد بعد الله عن عبده، لأنها (سنة كريمة)
 مسجورة، والله لا تخلف عنده

الاحكام الشرعية في سورة هود

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [هود: ٢٨] أي
 حسنًا عنكم. من لغو صد لغيره، وفي الآية (استعداد بمشيئة) شبه في
 لا يفتدى بالحجة بحدوث عبث، من سبب مقارن لا يعرف صرقه ومالكها، وك
 دينه، حلالا أعمى كعب يهدي في طريقه؟ (الحجة عبث من حلق عليه
 وجهها، والحجة مقبرة) مع صحة الحجة، وهي من دمع (الاستعداد بمشيئة).

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾
 [هود: ٣٥] في الآية معجزة، أي فعلية عقوبة حرمي، و... الآية
 (ل) ل... على... لا... على... وسيد...
 ﴿...﴾ أي... و... في... ف... حرمي...
 بخلاف حرمي، فله ثواب ومحسن، وبعد...
 فبالإجماع إليهم، دون نفسي.

٣ - قوله تعالى: ﴿وَأَسْمِعْ أَفْئِدَةً...﴾ [هود: ٣٦] الأعراس
 (كناية بصيغة) عن الحفظ والرسالة، وفي الآية (استعداد بدمعه) أي صم سقبة
 بحفظ ورعها، وبعبارة لك، يقر بمسافر صاحب عن الله، أي...
 به وحفظه، ومثلها قوله تعالى ﴿...﴾ في سيرة بحفظ ورعها،
 ولا يمكن بعد ذلك... نفسه سر في عن الله، فالأية ورده بطريق
 (الاستعداد بمشيئة) بديعة.

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [هود: ٥٢] أصغر...
 هود: ٥٢] أصغر... ﴿...﴾ ورد ماء مطر، فهي الآية (معجزة برسول، علاقة
 المستعدة، لأن لمصر يرسل من السماء، ويخط... ﴿...﴾ لتباعد، في كثر...
 ويقتصر، يقال سحاب مدرر، ومطر مدرر، يد تساق مع مطر، وهو غرر
 هم بقوله، والآن إلى الله، كقوله تعالى ﴿...﴾
 ﴿...﴾ [نوح: ١٠، ١١].

٥- قوله تعالى ﴿

[هود: ٥٦] (استعارة تشبيهية، بمعنى: شبه سجنه وهم في أنفسهم سجنه ومكنه، وجن قهره وسجنه، سجنك أي يملكك بما وبأحد صاحبه، وهي من الشعر من عقد رأس، ويعرب ذ وصنو مناد بالان واحضوع لأخر، ولير صاحبة فأيا في يد فلان، ي به مضارع، متقاربه، كالعدس، وقوله ﴿

﴿

فجنهم، ودفع بها قطع نظريه، ففي الآية معنى شبيهه بدمه) عن كعب بن عبد الله

والمعنى أنه سجنه على سجنه وبعده، لا يقوته هجاء، ولا يصنع عده من اعتصم به

٦- قوله تعالى ﴿

﴿

المعنى

والمعنى من جاء من هلاكهم، بحيث هود، ومن معه من المؤمنين، كى عن بعد (مؤ-) لأنه لا يرب إلا بمره تعالى، ويتببه على أن بعد من تكسر لضعف من من، بحر قاصر.

٧- قوله تعالى ﴿

(محار موسى) من اب، طلاق لكأ ورره لبعض) أي عصر لهم (هود: ٥٩) فيه وفي الآية تفصيلاً لحالهم، ويبدأ من عصر سولا، فكأنما عصى جميع حرمين، لأنهم عصى سواهم

٨- قوله تعالى ﴿

١٧٧ لتعير بنوه ﴿

صده سجنهم، خوفاً على صيوقه، معناه عن مدافعه لأشر منهم، وبعد صرح بقوله ﴿

[هود: ١٧٧] أي مدد بكرم ولاء

فان علماء اللغة مدح بمعنى تصادق، وقد جعل قسمه أدع كسبه عن فيه توسع والتفادق، وشدة لاء قد تفسر شوكاني ٢ ٥٢٤

٩- قوله تعالى ﴿

﴿

لأن الإنسان يحأ عند اشتداد الخطيئة إلى فيلته وعشيرته، كما يعتمد على ركب لبناء لرحصين، وحيوات (نور) محذوف تقديره «تبعث بكم ما فعلت، ونكلت بكم تنكيلاً».

قال علماء البيان حذف الحوات من نص، لأنه يؤهم معظم لغزونه، وعظمت لئكان وبدع لفسر بهت إلى تحسن فهمهم تبع لعمدة، وفي الحديث الشريف «رحم الله أحيي لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد» روه ليحاري، يقصد برسول جانب الله عز وجل، فإنه عظم ركنه من أحيي وعنده عنه

❖ قوله تعالى ❖

[هود ٨٤] نسيء الاحاصد إلى (لواء) وسوم ليس بحسم حتى يحفظ بالأس، فهو يساء لرمضان، باعتبار أن عذاب يكون معه، فهي الآية (مجاز مرسل) «حاف عبيكم عذاب يود همل لا يغيب عنه حده، وهو (يوم القيمة) يدق لا يتجو به كافر، ولا فاجر».

❖ قوله تعالى: ❖

[هود ٩٦] في الآية (سعادة مكشوفة) مثل (أعر صهم عن أمر الله، ناشي، بني بقى، و... ظهر، ولا ينال به الإنسان، بقول العرب جعل الأمر و... طهره، لا يكثر شانه، و... بهم سانه، والمعنى «حسم ركنه حلف أصه شم، كشم، مسود، لا يعظمونه ولا يصعونه»^١

❖ قوله تعالى ❖

[هود ٩٨] في الآية (استعارة مكشوفة) شه تعالى فرعون سوارده، بني سنده قوم، يديهم على السماء، وشبهه سار السماء، الذي بطلته الإنسان يدافع عنه حر اعطر، وحذف شانه، وهو (الجنة) ورعره شيء من نورمه وهو أورو (أوردهم) لأن أورو لا يكون إلا السماء، وكنه هنا (الاحصم) ويجد في

❖ وفيه هنا أنهم ورجعير، السماء (ذهب اعطر، واسا

❖ قوله تعالى: ❖

[هود ٩٩] في قوله (سعادة مكشوفة) حيث شبه اللعة التي تحسمهم يوم الحساب، باعتبار والمدد، وبس هذا العون اعظم في لدرين، واللعة في الدنيا هي رقة للعذاب ومدد له.

قال الرجاس كل شيء جعلته عذاباً لشيء ومددناه، فقد رددته، ومعنى الآية بحسبهم بعده بذات العاجلة، وأودع معهم أخرى يوم القيمة، وسن العزل والعطاء لعنة الدارين

ـ قوله تعالى ﴿ هود ١٠٠ ﴾ المراد ما قرئ أهل القرى أسهيكه، فهو عسى (حذف مضاف) كما في الآية بعده ﴿ هود ١٠٢ ﴾ يعنى أهلت أهلها، فمنهم (مخار مرسى) أطوا (المحل) والحب

والمعنى ذلك من أحوار اللاد، سي تهنك ههنا، منها ما هو عامر قد حدث أهله، وبقي سانه، ومنها ما هو حراب سانه قد فُتشر قصير كسررع المحصود

ـ قوله تعالى ﴿ هود ١٠٦ ﴾

﴿ هود ١٠٦ ﴾ حدود هي لبار مقطوع به، بتفصوص الشبه في الكذب والسبه، وقوته سبحانه ﴿ معناه أنهم ما كانوا في بار أبداً على لدموم ولا استمرار، ما دمت سموات والأرض، والآية حيز عن التأييد والمبالغة.

قال الطبري إن العرب إذا دنت نصف شمساً بدوم أبداً، قلت هذا داس دوم لسموت ولأرض، بمعنى أنه أبداً، فحاصلهم أنه حل شأوه بما يتعارفون به بينهم اهـ

وأما الاستثناء ﴿ هود ١٠٧ ﴾ فهو في عصاة من المؤمنين، فإنهم يخرجون من ساء شفعة حاتم الأنبياء ومرسلين

درکات حجه، لا يخرجون من بلادهم فقد استعصموا عن حجه، نصي
 حجه، وشره، فحجبه عن سائر بلادهم وتجاهله، وقد جاء مثل
 بعد ذلك، وسبعة، سبعت بيحار من بلادهم من حجه، وهل تعبير، قد،
 سبحانه **﴿٢٤﴾**

﴿[هود ٢٤] نى مثل نرىك (صلى) (مهدى) كمثل من جمع
 من على الصبر، وقد مثل الكفر وقد جمع بين الجمع والجمع، وقد
 من سوس، هل يسوء، في يوسف وبار، لا سوار، بدأ، نفس حال من
 سخط في صواب جهانه وصلا، كحل من يصد الحق، ويسعه، ويسعه،
 ويستضي، نصيبه، وقد حم لا عوه **﴿٢٥﴾** فلا تاملوا في
 حد مثل يدع، وقد نرى، لا سار، وكه، هدى و صلا **﴿٢٦﴾**

شبه تعالى الكافر بجمع من على و صبر، شبه مؤمن بجمع بين
 الجمع والصبر، ثم شبه من محضات سدعية، من سعى بصدق، بشر
 احزاب حيث اعد الله (لاعى و لا صبر) على الكافر، ونقص الصبر
 وجمع على سوس، ثوبه (طوق) من لاعى، و صبر، وكذا صبر
 محضات سدعية، ومعنى (صبر) بانى باقى، و صبر، ومعنى صبر
 صبر، وضم صبر جمع، سدعية، لا على صبر

تفسير الآية ٢٤-٢٦

٢- انتمثل لثالث تحدثت سورة كريمة عن سبعة روح، وصلى على
 بوصف باع بشدة و جود، في قوله سبحانه **﴿وَهُنَّ تَتَرَىٰ بُعْثَ فِي مَوَاجٍ كَأَجْكَالٍ وَنَادَىٰ**

﴿[هود ٢٤] كاد

بشرب وشبه كبحار وقد عرفت صور الجمع هون شديد، ابي
 كاد يقرى بجمع، وهو حة لعدية، كاد كى موحدة كبحر، في كادها
 و رداها، ولا موح بجمع، تحدث عند حضور روح شديدة، وتصور جمع
 هون لدى جمع في حية، والمرب - السبية - صبر، ولا موح حة
 حانه، و ردا شديدة، وذا سبية رنة في مهب هوى، فكيف يكون ح
 رثاها؟ ونوح الأب الرحيم، يبعث بجمع روحه **﴿٢٥﴾**

﴿٢٦﴾ و رنة شعور ندى حانه لعدى **﴿٢٧﴾**

﴿٢٨﴾ في صاعده ندى على حية، حقتلى من عرق **﴿٢٩﴾**

﴿ أَي لَا نَأْخِي السُّومَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴾ ، لَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَجَاءَ
 مِنْ صَوْدٍ وَمَا هِيَ إِلَّا بِحَقِّ حَاطَةِ ﴿ ٤٣ ﴾ هُودٌ
 [هود ٤٣] أَي حَادٍ بَيْنَ بَوَاحٍ وَابْنِ أَمْرٍ لِحَرْ ، فَكَانَ مِنْ الْكُفَرِ (كُفَرًا) عَاقِبَ
 بِالْطُّوْفِ ، وَهَكَذَا يَحْتَسِمُ لِمَعْرِفَةِ فِي سُرْعَةِ حَاطَةِ ، وَحُطِّ هَيْبَ سَاحِدِ
 بِالْأَمَاسِ ، وَيَسْمُ أَمْرُ اللَّهِ بِالْعِرَاقِ الْمَكْثُوبِ .

سورة هود

وَمِنْ قِصَّةِ سَعْدِ نُوْحٍ ، وَحَدَّثَهُ الصَّوْفِ ، نُذِي عَمَّ أَحَدَ لَأَرْضِ ، حَاءَ
 اشْتَعِيرَ غُرَّتِي الْمَعْمَرِ ، بِأَسْمَاءِ بِلَاغِي مَعْمَرٍ عَنْ خَمْسِ سِتْرٍ ، فِي قُوَّةِ
 سَبْحَةٍ ﴿ ٤٤ ﴾ هُودٌ

﴿ ٤٤ ﴾ هُودٌ

هَذِهِ الْآيَةُ لَمَعَتْ مِنْ أَسْرَرِ الْأَعْجَابِ عَسَاءَ فِيهَا (الْأَسْعَادُ) وَنَحَارُ ،
 وَنَحَارُ ، وَنَحَارُ ، وَأَوَّلُ مِنْ عَمِّ الْمَدِينِ ، وَقَدْ أَهْمَتْ بِصَهَارِ لَصَنْفِ
 وَأَسْرَرُهَا صَاحِبُ تَقْسِيرِ الْمَعْمَرِ ، فَكَانَ رَحْمَةً لَهُ (وَمِنْ هَذِهِ لَمْ أَكْثَرَ
 مِنْ عَشْرَيْنِ نَوْعًا مِنَ الْبَدِيعِ ، عَمَّا الْمَسَاسَةِ مِنْ قُوَّةِ ﴿ ٤٤ ﴾ وَنَحَارُ فِي قُوَّةِ
 بِالْحَسَنِ عَمِّ الْمَاءِ ، وَنَحَارُ مِنْ ﴿ ٤٤ ﴾ وَنَحَارُ فِي قُوَّةِ
 ﴿ ٤٤ ﴾ لَمَرْدَةٍ مَعْمَرٍ لَمَاءَ ، وَالْأَسْعَادُ فِي قُوَّةِ ﴿ ٤٤ ﴾ فَانْ أَسْعَ
 حَقِيقَتُهُ بِحَادٍ بَعْدَهُ فِي لَحْلُو ، وَقَدْ حَاضَرَ بِالْأَسْعَادِ ، وَنَحَارُ ، وَنَحَارُ
 (سَعْدَةٍ) أَيِ شَتَّى وَاشْتَعِيرَ مَادَّ ﴿ ٤٤ ﴾ يَعْنِي كَقِي عَنْ الْمَطَرِ ، وَهِيَ
 أَيْضَ (سَعْدَةٍ) ، وَ(كَبَاءُ) فِي قُوَّةِ ﴿ ٤٤ ﴾ كَثَى بِهِ عَنْ دَهَابِ الْمَاءِ فِي
 أَعْوَرَ لَأَرْضِ ، وَ(لَشْتِ) فِي قَوْلِهِ ﴿ ٤٤ ﴾ عَثَرَ بِهِ عَنْ إِهْلَاكِ الْهَالِكِينَ ،
 وَنَحَارُ السَّاحِبِ ، وَ(لَزْدَ) فِي قَوْلِهِ ﴿ ٤٤ ﴾ قَصْدًا لِلْمَالَةِ فِي
 (سَكْرٍ) ، وَ(لَزْدَ) وَهُوَ ذَكَرَ بَعْدَ بَعْدِ تَقْصِيرِ ، مَسْتَوْعِدٍ بِمَعْنَى بَكْشَرَةٍ ،
 وَكَرَّ رَحْمَةً مِنْ وَجْهِهِ أُخْرَى ، فَارْجِعْ بِهَا فِي تَقْسِيرِ سَحَرِ سَحَرِ ﴿ ٢٤٧ ﴾

وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ - وَهُوَ مِنْ أَطْلُقِ الْأَدَبِ وَالْفَصَحَةِ - أَشْهَدُ أَنْ مَثَلَ
 هَذَا كَلَامٌ لَا يَسْتَطِيعُهُ أَحَدٌ مِنَ لُشَرٍ ، وَلَا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهِ
 وَقَدْ بَنَى أَبِي الْإِصْبَحِ وَمَا رُئِيتُ وَلَا رُؤِيتُ فِي الْكَلَامِ بِمِثْلِهِ ، وَنَشْعُرُ

والاستعارة - كما يعرفها علماء بلاغة هي من المحار لمعوي، وهي هي
 لأصل تشبيه خاف أحد طرفه، فعلاقتها بتشبيه ذب، كقول شاعر
 مني يمنع لئسنا يوماً سامة ر كفت تشبیه وعسرت يهدم
 تشبيه جاء من تردد الامة حمرأ وصلحاء، بحال شخص يسمى بقاء
 شامخاً، وكذا أوشك ن يتهيأ به، جاء من يحرقه ويقضه حجر حجر، فمتى
 يكمن ساء، ويرجع هذا المصدر لفحوم المشبه

عند تصفاته من تشبيهات تشبيهية

- التحليل الثاني ورد في القرآن الكريم، هذا التشبيه يروى بسرع،
 لأهل جهنم وهم يشبهون، وسرفون بأصوات منكورة، تشبه أصوات البغال
 وحمر، بقول سبحانه *

* [هود ٥٥ - ١٠٦] لرفيز جرح لئس من بعد
 بقوة وشده، والشهق رقه، وسرد بهما دلالة على شدة الكرب وعدم،
 وتشبه أصوات من اسر أصوات حمير، فكما ان الحمير لها صوت منكورة
 * [النمل ١٩] كذلك الأشياء بحار، هم
 أصوات منكورة في جهنم، يحصر منها نرفز وسهيق، وهو تشبه أصوات
 البغال والحمير.

فان قلدة صوت لك في لا كصوت الحمار، أو أنه رفرز، وجره
 شهيق

وقوله سبحانه * وما من صوت إلا راقع * هذا وارق على
 معنى (محدود وسائد) أي ما كثر في جهنم، على وجه مداوم ولا سئم

قال الطبري (من عاده الحمر، د أو ذب أن تصف لشيء بالدوام على
 الأسد، قلب هذه دومة لسبوت ولأرض، وكذلك نفوس هو باقي ما
 احذف من و سائر، نفوس ذلك الأسد، فحظهم انه حل ثوبه ما سافر فيه
 بينهم) جامع البيان للطبري ١١٧/١٢.



- قوله تعالى ﴿ ر . عَنِ قَتِيلِهِ يَذُرُ كَذِبًا ۝ ﴾ [يوسف: ١٨] الذم
لا يوصفه بالتصدق أو بالكذب، وإنما أضاف (المضمر) على اسم (الفاعل)
المباعدة، كأنه ينسب الكذب، ونحوه، في يذم كذبه، كما نقول عن الأحمر
هد لوجس، رعد . عن المستكر في لغيره هد نعلو، على صريخ المبيعة
- قوله تعالى ﴿ ۝ ﴾ [يوسف: ٢٥]

قوله ﴿ ۝ ﴾ هد من حصار لهم . معجز . أي يجمع جماعي
للكثرة في الألفاظ، لقلبه .

وتقدير الكلام: تسابقا إلى الباب الخارجين، أي نضرب، وهو لنهر .
فأسرعت وراة لسمعه عن الخروح، فتعلقت بنفسه يعني ثوبه - من حننه،
وعزمت أن تحرقه على مصاحبه ناسه والآراء، فهو بها . وثقت قميصه
من الخلف، فاختصر القرآن ذلك كله، سكت لغيره سلبه ﴿ ۝ ﴾

٣- قوله تعالى: ﴿ ۝ ﴾ [يوسف: ٣١]
في الآية (سعدرة تعنة بدعه، سمي حديثين، مكر) لأنه كان في حقه عنها،
كما نحفي الماكز مكره عن عدوه، وسر سمعت ما يحدث به سوءة لمديته،
طبيتهن وهيات لهم ما يكن عنه، من يوسف واسمارق، وقوله سبحانه
﴿ ۝ ﴾ [يوسف: ٣١] في الكلام (يجار باحدث) بغيره
قد مضى من الصغار، وأنوع الماكفه، ثم أعصت كل واحد منكم

١- قوله تعالى ﴿ ۝ ﴾ [يوسف: ٣١] يعني حرجي
أيديهم بالسكاكين، فخره بهشة جديحة، ستم نطق (قصع) بحر حه،
وهي (سعدرة نصيفه) واسم من سخرج بالقطع، مف يشير إلى كثره
حرجهين، ومع ذلك لم شعري به، لا تتركه في لاسممع نجمع يوسف
العائق .

- قوله تعالى ﴿ ۝ ﴾ [يوسف: ٣٦]

١ - قوله تعالى ﴿...﴾
 * [يوسف ١٧] أي ذلة (استعارة لطيفة) استعير (الزوخ) من سمات
 الهواء العذبة، فخرج ... بعد ...
 لا تقبضوا من رحمة الله ...
 عسى انكزت اليدي افسد به ...
 - قوله تعالى ﴿...﴾ * [يوسف ١٤] أي عسى
 احذف مضاف أي ما تسألهم على حصة ...
 (ح)

الأسداع لشمسني شي سور د سوسف

سوسف د ل د لشمسني شي سور د سوسف

- في قصة يوسف عليه السلام مع المسوفة، تصوير بي، وتمشع
عجب فند سني بعني الحديث اندي حيرت سني في حقاء، مكر.

[يوسف ٣١] حد بشر في سد عش مريه عدي يوسف عليه السلام، وسبع
بحر ودع في لحد امده، و حدت سبه اسماء من خطفه بواقه - ساء
بورره و بكراء - سوڤ في مريه امهرره - كپ بو - سبها، لوم
عني امرها العجب، كپ عشق سده عده سوسف؟ ايبو بامره من سيدت
انصوري، من دوات لهر و جاه استغاب، ا يعلق قلبه بعد مسبه، و
حدت لهر؟ و ا يصل بها لحد من اعشيه، ا نر وده عن سبه، و حبس
بها جمعها؟ و توسل ليه بجهه و صبرها؟ و كپها فعدت عجبها، بعتنيها بيه
بعد مسوره، و هه موحني قوه، د.

نم سني الحديث مكر

ولما ك حد حديث سني بحري في حقاء سري، دو، محبيه بها،
موني (مكر)، كپ يحيي مكر مكره عن عدوه، على طريقه (لا سوره سبسه)
و الأصل في المعنى فلما سمعت حديثهن، و ما يحدثن في عيتهن - و هه
شه امكر سبه بعني مكر؟ ا ردت ا سبر سني متبده،
فد عهن بي قصورها، و اعدت بيه صده، فيها نوع مكره و شمار، و هه ا
سني مكنت بجهن فيه، على لارائت اوئيره، و سوسف لدهه، كدهه
سبه لدهه و عظمت كل و حده سني سكب مقشير مكره، و كاسه فده
حياة يوسف في إحدى عرفت قصير، ثم امره ا يخرج، فيمر سني، فعد
رئيه سني بضعه و دهش، و جم حن بدنيها سكب كپ، خرجه بدهشه
بمفاجه، و سني سبه سبه عن صفت المعجز و سبوره، فسر هه من بشر،

وما هو لا منك من جلائكة، فإن هذا حساب يدعون، والخمس ربع، لا يكاد يوجد في البشر.

وفي قوله سبحانه ﴿ [يوسف ٣١] ﴾ أي حرجي أندلس
باسكاكيس، فيها (استعارة) لصيغة بدعية، دلالة على كثرة حرجي. ومع ذلك
ثم يشعر بدلت، لا شعر فيهم في الاستعارة بحصانه الحائق، عثر عن حرج
بالفتح، طريق (لاستعارة) منه على كثر الحراج، حيث صارت دماء على
ملاهي، فاحرود، دون شعور. هي بدلت

وهنا شعرت امرأة العزيز، به تصرفت عديهن، بعد أن أوفعتهم في شدة
حبه وعزمه، فصرحت بما في نفسها، من لوعة العشق به ﴿

﴿ [يوسف ٣٢] ﴾ ها نحن نخرج، أي حسب
منه مصاحبتهم، و ن قضى لها شهواتها، وكذا سعتهم يعني أي إناة شديدا،
وامع عن ذلك، شوا منتصرة عبيدها هو انعم لدي نفسي في محنته،
فانظر ما فعل بكر، من صرة وحدة، حتى سادت دماؤكم من سحر حبه،
فكيف ما وهو عيش معي لي قصير، قد كنه من كيد ساء، وحدود منه
العظم، حيث بقى، عن شخص، ﴿ [يوسف ٣٣] ﴾ راء [٧٦]
ويقول عن ساء ﴿ [يوسف ٣٤] ﴾ ومن هذا مدرك من تكرار

عطف (الكس) والاعكس في هذه سورة مرات عديدة ﴿ [يوسف ٣٥] ﴾
[يوسف ٣٦] ﴿ [يوسف ٣٧] ﴾ ﴿ [يوسف ٣٨] ﴾ ﴿ [يوسف ٣٩] ﴾ ﴿ [يوسف ٤٠] ﴾

[يوسف ٤١] لسهما القرآن الكريم إلى حطرت فتنة السماء، وهن - على صفتهم -
أحقر ما يحاسبه روح - من فتنة في هذه الحياة كما قد عديه بصلابة
وسلام «ما تركت بعدني فتنة هي أضرب على الرجال من النساء»

ربما جاء الحق في لانه، من (لاستعارة) استعارة، حيث عثر عن
حديث لذي حري بين ساء (الاعكس) بشبهه بغير انماكم، وحادع لمحادع
﴿ أي حدثهم، وشأن ما من يقص من تعبير وندع

- ومث ورد في هذه السورة - سورة يوسف - استعمل مروي لصك

عن حكيم يساري عنده *
 غنوه يساري في شرعه - يساري ويصبح يهوك من سوق منه ستة كاسية
 فهدره هي (حبيبة) هي لهيبه به موسسه، مصدق باسم (يكيد) نظير
 لاسفارة، فهو فهدر محكمه شرعه سنه * ك * يوسف يهوك من حد
 حه، ويكبه هو تحكيم سريعه يعسوب، وقد هو دبير به تدبع
 فإن قيل * فقد أكد مصغر (حبيبه) حده، فكيف في حبه
 يحكمه ن يقول * ٤٤ [يوسف ١٦]

فالحبوب * يكيد بصغر غني سده في محقه، وقد يكد بهجرا، و
 شد * يكيد في حقه ضربه، يكيد وهو تسبح، وأكيد من به في التسم
 محكمه، دفع سبه * يكيد وهو حد في المعاني *
 * [يوسف ١٥ ١٦] ويكيد من يكير شر وحش يكيد من به هو
 إبطال ما دبروه وهو خير، فتدبر هذا والله پرعاك!!

... ..

- في قصة يوسف مع خوجه، محامه ونده وفتنه، يسويها شره
 أسويه أسوي سده، قرب خوه يوسف شد في الصبح بين شيخ احبيهم (ميتاين)
 دهم، وسقط في يديهم، وسار عو، في تدهه مسرفه، ونهده حبه يوسف
 * [يوسف ١٦] فلو * حسن هد
 لا مر عراعه، في أحد مستوي في حدث كاد يده سرفه، فحواه به (يوسف)
 وحش لا يعمد به في محرم في محاصره، ثم خدو موسسور سده، كان بأحد
 خدهم مكانه، رحمه ربه أنى لا يكاد في غنى ورثه، بعد فقد يوسف *
 *

* يوسف ١٦ ١٧، سب ما عده من
 سب * * * *
 برشا بجرمة شخص يساري، وإنما كان ذميد في ضعه، صاده في تعبه، لا
 يعلم أن أخاه ليس يساري، فعبث أدق تعم حقه عنه شره، خير ربه
 كذب، ونهد في * * * *
 من به نفع لهاتف لفر * * يحكي بصفه عه عن كذب، حتى في قصصه
 وأحده، وهو أدب من ذب شد * * سبه به عيه في قصة يوسف يهوك

حر، بظن مکرهم، وبرد کدجه فی محورهم، کما فی سحره *
 ﴿لَا يَأْتِيهِ﴾ [فاطر: ۴۳]

والمعنى - مکرهم لا وجود له صلاً، وهم مک ثبوتهم، و مکرهم
 لائس، هو بعينه مکر من به عز وجل بهم، من حيث لا يشعرون *
 ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [العنقرى: ۱۵، ۱۶]

۱- قوله تعالى ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾
 [العنقرى: ۴۳] فی لایه (کذبه بطله کئی بیه * * * عن (عبد
 بنه من سلام)، نفس اخبار بهبود، بدی شهید، موافقه تصدیق اوست،
 و من به

والمعنى حسبي شهادة بنه بطله هي، بعد ثبوت بنه من سحره،
 و شهادة بطله من عدمه، و کذا، و معنی سیه احمد بنه من سلام
 کما وضحہ سبب التزوی.



عصاكم ورفع خضر عيسى ﴿١٥﴾ ﴿الرعد: ١٦﴾ أسبوت آخر بهتشي، مثل تكافر بالأعشى، ويسمون بالنصر، ومثل السجمل بالظلمة، وعدم النور، أي هو يساوي التكافر بالأعشى، الذي لا يرى ما أمامه، فحفظ في الحياة حفظ علوه، فالمؤمن يستشير عر الله، الذي بعده ربه على بصيرة ويقس فكما لا يساوي الكافر مع المؤمن، كذلك لا يساوي الحق مع الباطل، ولا الإيمان مع الضلال، فيدرك من الحق والباطل، وصح وروح يتفرق بين الأعشى (النصر) والتفريق بين الإيمان والضلال، كالتفريق بين النور والظلام، ولهذا عقد سورة ﴿١٥﴾.

﴿الرعد: ١٦﴾ الصلاة طيبة، ويهدي نور، ويجهل حكمة، ولعله نور، فكيف يتساويان؟ ثم أردف تعالى لشر، ما هو أضر وأوضح فقال ﴿١٦﴾ [الرعد: ١٦] أي هل عند المشركين آلهة.

حقوا محبوس كاسي حنفي، أي حتى من لا امر عليهم، فلا يدرون هي من حق الله، أم من حق بهتهم؟ وهو أسبوت (سحريج وبهتشي) لادع يقول الكفار، فربهم يرون كل شيء من حق الله، ويرون أصنامهم لم تخلق شيئا، ثم بعد ذلك من دون الله، وذلك أسخف وأحق ما يحدث به عقول مشركين.

وتختم الآية لكرامة بالحجة بدمعة، التي لا يستطيع أن يجادل فيها أحد، وهي أن الحاقول لجميع المحبوسات هو الله وحده، المصغر باللوحة وبربونية، والحق وسديم بشؤون العباد لا حاس سوء ﴿١٦﴾. [الرعد: ١٦] وكفى بهذه حجة دامغة.

فصل سبع - الحق والباطل

٣- وبعد ذلك عشتل أربع مؤمن، وكافر، وجاهل، ولعسم، ذكر تعالى مشي من رابع لأمنه، صريهت تعالى الحق وأمنه، والباطل وحزبه، فصيح الفرق بين الهدى والضلال، والكفر والإيمان، فقد حل لناؤه ﴿١٧﴾ [الرعد: ١٧].

هذا هو المثل الأول، مثل تعالى للحق في قوته وثباته، وبساطل في دمهته وقبائه، بالحاء سار من سماء، تسيل به الأودنة، كل على حسب سعة وصيقه، وهذا ماء بحرف في صريقه الفناء، يصفو على وجهه في صورة الرعد، وهو يرهو ويستخرج، وسماء من بحثه ساكن هادي، يجمع التحير وسجع البشر،

سورة الزمر

لقد اقترح لـمـشركون أن تأتيهم رسول الله ﷺ بمعجزة حية، جوه
للمعجزة، كمنسج من مكة، وجمعها مروج تجري من تحتها لآية، أو
نحوي يجر بعض موتهم، سألهم عن ما لا حجة، حتى يؤمنوا برسالته، ذلك
برأيه هذه الآية *

﴿

[الرعد، ٣١].

والمعنى: لو أن كتاباً من الكتب المروية، صنع عجائب من سلالته
حياً، أو ترعرع من ثمرتها، أو شئت به لا من، حتى تصدع، فتخرج منها
الحيون والآية، أو تصف به لأبواب حتى يفتحوا في نورها، وحيات (لو)
محدوف قدره، كان هذا شراً هو منتصف ذلك نور، غيره، يكونه عابه في
الإيجاز والإعجاز، ونهاية في التدكير والإنداد

والمعنى: لو أن كتاباً من الكتب المروية، صنع عجائب من سلالته
حياً، أو ترعرع من ثمرتها، أو شئت به لا من، حتى تصدع، فتخرج منها
الحيون والآية، أو تصف به لأبواب حتى يفتحوا في نورها، وحيات (لو)
محدوف قدره، كان هذا شراً هو منتصف ذلك نور، غيره، يكونه عابه في
الإيجاز والإعجاز، ونهاية في التدكير والإنداد

روي أن سكر من المشركين، جاءوا من رسول الله ﷺ فقالوا له
يا محمد سر أن تعبد، بعد ذلك رسول الله ﷺ، فاستجاب لهم عن مكة،
فبها صفة، حتى تشبع من ذلك، فبعد ذلك من ذلك، وسقوا
لأرض، وفجر بها فيها لآية، وحيات، وحيات من ذلك،
يكنسوا، واستأجروا من ذلك، وحيات من ذلك، فبعد ذلك من ذلك،
عقروا، برأيه هذه الآية *

يا عجب هؤلاء المشركين المعادين، هذا الكتاب جفوا، جاءهم به
سرياً، لا يعرفون ولا كتاب، بل هو حروفه، وحيات، وحيات،
وفصاحته، وسقوا، وحيات، وحيات من ذلك، فبعد ذلك من ذلك،
عقروا، برأيه هذه الآية *

بأوصاف حبه العم، لي عذره بانه عذره الصفتين، فقول تقدست أسماؤه
 ﴿١٦﴾

﴿١٦﴾ [رعد ٣٥] لمثل هذا لا يراد به مثيل شيء بشيء،
 بل يراد به الصفة المحبة العربية، التي هي المحسن وحسن كالمثل، ولا
 يقصد بالآية التشبيه والمثل لأنه تعالى ذكر (لا وصف، ولا يذكر تشبيه به،
 شيء من وجوه الله

ومعنى الآية صفة حبه المحبة، التي وعد الله بها عباده المؤمنين، أن
 أنها هي تجري من تحت قصورها وعرفها، في غير حاديد، تجري من ماء
 سلسل، ينضح من سبع مدقة من كذاب حبه، ثمها دسم، لا ينقطع،
 وطها كدسك دسم، لا تسمعته شمس، ولا يروا ولا ينقطع، كما قال سبحانه
 ﴿١٧﴾ [الزمر ١٣] هذه هي عاقبة منتقين الأبرار، هي
 مكنهم ومدمهم، فاقية كدر نجر، فهي دار جحيم

ولمثل بواردة في هذه الآية الكريمة يس معنى المثل معروف، وما هو
 بمعنى (الصفة المحبة) التي هي كالمثل سائر في العربية، فله بعد وانه
 برعدا ١١

تَسْبِيحُ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

۱- قوله تعالى ﴿مَنْ يُلَاقِ الْآثِرَ﴾ [ابراهيم: ۳۱] الامر هنا (تصبر) من تهدید و وعده، ای مصبر دیکه باشد، و کثر و شریو که با آن سپاسد. (لاحد) و ان مراد که لی بار خجیم، و حد کسب نصیب حریص، یا مراد (احد) عن اقصاء، لا یخفی کس ما تریف، و یا مقصود می شود، امر مقصوده بحد برود و ثمن مشورده حساب

۲- قوله تعالى ﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [ابراهيم: ۳۲] کس سبوحه ۹. ۹ عن جمع ما خراج حار من فی حدیثهم، من نواح صعد، و شرب، و دواء، و ما نسبی عسبه لحید من جهنم و اشمن، و سبیل، و سهار، و صوره من م م به یصنوع، و فی اکتیة دعة) عن حور به عز و حر لهم کس ما یحتجون به فی حدیثهم نسب

۳- قوله تعالى ﴿لَا يَمَسُّهُ﴾ [ابراهيم: ۳۳] شده من اصعب به بعد ان کتب صعد و کثر بکثر بعد به، ظهور می شده، شکو و یجری کس فی بعد، یجمع و یسع

۴- قوله تعالى ﴿لَا يَمَسُّهُ﴾ [ابراهيم: ۳۴] کس سبوحه ۱۰۰. ۱۰۰ عن مکه حکومه شرفه به، لایها ۱۰۰ سالار، و به به به احرام، نسبی به به لایها (ابراهيم) علیه سلام

۵- قوله تعالى ﴿لَا يَمَسُّهُ﴾ [ابراهيم: ۳۵، ۳۶] فی (لاحد) محار مرسل (علاقه) نسبه) اسند لاصلا و الاصل، مع انه حداث لا یصل، و لا سار و لا نسبی، و کس لا یصل صلو نسبه، فکر لاصلا احصیه، کس نسبی و نسبه نسبه و عربیه، بی نسو و عزو و نسبه، فهم من یساد شیء بی نسبه

۶- قوله تعالى ﴿وَجَدَ﴾ [ابراهيم: ۳۷] حده به محاسن روح لاصلا، لان حقیقه بهوی سرون من عزو و

رُوحُ الْمَحْضِلِ شَيْءٌ سَهْوٌ لَا يَرَاهُ شَيْءٌ

الْحَسَنُ يُدْمِغُ خَشْدَ عَمَارٍ نَحْفًا

— صرنا لهُ مثلاً لأعمال الكفار، بالريح لشده العاصف، التي على الرِّمَادِ مَشْتَرَّةٌ، ودبت في قوله جنُّ تَدْوَاهُ في سورة إبراهيم * .

— * [إبراهيم ٨] شَيْءٌ تَعَالَى أَعْمَالُ الْكَافِرِ، وَهِيَ الْأَعْمَالُ الْحَسَنَةُ عَلَى عَمَلِهَا فِي الدُّنْيَا، يَصْطَوِي بِهَا لِأَحَرٍ، مِنْ صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَوَعْدَةِ الْأَسَامِ، وَصَعْدِهَا بِصَعْدِهِ وَنَقْصِهَا، وَأَعْيَاقُهَا مِنْ أَعْيَانِ سِرِّ الْأَحْيَانِ، شَتَّى فِي صِبَاغِهَا وَخُتُوصِهَا، بِرَمَادٍ يَعْطِي بِرَمَادٍ عَمٍّ حَشْرِيهِ بِرِيحٍ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، شَدِيدِ الْعَوَاصِفِ وَالرُّوْحِ، فَهَلْ سَقَى لَلتَّرَبِ أَثَرٌ مَعَ هَذِهِ بَرِيحٍ بَعَائِيَةٍ وَهَدَى فِي * . . . أَي لَا يَدْرِي وَنَ عَلَى تَحْصِيلِ ثَوْبٍ مَا عَمَلُهُ مِنْ أَعْيَانِ أَسْرَةٍ، وَدَلِكُ هُوَ الْحَسْرَانُ الْكَبِيرُ.

تصوّر هذا لتمثيل الرائع الذميع صورة ربح عاتيه عاصفته، لا تأتي على حذل أماسيه، بل تأتي على أسرار سامع، فتفثيره وسفه، حتى لا تُثْقِي له دُكْرٌ وَلَا أَثَرٌ، وهو مثل في مسهى بوصوح والإبداع

يَفْصِلُ بَكْسَةً أَمْرٌ حَمْدٌ بِالْمَجْرَدِ الشَّدِيدِ

٢ — كذا صرنا لهُ تعالى في هذه سورة مؤنس مثلاً لُكْمِهِ لَا يَسْمَعُ، بِأَشْجَرَةٍ أَنْفَسِهِ الْمُثْمَرَةِ، فِي الْأَرْضِ لُفْيَةِ الْمَسَةِ، حَذَبَ أَصْلُهَا، وَحَدَّتْ ثَمَرُهَا وَدَلَّتْ مِثْلَ كَيْفَةِ التَّوْحِيدِ، سَمِعَتْ مِنْ قِبَلِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى * . . .

حَبْرٌ يَدْرِي وَتَهْ وَيَقْرِي اللَّهُ * . . . [إبراهيم ٢٤، ٢٥]

هذا مثل يذيع رُثْعٌ، مثل تعالى به بمؤمن، وهو يبطو بكلعة لتوحيد (لا به لا الله محمد رسول الله) عن يساي ويس، فيسمو عن الله ويرفع، أي

مثل كلمه اىوحه (لا اله الا الله) هو قىب المؤمن، كمثل شجرة طيه عثمرة،
فالمؤمن طيئ، كمثل شجرة لضمه، طابت ثمرتها، قطاب ثمرها ووكبتها،
ورسحت اصولها في الارض، وامتدت اعصابها في الهوى، فأعصب ثمارها
وفقه، راحته، صاحبه، كذلك عمله لصاح يسو ويرداد، كما تودد ثمار
اشجرة بطيه

قال ابن عباس الكلمة بطيه (لا اله الا الله) كلمة سوحيد، والاشجرة
لطمه (قتل المؤمن) فيه بحر والور وهذا مثل صر به لله تعالى، للمؤمن
الذي بعد الرحمن، يدبيل قوه ﴿ + + + ﴾

مفسر الكلمة بعد الشجر - طيه

١ - اما المثل الثاني الذي صر به لقرء، فهو لكلمه (كفر والاشرار)
وككفر وعينه احيث، مثل له شجرة حنظل، بها ثمرة حبيثة، ليس لها
حدور في الارض، ولا فروغ في السماء، ليس فيها نفع أصلاً، ولا يرحى منها
حز ولا يصح حديث، ولا يصلاح من الحدور ﴿ + + + ﴾
[ابراهيم ٢٦]

والمعنى ومثل كلمه لكفر، كمثل شجرة حبيثة (شجرة حنظل) الى
عرفها العرب، سؤصفت من حدورها، وقصفت من الارض، فلا خير فيها ولا
نحو، ولا نفع ولا ثمر، الا طعمها حز لعلقم، وذلك مثل لكافر، وعينه
حبيث، لا يشل منه عمل، ولا يصعد به فعل صالح، لانه يسر به اصل في
الارض ثمة، ولا خير في السماء صاعد، وهذا مثل الكافر، وكيف ثمر أعماه
وقد كفر بالله؟ فمثل كمثل اشجرة احيث، هي لا ثمر بها ولا خير، برتها
حبيثة، وثمرها حز، عار ماؤها، وكثر شوكرها، وقصفت اصولها من حدور
الارض، ويهدس امثليين يصح لدارق من ليمان والكفر، مؤمن والكفر

زوى ان النبي ﷺ كان حالاً ذات يوم مع أصحابه، فصار بهم احمر وبي
شجرة شنة برجل المسد، لا بنحوت - أي لا يسقط - ورقها، تؤتي أكلها كل
خير - أي يغني ثمرها في جميع الاوقات - قال بن عمر فوقع بأس في شجر
الودي، ووقع في فنيها اية احيث فاستحييت ان افور - لصعر منه - ورأيت
ان يكفر، وعمر لا يتكلمان، ولما سمع يعرف أحد ما هي تلك الشجرة، قال النبي
لأصحابه هي لحيلة، قال فمما خرجنا من عند رسول الله ﷺ

اللائحة السياسية في سورة الحشر

١- قوله تعالى ﴿...﴾ [الحشر ٢]

﴿...﴾ رب لتقبل، وامن، نكره موصوفه بصفات بها، أي ربنا شيء، يسميه
نكراً، يوهى سيئة، وذهب بعض معترضين إلى (رب) فالتكثير، أي كثير
من شئ، فكفار أو كذب متبين، حيث يرون عذاب الحشر، وكرر لرحاح
وحنس، أي تحي، أي لا يتكسر، ولا قد صد من عرفه عرباً، وهي على
أصناف لتقبل، ولأية حارحة مخرج لوعد

قال النحاس فأش معنى رب، هي ربنا هي في كلام العرب لتقبل
وأش فيها معنى سجدت، وهذا يستعمله العرب كثيراً لمن توعدته ونهذه، يقول
رجل بالآخر أش أنت على ما فعلت، ولا يشكون في دمه، ولا يتصدون
ثبته، من حصة يعني أنه يقول أو كاذب مرة واحدة، ومثاقيل، نحن
يسمي، لا تقعه، وأمن من قال، أي لا يقع التكثير، فلا يعرف في كلام
عرب، فإن ولا يبر على أنه وعد ويهدد، قوة سحره بعدة ﴿...﴾

للنحاس ٨/٤ وهو كلام نفيس

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [الحشر ٤] في

آية (محار مرسى، لأن من دمه أهله، لا أسوأها ويؤنيها، وهو من
بأنه إصلاق المحار، ورد حاراً فيه أي من شدة من سده من حلاله
أظنه أهله، لا أولها أهل محار هلاكها، لا تقعه ولا تحر

٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [الحشر ٦]

فدوه برسول على حبه (الأسهر) وتهكم، لا يهمل لا يؤمنون بالعقوبات، ولا
من أمر الله، ومردهم من برعم ويدعي، أي يقر بأن الله، أي حقد
سحرم، تنكروا بكلام للنحاس، حصة لا تملك سوته، بر سحرية
واسهارة، من غايه فجورهم وطغيهم

١ - قوله تعالى ﴿

نكتانه يُرَدُّ به صيانه عن التحريف والتدبير، وعن برودة وانقضاء، دلت لأنه آخر الكتب السماوية، ومحمدٌ حاتم الأنبياء، وآخر المرسلين، فله حُرُوفُ المقرآن، كما حُرُوفُ سورة والأنجيل فعلاً، كما قد سجدته ﴿

٢ - [المائدة ٤٦] فأني كتاب سرٍّ نُسِئَ ما به حُرُوفُ هذه؟ وأي رسولٍ سألني بحرفٍ عث حُرُوفٍ وبذل فيه؟ لَدَيْكَ كُفْرٌ لِيَّ عَزَّ وَجَلَّ بحقيقته بوجه

﴿

الإنبياء، بحكمة إلهانه، حفظ الله لغيره بعضه، ولله يحنث ويرثك

٣ - قوله تعالى ﴿

[الحجر ٢١] في لآة (استعارة تمثيلية) ندعه، شبه تعالى رراق حلاله والعماد، بحراني تحفظ فيها نفاث (أما، واستعارة مقطوعة حرز) لهد نثي، المودع فيها، ثم خرج كل شيء برده جل وعلا، حسب ما اقتضته حكمته بصريق (الاستعارة التمثيلية) للأرق، والأعمال، والأحوال، والأقدار

٤ - قوله تعالى ﴿

في لآة (كسبه بظلمه) كنى عن (الأمور) بالمتقدمين، وكنى عن (الآحياء) بالمتأخرين، وهي كسبه ندعه

قال ابن عباس: الأمور مهم والأحياء، من تقدم مهم ومن تأخر أهم. مختصر ابن كثير ٣١٠/٢.

٥ - قوله تعالى ﴿

٦ - [الحجر ٣٠، ٣١] بي سجد جميع الملائكة، لم تأخر واحدة منهم، يدل عليه كسبه ﴿

٧ - [الكهف ٥٠] وبو كد من الملائكة لما عصى الأمر، والسجود لادم ك، سجد تحية ومعظيم، لا سجد طاعة وعادة، فافهم معاني كتاب الله جل

٨ - قوله تعالى: ﴿

[الحجر ٤٥، ٤٦] في الآله (بحار بالجدوى) على إرادة القبول، أي يقال لهم

دخبو هذه الحداد، وهذا الحداد من الأساليب السبائية، وهو كثير في القرآن الكريم

• - قوله تعالى ﴿ [الحجر ٦٠] هذا

من كلام الملائكة، وفي آية (مجادل ١٠) لا لحقذر هو لله عز وجل، واستأذ للملائكة التقدير بهم، ورد بطريق المحار، لما لهم من الحكمة عند الله تعالى، ولأنهم أرسوا بأمره تعالى، كما يقول حاشية المالك دوماً كذا، وعف كذا، والمعدن والماعل هو حدث

• - قوله تعالى ﴿

[الحجر ٦٦] في الآية (كناية بديعة) عن الإهلاك بعد الاستنصار، أي أوحى إليه أن هؤلاء المجرمين من قومك، سيشتمونك عن أحرامهم، فقطع بذنوبهم هنا كناية عن الإهلاء الكلي والهلاك الشامل

• - قوله تعالى ﴿ [الحجر ٧٢] •

لعمري ساء ما أضاف، واللام لام قسم، أي بمحرك قسمي، القسم لله عز وجل يغفر ما وحياته، قال ابن عباس (ما حلق الله، ولا ذرا، ولا شيء، بفت أكرم عبده من محمد) وقد سمعت الله عز وجل أقسم بعبده أحد غيره) أخرجه البيهقي، تفسير ابن كثير ٥٧٥/٢.

وفي قوله سبحانه ﴿ أي في صلاتهم وعواصمهم

يتحفظون حاراً، كالسكران الذي فقد عقله، ولتعويضاً لشكره ومعاداة لعرته وصالته، وردت (بطريق الاستعارة) استعار لفظ (الشكره) بما هم عليه من العوية والصلالة، تشبهاً بهم بالسكران، لذي فقدوا العقل والرشد

• - قوله تعالى ﴿

[الحجر ٧٤] في الآية (استعارة بديعة) ساء (لا مطر) عن الأنوار فقال ﴿ أي أربط عليهم حجارة من سماء كالمطر، من طين منحصر، طبع بالنار، شبه بعض الحجارة التي قد دواها، بالمطر لظن شدة وكثرة، بطريق الاستعارة لسة) والسمير بالمطر يوحي بالشدّة والكثرة، كأنه عت ماطر، ومركان نادر

• - قوله تعالى ﴿ [الحجر ٨٧]

في آية (كناية بديعة) كنى عن عاصبه (بالسمع نعتي) لأنها سمع آياتي، تشبهاً وتكراراً، في كل ركعة من ركعات الصلاة

روي البخاري عن النبي ﷺ أنه قال ﴿...﴾
سمع لثامى وحر - عصية لثامى وبيته

ولمعى الله له لثامه م كذب، وانسانه من عصية، فهو من باب
اعترف بمذنبه على خاص، عداة شأل خاص

١٥ - قوله تعالى ﴿...﴾
لاية (استعارة مدعية) مدعة، شبه، لانه نجس، ولو صح و - هو بالمومنين،
محض من طاهر، نجاسة عطف والفة في كذا، واستعير منه شبه
به وهو (صار) يشبهه وهو الرسول ﷺ ﴿...﴾
عن صير - جنس حذية، وهذا من عطف الاستعارة، وأبلغ لعمري

١٦ - قوله تعالى ﴿...﴾
[حجر ٩٠، ٩١] مفسدون هم من الكذب، ومعنى ﴿...﴾ أي حر،
مترقة

روي البخاري عن النبي ﷺ أنه قال، هم من كذب سيهون
و حباى حر وه حر، فمير بعضه كثر، بعضه، فتح باري ٨ ٣١٢

١٧ - قوله تعالى ﴿...﴾
لاية (استعارة مدعية) غير من محبور، تشبيح مدعوة به (استعارة) من صدم
بالحجة - تخمين بها جهاراً، ومثل هذه الآية، حرج رسول الله ﷺ
صحة، وحر مدعوة في وجهه، ومثل كمن، بعد ان كان مستحقب مدعوة
سيد الأمر به تعالى، يشير من كثير ٢ ٥١٩

الإنجيل المسمّى في سورة المجل

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ في الآية كريمة (سورة جنينة يدعى، شيء حال ومثل مكتوبة، يذكرون ربهم ويصلونهم، بعد يوم موادة عذبة، شديد أذعوب، فحرب لله عليهم صوبه وبساسة، فهدمت حري عذ، وسقط عليهم أسما، فهدكو وبأذو، وهو تمشق الذي يراد به فليس لحمل، ووجه يعود لما حوسه سبأ بديهم، عاذ سبأ روجهم وفسادهم، كسهم في لاشه من حفر حدة لأخيه سقط فيها).

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ في الآية (المجل ٣٠) في الآية ألب (حذف بالإحار في قوله مسح - ﴿...﴾ حذف فيه الفعل "ألب" أي كسر برأ به خيرا، قد عساه فاسب ﴿...﴾ فهو حوت موحراً كنه يدع نسل، محكم س.

٣ - قوله تعالى ﴿تَقُولُ أَفْلَهُ﴾ (المجل ٤٣، ٤٤) في الآية (حذف بالانقار بربهم (التياب) ي بالصحف ب صحه، و جحج ناصعة (و ر أ) أي وبالكتب مقدسه، ويسمى هذا النوع (حذف الإحار) بالآية حذوق عساه، وهو من حذو بيان بكار.

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ (المجل ٥٧) في الآية حسة غتر صفة، ففصة ﴿...﴾ معشاه بين الفعل وجوابه، وذلك لمحبب حذو من هذ التحليل بقبيح، ومعناه حرة الله وتقدس عما يقويه سفاهة، وأصل الكلاء ويحذو له سبب وجهه شهور.

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ (المجل ٦٢) قوله تعالى ﴿...﴾ هذا من سبع كلام بديعه - كما يقو شهور حذو حذو متعاضة (نصف، شهور، في

يعول السنتهم لكذب بأن بهم نعمة، ولكن معيب جاء في معنى درجات
السن، وأبلغ مارك لإبداع، على حد قوتهم في امرأة الجملة (عنها نصف
لنحر) مدحرة، أي من شدة الجمال، ووقا نشون ألسنتهم لكذب، أو
السنتهم كذبة، صاع هذا الحصاد الأخاد، فاضر روعة سيد، في تصوير
النحل

١ - قوله تعالى ﴿ ٦٥ ﴾ [النحل ٦٥] في

لآلة (استعارة بدعة) صاع لفظ الثوب ينشر ويحذب، أي احب بالمطر لأرض
بعد أن كانت جرداء يابسة، شئ الميت، فكما أحد لأرض بالمطر، كذلك يحيي
الله البشر، وفي الآية الكريمه يشبه نفوس الميتة، بالأرض الجرداء المسه،
فتقرن حدة بنفوس، وانكمز موت بها تفسر من كثير ٥٩٥، ٢

٢ - قوله تعالى ﴿ ٨١ ﴾ [النحل ٨١] في

في لآلة (يبحر بالحد) أي الأسود، حذف ثنائي استعارة بذكر لآلة،
والمعنى جعل لكم ثياباً من الصوف وقطن، تنصوب بها من الحر والبرد،
والثوب الذي يليه الإنسان.

٣ - قوله تعالى ﴿ ٩٤ ﴾ [النحل ٩٤] في

[النحل ٩٤] في لآلة (استعارة بدعة) استعار القدم برسوح في السن،
واسمكر به، لأن أصل لثنت يكون بالقدم، وما كان برأس عن محنة نحو.
شبه على القدم، عبر به عن لاسلاق الحصى، بطريق (الاستعارة التمثيلية)، أي
لا يحسنو أيمانكم حذعة ومكر، فخرجوا من طريق الاستعارة، أي طريق
حذاعة

٤ - قوله تعالى ﴿ ٩٨ ﴾ [النحل ٩٨] في

[النحل ٩٨] هذا من باب إطلاق (اسم العيب على الشئ) فيه (محذر مرسلاً)
عبر عن الإرادة بالقرعة، أي إذا أردت قرعة لغيرك، فاستعد بأنك، لأن
الاستعداد لا يكون بعد القرعة، بل قبلها، وهذه مثل قوله تعالى ﴿

﴿ ١٠٣ ﴾ [النحل ١٠٣] في

١ - قوله تعالى ﴿ ١٠٣ ﴾ [النحل ١٠٣] في

﴿ [النحل ١٠٣] في لآلة (استعارة بدعة) استعار عهد الإنسان لثقة
والكلام، وعرف يستعمل السن، بمعنى الله فإن تعالى ﴿

﴿ [برهيم ٤] أي نعه فوم، و الشاعر

كان اشعر، نهدسب، سم، وحنت وحب حبتك أن لظوب
والمعنى لغة برجل الذي برعمو، ثم عمنه اقرب اعحصه ع، ثم،
وهذا القرون الكريم عته غربية قصي، فمن من الاعمحي أن يتدوى بلاعة هذ
الكتاب المعجز، في فصاحتة وبيائه؟

- قوبه تعالى ﴿ ر ﴾

ر سجل [١١٢] اساس لا يذق من نفس، وحاء هاء سبب العرب لبيبة،
مصري (الاستعارة لتمثيله) شبه ثر بحرف و بحرف، ب اساس المحيط بالأس،
واستعير له لفظ الادوة عن طريق الاستعارة، وهذا من أروع الكلام وافصح،
كما في قول الشاعر

قطعت صوت في أمر حقير كصفم لصوب في أمر عظيم



وهذا المثل مأخوذ من واقع حياة الناس، فتدرك فيه عبد مملوك، لا يملكون شيئاً، ولا يتصرفون على شيء، وقد كان هؤلاء المحققين لاجئين. لا يملكون من أنفسهم، والعبد المملوك، فكيف يتصرف من نفسه لغيره، رتب الله له ورجاله، ومن هذه الآية سرعومه؟ ويرى أن في مطلق مشي، عدم تشويبه بين سيد وملك، مع عدم مملوك، مع هذه المملوك في شريعة. ثم لنصل إلى ما نصير، حيث يشكون به أعجز للمحقوق وهي لأصنام؟ فكيف يتساوى الخالق مع المخلوق؟

أما المثل الثاني: فقد ضرب الله سبحانه معبود حق، ولوثن لدي نعد من دون الله

[الحج ١٦] ثم عدى لأصنام التي يعبدونها، يرجل حرسكم، لا يمكن ولا يفلح حصر، ولا يفلح على شيء ما يمكن، بما أن الله لا يملك حصر، ولا يصفيك حاجه؟ وهو ثقل، عامة على منتهى، وحسن رأسه سيده لا يفلح في معناه، لأنه حرس، بسد الدهن والحسن أنكم لفت واليد، هل يسوي هذا الأحرار الأنكم، مع الرجل الفصح لمع، لتكنتم بأفصح من، وأحسن من، وهو يسر على هدي من نور القرآن؟

إذا كان يعقل لا يسوي من هدي الرجس، فكيف يمكن تشويبه من لاله حق بعدد، ومن نفسه معجز حقير؟ وكلا المثلين باع لأبعد

مما في كتاب الله العزيز

وهذا المثل رابع يتحشد في هذه الصورة، صورة مرة حمقاء، يعرفون عرلاً ثم نفقه، ولا يحي من ربه، لا انعماء، صوره ثم لا تكريم من نفس بعدد، وكيف في العهد؟

خبركم أم؟ [المحل: ٩٢].

هذا مثل يدعي بتقص العهد، به صورة لامة حاقبه حمقاء معنوه، تعرف عرلاً، نفسه محكما، حتى لا تشكك على لانهاء منه نفسه لاجعه أنك أي قطعاً محبوبة معثرة، تنصبي حياتها لا يعود عليها شيء من المع

* نبي يحضرون أضيافكم، سبي عاهدتكم عليها ساس.
 حذرة ومكة * ساس حل أن تكون منكم ضائفة
 وحذرة، اعز وافر جافة ومكة من عهدها، وكث عدد وقوه

قال المفسرون كانوا في عهدهم يحضرون حلفاءهم، ثم يجدون حذرة
 عز منهم وأوفر، فنصروا حلهم مع وثقتهم، ويحذرون لأحزب
 وقال ابن كثير هد مثل لمن كان على الاستقامة فحاذ عهدها، ساس
 لأضياف عهدها. قصه عن مسلم أنه، لأن حذرة د أي سوس قد عاهدته، ثم
 عهدها، ثم بعد ذلك وثوقه، فيصد بهد عن حذرة في الإسلام

التمثيل لجحود نعمة رسالته ﷺ

ن - مثل نبي كافر مكة، نفسه هن نبي كانوا في من وأمان، وراحة
 وخصاب، وفي سعة رزق ورحمة، وأحبهم كثرة، نعمته نبي، ثم نبي حالهم.
 فسبهم نعمه لأمن، وراحه، ودفعهم لأم جحود وحرمات *

* [سجل ١١٢]

دلت شو شر أهل مكة كانوا في من وراحه نبي، في جور بيت نبي
 لحرمة، مع سعة رزق، ورغد عيش، سبهم لحيوات من حذرة نبي
 ساس من حذرة يحفظون، وقد كرمهم نبي عز وجل، بعبدة حذرة لأمان،
 وبكسبه كدوة وذرة، وصطروه عهده، فعندهم نبي يحفظ واحذرت.
 وأدفعهم لأم جحود، واحذرت، وأحذرت، ورحمت بهم كورث، المضام
 بدوة بهم على كثرهم وعصه بهم. ويدفعهم لرحمة عهدها، ومث يؤكده
 أن مثل برادته أهل مكة، أن بعد ساس لأم بقوه *

* [سجل ١١٣]

قال ابن عباس هد مثل لأهل مكة، نعمته نبي عليهم، للإسلام، ولحرمة،
 ونعمة نبي عنه الصلاة والسلام، فكتم و حذرة هذه نعمه، فعز نبي حالهم.
 فعندهم يحفظ واحذرت (سبح من) حتى نبي عيش وعصم، بدعوة
 رسول نبي عنه الصلاة والسلام * لنهم أحبها عليهم سبب كني يوسف //

وسقاه فملاً ماءً قد تعبى له ثم سدى به
 يا قوم انظر الى نسمة الانسان، وكيف لم يأت بكلمة، وما شكل
 به. وتعبى ربع، شبه سحابة بجوع، عانى حسناً، ثم به سبك،
 يا قوم، انظر الى نسمة الانسان، كيف صرنا، على طريقه لا سقى :
 نسمة من أبلغ الكلام وأقبحه، قال الشاعر :
 فصعبه لم يزل في حلقه : كصعبه لم يزل في فمه عصبه
 و عصبه من صعبه يذل حتى يشم لسانه، فكيف لا يذل في
 تعبى، عصبه لا سقى : أي سحابة كلام يوشع ويهوى، وحسباً جملنا



أخوف معروف في ساحة الحرب، فهو حذوهم عن حياضهم، أمرته فعصبي، فهو لم يهره بالعصباء، ساء له، عليه وعصى مره، وهذا أمره به بطاعته فعصو مر له، واستحقوا بعدد، فأهلكهم له هلاكاً قطعاً

قال الحافظ ابن كثير أمرهم ببطاعت، فعصوا لمواحيش، واستحقوا عقوبة، فدمرهم له دمرهم هـ تفسير بن كثير ٣ ٣٥

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاسراء ١٦] فروع لا تهت، به هلاك لأصحابها، فهي لأنه معجزة من سنن والعصى بقدر هلك به معشر من بني، كثير من الأمم طاعته، للمكدة برسائها، وفي لأنه تهدد كلف مكة أن يمدوا حذوهم من سوس

قال الحافظ بن كثير والعصى نكس بها المكذوبة، جسم أكرم عبي الله منهم، وقد كدسه أنوف برسل، وأنكم بحلائل، فعصوكم أوسى واحترق تفسير بن كثير ٣ ٣٦

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاسراء ٨] كي بالعاجلة من ردي ي من كان يريد عجم بدد فصد، لا هم به عجم، عجبت به من يعيها ما شاء تعجيله نحن، لا كده نحن هو ويهوى، ومن بين العاجلة - تدب - وبين ما أعد الله للمؤمنين يوم شامة بقوله ﴿...﴾ [الاسراء ١٩] فمحقق أن المراد بالعاجلة هي الدماء وشهواتها الفانية.

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاسراء ٢٤] في الآية (السعرة مكسرة) بدعة، وقد تقدم بيانها في سورة الحجر ﴿...﴾ [الحجر ٨٨] حفص الجاح مستعار من حفص القاتل حذو، ذا أراد أن يحط على الأرض، ي يواضع نفس معذ من فروع المؤمن، وهي سعرة بدعة من نوع أنواع لاسعارة

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاسراء ٢٩] في الآية الكريمة (سعرة مثنية) في عانة لإدع أبيي وقد قدم لحدث علي في هذا كتاب بسهاص ص ٨١

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاسراء ٣٠] بسط امرؤ كدية عن - معه ﴿...﴾ كدية عن نصيب في البرق أتى بوضع

أمرني على من شاء من عباده، ويصين عني من يشاء، حسب حكمته ومصلحته، وهو المنصر لسطه، سعطي جامع، كما قال سبحانه ﴿ [شورى ٢٧] فلي لأنه كايه عطفه

— قوله تعالى ﴿

[الإسراء ٥٩] اسعج محار في حقه تعالى، لأنه لا يصعه عن رذته شيء، فهو هيا (محار) عن الشرك، أي ما كان سبب تركه من المصحات، لا يكاد لأوسر، وما تركه حانه المعبدين في ما صنعوا وأخرجوا، من (حده) يموتى. وربة حسان، وحره (أهرا) إذا حمدا بعد إيمانهم. فهو أعطوه كدو وعد دنته بسحقو لهلاكه، ولله يعلم، من منهم من يؤمن بالله، فلدلت لم نحتهم في ما صنعوا، فلا يهكو كد هيك لسانقو، وصر نفس من كشر ٥١/٣

— قوله تعالى ﴿

[الإسراء ٥٩] في الآية محار عفى) — (انصر في ساقه (منصرة) ولا يرد به أن اسعج تنصر، بما لم كان معجزة بهره. وما (انصر) الحق، ومعرفه صدق رساله (صالح) عليه السلام، سبب (انصر) بها، رطو سببها، رعلافه هي (السنه)

والمعنى أعطوا قوم صنع ساقه، علامة ساقه، ومعجزة ساقه، ينصرون بها الحق، ويعرفون صدق رساله نبي (صالح) فكثرو بها وجهود، بعد أن سألوه، فاهبكمهم انه، وما يوسس، حورق الكونية كالب لـ وانصوعق، وعيضايات، إلا تحويها للعباد، ليرتدعوا وينزجروا

— قوله تعالى ﴿

[الإسراء ٦٤] في الآية (سعد سنده) بديعه، مثل حال شيهك في سنده عفى من يعويهم، من أتبعه نصائيه، فم من معوار، يصحح بجوده لهجوم عفى لأعداء لاستنصهم، و الآية بعير جمع قور نشر عفى في آدم قال ابن عباس صوره كز يدعو إلى معصية لله تعالى من كثير ٥٣، ٣

— قوله تعالى ﴿

(مهم هو الذي يتقدم الناس اتصاله بهم، ويستعير هيا (الكتاب لأعداء) أي يدعو كل انسان يكتب عنه، ليقيم له سده، ويب، حراءه، في الآية يستعرة

سبعة (تسعة) ملائكة (ملائكة) من بين ملائكة الله، وجميعهم على نبيهم
 (أولهم كائن من الله) قومه يحيى في سوره يس ﴿١٢﴾
 [يحيى] في جمعه وسجد في آية صبح، يكون شاهد على عبد الله
 إنسان.

- قوله تعالى ﴿١٣﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [لا إله إلا هو] يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد.

- قوله تعالى ﴿١٤﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [لا إله إلا هو] يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد.

- قوله تعالى ﴿١٥﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [لا إله إلا هو] يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد.

١٧ - قوله تعالى ﴿١٨﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [لا إله إلا هو] يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد. يعني أن لا شيء من خلقه ولا
 من عباده شيء إلا به يستعبد.



رَدِّهِ اَعْلَمُ لِي بِمَنْزِلَةِ الْعَبْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— بقول تعالى في سورة الإسراء ﴿

١٤ [إِسْمَاء ١٣] طاهره سعادة عن علي
 وإسماء بندي فعلته في بيتها، من حبها، فعملته ملازمه في كل شيء في
 الغيبة، لا يفتك عنه، وفيه ٥ : تصويها بسده مبروحه، وكما
 لا راد، بحث لا يفتك فيه أحد، ب سده راد ثلاثة مبروحه، من لسانها، وب
 كل عملته خير، كان حبيبته يريته، وب كان شرب كان على يمينه، وشبهه، وقد
 خدمت له مبروحه بعد معرفته، وكان في سعادته، ويشهدون بسقطه، ساجدة
 وبإرخه، في خير، به عني راد لسانها، ربيع شارة، في كل جميعه، به عني لا يفتك
 من حبها وشرب، ملازمه لا يفتك عنه، حتى ينسى حاد، في لا حرجه، عني طريق
 (لاستعداره أهلكه) وهي سعادته به عني عني عني، نظر له من عني
 عني، فإلزامه ملازمه عني، في سعادته، به عني، في حاد، به عني

[illegible]

هـ قمر بطور جمع از عدد مستقیم است.

٦ - يقول الله تعالى امر بالتواضع لله والذين

مجلس، مدخل عرصه بقر، فی تصویر نو صنع لباس در سایه گل و ...

﴿الإسراء ٣٧﴾ أَي لَا تَمْشِ فِي
الْأَرْضِ مَشْيَهُ حَيْثُكَرَ الْحَبَسَ، مَحَبَبَ نَفْسِهِ، فَإِنَّ يَدَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفٌ
هَرَبٌ، لَا يَبْقَى ثَلَاثَ أَيَّامٍ، فَكَيْفَ يَسْتَقْبِلُ مَشْيَهُ، مَهْمُ كَيْتَ صَحَابَةٍ يَحْرُقُ
الْأَرْضَ، فَتَهْرَهُ وَتُشْعِرُهُ بَعْضُهَا، وَلَا تَقْدُولُ عَلَى الْحَبَسِ، فَكَيْفَ يَسِي
فِيهَا وَتُؤَدِّهِ، وَفِي آيَةِ (يَهْكُؤُا لَادَعٍ) وَتَحْرِقُ بِالْمَكْرُورِ أَشْجَارَ الْحَبَسِ
نَفْسَهُمْ، فَمَا هِيَ عِصْمَةٌ لِمَنْ حَبَسَ مِمَّا شَمَّحَ الْحَبَسُ؟ وَمَا هُوَ ثَقُلَ الْإِنْسَانُ أَمَامَ
ثَقُلِ الْأَرْضِ وَالْجَبَلِ؟ وَمَا أَبْدَعَ قَوْلَ الْقَائِلِ

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ لَاحِظًا، فَكَيْفَ يَحْمِلُ قُوَّةَ هَمِّهِ مَشْيَ رُفْعِ
رَأْيِ رَجُلٍ مِنَ الصَّالِحِينَ، شَيْخُصَةً يَمْشِي مَسْحُورًا، فَقَالَ قَتْلًا، تُسْرِي مِنَ
أَيْ؟ أَوَّلَتْ نَظْمًا مَدْرَةً - مَهْمُ - وَحَرَبَ حَقَّةَ قَدْرِهِ، وَأَيْ يَمَّا يَسِي دَكَّ يَحْمِلُ
الْعَبْرَةَ؟ بَعْنِي حَسْبَةَ، فَكَانَتْ يَدُ دَرَسَ بَالِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- لَمَّا طَرَدَ الْهَى يَلْبِسُ مِنَ لَحْنَةٍ، لَمَعَصَتْ أَمْرَ لَهُ، وَصَكَّرَهُ عَنْ
تُجَبُّدِ لَابِمِ، تُقَسِّمُ عَمَلَهُ، لَيْسَ أَلْ يَهْدِي دَلِيلَهُ دَمَ بَعْدَهُ - ﴿

﴿[الإسراء ٦٢] أَي لَا اسْتَصَلِّ دُرُسَهُ بِإِعْدَاءِ
وَلِإِصْلَاحِ - ﴿ [الإسراء ٦٣]
[٦٣] أَي مَنْ أَطَاعَكَ مِنْ دِيهِ دَمَ، فَجَرَّ رُكْبَةً جَبِيحًا بَارِ حَمَمَ، حَرَاءَ وَفَا كَذِبًا،
ثُمَّ جَاءَ التَّمَثِيلُ لِإِصْلَاحِ يَلْبِسُ لِلشَّرِّ، بِقُوَّةِ مَسْحَدِهِ - ﴿

﴿[الإسراء ٦٤] أَي حَرْبُكَ مِنْ تَرَدَّدِ لَيْسَتْغَرِهِ، بِدَعَائِكَ إِلَى الشَّرِّ
وَالْفَسَادِ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمْ نَعْوَتَ وَحَبْلُكَ، مِنْ جَمْعِ لِرُكْبَانِ وَامْشَاهُ، وَعَذَابِهِ
بِالْوَعْدِ الْكَاذِبَةِ، فَلَنْ تَفْزِي مِنْهُمْ إِلَّا أَتْبَعَكَ بِمَحْرَمِينَ

وَالْآيَةُ تَمَثِيلٌ لَجَمْعِ قَوَى الشَّرِّ عَلَى سِي دَمَ، مَثَلُ حَالِ يَلْبِسُ فِي سَبْعَةِ
عَلَى مِنْ يَعْوِيهِ، يَدْرُسُ مَعُورًا، عَدَّ عَلَى قَوْمَ، فَصُولُ بَيْنَهُمْ صَوْنًا، يَسْتَدْرِمُ
عَنْ أَمَّاكِهِمْ، وَنَفْسُهُمْ عَنْ مَوَاكِرِهِمْ، وَصَحَّحَ عَلَيْهِمْ بِجُودِهِ مِنْ حَيَاتِهِ، وَرُخَانِهِ
حَتَّى أَصَابَهُمْ

ففي الآية (الشفاعة نمشبية) شبهت حب الشيطان في سبطه على من
عوبه بالمرس الذي يفسح حدوده من كل ثوب على حبس وهدش على
قدسيه، يهجو على لأعداء لأستدعهم ولأحبابه يفسح بالصفوات
مبترحه، فالأمر عناصر صوره كالأمر به على معصية الله تعالى
وقال محامد صدي محمد وصره من الأهل والشر

مستند رقم : مستند - ۱ / لا طلب

• - يقول الله تعالى ﴿

﴿الأسراء ٦٢﴾ لا تدلالة على بصيرة، كما يدركه بعض الناس
شأنه على يد لا يفتي في حق، بل على يد فقد بصيرة، فقد يفتي في
القرآن، حيث أن مصداق الهدى، وهدى صلالاً، وصال حقاً، وحق
صالحاً، فقد نعى حذر من على بصيرة، قد تعالى ﴿
﴿الحج ٤٦﴾ فعمى صبر هو الحشمة، وحسب
القلب محاراً

يُحْكِي أَوْ وَحَلَا عَمِي بِرَغَبٍ بَعِيدٍ، ٤ - حَسْبُ فِي حَلِيقَةِ دَرْسٍ، وَكَانَ
هَذَا شَيْعَ عَامٍ قَدِيمٍ، بِمَسَرِّ قَوْلِهِ نَبِيٌّ عَمِي ٥

٦ - **تَسْبُؤُورٌ** [يُوسُفُوفُ ٨٢]. فَقَالَ الشُّعْبُ هَذِهِ لَانَهُ مَحَارٌ، لَا
مَوْتَةَ سَبَقَتْ وَحَسْرَتٌ لَا تَسْبُؤُورٌ، وَبَعْدَ أَيِّ قَوْلٍ لَا يَحْبِبُ، فَيُحْمَلُ فِي قَوْلِهِ
مَعْنَاهُ، وَهَلْ لَا تَسْبُؤُورٌ، فَإِنَّهُ (مَحَارٌ) مَوْسِمٌ عَلَى حَذْفِ مَعْصُوفٍ، فَتَكُونُ عَلَيْهِ
لَا عَمِي هَذِهِ تَقُولُ، وَقَوْلُ عَصَا مُبَكَّرٌ عَلَيْهِ حَقٌّ بِهِ فَيَقُولُ كُنْتُ عَلَى نُحُوسَتِهِ،
وَبِمَسَرِّ قَوْلِهِ مَحَارٌ، فَاحْبَبَهُ مَعْنَاهُ عَلَى سَبِيلِهِ، مَا تَقُولُ فِي قَوْلِهِ نَبِيٌّ عَمِي ٥

مجموعه (عمی) نشر و انتشار حمید فی حبه و بت میهم، و با کتاب ترار بی
(عمی) نشر و انتشار فی حبه لاعمی معروض و بقطعت حبه، و بعد
نسخه و کتابت در نسخه

التمثيل متعدد الأبعاد

٩۔ قار لیسہ تعالیٰ

غوث ﴿ [الإسراء ٨٣]

- مباح للمسلم في سورة الكهف -

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ في الآية السادسة عشر، شبه حاله عليه السلام مع مشركين يحاربون دياره لادخاله في دينهم، فكذلك يجب عليه خراباً وعقاً عليهم، وذلك من شدة حرصه على إيمان قومه.

ولحرص من الآية سبعة نسي، وبحقيق لاحتربا التي كانت منه، لعدم إيمان أولئك المشركين، وذلك الآية هو أنه لا يهتف بكفهم فيهم اثنياً، لا يستحقون أن يحسروا أو يحاربوا عليهم أحد.

يقال في اللغة جمع جمع أي اتفقت وأتفقت، وفي الآية ركابة بدعة) فقد كفى عن الحرب العقيم بلفظ الحديث) في قوله تعالى ﴿...﴾ في يهدى صواب، سني لسان حديث، لأن فيه أمراً لأمر وأخبارهم، وفيه الموعظة والمصالح والمذكير بمشركين في حشرهم ومهادتهم، كما قال تعالى ﴿...﴾ [الحجرات ٦]

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ في الآية السابعة عشر عن يوم الذي أصابهم وهم في الغار، برباني خصوصاً الآية [الكهف: ١١، ١٢]

في الآية (سبعة بضعة عشر عن يوم الذي أصابهم وهم في الغار، بصرب على لادن، سبها يوم اثنين أي تعذبهم، ومع وصول الأصوات بهم، بصرب لحدث عليها طريق، الأسعرة ممشية، في يما عليها يوم الاثنين، الذي كان يدع أحفادهم، حتى لم يشعروا بمر دخل عليهم، وسددوا سمعهم بسوم محبات عن مباح الأصوات، سبيل عديدة، ثم تقطعهم من تحت أجود لثقتهم لتي تشبه الصوت بعد ثلاثمائة ومع سواها، سبيل قدره العظمه.

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾

[الكهف ١٤] في لانة، استعرة بديعة) بقاء في قوتها عروهم حتى صدعوا بالحرق، في وجه الميت لطاعته، وعضو إيمانهم بواحد لأحد، دون حوفي ولا فوج، غير عن شمس وتقوية العزيمة بالربط على القلب، لأن الربط هو لشدة، والحرر شدد على قلوبهم، كما تشد لأومته بالألوانه، بطريق الاستعارة، كما قال تعالى ﴿

﴿ اعصم ﴾ [١٠] في قوله تعالى ﴿ اعصم ﴾

- قوله تعالى ﴿ لانه، فيها شبه لاني (شبهة لتمثلي) لأن وجه شبهه مترع من متعدد، وقد تقدم توضيح مثل في أماكن سابقة.

- قوله تعالى ﴿ فاضح قلب كنهه عازر نوح ﴾ [الكهف: ٤٢] قوله تعالى ﴿ فاضح قلب كنهه عازر نوح ﴾، ثم شعر في كل أهلات، وفي الآية (كناه بديعة عن سحر وشيخ بالمد، لأن المد في عاده بصوت جدي كنه على الأخرى، كما هو حال سادس

قال في بحر العلوم بفتح يدي، وفتح الكف والأمل، وأكل من، وحرق لأسان، كنه كنهات) عن ثمة وحسبه

- قوله تعالى ﴿ فاضح قلب كنهه عازر نوح ﴾ [الكهف ٧٧] في الآية (استعارة بديعة) فاضح قلب كنهه عازر نوح، ولإرادة من صعب حقله، وسدد إلى حذر ﴿ من عصف لامتعاره، وسع سحر، شهد بآثار له رعة في سقوطه، وفي الأشجار، فسب لإرادة بيه، كقول الشاعر

يريد أنرفخ صدر أمي سرائر وبزعب عن دم عيني عصف

سب لإرادة والرعة إلى رمح، وهي صاحبها حامل الرمح

- قوله تعالى ﴿ [الكهف ٧٩] ونعد قات في لحدار ﴿ [الكهف ٨٢] سب في نفسه من صاحبه اشترى وهو ردة بعب بفسفه، وسب في الله تعالى ما فيه حذر ﴿ سفسف بشر الأدب مع الله غير وحل في كلامهم، كما في مدعى المشهور (عجز بديك،

الافتتاح في سورة الكهف

السماء السابعة فر حياً فندب بكهف

١ - قال الله تعالى ﴿ ١ ﴾ بصيرت على لاد كدية من دأبه شمس، في نفس على
نفسه يدب دحبو كهف، يوم شفي، نبي بشه صوب، سبب عديدة
٣٠٩ / ثلاثمائة وتسع صوب، دور ل موبو، لم ينطاهم من موبه، لاد
الحق على قدرت على بحث حلاقي بعد موبه، بحسب بر حواء، ولهذا
بعد ٩ - موبه ﴿ ٢ ﴾ كهف ٢ لها من كتابت مدعة، شى على
يوم بالصب على لاد، وهي م كديت بصفة

شمس بر صوب، لاد مكر موبه

٢ - قال الله تعالى: ﴿ وأنزلناك

ونهم... ﴾ [الكهف: ٢٨]

مشر تعالى عن رصوب لاه برودة حوجه قلوب ﴿ ٣ ﴾ مكر
بريدون عملهم رصوب لاه تعالى (دوي شرف ورش، حسعو عبد
رصوب مكر وفوق له بخ هؤلاء العدد مصفك عن محفك، حتى يؤمن
بش، وسمع كلامك فان شرف قرير وباء مكر سمع منه الناس وحن
بش، بحسب في محسب واحد مع هؤلاء شعاعك، فرب لاه مكر مكر
فخرج رسول لاه بحسب مكر، فمكر ربه حلس معبه، وقال
الحمد لله الذي جعل في امتي من أمري ربي أن أصير نبي معهم ﴿ ٤ ﴾
مكر، وكثير مكر قران عن صوب مكر، براء مكر، كقوله سبحانه ﴿ ٥ ﴾
مكر ﴿ ٦ ﴾ برسان ٩، أب يريدون رصوب، وهو من كتابت مدعة

المستقل من مستر السبعة، من بكهف

٣ - صوب مكر مثلاً من سكر مكر مكر، لاد مكر مكر، بر حبيب صديقي
في الأمم السابقة.

أحدهما واسع منه عليه في توريق وسماء، فكأن به سبيل عظيم،
 فيها من جميع أنواع شجره وثمره، من كل ما يحظر على الناس من ثمره
 وورثته، وثمره، وشجر الحبر والنفاح، وجميع أنواع لقمه وشجره وفي
 وسطه خمس سماس، بحري بها يتدفق ماء العذب يسيل، يحمل معه
 روح محبة الناس، يسقي الناس ولا شجر، وثمار، فردد ثمره، ويكثر
 حباته، وثمره عنة، وقد نصحت ثمره، حتى صبحت فوق حبات العنة،
 وأحدث عنة بالثمن، قطعي وعي، ووجدت معه ثمره، وأحد شجره بما هو عليه
 من سمعة توريق، وكثرة ثمره، بما هو فيه من لقمه وسماء، ونسبي به
 صفات أن يكثر ثمره، ويكثر ثمره، فبالحسن ﴿ ٣٢ ٣٣ ﴾

أما الثاني فرجل مؤمن صالح، نفع منه في مرضه ثمره، وفي حبه
 لغيره ولا حبه، حتى وثق أن يكثر ثمره، وجميعها ثمره بعد طول توريق،
 وحرر سمع حديث لاني ﴿ ٣٤ ٣٥ ﴾

[الكهف ٣٤] جد هذا يعني بد صديقه، ودخل به الحديقة يطوف ويب،
 ويريه ما فيها من الأشجار والثمار، وهو معجب بما فيها، يقول به مستحجاً أن
 كثر ما كنت، وثر حبه وثمره، أثر ما كنت صيغت ما كنت، وأشعبت نفسك
 بما لا يعود عنك ثمره ﴿ ٣٥ ٣٦ ﴾

[الكهف ٣٥]

في دخل هذا الحشد لقصص ربه سبحانه، وهو معجب بنفسه وبعمله وثر ثمره،
 ويقول مرهبة مستحجة ما طوي الناس هذه المسائل تد، وما أعقد ما هناك
 در حبه، وليس كانت هناك حياة بعد لصوبه، كما نرى عم أنت، وسوف
 يعطيك أنت حراً من هذا وأفضل، فكأن أكرم في في الدنيا، سمك في في
 لآخره، بما هو أعظم وأبدع ﴿ ٣٦ ٣٧ ﴾

[الكهف ٣٦]

في هذا صاحبه مؤمن، وهو يراجه
 لحديث وبكلمه يا هذا احداث نعمة ربك، وأنكرت قصه عنك، وكفرت
 بالله الذي حثت من توب، ثم من متى دقق، ثم سؤالاً يسألاً سؤلاً في
 أحسن شكر، وأحسن صورة ﴿ ٣٧ ٣٨ ﴾

[٣٨] لك أنت أصلي لك، نعمت بها فصارت (كنا)

والمقصي لكن أن أصدق بوجود الله، وتعرف بصلته وإيمانه، فهو ربي وحامي، لا أعبد غيره ﴿...﴾ [الكهف ٣٩] في هذا حين دخلت حديقته، وأعجبت بها فيها من الأشجار، والثمار، ولأنها كانت ممتلئة من ثمار الله، لا قوة ولا قدرة من على صفة الله، إلا متوحيته ومعونته ﴿...﴾

﴿[الكهف ٣٩، ٤٠] بقول به المؤمن من كنت من أنى فتر منى، ويعزني نكثته ملث وأولادك، فربي أتوقع أن يفت الله حالي وحديث، فيرقي لإيماني، ويسلب عني نعمته بكثرة، أو يرسل عني حديقته صواعق من سمه يدمرها، فتصبح أرضاً جرداء ملساء، لا نبات فيها، ولا شجر ولا شجر!﴾

وسمى الحديج والحيوان يستل من مشهد سعيد والأيدي، ربي مشهد الحديج والحيوان ﴿...﴾

﴿[الكهف ٤٢] وفي قوله ﴿...﴾ كناية بصفته عن حجرة وسديم، وهذه بصفته مثل ربيع، من شكر بعمه به، ومن يكثر النعمة ويحدها، ويعرض لها توصف بدار كسر، بين العبد بغيره أشكر نعم الله، وكافر بخاصة ليه ورحمته، وفيها عضة وعرة لكن ربي!﴾

﴿...﴾

— يقول الله تعالى ﴿...﴾

﴿[الكهف ٤٥] هذا مثل للدين وريشه، وبهرجه الحديج، مثل تعني به بصره من السماء، فخرج به نبات وحديج، وبه به الشجر والشجر، وحالط النبات بعضه بعضاً من كثرة وتكثفه، وخرج الحديج فشب وبه، ثم بعد ذلك دبل وروي، فأصبح بحد محطته مكثراً، تنسفه بروح ذات اسم، وذات اسم

هكذا حال الدنيا بغير برول، وسرور غير دائم، ومعة تمضي، ثم موت وفناء، لا يبقى بها لا لاجع للجهنم، ولا بدوم إلا الحديج القيوم، والعاقل من أثر ما بقي على ما بقي ﴿...﴾ [آل عمران ١٨٥] وهو مثل رابع بديع، يكشف بروع الأمثال في الكتاب العزيز

الحكمة و نجاة من صيرت لآساف

« من حكمة الله عز وجل، ورحمة لعباده، أن يصيرت لهم لآساف،
وأن يصح لهم حجج، حتى لا يصعدوا في مغارات خاصة، وسدود وياضروا
في هذه الأمشاة من عذرا وخطاب ومع كل هذه الامور، التي صيرت لهم
سيرة، حتى يتعده بشر وحي يعثروا، بل طوبى في حجتهم لآساف، وفي عنهم
سعيهم في ذلك، و... » [الكهف، ٥٤].

والمعنى عندنا في هذه السيرة لآساف، وكبريا و ذود حجج
« من عطف جميع سيرة بوجوب كثرته، و... من مبرغة، لشعوا ويعسروا
ويكنو عما هم عليه من اتصال، ويكنو صيغة لآساف جدل، لحصومه، لا
يسمى حتى حق ولا سمح من لحي و اتصال، سجد ويكنو، وكل هذا من
تعمده و ثقته

« من عطف يعسر لآساف من وقوع وأحداث ومعصية بشر لا
تطوب ولا سهو، وما تدعي لآساف وتند عن قوم لا يؤمنون »

القسمة لأعر من الكفار عن ذكر الحكيم

« يقول الله تعالى: ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾ »

« من كرهت ٥٧ في الآية تمثيل مدح، لأعراض تكفروا والفقراء عن
نات له شأنا، شئهم تدعى من أحسن شئهم، بحسب كسبه، فيه
عد يشبه نبيا، وأخيه ضمة، فيه بعد يسمع شئهم، فكيف يشع ويتعد ذات
شرا »

والمعنى لا جد أشوا وصوم، من وعظ ذات به الله، وحججه
« ضعة، فمدعى عهد وتساها، وتم ينو بها دلا، ويسى من قهره يده من
عزائم شفعه، و... حفر في عافيه، ولا حرمهم جعلت على قلوبهم عضة،
محونا بينهم وبين فهم شرا تفسيرا، ويررنا حكمة وسيرة، وهذا سبيل مدح
لأعر صهم عن يدهى، شئهم مدح علف شئهم بحسب كثيفة، وما عاد يرى شئهم
نور، لآساف لوصاء، كس جعلت في ربه صممة، بينهم مع صراح شرا »

سماع فهم وشعاع، وبم دعوتهم إلى الإيمان، فمن استجابوا لله، لأنهم
كانوا لهم آية لا يشعرون ولا يسمعون، وهذه (كناية لطيفة) عن عمى البصيرة
و سوتهم

٧- قوله تعالى: ﴿...﴾
[الكهف ١٥١] في الآية السبعة تسعة، من جهة معني ونصف، أي كانوا
في ذلك الغمي عن دلائل قدرته، لا يسمعون ولا يفكرون، وكانوا
كأنهم لا يسمعون، لا يسمعون كلام الله فسمعه ثم يسمعون

قال العلامة أبو السعود: وقد يمثل عن رعب صهم عن الأداة السمعية،
وبمعنيهم عن لأدب استهانة بالآية، فكأنهم عمى صم، تفسر أبي السعود
٢٦٧/٣.

الذين بسعة عبد الله، وعظمت

- يقول الله تعالى ﴿...﴾
[الكهف ١٩] لأنه صم بسعة عبد الله تعالى، وعظمة
خلاله

والمعنى: لو كانت بحسب ما كتبها من رعب، وكثرت بها كلمات الله،
مادة على عبده، وعظمته، وجلاله، سند ما سخر على كثرته وانتهى، وما
مقدت كسبته، وما مما يمثل ما سخر به، وتكررت، وشارت هذه الآية
في مثل صدق قول الله جل جلاله ﴿...﴾
في قوله تعالى ﴿...﴾ [القمان ٢٧].

فكل من لا يسم، تمثل بغيره لا يسم، يدق لا يحده شيء، ولا يحيط به
أحد من الحيوان، وتصوير بعبده الله وخلاله، كبريائه وسلطانه



الإنساح الببائي في سورة مريم

١ - قوله تعالى ﴿ وَهِيَ تَحُصُّهُ مِنْ يَمِينِ رَبِّهَا وَسُرْبَتَا ذَوْنِهَا كَالضَّفْدَةِ تَصْفَىٰ ﴾ [مريم ٤] وهي بمعنى صفت، أي ضعف عصمي، ودهشت قوتي من استبحوحه، وكسر لسن، فهي الآية (كناية طيبة) عن دهش لقوة، وضعف بجسم، والمحول من استبحوحه الذي يصبح فيه الإنسان كالطفن الصغير

٢ - قوله تعالى ﴿ وَاشْفَىٰ لَهُ كَبِدَ امْرِئٍ لُدٍّ ﴾ [مريم ٥] في الآية (سحابة تبعية) بديعه، شئ شئ لشب وكثرته، ناشعب سربا حطب، واستعار لفظ لاشعب للامشدر، وشق منه (شعب) بمعنى شجر، مضروب (لأسفارة السعة) وما حطب من سعة وما ادعه من تمثيل "و" في الشب رأسي لما كان به ذلك الإبداع الميمى برائع

ومعنى الآية الكريمة لقد شفى شيب في رأسي، شجر سار في لهشيم، ولم يحط برب دعائي في وحي من لأوي، بل عودني لإحسان واحسن، فاستحب دعائي لأن

٣ - قوله تعالى ﴿ وَتَرْجُوهُ مُرْجًى كَمْ كُنْتُمْ لَهَا كَاذِبِينَ ﴾ [مريم ٦] كمنها من الأذى لمي بها بها القرن الكريم "لا تتحدث في كلامنا بسقط صريح محاش، بل سحمر بكدية في كلامنا، ولهذا قال ابن عباس، "لمن، ورجس" بمعنى حجاج، ولكن منه نعاى حبي، كرسن نكي) ومثل هذه قوة سحده ﴿ وَتَرْجُوهُ مُرْجًى كَمْ كُنْتُمْ لَهَا كَاذِبِينَ ﴾ [مريم ٦] كمنها من الأذى لمي بها بها

٤ - قوله تعالى ﴿ وَتَرْجُوهُ مُرْجًى كَمْ كُنْتُمْ لَهَا كَاذِبِينَ ﴾ [مريم ٦] كمنها من الأذى لمي بها بها صدق يسر له لسا، وبما كنى عن الذكر احسن، وشاء حميل بلسان، لأن اسماء يكون بلسان، وهي (كناية خفية) كما نكنى عن مضاء بلسان، فقال له علي يد لا أنساها.

والمعنى جعل لهم ذكراً حسناً في ساس، لأن جميع أهل الملل والأديان، يشوب عيبهم

٥ - قوله تعالى ﴿ مَرَّاهُمْ بِالْقُتْبَةِ وَالْقُتْبَةِ وَرَبِّهِمْ وَكَانَ عَمْدُ رَفْعِهِمْ مَرْجَبٌ ﴾
[مريم: ٥٤ - ٥٧]

في الآية (استعارة بديعة) شبه المكانة بعظمة، والمعرفة بساميته لم يعبه، بالمكانة العالي الذي يرتفع إليه الإنسان، والمعنى رفع سيئته (إدريه) ذكره، وأعني قدره، شرف السوء، وانقرب من الله عز وجل

٦ - قوله تعالى ﴿ مَرَّاهُمْ بِالْقُتْبَةِ وَالْقُتْبَةِ وَرَبِّهِمْ وَكَانَ عَمْدُ رَفْعِهِمْ مَرْجَبٌ ﴾
[مريم: ٦٧] فهو السكر تسعت ونشور، وآية من رب (خلاق العالم وإلهه الخاص) فليس (مجرد مرسل) ولا يرد في عموم بشر

٧ - قوله تعالى ﴿ مَرَّاهُمْ بِالْقُتْبَةِ وَالْقُتْبَةِ وَرَبِّهِمْ وَكَانَ عَمْدُ رَفْعِهِمْ مَرْجَبٌ ﴾
[مريم: ٧٩] في ممر الملائكة بكدة أعماه وحزنهم، وبصاعف له لعبه، أسد بكدة له، وهي من وظيفة ملائكة، كما قد سبحانه في آية أخرى ﴿ [يونس: ٢١] فهو من رب بعد شيء إلى سه بطريق (المحار العرسل).

٨ - قوله تعالى ﴿ مَرَّاهُمْ بِالْقُتْبَةِ وَالْقُتْبَةِ وَرَبِّهِمْ وَكَانَ عَمْدُ رَفْعِهِمْ مَرْجَبٌ ﴾
[مريم: ٩٧] كئي بالعباد عن الله، في سائر أمورهم غلبت همهم ثمرة قومت (لغة حرسه) ليشرب به أهل تنفري والاعمال، وبحرف به أهل الكفر والعصيان، ففي لايه (كناية لفيفة) من يدعي أروع بكدة



الإنشراح الأساسي في سورة القصص

١ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

[طه ٩، ١٠] لَأَسْفِهًا هـ ﴿ ... ﴾ ليس على حقيقته بالاستفهام عن نفسه وبحر، بل هو أسلوب تشويق وترغيب يذكر القصة، أي هل نسمع من سمعت أنها برسول أو بها حجاج حبر موسى، ففضله عريته بمحبته؟ فهو أسلوب حث وتشويق للإصغاء إلى القصة والحبر.

٢ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [طه ١٥] لَسَاءَ لَا

يعلم وقتها، لا منه عز وجل، وهي محبة عن جميع خلق، فما معنى ﴿ ... ﴾ (وكذا) محبة، وهي محبة فعلا؟

وللحوادث ... جاء على من سمعته، في كلم سر، والمعنى كذا أحسنها عن نفسي، فكيف أطلعكم عليها؟

قال المبرد هذا على عدة لغوية، فربما قبول في كلام شيء كمنه عن نفسي، على صيغة مفعلة في كلم لسن

٣ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [طه ٢٢]

أصل جاح للمصدر، ثم استعير جاح لإسار، فإن جاحي لأسار جناه الأبرار، ولأبرار، شهابه جاحي بشار، فلي (استعارة تصريحية بدعية

والمعنى أدخل يدك تحت عصديك، بطش - ثم أخرجها بخرج - صعد مصعد، من عري عيب، لا فتح، كنى قوله ﴿ ... ﴾ عن لم يص

٤ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [طه ٣٩] في الآية

(سورة تيسية) بدعية - مثل شدة الرعية، وفرد لحفظ واحدة، بمن يصنع شيئاً يصرأى من المحتوي صادر له، وكذا برعه بعينه، وبرفته بظفره، لأن الحفظ بشيء، يدسم بصر إليه، فمثل به بصوة من يصنع على عين الآخر.

والمعنى رزقنا محبت في القرب، بحيث لا يكد بصر عك من رزق، حتى
أحبك فرعون، ولتكون في حصص وثلاث ورعي

٦- قوله تعالى ﴿...﴾ [طه ٤١] في الآية (استعارة تفعلة)
بدلته، فنه من صحنه من القرب وسحنة، بحال منك يرى شخصاً، أهلاً
بكرمة وقرب العبرة، فبحرته وينتبه لشبهه، دون عده من الأشخاص،
وهذا على سبيل (الاستعارة التفعلة).

والمعنى حرقت من سن سائر بني إسرائيل لرسالي ووحلي، فأتى لوم
لربك وحسب، ولا سالك أذى من أعدائك، بمعجزتي التي أيدتني

٧- قوله تعالى ﴿...﴾ [طه ٦٣] ستمس تأسست
الأمثل، بمعنى الأفصل، وهي كناية عن (الدين) والهدى، أي عرصهم
فساد أبنك بني أخته عليه، بني هو فصل لأديب، ومردهم ما عليه فرعون
وقومته، ستمو (بني) ثعلب فرعون عن موسى ﴿...﴾ [طه ٦٦]

٨- قوله تعالى ﴿...﴾ [طه ٦٤] في الآية (كناية عينية) كنى عن الأمر (البيد) لأن بشورهم كان
باعتد، عن موسى وأسمعه، وهم بشه كد مكائس

والمعنى احكموا أمركم ولا تشا عو شه، وكونوا بيوم صفاء وحداً في
وجه موسى، وحداً في بيوم من خلا وعدت حصصه

٩- قوله تعالى ﴿...﴾ [طه ٦٦] في الآية حذف بمعنى (حذف الإيجاز) بغيره قد مر أسوة تتم،
وبدأوا لا تده، وأنشأوا في أيديهم، فود حائلهم وعصهم، بحركت وسعي
عن نظريها، كذا حباب، حذف دلالة بمعنى عنه، ومثل هذا في سحنة
﴿...﴾ بعد قوله ﴿...﴾ [طه ٦٩] حذف

فيه كلام صوب الإيجاز، والاحصاء، وهو من اللاعة بمكان، وصير كلام
فألقى موسى عصاه فنبقت صاعور من السحر، فأنتي اسحرة سحر، وبعد
حس حذف دلالة بكلاءه عليه، وللالاعة الإيجاز كما يفور عنه سار

١٠- قوله تعالى ﴿...﴾ [طه ٧٨] لا سبوت
لا سبوت ﴿...﴾ أسبوت مد على تهووم وبتطعيم لسا

أصابعهم، ثم يتل بحسب فقرته، وربما أوردته بأسلوب مدح على التحويل، بعد
دعائهم وأصابعهم، في تسخير لوعود بخدمته، فعلاهم من لأم نهائيل لمحيط
علاهم، وأصابعهم من لأمره، ثم به عظم، وهذا من حوامع الكتب، أما
دعائهم من أنواع الشدة، والكره، والبال،

- قوله تعالى ﴿...﴾ [صه ١٦٩] في صلبهم
مسكاً، فدعهم به إلى نهلاك ودم، وفيه بهكة يدعرون، وصحرة، حيث شئهم
على هرب من شدة، وك، وعدهم بالأمن، ونرشاد، في قوله ﴿...﴾
﴿[عاد ٢٩] وي رشاد أوصيهم به، هذا لكافر مدحاً﴾

- قوله تعالى ﴿...﴾
﴿[طه ٨١] في لانه (سعداً مدعاً) فقد مثل من ن - عليه عقيبته،
بأسباب سخط من أعنى مرج، فهو إلى لارض محتجماً مهتماً، فسمع
(هون) وهم سوط من عتو إلى سكن، نهلاك ودم.

- قوله تعالى ﴿...﴾ [طه ١٠١] شبه
لأبواب والأشياء، بالحمول لشمس مدح كاهل حامله، بصديق الاستعداد
تصريحاً، وصرح، وشبه به، وهو حمول الشمس الذي حمول على ظهره، به،
شبهاً بالأبواب، وهو شية مدح نروعه والحمول

- قوله تعالى ﴿...﴾ [طه ١١٠] في
لأية (كساية عقيمة) كشي به عن أحار مدح، وأمور لأحره، أي نعم سبحانه
حوال بحلاته، فلا تحق عليه حاقه، من مور الدت وأمور لأحره

- قوله تعالى ﴿...﴾
[صه ١١٨، ١١٩] في لأية كرمه سمدع من سلاعه، وهو ما يسقى أقصع
الشعر عن لشمس، فقد قطع اصمأ عن حوج مع به ساسه، وقطع الصنعة عن
الغري ونصحو حراً لشمس مع نه ساسه، وقرب بين الحوج، والغري،
وسر الاطما وشدة حر الشمس، ما كرم بأن كل وحدة مبه معه مسيلة، ولو
قرب بين الحوج، والغري، وحر الشمس، بقى أنهم بعين فقط، لذلك
فصل بين، سطر، مبه أربع مبه الحوج، ونعطف، والغري، وأببرور لحر
الشمس، فتدبر أسرار الكتاب العريق.

- قوله تعالى ﴿...﴾

[ص ١٢١] ي أحد نصفان يورى عنى سو هم لتسئر، وهي وصفه دم
 بهصيان - مع صعر ابرة - عصه لسمائة لأمر الله، ويحر لأولاده عن
 أمشي، كنه يقور عسرو بسكم دم، فقد أح حه ربه من لجئه، ولا
 يحد عنكم شطرا نوسوسه الحيه

قال ابن قتيبة يحمر د بعل عصى دم، ولا يحور أن يقول دم
 عاص، لأنه بما بعل من عداد فعل بمعصه، كما حل بحفظ ثوبه بعل
 حاط ثوبه، ولا يقال هو حاط حتى بعد دبت، ويعوده مرراً، وهو كلام
 بديعاً

الأنبياء في سورة الأنبياء

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الأنبياء: ١٠٨]

في الآية (استعارة تمثيلية) يدعى هو مني شديد الحزم صلب، شبهه بحق عديده دويبة، يرعى بها رأس الحبل، فشده ويختم رماحه، وترويه قتيلا، وهو تمثيل للتحذير، عنه نحو على حاطل، و قدوة، ككثرة

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾

﴿ [الأنبياء: ٢٥] في الآية (استعارة بصرية) دعى، شبهه كقار بالصفحة اندى لا يسمعون الكلام، لأنهم ناسوا، سى لا يسمع بدعاء، ولا يعقه ساء، وقد تكبر في آخر كويده، لئلا يشبه لئلا يصفى، ولئلا يصفى، بطريق (الاستعارة التمثيلية) البديعة.

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾

﴿ [الأنبياء: ٤٦] التفتحة، والتشمة، والهيئة، ألفاظ متفرقة في المعنى، كذا مشير لأحف ودى أوج عا، فكيف من يحرق سار محجهم؟ ولمعنى أن نصيبهم قل شيء من عذاب، ولو كان سيرا حنيفة، يعرفون بحر نعيم، ويدعون على أنفسهم بآلاء الله وهدى.

٤ - قوله تعالى: ﴿...﴾

[الأنبياء: ٦٥] في الآية (استعارة تمثيلية) دعى، شبه تعالى جوعهم عن الحق سى - ظل - بالآلات شخص في هيئة وصورة. بحث بضح أسفه أعلاه، رحلة سى الأعلى، دعى سى لأمقى، فكيف يستقيم فهمه وتذكيره؟ وكيف يعكر بقله؟ وبه تصوير بطريق (الاستعارة التمثيلية) دعى بخمس وحمد

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾

﴿ [الأنبياء: ٧٤] كسى عن (خنة ولجده) محنة الجرد وهي كناية بمرمر إلى حنانه شيء، فإن (حج حاد) مثل لى لضم

- قوله تعالى ﴿ [أنباء ٧٥] ﴾

أرحمة صفة من الصفات، لا يمكن أن يحل بها الإنسان، وعباد أرحمة في الجنة) انبي هي مكان رحمة، ففي الآله (محدث مرسى) من باب (علاق بصفة و ردة الموصوف) أو تقدير حذف مضاف أي أهر رحمتها، الذين يستحقون قصر به ويعلمه، فيكون في الآية (محرر بالحذف)

١- قوله تعالى ﴿ [أنباء ٩١] ﴾

[أنباء ٩١] المراد من روح (حسبر) عليه اسلام، منح في فتحه ثوب مريم، فحسب يحسب عليه اسلام، وأضاف روح به يعني ﴿ على حبه الشريف والعظيم، لأنها كانت بأمره سبحانه، كقوله سبحانه ﴿ [الأعراف ٧٣] ﴾ أصاف الله به تشرع، لأنها كانت معجزة بآله، سبحانه الله عز وجل بها من صحر أصم، في إضافة في كل للتشريف والتعظيم.

- قوله تعالى ﴿ [أنباء ٩٢] ﴾

[أنباء ٩٢] المراد بالآله في الآية (دي و صند، كى بالآله عن دين، أي ديسكم أنها الدين دين واحد، هو الإسلام دين جميع الأنبياء والمرسلين، كنهم يعتبر برسالة تتوحد (لا إله إلا الله) ومن الاختلاف بينهم في أصول شريعة، لأنها لا تبدل بتبدل العصور والأزمنة ﴿ [آل عمران ١٩] ﴾ وأما الشرائع وهي لأحكام، والمذهب أي شرعها الله سبحانه، فحسب من مولى الله ﴿ [المائدة ٤٨] ﴾ ولدين عند الله واحد، والشرائع مختلفة، فسر الله بين الشريعة والدين وأما يهدي إلى صراط مستقيم

٢- قوله تعالى ﴿ [أنباء ٩٣] ﴾

[أنباء ٩٣] مثل جلالهم في الدين، وعرفهم به في شيع وأحزاب، بجماعة ورثوا ثوبا، كل واحد يشرع منه قطعة، وتمزق ثوب، وتمقطع قطع قطس، ولم يحصل أحد منهم بعتده ترجع عليه، وهذا من (لصف أنواع الاستعارة)

- قوله تعالى ﴿ [أنباء ٩٥] ﴾

[أنباء ٩٥] في لانه (استعارة بصفة) منع عظم حرم عني الذي يمنع

حدوثه، بطريق التمثيل به بشيء محرم، سبي لا يجوز فعله، وفي الآية أيضاً
احذف اللاحق (فقد نُسب الهلاك للقربة وهو لأهلها

والمعنى منع على أهل قرية من نصري أهلكتهم، أن يرجعوا بعد
هلاكهم إلى الدين مرة ثانية، بمعنى به تسحق عودتهم إلى دين بعد الهلاك،
حتى تقوم الساعة، فيحييهم الله، فيرجعون بحساب واحترام، والتعبير ورد
بأسلوب الاستعارة البديعة.

• قوله تعالى ﴿

[الأنعام ٩٧] في لاه، سحر ب حذف) حذف كسبه (يعوسون) قل
﴿ وأصل الكلام يقولون ب حسرونا و هلاكنا، فقد كنا في دين
عافس، عن هذا نصب مشهور، وكذا قوله سبحانه ﴿
[الأنعام ١٠٣] فيه حذف اللاحق، تقول لهم سلاتكم هذا
يومكم

• قوله تعالى ﴿

[الأنعام ٩٨] في لاه (تمثيل ربح) شبه مشركين (معبوداتهم، بالخطب سبي
ينشئ في سائر الأصنام، يخصص في جهنم فيكونون وقودها، على طريق
(لأنه سبع) أي كدحطب للإحراق، وفي هذا خمس تصغير وتحضر بمعاندين
والمعبودين، كأنهم مع أهلهم المزعومة، حجة من حصص، نقذ في جهنم
قدف، من ذرية، في ولا أدع، كما يهدف الإنسان سبون

روى أن الأمة لما نزلت، جاء أحد مشركين إلى رسول الله فقال يا
محمد أترغم أن كل من عبد من يدعون به سيكون في جهنم مع من عبده؟
فجاء بعد ذلك، ولهود بعدون عرباً، وبصاري بعدون حبش، فحين
نوصي أن نكون معهم في جهنم، ومن لأحقق به أقدم لوجه على الرسول
• والآية وردت بلفظ ﴿ وأما ما لا يعقل، فلم يدخل فيها
(عيسى، وغريب، ولما لا يعقل، وما هي في لا، والأصنام

لقد آمنوا بالحجة على أنفسهم، دون فهم ولا بشر، واية حجة لا لهم عليه سلاطه على هؤلاء جفتي، قلوب من لا يفهموا بأنفسهم ﴿٩٣﴾ سورة الأنبياء ﴿٩٤﴾ فكأنهم كفروا بغير ما على عقولهم، وفي لانه (سورة) تمشيه

الفساد لأحلاف الناس في الانس

٣- قال الله تعالى ﴿٩٣﴾ سورة الأنبياء ﴿٩٤﴾

الأنبياء ٩٣ ﴿٩٣﴾ مثل به في حلال الآلهة، وتتم فهم في الناس، في سبع وحمس، جماعة حادو في ثوب حديد، وخصيصه سبعة، واحد كبر واحد منهم قطعة، يصبح ثوب من يدهم من ثوب ثوب على حذاء شبعه، ولا هو يتفادو بها في أيديهم من قطع مسرقة، وما روعه من سئل أو ما ندعه من تصوير!!

قد يقرئ مسرقي من يد، ليعلم من هو مسلم، وعلمهم من هو يهودي أو نصيري، محوسي أو عابد وثن، فسد، كذا واحد بعد على هو، كما يسر بكرم، حادو يدبر، واحد هو لإسلام، فسد، كذا كيف أصلهم الشيطان؟

الإنسان الأساسي في سورة الحج

- قوله تعالى ﴿

﴿الحج ٣﴾ ستعبد مط الشيطان، لكن طاعة عبث متمرد على الله، وجرؤ بهم رؤساء تكفر وصالاة، فهي الآية (سبعا تصريحا) تسبها بتشديد بتسبها، برت لأنه في (تصريح الحارث) كما كثير الحد، محاصم بالصل، وكان يقول لا بعث بعد لموت، واعترا أسطير لأويس، وملائكة ست لله، في حرثت الأصيل، فيه برت لاية كريمة

٢ - قوله تعالى ﴿ [الحج ٤] وردت الآية على (طريقه لهكم) لأن شهادة يكون بحير ولسعاده، ولا يكون إلى عبد جحيم، في لفظ (يهدية) سحره وتهكم ما يع عن هد به -
- قوله تعالى ﴿

﴿الحج ٥﴾ في الآية (سعادة تمنة) بضمه، شبه الارض برباطهم، لا حث به ولا حركة، ثم دت فيه لشعور، فحزنا وانعاش، وسقط من نباته، كذلك الأرض ثبت فيها الحياه بربو امصر، فتشبع وردد، ويظهر فيها اسات وانهم، اسعار بقط (هرث) طريق (الاسعار السعة) بدل قوله ظهر فيها سات وورق فيه شجر

- قوله تعالى ﴿ [الحج ٩] اني اعطيت كتابا عن اسكني والمفسر به، لأن بعثت معناه لجانب، ويسمى (معطون) معطون لأنه يوضع على الحاسر، أي يمشي لاوي غنقه مكبر، معرضا عن الحق، داما دعي إليه، وهذا بنية الاسماء ولاسكنيا

- قوله تعالى ﴿ [الحج ١١٠] كفى ما بيد على ما يسره للإنسان من أعمال ﴿ لا لذلك تكسر، فهي الآية (كسبه) أي دنت الحرجى وعدت، حسب ما مرفقة من تكفر والمعاصي، وسير الأعمال نفسه

- قوله تعالى ﴿﴾ [الحج ١٠] في

الآية كريمة (ساعة تمشيه) بعده، مثل لم فقس وما هم عليه من قس
وصفاً في أمر الأمر، ربح وقت على طرف هوية سحيقة، يريد العبد
والصلاة، واستعد لقط (حرف) صاف سكب، وحافه محطرة، في أصدبه
عاصفة أو أقب ربح، هوى إلى ديك يردى سحوا، وبه من يمشى ربح
بدیع !!

- قوله تعالى ﴿﴾ [الحج ١٩] في لآة

(بجاء بالحذف) والمراد بالخصم من يمشى فربو مؤمنين، وفريق
كافرين، بدليل الجمع (اختصاص) حذف من قوله ﴿﴾ في
اختصاص في أمر دينه، يدي بعث به رسوله محمد، فهو كما يقول على
حذف مضاف

١- قوله تعالى ﴿﴾ [الحج ١٩]

هو منصرف جاء بطريق (لاستعد له تمشيه) يعني قضت بهم ثأ من بار،
على قدر أحسانهم، شئ لار لبي تحفظ بهم من كل جانب، ناشيت على
تفضل على كل لاس، وليس في جهة ثأ لأوثك لأشر منجراً، لاس
هو شبيهة ومثل لار لاسه، لبي تحفظ بهم من كل جانب، ولا يستصعب
الحلاص منها، بطريق بدليل ربح

قال الأزهري شئ لار ناشيت، لأنها مشتقة عليهم كاشتت

لثبات، وعثر بمصافي عن محسن، بها على محقق وقوعه ه تفسير
الشوكي ٤٤٢/٣

٢- قوله تعالى ﴿﴾

﴿﴾ [الحج ٣١] في لآة لآة تمشي بدیع شئ من أشرك
بآة، من سخط من سماء، من غدا ساق، فمحضه لغير فمرفه كل مرفق،
أو من هوى من شدة حب، فمرفه ربح أي هوى سحيقة، س بها فرق،
فمحضه وتكسر، وهو مثل من سخط من وح لا يمد، إلى خصيص كسر
والضلال، وهو تشبيه ربح بدیع !

- قوله تعالى ﴿﴾

[الحج ٣٩] في لآة (مجر بالحذف) في دور فيه لم ذكر في لآة، دلاء

صدق عليه، واستقدم من لهم نفعاً، وصدق من سبهم، سبب لهم
فلسوف، وهذه الآية في إثبات في مشروعية إيمان، بعد أن كان ممنوعاً عن
حمل سلاح، وقدر مشترك، بعد أن كان ممنوعاً في حادثة من، قوة
وذلك، من لهم نفعاً وصدق من سبهم

١ - قوله تعالى ﴿

[حج ٤٠] إلى الآية كريمة (تكيد مدح نفعه) لا لا نفع لهم لا
لهم عند واحد، وحقه عند لأصنام ولاولاء، وهذا من مدح
بحر حبيب من لأوصياء، فهو مدح في صورة ذم، لا لا نفع من
نفعه، وحب نفعه من نفعه

٢ - قوله تعالى ﴿

[حج ٥٥] حرم من حسن وبيع نوع (استعارة) لأن نفعه هي حرم من
لأنه نفع من الآخر من نفع من نفعه (نفع) لأنه لا يود نفعه، لأن
كانه حرم من نفع من نفعه، وحب من نفعه، من نفع من نفعه،
فكان يوم نفعه، لأن من نفع من نفعه، وحب من نفعه، ومن نفع من
نفعه، وحب من نفعه، لأن نفعه نفعه نفعه

٣ - قوله تعالى ﴿

[حج ٧٢] شعرة من نفعه، ولا يرى نفعه، وهذا نفعه
نفعه (نفعه) نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه
ولا نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه
نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه
البدعة)

وله جاء في هذه سورة كريمة من نفعه، وهو قوله تعالى:

﴿

لَا تَسْقُطُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَٰكِنْ أَتَاكَ نَفْعٌ وَلَٰكِنْ أَتَاكَ نَفْعٌ

[حج ٧٣] حرم من نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه
نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه
نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه
نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه
نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه، نفعه

أَمَّا لَيْلِي سَدِّ الْحَجِّ

١ - قول لله تعالى ﴿

﴾ [الحج: ٥]

في ليله تشبه ربيع ببيع، تشبه لأرض ساج، متعرق في يومه، فلا حركه له ولا سمح ولا بصير، ثم تدب فيه الحياه، فيستيقظ ويتحرك، ويستعش، كذلك لأرض حجب سرول حصر، فتنتفخ وتردد، ويظهر فيها نبات وشجر، ويدب فيها الحياه، فتخرج من كل صوب عجب، ما ساء ما صور بهانه، وحسن مقصده، مع خلاف الأشكال، والألوان، والاعداد والوجوه، فمن تدب حياها بعد اجوت، ليلي ليله، مسعة تشبهه، من صفت يوم الأسعده

تفسير السقافه في تفسير القرآن

٢ - قال لله تعالى ﴿

تَفْئِي﴾ [الحج: ١١]

مثل تعالي حال جافين، ومعهم عنه من قنق و صطراب في أمر تدب، مثل رجل وقف على شفا درويه سحيقة، وليس هو على أصل صلبه راسحه، ولا على ركبة ثابته، - فصاره شيء عاصفه من ريح، هوى، في ذلك يودي السحيق، وبه له من تمثيل رائع ببيع

وقوله سبحانه ﴿

يعنه ليله على حجاب وظروف من ادس، لا بعده عن بصر وبصر، وهو كيدي تقف لي حرج محش، سطر تسجحه، إن أحسن بظفر قر، وإن أحسن بهز زمره قر! في لاية (سعداء تشبيهه) في عذبة الوضوح والجمال.

تفسير السقافه في تفسير القرآن

٣ - صرحت تعالي مثلاً بمشرد، في صلاه وهلاكه، وصياغ عمنه، في

عذبة الوضوح والإبداع، فبأن جعل شاره ﴿

﴿ [حج ٣١] مثل تعالى للمشارك بعث
 من سقاه من السماء، وخصصته صبوراً، ومركبه من مرق، أو هو من شاقق
 جبل عذب، فقدوته الريح في هذه سحبه، بعد عن لابط، في حفرة لس بها
 قرير، وهو شدة سديم، من سقاه من أوج لإبصار، في حشيش كثر
 وهو من سقاه من شفاوه فادحة، في لاية (شبيهة بمشيتي) من سديم موح
 التشبيه، لأن وجه التشبيه مترع من متعدد.

مثل لمن عند الأصنام والأوثان

٥ - قال الله تعالى

﴿ [حج ٧٣] سقمي هه مثلاً، لأنه
 في جلالة ووضوحه شبه لث، وانه من مثل ربيع، فيه بدائع وحماد، وهو
 من المشهور وساحته، بحيث يدركه يدكي ولعي، وبعثهم ولجدهن
 بعد عند المشركون حجازاً وثناً، عماء بكده صفاء، لا يستطيع محتمة
 بحق ذنبه، فضلاً عن أن يحل، سائر سمعاً نصراً، ويحب سائر بدات
 بدات، وهو ضعيف حقير، تثرر حفاة معبودهم، في معبود شركاء مع الله،
 بعد عجزت عن حق ذنبه، فكيف يدرك على خلق ما هو صحم وعظم
 ؟ لإسأل ؟ وهو حقيق لذب من هذه الأصنام شتاً، لا تستمع رتدعه هه

قال المفسرون كذبوا بصفوح لأصنامهم فليدعوا، ويعبدوا عبيد
 الأوثان، فمدحهم بده من يكون ضالين

وحلاصة لمثل أن هذه الأصنام في حشيش حشيش، فمن تقدر على خلق
 دابة على صفتها، و سرودها سبته منها، فكيف يدين بالحق، أن يحدها
 معبوداً من دون الله؟

والدابة عدى عدو مشرك، حمل من حياته موت رؤاه، بسبب ما
 نقله من أمر من حيثة فأكده، كاسفونده، بسبب، و رمده، فسخا من جعل
 من صرت مثل مادد، غصه به، أنه بحسبه أدب من حقير على لشر
 قال المفسرون سببت حصه رثه، لسفلة الأسحب مثلاً، تشبهها به
 لأمثال، التي صرت تسها وتحدث مشر، فلا عجب أن يصرت قرير به مثل

الأسئلة السياسية في سورة المومنون

١- قوله تعالى ﴿...﴾ [المومنون ٥] سأل لا يخبرون بسوءه، ويكره عيشهم معه، وعدم استعددهم له، لا يعمل لصالح، بعد من علامات ذلك، وبذلك جاء في عدد من الآيات (١) و(٢) و(٣) ويستفي في المعالي (إبرال غير المتكبر منزله حكر).

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [المومنون ٦] سأل لا يخبرون بسوءه، ويكره عيشهم معه، وعدم استعددهم له، لا يعمل لصالح، بعد من علامات ذلك، وبذلك جاء في عدد من الآيات (١) و(٢) و(٣) ويستفي في المعالي (إبرال غير المتكبر منزله حكر).

٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [المومنون ٢٧] سأل لا يخبرون بسوءه، ويكره عيشهم معه، وعدم استعددهم له، لا يعمل لصالح، بعد من علامات ذلك، وبذلك جاء في عدد من الآيات (١) و(٢) و(٣) ويستفي في المعالي (إبرال غير المتكبر منزله حكر).

٤- قوله تعالى ﴿...﴾ [المومنون ٢٨] سأل لا يخبرون بسوءه، ويكره عيشهم معه، وعدم استعددهم له، لا يعمل لصالح، بعد من علامات ذلك، وبذلك جاء في عدد من الآيات (١) و(٢) و(٣) ويستفي في المعالي (إبرال غير المتكبر منزله حكر).

٥- قوله تعالى ﴿...﴾ [المومنون ٢٩] سأل لا يخبرون بسوءه، ويكره عيشهم معه، وعدم استعددهم له، لا يعمل لصالح، بعد من علامات ذلك، وبذلك جاء في عدد من الآيات (١) و(٢) و(٣) ويستفي في المعالي (إبرال غير المتكبر منزله حكر).

سأقيهم، وهم بين شوب منسوب لأحد، هذه من يدع شيبه، ورخصه
لأشبهه ١٥

- قوله تعالى ﴿...﴾ [المؤمنون ٥٤] حتى عمره
لما له الذي يعجز عنه لأشبهه، استعبر بحجته وعبدة وعبادة شبهه تعالى ما
هو له من حجته وعبادة، فأما الذي يعجز عنه، حتى يحضر لأشبهه من
كل حجة ومكان، فهي الآية (ساعة تصد بحجة بدعه، أي تركهم في عقبتهم
وحجبتهم وعبادتهم، أي حسن موافقهم ورحمة، أي حليم، فليس شدة عليه، لا
فطنة لهم، ولا شعور.

- قوله تعالى ﴿...﴾ [المؤمنون ٦٢]
لكتاب من له لسان، ويشق لا يكون لا من ينكمه بسببه، ووصف لكتاب
هذا بالحق ﴿...﴾ بما ورد بطريق (المسعود بدعه) صالحة في وصفه،
بظهور بقاء، وإعلاء، برفاه، تشبهه بغيره، بغيره

والصلى عند كتاب عبده، بغيره، وسن كل ما يعجز من قبح
وحرمة وكذا ينادى بغيره بغيره، وهذا من يدع لأشبهه

- قوله تعالى ﴿...﴾ [المؤمنون ٦٦] الأعداء جمع عقب، وهو مؤخر بقده، وسكوتهم - حرج
في ما كان عنه، شبهه تعالى بغيره منهم عن الحق، ونكبتهم لأشبهه،
بأرجح شهوة، أي بحجته، تشبهه بغيره منهم عن الإيمان، باستكس بجمع
أي حصص كقوله وأضلا، بغيره، لاستعارة تشبيهية، وهي من لظلال بجمع
لأشبهه

٩ - قوله تعالى ﴿...﴾ [المؤمنون ١٠] غنى محبة، أي يتوب كافر يوم
بعبده وهي ﴿...﴾ [المؤمنون ٩٩].
١٠ [وهذا أمجر مرسى، من باب إطلاق المحرم، ورده كل كذا بصور
(المؤمنون) أي كسبه لثبته، علمه مسامحة صالحة بغيره، ونكوت محاضرة
طوبه





﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ۝﴾

[سورة النور، ٥٣] جاء في رسل كرم بأمره وأولاده، ولأنه ولأنه، ويشرف
 نبع الرسل، في فرق وجماعات، وأصبحوا أحزاباً شتى، وجماعات متفحرة،
 من يهودي، وبن نصراني، وآخر محمد سي، الخ وقد جاء لتعريفهم في
 هذه الآية

فمن رسل معالي مثلاً للدين الذي أرسل به الرسل، بأشرف حصن
 من حصن، حصن به جماعة من حصن، فأصبح في يد كل واحد قطعة من،
 وفريق لشوب، وذهب يهود وجماعة، ومضى كل سبيل بمصعبه في حصنها،
 فمن حصن بها هو غيبه، وهكذا أصبح أمر الأمة أرباباً، متشتتاً سمرق،
 وهذا معنى قوله (أرى) أن قطعة مسخرة، وهو تمثيل لأحلاف أهل الأديار،
 بصورة منه جميلة، من أجل صور البيان.

﴿ وَقَوْلُهُ سَحَابُهُ ۝﴾ ﴿سورة النور، ٥٤﴾ صر

العمارة الساء به في عصر فمه لأبناء، شبه تعالى من علم عنه من بعده
 وبصلابة، بالهاء الذي يعبر (أبناء) من فرقته في قدمه، على وجه (الامتعة
 نصريجة) وسرادف ر العفة والصلابة، قد عطف على قلوبهم وعمتها،
 من بن عطية والعمرة من عمتهم من صلاحهم، وفعل يوم فعل الساء عثر
 لكثير من بحر لوجير ١٠ ٣٦١ في رعيهم في عمتهم وحبهم في ساء
 وجاههم، والله تعالى لهم بالمرصاد



١ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [سور ٤] أصل

يرمي لهدف بالحجارة، و شيء ضيق، ثم استعير لهدف الناس، كما قال الشاعر

حار حاش استنار به أنسائه ولا يدرى ما حرج استنائه

وقد أجمع العلماء على أن جرر (لايه حاء) - مي يارب (ففي الآية) استعارة بصرية بنية، شبهت لهدف يارب يارب (الحجج)، لانه أشد يلافاً وأعمق رجاءاً، من اضطرب و هوذا، أو في ما حجب، لانه هدف عريض لإسبا

٢ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾ [سور ٢٠] أصل

[سور ٢٠] جواب هوذا المحذوف يعود لأمر وتخصيصه ليذهب بوجه في تقديمه على مذهب، فيكون أبلغ في بيان، ونجد في سطور وبعده، وتقديم هوذا فصل به عنكم ما به جعل لكم من لعداء، و لا صورة أحمه، ولا يخطر على بال،

٣ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [سور ٢١] شبه

بعض سطور طربس شيطان، ولشبه في ركانه، نحن تعزى شحطاً في مشته، لبع حطونه خطوة حطوه، بصرق (لا سعة حطونه)

والمعنى لا سعة حطونه شحطاً في ركانه، ولشبه في ركانه، نحن تعزى شحطاً في مشته، لبع حطونه خطوة حطوه، بصرق (لا سعة حطونه)

٤ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

[سور ٢٢] في الآية (يحيى بالحديد) جاءت من لايه (لا) بدلالة المعنى عليها، وأصلها (ال لا يؤنه) لأن لايه يؤنه في أي كرا حطون، حط أن لا ينشق على "مستطع" بعد أن حاصر مع من حاصر في عداشة رصي الله عنها، فزلت الآية بأمره بالإفلاق.

ولمعي لا بحث في تفصيل في مدين، واصبحت بمعنى وسائر، لا
لا يكون ووجه من غفره عسك، وسفوف عيه، ويضحو ويغور، في
من كب يسفوفه عيه، فلف سمعها لو بكر في مدي والله، في لا حلال
معتر منه في، فغاد عقه في مصحح، وفل وله لا أبرعها منه انه، ف
تفسير ابن جريو

٦- قوله تعالى ﴿...﴾

[النور ٣٠] في (لأنه اجأ) حذف (لا) لمدد عضل بصير عما حرم الله،
وبين عضل بصير عن كذا شيء حذف (لأنه) كقوله تعالى (ولم يحرّم الله
لأنه) (من) أي في بعض، في عضل بصير ﴿...﴾ وله ثدك في
دفعها ﴿...﴾ لأن حكمه بصير حث من حكم خروج، في جعل
لبصر في عضل عصاء بحاروم، ٥ ٤ ٣ ٢ ١، واصدور، وحاق، ولا يحور، في
تدح مصداق، فأمر الخروج بضمه وحصره كذا

٧- قوله تعالى ﴿...﴾

مراد بـ (بسة) موضع، كـ (بسة)، كـ (بسة)، و (بسة)، و (بسة)، و (بسة)،
فقد فاعل بـ (بسة)، و (بسة) على حذف مصداق، وردت بـ (بسة) (بسة)
من باب (إفلاق اسم الحال على المفعول).

قال في الكشف: وذكر بـ (بسة) موضعها، بمصاحفه في الأمر بالسفر
والتصوير.

٨- قوله تعالى: ﴿...﴾

[النور: ٢٤] في الآية (استعارة صفة) سعار خط سبب يضربا لتعاقب نهار
والنهار، يعني مجيئيهما بدوم واستمرار، مع فخص في حدهما، وريادة في
آخره، وليس ثم ثلثت لثاني الأمر بـ (بسة) وريادة هو سعار بـ (بسة)، من
دومهما، يأمر انين فيذهب بهما، وبأي لهما فسبحي نسب. تشبهها سعارهما
بببب بظفر من حث في حب، و (بسة) مدين تصحفات الكتاب

٩- قوله تعالى ﴿...﴾ [النور ٥٣]

لجهد بـ (بسة) و (بسة) بـ (بسة) في فوفها وشديها، بمن بـ (بسة)
بسمه في مـ (بسة)، و (بسة) قصي بـ (بسة) و (بسة) بـ (بسة) (بسة)
واستعار لفظ الجهد لها.

ولمعي تسمو رفته غير قصي م س سمين شي نشده، اش امويهم
 د جراح د بديده، بيخرجن معن د محمد وشه كديده.

٥ - قوله تعالى ﴿

﴾ [سور ٥٤] لمعي على رسول ما كتب به من امر سمع، وعسكم
 مرتبه به من امر صاعه وسم، ورايه من باب (المساكنه) وهي لافاق في
 يسط، مع لاجلاف في معني، لب حمل به الرسول، غير ما حمل به بشو،
 واسقط مشو، ورمعي محض، كي عن مكلف د حمل لفاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ كَانَ لِلَّهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ يَرْتِمِي خُطُوَاتِهِ

﴿سورة النور ٢٦﴾ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ مَرَاتِمَهُ

وَمَسَاكِهِ جَمْعُ خُطْوَةٍ وَهِيَ مَرَاتِمٌ مَعْدَمِينَ عَمَدٍ سَبِيحٍ شَيْءٌ تَعَالَى سَبُوحٌ طَرِيقُ شَيْطَانٍ، وَسَبِيحٌ فِي رُكْنِهِ، بَعْدَ سَبْعِ خُطُوبَاتٍ سَبْعَ خُطُوبَةٍ، وَهُوَ تَحْيِيلٌ رَدِيعٌ، سَبِيحٌ سَارٍ فِي طَرِيقِ شَيْطَانٍ، وَتَحَارِيرُهُ وَفِيادَتُهُ، وَالْمَعْنَى لَا يَسْكُرُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهَا الشَّيْطَانُ، وَيُزَيِّدُهَا لِأَعْيُنِكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَرِيدُ لَكُمْ إِلَّا كُلَّ قَبِيحٍ وَمُسْكِرٍ لِيُفَوِّعَكُمْ فِي الْمَهَالِكِ

قَالَ قَتَادَةُ كُلُّ مَعْصِيَةٍ مِنَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فِي خُطُوبَاتِ شَيْطَانٍ

الْمَقِيلُ بِالْحَبِيثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿٢٧﴾

﴿سورة النور ٢٧﴾ مَثَلُ نَارٍ مُنْقَرِئَةٍ

أَنْفَاقُهَا وَكُلُّ حُلٍّ لِحَاكِمٍ (بِالْحُسْنَةِ، وَبِالْحَبِيثِ) وَبَدْرُهُ بَعْقَةُ بَدْرِهِ وَبِرَحْلِ بَدْرِهِ (بِطَبْعِهِ، وَطَبْعِهِ)

وَالْمَعْنَى الْحَبِيثُ مِنَ الْمَسَاءِ، بِمَجْزِئِهِ مِنَ الرَّحَابِ وَبَصَائِغِهِ مِنَ الْمَسَاءِ، لِيُفَضِّلَ مِنَ الْمَجْزِئِ، وَحَيْثُ كَانَ سَيِّدُ الْخَلْقِ مَجْعَدٌ طَبْعُ الْأَجْبِ، وَطَبْعُ بَدْرِهِ، فَلَا يَكُونُ رُوحُهُ رَعِيشَةً أَمْ مَوْمِئِينَ، مِنَ أَطْبَاقِ الْمَسَاءِ وَطَبْعُهُ، كَمَا كَانَ فِي الْأَمْسِ (بِالْطَّوَرِ عَلَى شَكْلِهَا بَعْدَ، وَهِيَ كَمَا كَانَ عَلَى بَرْدِ سَادَةِ (عَدْتِهَا) رَضِي بِهِ عَيْنًا مِنْ رَمَاهُ بِهِ لِمَقْفُورٍ، لِأَنَّ رُوحَهُ دَرَمٌ مَحْلُوقٌ، وَأَشْرَفُ رَسُولٍ، وَكَانَ سَيِّدُ الْخَلْقِ وَحَدُّ لَحْتِ عَدْرِهِ، وَكَانَ عَيْنُهُ مَرِيضَةً بَدْرُهُ، وَحَيْثُ كَانَ بَالَهُ لِحْجٍ

كان مسروق في حدث حدث عن عائشة أو روى عنها حديثاً كان يقول
حدثني نسيئة بنت عبد الله بن جابر، حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء، ثم
بروت حديث

ويحكى أن قتيلاً أراد أن يرس من سيدة عائشة رضي الله عنها، فحضور
بعض جنس، فقال إن الله رموه بالذات - يعني لوسي - ولا تدري أهى
برية أم منهم؟ فرد عليه بعض المسلمين على انحرافه سمع به هذا
عنده من أن الله تعالى، وقد رآهم يقرن بكرويه، فحدهم من به روح
وقد خافت بريد، ولا حرق به روح ولا بولد، فأنهم من الله؟ هل
سي بها روح، أم سي ليس بها روح؟ حيزي - كتب عدلاً يريد معرفة؟ يريد
حديث سيدة مريم، وسيدة عائشة، فحرس نفسهم ولم يسمي بنت شه،
ورد الله تبارك وتعالى في نحره

سورة النور

٣ - قوله تعالى: ﴿نَارُ﴾

﴿النور: ٣٥﴾ الله جل ثناؤه يس في نصير ولا مثل، وهذا يشمل نور
الشمس، لا نور الله، وفي الآية ما يسمى بالنسبة المحسنة أشبه نور الذي
وضعه في قلب عبده المؤمن، بالمصباح لوخرج، في التحم في الحفظ، في هذه
المتعة سرخ صفة شامة، به حاجة بشية بكونك حسنة، في حسن
والصفاء، وإسما شتي شبيهة بمشبية، لأن وجه شبهة من متعدد، وقد كلف
إراد على وجه شمشيل بماله يعني *

... ﴿النور: ٣٥﴾

هذا مثلاً بدع نور (الحي)، في قلب عبد مؤمن، شبه معنى نور الله،
الذي وضعه في قلب عبده المؤمن، بالمصباح لوخرج، يكون في فحة في حال
الحفظ، شبه في رماسا الشرب (كهور الله) سادعة بالنور لوخرج، كان
مرححة في صفاتها، وصفاتها، كوكب سابع يعني نفسه من صفاته، وحسن
صفاته، تكامل فيه نور من جميع جهاته، فقد اجتمع نور المصباح، مع
صفاته، رت، مع حسن برحاجه، فأكمل نور بعد المؤمن بكونه، فهو
لاية (متعارفة بمشبية)، لأن وجه شبهة مترخ من متعدد، ولا بد لأن
شمس نور الله بالمصباح لأن الله يعني *

لا بدح. وبنه شمشه فاني بحس. في ميسن بحس. و بوعده. في كافر كلاله
صمه. و عمده صمه. و مصيره. في لصاحه. و من به يجعل انه به يو. فصانه من
بور! ا

و سحر محي هو سحر عقيق صمه. وهو ما يعرف بالاحضات
الكبرى الخمس.

سمع بعض قطبان السحر هذه الآية. فقال. ان محمد سحر. و
لا. فقال. اشهد به. و هو. في القدر. و من في عرف ذلك. ان احب. و هو
لم يصف سحر. لا يعرفه. لا من عاين عمده. في سحر. و هو. لا هو
و الاحضار. بها فترت. هو عينا وحر. في سحر. و انما هذه الامواج. به فتره
عادية. فلا يكذب. و هو. حتى لا يكذب. في الاحضار. و هو. او حوسه
و عرفه. انه وحي من عند الله. و هو. و لا يمكن ان يكون. و هو
دقيق. من الله. عادي. و هو. سحر. و هو. يعرف هو. و هو.

قال جل ثلوه.

﴿النور. ٤٥﴾ المراد بالماء، النطقه من الإنسان
و الحيوان. و غير ما شفي عن روحه من طريق الاستعارة (لصفه) أي منهم من
يرجع على طبعه. و منهم من يمسى على رجليه. و منهم من شفي على ربه.
و قد هو صهر في قدره و عجب. و هو شافي نعم له من حال و هو. و هو
ما شفي على رجليه. و هو ما شفي على رجليه. و هو ما شفي على رجليه.
(الاستعارة) هو من. و هو ما شفي على رجليه. و هو ما شفي على رجليه.
و هو ما شفي على رجليه. و هو ما شفي على رجليه. و هو ما شفي على رجليه.
محرقة ما بعد ما شفي على رجليه. و هو ما شفي على رجليه. و هو ما شفي على رجليه.

قوله تعالى.

شبه لا. و هو يتم بها. و هو يتم بها. و هو يتم بها. و هو يتم بها.
شده. و انما. و هو يتم بها. و هو يتم بها. و هو يتم بها. و هو يتم بها.
صافه. و هو يتم بها. و هو يتم بها. و هو يتم بها. و هو يتم بها.
طريق (الاستعارة التصريحية).

الشمس والنجوم في سطور القرآن

١ - قوله تعالى ﴿وقدما﴾ ﴿٢٣﴾
 [سورة النور ٢٣] ليل، بحر واسع متناثر في أجواء شبه تعالى أعمار الكائنات
 في عمقها في ليل، من صعد سالكين، وصلة لأحلام، ورعاية لأر من
 ولأم، رثع مشور في حواء في حضرة وعدم معه، وحذف أدبه شمس،
 ووجه شبه منه فهو (شبهه) ببيع ولمعنى أن أعمالهم تصاحبه ذهب درج
 الرياح، كاشف الغموض في الجوى.

٢ - قوله تعالى ﴿م﴾ [سورة النور ٢٦] مضيئ يبدس وأر من أكسبه، عن أديم وحسره،
 والبراز بالظالم هنا (عقبة من أي معن) كما وصحه أسد السور، وطر تفسير
 الرازي، وتفسير ابن كثير.

٣ - قوله تعالى ﴿م﴾ [سورة النور ٣٤] اتصال لا يست في الحجاب، بما هو لاهية، فهي لالة
 (محار منس) علاقه حكيمية، في وثق حصار، ففج، سر مبرلا ومصر يوم
 لاهية. وصل من لاهية لاهية، لأهم صبيح عتولهم فصا و شوا من
 ليهام.

٤ - قوله تعالى ﴿م﴾ [سورة النور ٤١] لا استهم هـ (سهم) لا سهر، بقولون هذا الذي بعث الله
 رسولا بسا؟ أم وجد الله رسولا غير يتيم أي صاب؟ وهو يول ذلك سحرية
 واستهزاء برسول الله ﷺ

٥ - قوله تعالى ﴿م﴾ [سورة النور ٤٧] في لاهة تشبه نديم، سمي (شبه النديم) في جعل لكم عين كاندس يسرغم
 نضامه، وجعل لوم راحة للأندس، قاصصاً للأعصاب، خذف من لاهة أدلة

أشبهه. ووجه شبهه، فأصبح بعداً على منهج قول العلماء المعتمدين،
ووجه سلام، ووجه قسر

٥ - قوله تعالى ﴿ ٤٨ ﴾

[الفرقان ٤٨] ﴿ أَيُّ مَثُورَةٍ سَرُورٍ مَمْصُورٍ ﴾ . ﴿ ٤٩ ﴾ ﴿ زُرِدِ
بِارْحَمَةٍ عَيْثُ وَالْمَطَرِ . سَعَارٍ يَدِينُ نَعْدٍ يَكُونُ أَمَاءُ لَشَيْءٍ وَفَدَاءُهُ عَلَى
طَرِيقِ (الاستعانة بدمعه) كما يكون من مدي المصوغ، وبين يدي
السورة، وليس مصوغ يد، ولا يمتص يدان، وفي آية كرمه حملاً
وراءه وبين، فإن (رحمة) بمعنى ماء مصب، (وس يدي) أي أماءه
وقدمه، فالمصبات بحمل الماء ورياح يسوق لسحب، كما عي الذي
يسوق أماءه أماءه (ريخ، ثم سحب، ثم مطر) وقد لمطر بمذفع الشمر،
لأنه شبه عدد قرات، وقد ذكر تعالى حكمه من سرب، مطر، بشبهه
﴿ [الفرقان ٤٩] ﴾

رحمته مجدة منه، لا بات فيها ولا لمر، ولا يسي هم أشبر أكثر، في
سقي بعد الحظر لأعمام، لشربها عظم رحمة أنه بعده!

٥ - قوله تعالى ﴿ ٦٢ ﴾

﴿ [الفرقان ٦٢] ﴾ في آياته (يجب بالجدد) أحد جعل الليل حلقة
بهدار، وجعل ليل حلقة نيل، يحلف كل منهما لآخر، فجمع في الآية
﴿ ووصف كلاهما بأنه اختد) على طريق الإيجاز

٥ - قوله تعالى ﴿ [الفرقان: ٦٣] ﴾

﴿ أَيُّ مَسْكِينَةٍ وَبُوصَعٍ مِنْ عَيْبٍ سَحَرٍ وَلَا سَكِينَةٍ دَكَّرَ الْمَصْنُورِ
مُسَاعِدَةٍ وَصَدَقَهُمْ تَعَالَى بِهِ ﴾ . ﴿ مَشْرِيبٍ وَاتَّكِرِمِ

٥ - قوله تعالى ﴿ ٧٣ ﴾

[الفرقان ٧٣] ﴿ فِي آيَةٍ (سَعَادَةٍ تَمْتَمِيَّةٍ) بَدْعُهُ، فَقَدْ شَبَّهَ تَعَالَى الْكُفَّارَ
بِمُعْرِضِينَ عَنْ مَذَاهِبِ آتِ الْرَحْمَةِ، بِغَضَبٍ وَالْغَضِي، وَشَى عَنْ مَوَاسِنِ
مُتَابِعِهِمْ لِلْكَفَرَةِ الْعَادِسِ. فَهُوَ ثَاءٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، بِأَسْبَابِ بَدْعِ،
وَالْمَعْنَى إِذْ أُعْطُوا بَابَ الْمَذْكَرِ الْحَكِيمِ، لَمْ يَكُونُوا كَالْعَفْطِيِّ غَضَبٍ، لَا
يَهْمُونَ مَعْدَهُ، وَلَا يَتَأَثَّرُونَ بِفَيْهِ مِنْ لِرَوْحِ وَاقْوَاعٍ، بَلْ يَسْمَعُونَهَا
بِأَدَابٍ وَعَيْةٍ، وَعَيْبٍ رَعِيَّةٍ، وَبَعْدَ عَشْرٍ عَنْ ذَلِكَ سَقَى الصَّدَقَةَ

الكعبة والاستعارة هي سورة الفرقان

١ - قوله سبحانه * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا * [الفرقان ١٢]

في آية الكريمة (سورة تيسية) أنه تعالى صوت عبده نذيراً، وشدة حرارها يقرب بعضه بحق، الذي شد عضه وعصه على عدوه، على طريق الاستعارة شبيه أي سمع صوت يهده ويسير بها، كجاءه بعضاً به على صدره من بعض، وسمعوا صوتاً يقرب حجاراً حتى يروا ويشهدوا على شعير، ومثل له بهد مشين رهيب، الذي يستخرج عن عضه جهنم على أعدائه، وشدة ربه يستعده، وسيفه يكون من الاستعارة، والرفق من حيوان، وهو نمطاً توصف بالاهراج، لأصغره، على عادة بعض الأعصاب، وبها من يشترى من حب

٢ - قوله تعالى * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا * [سورة الفرقان ١٢]

[سورة ٢٨] راحة برد بها حيث يسقط، ويصغر من به بداهة، وبها هو تعبر بالاعني، يصرف الاستعارة سعيه يد يد يكون آدم بشيء وقدمه، كما يقور بين يدى حارة، ومن يدى بوصف، وهذا من طيف الكلام، وبديع الاستعارة.

٣ - قوله تعالى * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا * [سورة الفرقان ١٢]

ور [الفرقان ٧٣] جرد بهم د وعصايات بداهة، يعرضوا عنها، من سمعوا نذر حارة، وقوت عنه، ولم يجعلوها حلف ظهورهم بصرية من سمع ولم يصبر، وهذا المعنى من أحسن الاستعارات والطفها وأدعها، وبها عبر عن ذلك يعني صده * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا * تعريضاً بما يفعله الكفرة والمنافقون، حيث يصمّون نذر عن سماع القرآن، ويعرضون عن آيات الذكر الحكيم.

الإبداع البياني في سورة الشعراء

١- قوله تعالى ﴿...﴾

[الشعراء ٤] في الآية (كناية لطيفة) كنى بقوله ﴿...﴾ بـ (يهدى) عن لدل و هو بـ يدي يلحقه، بعد أن كنى في العز والكبرياء. وهي (كناية بدعة) تشبهاً لهم باندنة، تخصص وسمد لمتنها

٢- قوله تعالى ﴿...﴾

[الشعراء ١٨] في الآية (إيجاز بال حذف) دأ على هذا الحذف سابقاً بقصة والتقدير فأتى فرعون فدخل عليه، وقال له أرسل معي إسرائيل، فقال فرعون موسى ألم برئت مني ولدت؟ إلخ وكذلك فيما سبق بقصته بـ (بحر بال حذف) في قوله تعالى ﴿...﴾ [شعراء ١٣]

قال في الكشف 'نصر' الكلام أرسل حبري إلى هارون، وجعله ث، واررسي به، واشدده عضدي الح فأحسن في لاحتصار عابه الاحسان ه بصير الكشف ٣ ٢٣٥.

٣- قوله تعالى ﴿...﴾

[الشعراء ٦٣] في الآية (بحر بال حذف) في قوله ﴿...﴾ مع ... أي قصيدة فافق وصره ثا عشر طريقاً، بعدد أسماء بني إسرائيل، وكل فزى منه كحسن شمع، لثنت في مكنه لا تفرح، وفيه تشبيه يسمى (المرسل المحمل).

٤- قوله تعالى ﴿...﴾

[الشعراء ٧٨ - ٨٠] في الآية الكريمة مستهى (رعدة لأرب) مع بنة عز وجل، فقد سب يهديه إلى لقاء، وأثري وإطعام والشقاء له تعالى، ولما تحدث عن لمرض وهو شر في لظاهر، بسنه إلى نفسه ﴿...﴾ وله يقن ورد أمرصي، بأذن مع له تعالى، لأن

لشراً لا يسبب إني به أدباً، وإن كان معرضاً وبشتة بعده سبحانه

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [شعراء ٨٤] المراد بالسبب إنشاء المعطر، ويذكر بحسب، فهي لآله الكريمة (استعارة بديهة) سمع من يذكّر لجمال، وإنشاء حسن، وهي من (أنطق الاستعارة)

٦ - قوله تعالى ﴿...﴾ [شعراء ١٠٥] أراد بالسبب من (بوحاً) عليه سلام، وإما ذكره بصيغة الجمع ﴿...﴾ لئلا يسه على أن من كتب رسولاً، فقد كذب جميع المرسلين، لأنهم جميع يرسبون على دعوة موحد، فهو من باب (بطلاق كلّ واردة بعض)

- قوله تعالى ﴿...﴾ [شعراء ١١٦، ١١٨] في آله (استعارة بديهة) بصفه، اسمع انصاع منكم، وانصاع لحكمكم، لأنه ينصح المصطفى من الأمر، ويرسل لظلم، والمعنى حكم يساً ويسهم بحكمك العادل.

٨ - قوله تعالى: ﴿...﴾ [الشعراء: ٢٠٨] أطلق تشبيهه وأراد أنها، فهي الآية (محذوف مرسلاً) وقد تقدم أمثاله، في مواضع من كثرة من هذا الكتاب، في سورة الأنعام، وهود، ونحجر

٩ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الشعراء: ٢١٥] في الآية (استعارة مكنية) شبه موضع ولن الحجاب للمؤمنين، بحفص نظائر حجابهم، ودرت عند إردته لأخطا، وحذف بمشبهه وهو (مضارع) ورمز به شيء من لورمه، وهو (حفص الحجاب) والمراد بالآية توصف لأساعت المؤمنين، وقد تقدم مثله في ص ١٧١ من سورة الحجر

١٠ - قوله تعالى ﴿...﴾ [شعراء ٢٢٤، ٢٢٥] في آله (استعارة بديهة) شبه تعالى الشعراء وهم بحوضون في أشعارهم، بالحدس وإنشاء، ودم وإنشاء، يقوم بملكو شعراء متفرقة، في صحراء شاسعة، وهو في أوديتها، فمنهم من جأ، ومنهم من هبت، وهكذا حال الشعراء، يمدحون بالبحر والبطل، حسب أهوى وأمرج، فيذهبهم بكذب، ولحوض في نوب تديع وإنشاء، حتى قيل عن لشعر أعدته أكذبه، فقره سبحانه ﴿...﴾ من (أنطق الاستعارة) ومن رثبه وأدعها، وهي (استعارة بديهة)

لصايد والاستعارة في سورة الشعراء

١ - قوله تعالى ﴿لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَفَاحًا يَكْفِي هَٰذَا لَبِثًا﴾ [الشعراء: ٢٤] هذه كناية عن كثرتها، كثر بها عن ذنوبها وعن كثر ما ينفقها، بعد الاعتناء والكبرياء التي كانت عليها، في لو شئت لأبليت به من أسماء مصطفيهم في الإيمان فهو، ففعل عاقبتهم منقادة حاصلة لأمر الله، ولكن من في علمنا شقاؤهم فلا تحزن عليهم.

٢ - قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰذَا سَبِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الشعراء: ٨٤] في الآية (استعارة عنيفة) تصديق بين الله وبين المؤمنين، فاستعار سبيل الكفار بذكر محمدين في شيء لحسن، يريد أن يقول يا رب جعل في ذكر حسن، وثاء عاصم، فمن يأتي بعدني إلى يوم القيمة، فهو بالنسبة عن هذه الآية شيء، بعد يكون سبيل، وهذا من أطف الاستعارات.

٣ - قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰذَا سَبِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الشعراء: ١٦٣] في الآية استعارة عنيفة، أنه عدم بدعي بين عبيد، يحظر (بمطابق الاستعارة) لأنه كان عرباً متبعاً بسبب عظمته، في كونه بحجة من أسماء، كانه لم يزل عنده كعصر الدفوف، فأهملهم عن كونه بينهم، استعار به بمطوهم في بالحجة التي قدموا بها، كما قال تعالى ﴿وَأَنْظِرْهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَعْدِ﴾ [الشعراء: ١٦٣] في الآية (استعارة عنيفة) بين عدم الشدة وتكرره.

٤ - قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰذَا سَبِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الشعراء: ٢١٥] في الآية (استعارة عنيفة) أنه توضع بين حسن، يحفظ لظننا لحججه عند اليهود، بين المصائب به حجاج، ينصهم به عند الانحصار، وحذف صائره، ورمز إليه بشيء من ورعه، وهو قد خ على سبيل الاستعارة عنيفة.

٥ - قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَٰذَا سَبِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الشعراء: ٢٢٤، ٢٢٥] في الآية (استعارة عنيفة) مثيلته بدعة، مثل تعدي

لمديح شعر - وحقنهم ساحو أو ساحل، وافرأهم في شاء وتمدح، سبي
 من لا سمحو شاء، سرحل لدى دحل مصحو، فهم على وجهه، لا يدري
 أين سبر، ولا أي ود يسمو، وأحد بطرفي توب اندوب في لودول، حدث غير
 رشيد، وهد لبور من لاسعارة، من أطف لاسعارة، ورشيد وندعها
 وبما دتم بعضي الشعراء، مغلانهم في مديح أو الهجاء. ومما ورد حد المقصد
 فيه، حتى يصفو أحسن الناس بانه شجع من عسره، وأحسن الحسن بانه أكره من
 حاسم. وربما رفعوا شخصاً في أوج الكمال، ثم يرد عقصو عليه بوجه بني
 الحفص.



- قوله تعالى ﴿ وَهِيَ سِرٌّ كَمُرٍ اسْبَحَ فِي لَرَعِهِ ﴾ [سمل ٨٨]، في
 لاية شسبه سسح، هي وهي سسر كمر اسبحه في لرعته، حسب لاده ووجه
 لئسبه ي صبح سسح، مثل محمداً أمّ، وفي لانه شسح لرعته، لي حركه
 لارس ودير سسح، وهي سسح سسح فريد، و سسح كسح وحركة سسح ودير سسح
 حقيقه سسح السسح سسح (سحره) فقه رونق و سسح حوب سسح صوب



تكملة الاسفار التي سورة النمل

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النمل ١٣]
استعار عط الإصرار ﴿...﴾ بوصف واصر، لان باعس يصر لإسان
الاشياء فكأنها وصرحها وحللتها إسان يصر، وسان يطر، بأن حق من
عند الله، وسان الاسعارة ذات وسع، اسعمله بعرف في أساليب محاصرتهم
وأحاديثهم، كقول بعضهم يا احناك بمسعار هم شقيي؟ قال سر من
يذقي، ويهد سوع من تعبير، يردد كلام حلاله وحملأ، وسان وبها

التمثيل للسرعة مارتداد الطرف

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النمل ٢٠]
هذه كناية لطيفة، عن حصار العرش بمنح نصر،
كأن عن سرعة محيئه للعرش، برحمة الطرف للاستدراك، وتذ لصر معناه
يطبق الحش الغوي على الحش شقيي، وهو أبع ما يمكن أن يوصف به في
أسرعه، كقوله سبحانه ﴿...﴾ [الحجر ٧٧]
فمن أرحل سؤم من حوض (سليم) عنه سلام أن آتيت به عرش
فمن سحرية حشك، وهد عاية في الإسراع، ومثل نصرت للسرعة معانقه،
يصر ما حصر بك المصاع يسع اصر، وأحضر ليت فر أن يربك بيت طرفك
٣ - قوله تعالى ﴿...﴾

[النمل ٦٦] استعار العمى سعي عن حق، وعدم التفكير والتدبر في
لاه الله، فصروا كمن عمي بصره، صبرهم كالهائم والعدم، لا يدرون ولا
بصرون، ومعنى قوله تعالى ﴿...﴾ أي هل تلاحق وتدارك
عنهم بالآخرة، حتى سائو عن الساعة وفيهم؟ بهم لا يؤمنون بالآخرة فعادوا
يسألون عنها؟ وهد أسلوت سحرية بهم وبهكم؟

٤ - قوله تعالى: ﴿...﴾ [النمل ٦٦]

[اسماء ٧٦] لقصص ولاحديث لا يوصف به لا يطلق المصنف من بشره وإنما كان لابد لعظيمه قد يحدث من قصص الأمم السابقة، وحوادث أخبار من قبل مع أممهم، صدر كتابه شحط باطل من حديث، يحسم عن أبناء القرون السابقة، على ما صرح في صريح، على طريقة (الاستعارة بعينه) بدعيه، حيث حذف تشبيهه وهو لا يمانع، وأشير به شيء من تورمه، وهو تنصتة وحدث

سورة نمل

٨٠ [الممل] . . .
 [٨١] في آية (سعدرة تمشيه) من بعض الكفار، الكذابين لحاناً لأب
 (دموتى، وباضم، وضمي) فإن الكفار منهم ليدبر ولا اعتبار، كما هو لا
 حق لهم ولا عقل، ولا ضم ولا ضمير، لم يسمع بدعته، فهو فعب خصوصاً
 لا ضمير، كما مديراً عك، فقد اجمع عليه بعد اصابه والضمم

والعرض من الآية بيان أنَّ هؤلاء لكفار كالنموي، وكانهمي، ولضنم، و
 كنوا سلمي لحوس، فذلك لا يسمعون ولا يعقلون ولا بصرون، شبه تعالى
 من لا يسمع ولا يعقل، حوس، وبكنا أحب، ثم شبههم شبه بالضم
 وباعني لا يسمعون، ولا بصرون، والاسمارة المشبه
 وجه الآية بأن الذين يسمعون كلام الله حوس، سماع سر وفهم، هم المومنون
 وحدهم، فهم أفعلاء مستصرون

قوله تعالى ﴿

سبحي (الله سبحانه) خدش من أدنى شبيه ووجه الشبه فأصبح سحاً، والأصل في الكلام ثلث دور، سريعاً، كذب، في مشيه وحركته السريعة، وفي هذه الآية إشارة رابعة، إلى حركة الأرض ودورانها، وهو سبق عملي قديم، لم يعرفه البشر إلا في هذا العصر، عصر اختراع (المراكب الفضائية) التي تدور حول الأرض، ووصلت إلى القمر، وصعدت إلى الأرض وهي تتحرك في دور، وشرق وغرب عنهم، كما يشرق الشمس وغرب عن سكان كوكب الأرض، وانظر كتابا (حركة الأرض ودورانها، حقيقة علمية أثبتها المرء) فمعه، وانعقد وبدايم ثبتت بحجج علمية، وسقفة بعبوة تعجزية.

الانداع لبيدي في سورة القصص

١- قوله تعالى ﴿...﴾ [قصص ١٠] هذه الآية
 طمأنينة) كنى بها عن رهاب برشد وعقل، قد دمجها مع خوف وحزنه على
 ورثته، حين سمع بوقوعه في يد فرعون، وهي من (انداع لبيدي) في صا
 عقلها من فرط الجرع والغم

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [قصص ١٠] في الآية (ساعة بئسنة) شبه تعالى ما فدى في
 فيها من شاة ومجسدة ربه سي، بئسنت حشنة بصباح، كمن ربه بخرس
 بوحدي (أعمدة) وسعة أفض بربه بصر، في جهنم بصر على حرمه
 (الاستعارة المشبية) بدعة

٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [قصص ٣٢] رهاب
 رهاب الخوف لشديد، وفي الآية (ساعة بئسنة) سعة بصباح وهو
 لبطاش، بالاسار تشبهته بالبحر، و خوف بشر خداجه، وبذا من صميم
 به، في دحل به في صا بئسنة علة برعته، وهي (ساعة بئسنة)
 بدعة.

٤- قوله تعالى ﴿...﴾ [قصص ٣٥] في الآية (ساعة بئسنة) شبه حار موسى في بقوسه راحه
 هارون، بئس بوضع يده في يد حل حرا، واستعانة بئس حيل، بئس
 سيرة لبعده، لأن بئس تفوق بالآخرى، فهي من (انداع لبيدي)

٥- قوله تعالى ﴿...﴾ [قصص ٤٥] لاية هدد على (حرف مضاف) في بئس بئس وجاهلهم حل بقرور، فتصور
 عليهم لرمي، ففثرو بشرع ولاحكم، في حرد بقرور الأمة بئس عاشق
 في تلك لارمه، نسب إلى قرون بقرور، سعا اعقبها

٦ - قوله تعالى ﴿وَجَاءَ بِهَا بِهَدْيٍ مِّنْ أَنفُسِكُمْ فَذَلِكُمُ الْيَوْمَ هَدْيُ الْبَنَاتِ فَصَلِّ لَّهُنَّ صَوَابًا كَمَا صَلَّيْتَ لِبَنَاتِكُمْ مِن قَبْلُ ۖ وَأَنصَبْ لَهُنَّ كَأْسًا وَسْطَ الْوَجْهِ ۚ وَصَلِّ لَّهُنَّ الْمَوَاتِيمَ وَصَلِّ لِرَبِّكِ نَسِيمًا ۚ إِنَّكِ تُكَلِّمُنَّ أُنثَىٰ مِمَّنْ خَلَقَ إِذْ تَخْلَعِ الْوِثَاقَ ۚ﴾
 وهو لاهنه، من ذات صدقة نسي، أي مكنته، فيه (محرم مرساً) أي حرماً ذا أم، من دخله أمر على أهله، وعنه، ومعه

٧ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الدُّنْيَا وَجْهًا ۚ وَلَا لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الْآخِرَةِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَدْعُرْ سَخَطَنَا ۚ وَهُوَ فِي عِيشِ رَحْمَتِنَا ۚ﴾
 في لانة (استعارة بدعية) أي صارت لأحبار كنعني عنهم، لا يهتدي بينهم، وأنصبه فعمو عن لاء، وقد عكس تصاعده، فجعل لاء لا يهتدي بينهم، وضمن معنى جفاء، فعدت (على، فهي لاء نداء من بلاعه، لاستعارة، وسبب، وتصميم، ومعنى الآية حبيب عليهم حجج، وأصعب عليهم لأمر، فهم حاد ولا يعرف ما صنع،

٨ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الدُّنْيَا وَجْهًا ۚ وَلَا لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الْآخِرَةِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَدْعُرْ سَخَطَنَا ۚ وَهُوَ فِي عِيشِ رَحْمَتِنَا ۚ﴾
 [القصص ٧٣] جمع عيش ونيها، ثم قال ﴿لَا تَجْعَلْ لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الدُّنْيَا وَجْهًا ۚ وَلَا لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الْآخِرَةِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَدْعُرْ سَخَطَنَا ۚ وَهُوَ فِي عِيشِ رَحْمَتِنَا ۚ﴾
 من قوله ﴿يَدْعُرْ سَخَطَنَا﴾ يعني - احذر - أي عيش، ولا تشعء عيشه برفق أي انهار، وسعى قد عده عيشه، وسار - يدع - ينف وشر عرقا) لأن الآول عادي، ولأنه، وشي عادي شي شيء، وهو من سخبات بدعية

٩ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الدُّنْيَا وَجْهًا ۚ وَلَا لِّشَيْءٍ مِّنْ عِشْرِ الْآخِرَةِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَدْعُرْ سَخَطَنَا ۚ وَهُوَ فِي عِيشِ رَحْمَتِنَا ۚ﴾
 اظنوا عدا، وهو (وجه) يرة، وكل وهو (تأني) كل شيء في عيش، يهتد،
 لأن ذات لئه سار، ويعني، فهي لئه (محرم مرس)

قد الحافظ من كثير عدا، وجه عدا، وهو سخره بدنة
 باقي، حتى لئام، يدي صوت جميع جلالتي ولا صوت هـ نفس
 من كثير ٣/ ٤ ٥

الطبعة والاستعارة في
سورة القصص

١- قوله تعالى ﴿

﴿ [القصص ١٠] وراح قلب في قوه
كناية عن ذهاب العقل، أي صار عنها من قوه الحزن
وبعد، حين سمعت بوضع والده في يد فرعون، وكذب نصيح وريده ما
دهمها من الأمر بشده، فكأنها فقدت رشدها، كمن عن شدة فرغها وحولها على
ولدها (نزع قلب) أي هابت برأسه وعقله، وهي من لفظ أنواع لكناية
وهي قوله تعالى ﴿

فلما أشه في قلبها من بصر، برصد شيء اعطيت حشية ضناع، وسع
بصر (الرصد) بصر، على طريقه لاستعداده لتضحية، والمعنى بولائه ثباته
وبهذه صرح صاحب دهر أبي، في كشف مراد آدم فرعون

٢- قوله تعالى ﴿ [القصص ٣٥] في
الآية (محرر مرسى) من باب إطلاق اسم وريده كسب، لأن شد العود
يشترط القوة أي سنؤتيك بأهلك وتعيث به،

وقال الشهاب الحفاجي ويمكن أن يكون الآية من باب (لاستعداده
التمشية) شبه حاد موسى في تقويته بأبيه، آدم حيرت فرعون، بحال أبدا في
تكوينه بيد أخرى شديدة، تقوى بها، ويد الله مع الجماعة.

٣- قوله تعالى ﴿ [القصص ٤٥]
فأمر جمع قرآن، وهو بر من القبول، وكل قرآن مائة عام، وسرده لأمر
والأجانب المتعددة، فهي الآية (محرر عتيق) يدرك بالعقل، لأن الأمر تحلو في
تلك الأمانة، فسبقت إلى القرب بطريق (المحرر عتيق)

والمعنى: لقد خلق أمماً وأجلاً من بعد موسى، فتداول عليهم الزمان،
فسواذك به، وبدوا وحزوا بشروع، فبدت أسسها، سولاً سجدة امر الله

١ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

[القصص ٥٧] سب لأم من محرم محرماً، والمراد به من هل محرم، فهو على حذف مضاف، ففيه (محرر عتيق) والمعنى أولئك يجعل بهم مكة بعد من، بمنزلة أهلها على أمانيهم ونفسهم، وأناس من حواريه يحطفون؟ فلا من حصل لهم، بحرمه بيت عتيق

٢ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾ [القصص ٦٦]

الأنباء يسعى لأحب وحب، وفي ذمة أنوع من سلاعه، والأسعاف، والقلب، والتصميم) سب لأم من محرم محرماً، أي فهم لا يهدون، أي للحجج لفرط دهشه وبحيرة، فهم حاي، حمول، لا يعرفون ما يقولون، بمعنى أنه صارت الأمور والآباء كعمى عهم، لا يهدي بهم، وأصله فعوم عن الآباء، وقد عكس لسانه، وصنعت معنى الحدة أي حفت عليهم للحجج، وأضمت عنهم الأمور، فكان من أنواع من سلاعة كما ذكرنا، للقلب، والأسعاف، والتصميم

٣ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

١ - ﴿ [القصص ٧٣] في ذمة ما يمشي عند علماء من بني إسرائيل والبشر المرتب) فقد جمع بين واسهر، ثم قال ﴿ ... ﴾ أعدد سنكس إلى سبل، والأسعاف بقلب روي إلى لبس مرتباً، أعدد لأول للأول، واشي عتيق، ولأصل في الكلام جعل سبل لسكس فيه، واسهر لتتبع من فعله، فجمع بهما في الآية، ثم فرق على المرتب، وهو من (المحسّنات الذميمة) كما هو معروف عند علماء الس

٢ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [القصص ٨٨]

أصون ابوجه وأراد به بدأت في كل شيء هائب إلا الله ع لعروة و حلال، فهو من باب (إطلاق بحره و ردة الحكر) ويسمى هذا (بالمحرر مرسول)

قال المحافظ ابن كثير هذا خبر منه تعالى في الدائم، حي يقوم، يدي سمع لبحلاق ولا يموت، فعبر بوجه عن بدأت كقوله سبحانه ﴿ ... ﴾ [الرحمن ٢٦، ٢٧] تفسير بن كثير ١٤/٣

الأسد ٤ اسمائي في سورة المكنوت

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [مكنوت ٣] ،
 تسمية المكنوت بالأسد، صريح لا شبهة فيه، لأنَّ تلميح كلِّ اسماء في
 سبحانه منوهم الي ارتكوبها، وذنوب من أصبوه.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [المود ١٩] سبعر حتى لئلا من و كذا منعت وهي سبعر بدعة
 في لغة حسن و لأحد، وقد تقدم مثله في آية عمر، و لأحد، و يوس.

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [مكنوت ٥٥] ، وهو خبره في عقاب من نسب بعدده في الدنيا
 حتى يجره على من كثر بعدده، بمباعدة، صريح إطلاق اسم على
 (سب) فله محار منس.

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [مكنوت ٦٦] في الآية الكريمة (تشبيهة بسب) ،
 بديع، شبهة بديع بعدد، و بالاشارة بديع في يسير بك حساب، فهي
 حقيرة بديع، و صر الكلام بالهوى بعدد، خذول ذرة أشد، ووجه شبه
 و صبح بديع على خذ فوج على سب، ب ك الأسد في سبعه، و في الآية
 (بديع ربحد) خذ حرب خذ به دلايه ساق سبه، أي كثر بعدد،
 كما أثروا الدنيا على الآخرة!!

الكتاب والاسم الذي سورة العنكبوت

١- قوله تعالى ﴿

﴿[العنكبوت ١٠] حُشِبَ هَذَا سَمِيٌّ، وَتَشْبِيهُ حُرْسٍ بِمَحْمُولٍ، خُذَفَ مِنْهُ وَجْهُ الشَّيْءِ، فَصَارَ مَجْمُولًا، أَيِ جَعَلَ مِنْهُ عَدَا، كَعَدَبَ اللَّهُ فِي لِسَانِهِ وَرَأَاهُ مَعَ أَنَّهُ عَدَا لَمْ يَلِدْهُ شَيْءٌ، هِيَ لَانَهُ شَرَفَ عَمَلٍ عَصَا وَحُشِبَ كَذَلِكَ عَدُوٌّ، عَدُوٌّ هُوَ فِي سَبَابَةِ اللَّهِ يَبْتَزُّكَ بَدَنٍ فِيهِ يَرْكَبُهُ، وَأُوْدِي بِسَاقِي كَذِبِهِ، فَرَّتْ الْإِيمَانُ، وَبَوَّكُ بِهِ سَمِيَّةٌ، فَمَا عَصَمَ عَنِ قِيَامِهِمَا

٢- قوله تعالى ﴿

﴿[العنكبوت ٣] لَأَقْبَلَ بَرْدِيهَا دِيُونًا وَلَاورِي، شَبَّهَ بَدَنًا بِحَسَنِ ثَمَرٍ، بَصْعَةً لِبَدَنٍ عَرِ حَمِيمَةٍ، بَطْرِيحٍ (لِاسْتِعَارَةِ سَمَشَانَةِ) وَلَا هَذِهِ دِيُونٌ شَبَّهَ كَعَمَلٍ (لِاسْتِعَارَةِ سَمَشَانَةِ) وَتَمَصُّوْنَ بِحَمَلِيٍّ نَوْرَ رَحْمَةٍ، وَأَوْرَرُ مِنْ تَصَوُّفِهِ، لَأَنَّهُ كَذِبٌ سَبَّابٌ فِي بَحْرِ نَهْمٍ عَنِ يَهْدِي، وَبَلَّوْهُمْ طَبَقًا شَبَّاهَ

٣- قوله تعالى ﴿

﴿[العنكبوت ٤] هَذَا مَثَلٌ فِي عَذَابِ مُرَوِّعَةٍ وَرَحِيحٍ، حَسْرَةٍ مِنْ تَعَالَى تُسَلِّسُ تَحْدِثُ دُونَ هَذِهِ لَا يَفْعَلُ، أَيِ مَثَلٍ هُوَ لَا يَكُنْ فِي عَذَابِهِمْ إِلَّا مَثَلٌ وَلَا حَجَرَ، كَمَثَلِ عُنْكَبُوتٍ صَعَبَ يَدَا سَبَّابٍ لَا يَفْعَلُ عَمَلًا حُرٌّ وَلَا يَرُدُّ، لِنَهْمِهِ وَحَقَرَتُهُ، يَهْدِي مِنْ هَذِهِ سَمِيَّةٌ، أَوْ خَجَلُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَقُولٌ سَمِيَّةٌ، عَرَفُوا حَقَّ هَذِهِ الْأَصَامِ الَّتِي يَهْدِيهَا مِنْ دُونَ اللَّهِ. أ

إِنَّهُ بِصُورٍ عَجِيبٍ، وَتَشْبِيلٍ رَنَعَ بِأَلْمَامٍ، بَدَنٌ عَنِ صَعَبِ عَمَلٍ هُوَ لَا يَفْعَلُ، وَحَقَرَتُهُ هُوَ حَقَرَتُهُ هُوَ حَقَرَتُهُ هُوَ حَقَرَتُهُ، وَاعْتَدِلَ بِدَرَجَةٍ

بدهة، ردهه خمس ست عنكبوت، فيه لا صعب ولا وهي من هده ساء،
بدي تصوره هذه حشرة، فطر منه، بقية من محضر، وعباس لا يمان،
وهو ست هريل وهي، يكاد يقصر من همة ربح، وددك كاس مريع لزوب
ولا صبحلال، وبنه من تمشل بدع ربح

بـ قوله تعالى ﴿...﴾

... ﴿[العنكبوت ٦٤]﴾ في لانه ثله بدع سمي انشبه
سبع) وديث في فوه سبحانه ﴿...﴾ أي نصب بدت لا كسهمو
وكانعب، في سرعه دهب ولا صبحلال حذفت أدوة تشبه، ووجه تشبه،
واصبح بدف، كقول محمد لمر، أي كسهم في حسن وانها، وعني ثله
في كلامه، في شجاعه ونصوة

ومعنى الآية الكريمة ليست هذه لذي لا عرو واصل، يُجذع بها
لجذل، وما هي إلا شهوات ومندسة، سرع من عشقي وثور، وهي تشبه
نعب انضيب بغيرها، ثم يمتصونها وبسفر كوك، وهكذا بدت به رول
وفاء، وبد لا حرة در سعادة وسعيم، وهي حبه حقيقته كمنه، في لا
كدر فيها ولا موت ولا مرض، لمن أراد الراحة وانها

ومعنى (الحيوان) حبة سعيه هيمية، در الحبود، وصدف
رسول ثله حسن در الدما سخن المؤمن، وجنة لكافر، روه نسيم

الإنشاع المسمى في سورة الروم

١ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

[الروم ٣٠] أطلق الحجر (الوجه) وأودى كل (لذات) والمعنى يوحه في طاعتك وعبادتك كنسبت، من ربت حيز وعلا، ولا ينقض إلى غيره، فهي الآية (محاراً مرسل) من باب (إطلاق الحجر) ورادة (نكل) وهذا مشهور عند العرب

٢ - قوله تعالى - ﴿ مَهْرُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾

[الروم ٤١] أي بسبب ما فعل بس من لمكرت ولعنته، أطلق الأيدي وأاد بها أعمال ليس ومعاصلهم، فهي الآية (محاراً مرسل) من باب (إطلاق الحجر) ورادة (نكل) لا كثير لأعمال يكون، لأنني

٣ - قوله تعالى: ﴿ مِنْ كَفَرْتُمْ عَنْهُ ﴾

[الروم ٤٤] شبه من قدم الأعمال بصلحته، لبي نصرته من الله، بمن يعينه فرائضه بلوم، على طريق (الاستعارة تسعة) وقد تقدم

- قوله تعالى ﴿ ... ﴾

﴿ [الروم ٤٧] في الآية (محاراً بحدف) حذف من الآية (فكذبهم واستهزأ بهم) فاستغنى من يدعي أحيمو، دل عليه سياق الآية.

٥ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الروم ٥٢]

أي لا تسمع الكفار لأنهم كحوس، فهي (استعارة تصريحية) تقدم مثلاً في الصفحة (١٣٢)

الكناية والاستعارة في سورة الروم

- ١- قوله سبحانه ﴿...﴾ [الروم: ١٩]
سعد نحى عن المؤمنين، ونفى عنكهم، أي يخرجهم من الكفر،
الكار من المؤمنين، وهي سعة في عباده لإبداعه وإيجاده، ونفى
الكفر من المؤمنين نحى، ونفى عنكهم من حيث، كقوله سبحانه ﴿...﴾
﴿...﴾ [الأنعام: ٢٢] فقد شبه المؤمنين بنحى، يعبر بهم عنه بسعة
نحوه يحفظ في صفات الكفر، جعل، وقد فسره في عن عن عباس،
وهو من أطف أنوع الاستعارة.
- ٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [الروم: ٣٠] أضمر وجه
المراد من الاستعارة، فهو (معد مرسى) من باب (خلاق الجراء، ورده
لكن) تدعيم رسل لأمير عباده، أي بعث المؤمنين
ومعنى الآية لكريمة بوخه من به تخليث، ويستعمل من به
دع (السلام) الذي بعث منه به وباءه كما في سبحانه ﴿...﴾
﴿...﴾ [آل عمران: ١٩].
- ٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [الروم: ٤٠]
حرثه، معاصي، أشد، فعليه وقوية فهو من باب (خلاق الجراء، ورده لكن
لأن ضاحي والمعاصي لا يكون حسبي بالله، بل بعصبي يكون، الكلام قسح،
وبعضه بالنظر في تحريمه، ومعاصي يكون، لكن معاصي حرم، أو معاصي في
أو معاصي، فليس في فعل لا بد من محار كقوله سبحانه ﴿...﴾
﴿...﴾ [الروم: ١٨٢]
- ٤- قوله تعالى ﴿...﴾

من ساعات الدنيا. وهؤلاء يكسرون حبسهم ما يشاءون في الدنيا وفي الآخرة
غير ساعة، وقد كذبوا في هذا حلف، لأنهم إذا أرادوا أن يشهدوا في الدنيا، فقد
منهم مقدرة، وإذا أرادوا أن يشهدوا في الآخرة، فقد حلفوا على جهل، لأنهم لا
يعرفون ما قبل في البرزخ. هـ فتح غدير ٤ ٢٢٤.



الاسم: النحل في سورة النحل

١ - قوله تعالى ﴿...﴾
 [النحل ٦] شبه تعالى حال النحل عن سبيل الهدى، محال من شرطي سبعة
 هو حاسر فهد، واستعار غط (يشري) السعي يستند بطريق (لاستعاره
 سديعه) و نظر توصيف هذه الاستعارة في تفسيره (٢٩) من سورة النحل

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾
 [النحل ٦] في قوله ﴿...﴾
 أصم لا يسمع الكلام، ذكرت أذن مشبهة، حذف وجه شبه فهو (مرس
 مجمل) وقوله سبحانه: ﴿...﴾
 إشارة لا تكون بالعدب، وبعك يكون بالخير والمرة

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾
 [النحل ١٩] يعني أوحش لأصوات صوت الحشر، شبه رافع أصواتهم من
 غير ضرورة، بالحشر كما تسمع، وذكر أداة التشبيه، بل أخرجه مخرج
 (لاستعاره لتشبيهه) صاعده في دمن، والتشبيه من رفع الصوت

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾
 [النحل ٢٢] في الآية (مجرر مرس) أصله ألوحه وأرد بدت، أي من
 فؤس أمره إلى الله، وسنم بكنه محض بربه، فهو من ذات (أصلاق حرة
 واردة لكل) وفي قوله سبحانه ﴿...﴾
 التمثيل، يعنى كأنه تمثلك بحلي عتيق، لا يتطوع، وقد قدم توصيف في
 الأمثال في سورة القرة.

الخصية و الأسفرد في
سوق القمح

قوله سبحانه

۱. **الاسعادات** ۶ فهو كى **رعى** **بهي** عن **لحم**، وطاعة **له**، **مما** لا **حسب**
له ولا **قائده**، **وهي** **لاية** (شعره **صفيه**)، **معدود** **نقده** **شعري** **صعبي** (يستند)
شبه **حرب** **واسك** **تستهد**، **بحد** **من** **يشري** **سبعة** **يربح** **له**، **فمحسوس** **فهي** **أشد**
محسوسه، **على** **حرقه**، **الاسعارة** **تفسر** **بحمه** (لا **شم**، **بما** **يكون** **الأمور**
لصاديق **لحم**، **لا** **الأمور** **المعوية**، **بحد** **سعد** **نقط** **خر**، **بلا** **سعيد**،

سبح الرسول (سبح في مصر من حاء مث) ك، شرطي اسمعيت، فلا
 اسمع، حبر برد (أسلاء، لا يظن يبه باسميه، يتور اي طمعه، وسقيه
 لبحر، وعيه، وينزل به هذا حبر من دعائك اليه محمد، من لصلاء،
 ونظام، وار تفتش من يده حتى صوت'

٢ - قوله تعالى

١٠. * (تخاف ٦) في قوله * ١١. * شبهه بـ... بمضى
(شبهه بـ... بمضى) ذكرت فيه آية شبهه كذا (فهم مرسل، وحذف منه
وجه شبه فهو مجمل، في كأن في شبهة ثباتاً وصحةً من حيث
كلامه، ثم فيها مدح سحره وتكلمه في قوله * ١٢. *
لأن الشبه بـ... في حيز لا في غيره، وسببه في آخر وهو ما
لأن (سحره وتكلمه)

۲۔ قولہ سبحانہ ﴿سُبْحٰنَہٗ﴾

(العدد ١) في آية تبيين سعة علم الله عز وجل، وحاشاه جمع ما في
'كبر من صغير وكبير'، وحاشاه جمع ما في 'كبر من صغير'، في
أعلى لامك، والصغرى ككسب الصغيرة وحاشاه جمع ما في 'كسب الصغيرة'
وحاشاه فإن الله تعالى في وحاشاه جمع ما في 'كسب الصغيرة'، في

أخفى مكانه وصغره، لأنه عجزه هو صغر لأمه، وعرضه من لاله لتعشيش
 دار لآله لا تخفى عليه حقيقة من عذاب بعدد، بعدد سر وأخفى، عنيبه مخرج
 جميع المحبوقات

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾

٤ - [نعمان ١٩] في الآية (سورة تمشيد) شبه برقعن أظفونهم بالحجيرة،
 في شهور وسهول، وهم يدركون ذرة أشبه كسوت محمور، وسما قد...
 ٥ - سحرج شبهه محرج، لا سماعة، سماعة في دهم، وسفير من رفع
 لأصوب عابياً، فأفخ لأصوب صوت جسم، ذرة رفيع، وأجرة شهيوة،
 ولذلك عيوب الله المثل به، لقبحته وشاعته.

قال المحسن المصري كان المشركون في حبرون تصيح، ورفع
 لأصوت، فرد له عنهم دابة مكا، حبر مصطنعهم الحميم

٥ - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْمِرْ خِفَّةً...﴾ [نعمان ٢٢]

فمن حبر (وحده) ورر تكل يعني به ساء وحسن، في من يستسهم بكثيرة به عا
 وحسن، ويقبل على لاله بالصدق (إحلاص)، وهو مؤمن صادق (إيمان)، لقد تمسك
 به ثقل عرق، فمبي ذاية أمجاد مرسى، من بادل فائق حبر، وإبريد بكر

٦ - قوله تعالى ﴿...﴾

[نعمان ٢٢] شبه من يستمسك بالإسلام من جميع جوانبه، من بعض تأثرو حبر
 سحرة، وبدي من أعنى جنب شاعر، قسمه حبر، وردت الآية مورد التمثيل
 كأنه يمسك بحبل من لا يقطع، وحدث من الآية ذرة شبه سماعة

خلاصة التمثيل رحل وقصا على فمه حبر شاعر، محاب أن يولي قدمه،

فهو يدي إلى الودي الحق، فمعلق بحبل ويوق، من به إلى لارحس تكل من

٧ - قوله تعالى ﴿...﴾ [نعمان ٢٢]

وصف أعداء بالعطش (استعارة به عه) لا - يعط يسا يكون له الأجر، فسمعه
 لعطش لئمة وهي من سمعي، فيه بشية هدا ينظم لعطش أي يمهيه فسلان،
 ثم يحثهم إلى عذاب شديد لا يقطع، هو عذاب ححب



الاسماع لبياسي في سورة السجدة

- ١- قوله تعالى ﴿لَوْ خَشِيتُ مِمَّنْ خَلَقْتُمْ أَفْئِدَةً مِّمَّ افْئِدَةٍ﴾ [سجدة ١٢] خوف منتهوين وتصيغ الأمر، أي ربنا أمرنا مجهولاً مفعلاً، برعته لقنوت، ونظش من موله لأحلام
- ٢- قوله تعالى ﴿لَا يَفْقَهُوا شَيْئاً﴾ [السجدة ١٦] الآية فيها (كناية طرفة) عن ترك اسوم، ولا يفقه شعادة و صلاة

انتهاية وانساعاردهي سورة لسجدة

١- قوله تعالى ﴿...﴾ [سجدة ١١]

في هذه الآية (استهزاء بكاري، عم صه لاسهراء وسكديت، نفوس امشركون
لمستهرون بدس لله هل اذ هلك وصدا نرت، محسنة تنوب لأرض، مروجع
إلى الحياة مرة ثانية، بعد أن تعبت في جوفها) وهو معاد يبعث مع سحره
ولاستهراء، ولذا اقل تعالى بعده ﴿...﴾ أي من هاتك ما هو
البعث وأشع من الاستهراء، وهو كرهه، وحجودهم للقاء الله بعد موت

٢- قوله تعالى ﴿...﴾

وتفسير سورة آت حاة المحرم من وهم مفرقو رؤوسهم أمام ربهم، من شدة
لذم والحجل، برئت أمر قطعاً هائلاً، ترتعد له العرائض، وهذا النوع يسمى
(الزحار بالحذف) حذف جواب (نو) لليهوين وشدة الأمر

٣- قوله تعالى ﴿...﴾

[السجدة ١٤] في هذه الآية ما يسمى (المشاككة) وهو الاتفاق باللفظ، مع
الاحتلاف في معنى، فإد المسيا من الله عز وجل محل لا يُصور ﴿...﴾
﴿...﴾ [سجدة ٥٢] ﴿...﴾ [مريم ٦٤] وهو غير
لبيان من الكفر، لأن لسانهم لبراً لأوامر الله، وعدم الإيمان
ببقاء الله، وأما قوله تعالى ﴿...﴾ [السجدة ١٤] فالمراد منه
بمركبكم في العذاب ترك شيء سمي، سمي شيئاً من باب (المشاككة) وهذا
على حد قول بعضهم:

فأمر فترخ شئتاً فخذ بك طبعه فلتا طبعوا في خشة وقصصت
فإن الحجة واشرب نحدث ولا يظفح، وسما جاء لتعبر بأسلوب
(المشاككة) أي المشابهة باللفظ، مع الاحتلاف في المعنى

الانداع المباشرة في سورة الاحزاب

- ١ - قوله تعالى ﴿ **خُذُوا أَثْمَهُمْ** ١٠٠ ﴾ [الاحزاب: ٦].
في الآية (تشبيه بديع، في كنهيتها في حب شكره ولاحزمه، حرمه
لنكاحهن على وجه الدوام.
- ٢ - قوله تعالى ﴿ **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاكُمْ** ١٠١ ﴾ [الاحزاب: ٦].
في الآية حذف يسمى (مجاز حذف) في وفي بعض في ثورث، وهو سجع
بما كان من سجع حرس والأصابع، ثورث، لاجوة (بجائية
- ٣ - قوله تعالى ﴿ **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاكُمْ** ١٠٢ ﴾ [الاحزاب: ٧] في الآية
(سجاعة تشبيهية، تنده بوصفها في سورة الاحزاب).
- ٤ - قوله تعالى ﴿ **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاكُمْ** ١٠٣ ﴾ [الاحزاب: ٨].
[الاحزاب: ٢٣] قصص بديع في مسند وقتل في ميل منه، فيها (سجاعة
بديعة، قال ابن قتيبة ﴿ **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاكُمْ** ١٠٤ ﴾ في قوله، وصف بديع لندر، كان قد
نهى، لعلوا العدو، لقاتلو حتى يفسدوا، أفسح فيهم، فقتلو ه تفسر
الشوكاني ٢٦٤/٤.
- ٥ - قوله تعالى ﴿ **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاكُمْ** ١٠٥ ﴾ [الاحزاب: ٢٣].
في الآية (سجاعة تشبيهية) فعرض بعضي حارس
ثورث، كما يثور بدد الإنسان بالأرجاس.
- ٦ - قوله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاكُمْ** ١٠٦ ﴾ [الاحزاب: ٢٩].
كثير عن (جماع) بديع، وهي من كدات البديعة، التي
شتهرت في العرب الكربة، تبعهم لمدد لارب، في سخط فما بعدوا
بديع.
- ٧ - قوله تعالى ﴿ **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاكُمْ** ١٠٧ ﴾ [الاحزاب: ٣٠].
في الآية (سجاعة تشبيهية) لانه كبرية ودرث

تُسَدُّونَ عَجَبًا، عَلَى صَرْعَةٍ تَشْبِيهِ وَتَعْقِيسٍ، وَصَرَّادُ أَنْ يَكُنْ لَامَهُ فِي عَصَمِ
 شَأْنٍ، لَأَمْسَتْ، بَحِثَتْ بِوُكُوفٍ بِهَا اسْمُهَا صَحِيحَةٌ، وَاسْتَحْبَبْتُ شَاهِدَهُ.
 وَالْأَرْضُ بِوُسْعَةٍ، لَأَسْفَقْتُ فِيهَا، وَخَافَتْ أَنْ لَا يَكُونُ بِوَحْدِ الْوُجَدِ بِهَذِهِ الشَّعَةِ
 صَحِيحَةً، وَهِيَ بِمَثَلِ الظَّاهِرِ أَرْوَعَهُ وَالْمَدْعُ

﴿٢٥٦﴾

لكتاب الله لا تلتزموا
سورة الاحزاب

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب ٥] وردت الآية بصيغة التذكير (الرجل) لاؤدة الاستعراق والشهور، حتى ولو كان هذا الرجل رسولا أو ولداً، وحدث حرف الحزب براند، من) تأكيد الاستعراق، ولأصل ما جعل أنه لرجل قسيس، وذكر خوف ﴿...﴾ مع ان نفس لا تكون، لا في الخوف، يريد به ان في (يكره) فحذرت لانه على أربع أصابع بيانية في يكره مدعى، ليدرك على من علم الحزب، أن الرجل استب الأديس، له نفس في خوف، وقد به سبحانه هذا من علم يكره، في ما جمع أنه نفس في رجل واحد، وهذا مثل صفة به تعالى، (تلقظ) ما عده من أحكام كـ شبيه أهل جاهلية، وهي (الجنة) التي صاهر بها واحد بنو (الجنة) كصور أفي) يصح أم، ورأى من سي، يصح وقد كانوا يصي، وكذا من علم صفة

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب ٦] في الآية تكملة بشيء من سبى (نفسه) به، وهي سبى بخلاف فيه ده بشيء، ووجه شيء، فمما دعى ﴿...﴾ أي ووجأته ابطاها به (الأمهات) بمومنين، في وجوب احترامهم، عظيم وحرمة يكره، في ميراث أمهات الأمهات، وفي هذه التسمية لئلا يكره عظم الأمهات بمومنين وحدث بسبب (الأمهات) لئلا يكره بمومنين، في رتب (الأمهات) أن بمومنين، بصفه لانه كرامة يوجد كذا في بمومنين من أمهات

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب ٧] في الآية سعة عطف، استعار لفظ (عطف) الذي هو حاض بالاحكام، لئلا يكره (عقوي) وهو (المشاق) لأنه لا يمكن ان يوصف بمشاق، عطف، لا بطريق الاستعارة، بشيء على حرمة مشاق، وعطفه شأنه، وثقل حمته

والمعنى أحذب من لآلئاء العهد المؤكد، الموثق، على اليهود بما التزموا به، من تبليغ رسالة الله إلى عباده.

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب: ١٠] في آية معالجة في التصوير والتمثيل، صور القلوب في حجابها واصصرها، كأنها حرجت من مكابها، حتى كادت تلبغ الحاحر، فهي لآله تمثل بليغ، لشده ما لاقوه من الهول والفرع، وإن تم تلبغ القلوب الحاحر حقيقة

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب: ١٥] تولية لأدبار (كناية لطيفة) عن القرار من المعركة، والقرار من الرحف بأسلوب لطيف وشوق، فيه تحضر وإهداء لهم.

والمعنى كان المصطفون قد عاهدو ربهم، وأعطوه لعهود ومواثيق، فل (عزوه لأحزاب) ألا يفرؤ من المعركة، ولا يهزموا أمام الأعداء، ثم تمصوا عهدهم مع الله، وتولية الأدبار هي أن يجعل ظهره في وجوه الأعداء، بمعنى أن يهزم أمامهم، فصيح ظهره لهم، وهذه من لطيف أنواع لكتابته

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب: ١٩] في آية شبيه عجيب يسمى (الشبه الشئى) لأن وجه التشبيه ليس مفرد، بل هو صورة متترعة من متعدد، دوران الأعين، وسكرات الموت، ودعاب الوعي وإدراك، وشدة الخوف والفرع، أي رأيتهم في شدة رعب لا مثيل لها، ينظرون إليك نظراً عريياً، كنظر من غشي عليه من معالجة سكرات الموت، تدور أعينهم في أحداقهم، من شدة الخوف والفرع، وحفاً لها لصورة عجيبة عرية لهؤلاء الصائفين وهم في ميدان اقتال، يشهدون بوارق لسوف، فيفزعون ويضعفون!!

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب: ١٩] في الآية (استعارة مكينة) شه اللسان بالاسم الحد المصنوع، الذي يعطع للزروس، ويتر الأعضاء، وحذف ذكر الشئ به وهو (السيف) ورمزه شئ من لوازمه وهو (الشدق) بمعنى القطع وانصرت، على طريقة (الاستعارة المكنية)، ولعل (جناد) ترشح بالاستعارة

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الاحزاب: ٢٣] (قصى بعبه) الخفت استنز وانعهد، استعير الموت، لأنه كدر لازم في عتق

المسلم، وهو نهاية كل حي، فهي الآية (استعارة لطيفة) والمعنى مهم وفي ندره فعات أو مستشهد في سبيل الله، ومهم من ينظر الشهادة، لينضم إلى قافلة الشهيد، برلت في (أسس من انصر) الذي قال لنر أشهدني الله قتلاً، ليرين لله ما أصنع؟ ولم كان يوم أخذ، فأنل قتلاً شديداً حتى أشهد، ومثل به الأعداء، حتى لم يعرفه أحد من الصحابة، وألأحتة عرفته من رؤوس أصابعه، ففيه نزلت الآية.

• قوله تعالى ﴿

[الاحزاب ٢٣] في الآية تشبيه يسمى (استعارة المصع) حدثت منه أداة التشبيه، ووجه الشبه فصار بليغاً، أي ولا تتزحزح مثل ترشح ساء الجاهلية، في كشف لصدور، والبحور، وفي المكسر والتعج، وغيرها مما لا يليق فعله، ليس يكن الرجال، وقد زاد التبرخ في عصرنا، إلى درجة دفقت ترشح ساء الجاهلية، حتى كاد يصل إلى الغفور والفحور، ولا حول ولا قوة إلا بالله

• قوله تعالى ﴿

• [الاحزاب ٢٣] في الآية (استعارة لطيفة) استعارة لفظ (الرجس) للذنب الذي يبعده الإنسان، والرجس القدر والحاسة، شبه الذنب به، لأن المقترب للقيتخ والذوب، يلوث بها وتدنس، كما يتدنس بالحاسة، كما استعير لفظ التطهر للتقوى، لأن عرصه مصون كالثوب الطاهر

• قوله تعالى ﴿ [الاحزاب: ٤٦]

وصف السي بالسراج المير، فيه تشبيه رائع بديع، يسمى (التشبيه السليع) فقد شبهه تعالى بالسراج، وهي الشمس المساطعة اللامعة التي نحدو الطلام، لأن الله جلا به ظلمات الشرك، والجهل، واصلالة، كما يجلو ظلام الليل بالسراج المير، واعتدى به المهتدون كما يهدي الناس إلى معاشهم، بالشمس المشرقة في وضع النهار، كما قال العائل

كأنك شمس والمملوك كواكب إذا طلعت لم يند منهن كوكب

• قوله تعالى: ﴿

[الاحزاب ٦٩] في الآية تشبيه يسمى (التشبيه التمثيلي) أي لا تؤدوا بيكم محمداً كما أدى اليهود بيهم موسى عليه السلام، حيث قالوا: إن في جلد عيباً، من يرمى، أو أدرة - امتعاح الحصية - فبراه الله من ذلك، شبه حال

بعض المؤمنين في يديهم سلاحهم لم يسلموا حين نزل روح الله عليه
فقال روح نوحه له يا نبي، احارب اليهود حتى ادوا موسى، ويهموه به
مستح حصصه ويحدده من من يوحى وعبره، عزاد الله من ذلك، ولعنهم
وحرهم، ونظر بتفسير نوح ص ١٦١

٢ - قوله تعالى *

﴿ [الاحزاب ٧٢] في آية (استعاره بحثية) منه الامارة في صحتها
وعقمتها، بها من ثقل بحث لو غرست على سمومها والارض، لا تعيب
عن حميتها، احاطت من ثقلها وهو (ممثل ربح) يدع صحتها مؤوية
ونهبون شأن الامانة، قال الله تعالى *

... * [الاحزاب ٢٦] والامارة حمل ثقل، وامرها حطير *

الاسم الثاني في سورة سبأ

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [سبأ ٢٤]

خفف لجر لدلالة لسان عنه، ففسره قل لله نحائش برزق للعد

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [سبأ ٢٤]

هذا نهاية لإيضاح مع خصم، فمن المعلوم جئتني، أن من عند الله وحده
كان مهتدياً، ومن عند غيره من حماد كان صلاً، ففي الآية تعريض
بصلاتهم، وهو أوسع من مرة بسبع مبروح، وفي الآية إرشاد إلى
(بما ضرب العلم) لأن الإنسان قد لا يلاحظ ما تحت محطته أو ما تقويه
خطأ، فإنه يعصت، وعند عصت يكون العباد، ولتعصت لئلا، أن را
قد لا أحد من غير شئ محطته، وإنما في الساطع ممتح، ورجوع
إلى الحق أفضل، فإنه لا يعصت، ويجهل في الأمر، ويترك العصت، ولم
قوله تعالى بعدها: ﴿...﴾ [سبأ ٢٥]

ملاحظة بسببه وتزل في لمعده نى عيه لإيضاح، حيث أنه (حرم ي
عنه) ﴿...﴾ وامن إلى مشركين مستطيين ﴿...﴾ والله در
التبريل

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾

﴿[سبأ ٣١] ليس لثقل يدان، وإنما ورد اسعر بصريق (الاستعارة
البيعية) حيث أنه من سعه من يكمل السماوية، المبره من عند الله، شخص
يقع أمم، وقد بسط يديه نحو يتحدث بيت، وذلك بصريق الاستعارة
البيعية

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [سبأ ٣١]

خفف حوب (لو) للسهولة وسجوف، و... ترى حاسم رب رب من قطعاً
مهللاً، تنقطع له الأكاذ

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾

[سأ ٣٣] أسد المكر إلى اللبس، وهو للمشركين طريق (محرار لعقلي) أي مكرهم في الليل والنهار، فهو من باب إسماع الأمر إلى محله، وهو البيل والهار.

٦ - قوله تعالى ﴿سُطَّ الرُّقُّ﴾ (سورة طه) عن لتوسعة ولتصنق، وقد تقدم أمثاله في مواطن عديدة من الكتاب العزيز.

٧ - قوله تعالى ﴿سُطَّ الرُّقُّ﴾ (سورة طه) استعار يدين لما يكون من الأهل والشدائد أمام الإنسان، لأن العبد ليس به يدان، وإنما هو تصوير بارع، في منتهى الروعة والجمال، كأن العبد يوشك أن يقع بهم، وقد تقدمهم اندير بخطوات يحذرون منه، كالفساح لذي يصرح بالفس، من الدلاع حرق قطع، يوشك أن ينتهم البشر، وما هذا اندير إلا محذرون الرؤوف الرحيم بالمؤمنين!!

٨ - قوله تعالى: ﴿سُطَّ الرُّقُّ﴾ (سورة طه) في الآية (استعارة تمثلية) بدعية، شأنه من يتكلم بغير علم، ممن يرمي عدو من مسافة بعيدة، فيحطى لهدف، ولا يكون من ورائه إلا الدم.



تفسير سورة ساء

سورة ساء

١ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [سأ ١٢]

في الآية (يُحَرِّفُ بِالْحَدَفِ) أي يقطع في الصباح مسيرة شهر، وفي المساء مسيرة شهر، فتقطع في يوم واحد مسيرة شهرين، ذاهبةً وَّآتيةً، من أقصى المغرب إلى أقصى المشرق، فحذف من الآية بكريهة عطف (مسيرة) وهو بيتٌ يعاينه سرعتها، بدلالة السياق على المحذوف، ويسمى (الإيجار بالحدف)

٢ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾

[سأ ١٣] (جِطَانٌ) جمعُ حَفْنةٍ وهي نصفه بكسرة التي يوضع فيها لقطعاً، ﴿ ... ﴾ جمعُ جاسه وهي الحواص بكسر يُجمع فيه اسماء، شئٌ تعالى الأواني التي يوضع فيها الطعام بالأحواص بكسرة أواسعة، فقد كان يحسن على القصعة الواحدة ألف رجل بكثرة حنذه، وفي الآية تشبيه (مرسل محمل) لذكر أداة التشبيه، وحذف وجه التشبه.

٣ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾

[سأ ٣١] لس للقرآن يدان، وإنما هو تعبيرٌ ببيانٍ بديع، يُراد به ما سبقه من الكتب السماوية، أي من يؤمن بالقرآن ولا ينكره ولا يسجل والبرور لسي سقت القرآن، فهي الآية (سعدرة) بديعه من روثع أنواع الاستعارة

٤ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾

[سأ ٣٢] أسد المكرس بالليل والنهار، والليل والنهار لا يمكن أن يكونا، إنما يُراد به مكرس الحشر كس بالليل والنهار، منه (محار) يُذكر بالحق، سمي (لمحار اعقلي)

٥ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾ [سأ ٤٦] في

الآلة (سعدرة طبيعة) استعار لفظ يدين، ما سكب آدم الإسماء من أهون وشدة عظام، وهو تصوير وتتمشُّ تاريخ، في معنى دروغة والحمل، كأن لعدت

يوشك أن يقع عليهم، وقد تقدمهم لسيير بخطوات يحذرهم منه، كأنصارح لدي
بصرح بالدس، من اندلاع حريق، يوشك أن يسهم اليوت وليشر

١- قوله تعالى ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [ما- ٤٩] في الآية
(كناية لطيفة) كثر بقوله: ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ عن رهوق الدخان ومحفة،
سجث لا يبقى به بدء ولا عود، أي جاء الإسلام بمره الوعد السبع، وذهب
الكثر والبطل إلى غير رجعه

١- قوله تعالى ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [ما- ٥١، ٥٢] جوث (لو) معجوف
متهويل ولتطيع، أي سوتى حال لكدر الفج، حين يحرجون من سورهم
فرعين ﴿١-﴾ أي فلا نحة بهم، ولا مخلص ولا مهرب من لعداء،
وأحد من أرض المحشر، إلى نار بحجم، لرتب أمر مهولاً عظيماً، بتقطع به
قلب لإسار ﴿٢-﴾ أي أمث بأكبر ولقبر ﴿٣-﴾

١- شوش حصى لساوت، أي من نير لهم ساوت لإسار، وقد ذهبت
عهد أديا فصارت منكبي بعيداً وقد تمثيل رتغ بديع، شة حالهم بحال من يريد
ساوت شيء يبدو، سة سة سة شيء، سة سة شاسة بعدة، كسر يبدو
بصفت بعض عوكة، شارة وسه وسر ناك لأشجار، لاف الأمارة، هد مسجيل
لا يمكن توصيل، بريد أن لإسار محبة دية، وقد ذهب عنهم لذب، فكيف
صنوع به وهم لا يفي لأجرة، على أنه ب جهنم لني ك و سحران سها
٢- يبرون ٢

١- قوله تعالى ﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [ما- ٥٣] سة
[سما ٥٣] سة سة سة من تكلم سة لا يعرف به رجح سعة، على
جهة سس سس

شبه لدي يقون بغير علم، ويكنم سة لا بعد، س شخص سعتل لدي
برمي سهد من سة بعد، فلا يصح الهدف، ولا يصل إلى بعده، لأنه س
سدة لأصده عن قوسه، ولم يكن منه سمي، فصيح سهد طاش، لا يصيب
الهدف، وسعد سهد الهدف ﴿١-﴾ برمي بطريق، لاسعد سة تصبر سة
كأن لدي سكم بدون علم، سة سة سة لا يصح الهدف، وهو
تمثيل بديع، سسبه في عده سسار، وما أروعه من شبه وتمثيل

الإبداع البياسي في سورة الفاتحة

١ - قوله تعالى ﴿... مَلِكٌ مُسْتَعِينٌ...﴾ [الفاتحة: ٢] في الآية (استعارة تمثيلية) شبه تعالى برمال نعمة عليهم، يفتح حراس الأموال والحير - لكثرة، من ربي، وصحة، وأمن، وحكمة، وعزم، وهو تمثيل بديع بتجربات التي يعدها الله على أعداء، فأصبح وإمامك (كسنة) عن لعنة، والمع

٢ - قوله تعالى ﴿... مَلِكٌ مُسْتَعِينٌ...﴾ [الفاتحة: ١٩ - ٢١] في الآية (استعارة تصريحية) بديعة، تقدم توصيحها في سورة الزعد

٣ - قوله تعالى ﴿... مَلِكٌ مُسْتَعِينٌ...﴾ [الفاتحة: ٣٧] في الآية (كناية لطيفة) كنى مصدر عن الشيء، لأن الشيء دليل شيوخه وسهرم، وهذا مع رحمة الإمام سحرني، وهو مروي عن عكرمة، وس عباس، قال الشاعر:

فَقُلْتُ الشَّيْءُ سَدِيرٌ عَمْرِي وَكَأَنَّ مَسْوَدًا وَجْهَ سَدِيرٍ

٤ - قوله تعالى ﴿... مَلِكٌ مُسْتَعِينٌ...﴾ [الفاتحة: ٤٥] في الآية (استعارة مكثفة، بديعة في غاية الحمس، والحماس، شبه لأرض يدانة يركبها شر، وساتي توصيحها في هذا الكتاب

نصائح لاسعداء شي به دقت

— قوله تعالى ﴿

[فاطر ٢] في الآية الكريمة (متعارفة تمثيلية) شيء يرسل النعم لعباده، من صحبه، ومن، وورق، ينفع الحراس لعطاء لالهيه، ومنح لعباد يقص الله، وشيء حسن لنعم عنهم بالامساك، واستعير لفظ (النفع) ليعطاء، ولفظ (الإمساك) للجمع، بطريقة (الاستعارة مجازية)

ومعنى الآية أن ما يمنحه الله للعباد من خير عميم، وفصل جسيم، فلا يقدر أحد من البشر على إمساكه ومنعه، وما يمنعه ويحبسه عنهم، فلا يقدر أحد على إعطائه، لأنه تعالى هو وحده المستصرف في شؤون العباد، لا يثبت الأصنام والأوثان!

٢ - قوله تعالى: ﴿فَسُبِّهِمْ﴾

[فاطر ٨] في الآية (يُحَرَّرُ مَحذُوف) حذف حوايه لدلالة سياق عده، أي هل من أعوه الشيطان، فربما له فيج عمنه حتى ده حسنة، كمن هتدى إلى طريق الإسلام، واستارق قلبه بورد الإيمان؟ هل يتوب عن الله، ودل على المحذوف

— قوله تعالى ﴿

[فاطر ٨] دعاء النفس (كسابة) عن هلاك واسموت، أي لا تُهتِك ما أيها لرسول يمسك حسرة عبيهم، بعدم إيمانهم، وهي من لكلمات النطق، لأن النفس إذا دهشت، هلك الإنسان ومات، كما يقول قصي فلاّن نخه، أي هلك ومات.

— قوله تعالى ﴿

[فاطر ١٩، ٢٠] في الآية استعارة من رونغ أنواع لاسعداء، شيء الكفر بالأعمى، في عدم هتدنه إلى طريق الحق والسعادة، وشيء المزمع

بالصبر، في سيرة قلبه، وهدائه، في طريق الخير والإيمان، بحامع الطمعة على الكفر، ووصوح البروية للمؤمن، واستعار المشقة به، وهو لفظ (الأعمى) للكفر، ولفظ (الصبر) للمؤمن، بطريق (الاستعارة التصريحية) ومعنى الآية الكريمة لا يسوى أبدأ لكافر ومؤمن، ولا أياطل والحق، ولا لهدى ولضلال، ولداطل طمعة، ولحق نور.

﴿ [اطر ٢١] ﴾ في ولا يسوى حجة مع الله، ولا نعم الأبرار مع عقاب الكفار.

ضرب تعالى (الظل) مثلاً للحمة، وطئها الطويل، وثمارها اليانعة، وضرب (الحرور) وهو شدة حر الشمس الالهة، النار وسمرها، وشدة بهتها وجسمها، وكل ذلك بطريق (الاستعارة التصريحية) استدعاء، التي تفوق كل وصف وحال، كما قال سبحانه ﴿

﴿ [الحشر ٢٠] ﴾

- قوله تعالى ﴿

﴿ [اطر ٢٩] ﴾ شئ تعالى، لأجر والثواب، الذي يناله المؤمنون في الآخرة، بانتخاره الراحة، التي لا تحسر ولا تكسب أبدأ، لأنها تحار مع الله، بطريق (الاستعارة التمثيلية) أي يرجون بعملهم الصالح بحارة راحة، هي راحة على الدوم، كمن سحر بمهارة فيرجع دناً، وهي آية توضح بقوله ﴿

﴿ أي من تكسب من صحر أبدأ، زيادة لمبدأ واستوضح، ففيها من لعب، لاستعارة، وشعب العبارة، ما يرغبت في انه حور في هذه التحارة مع الله عز وجل

- قوله تعالى ﴿

﴿ [اطر ٤٠] ﴾ في الآية استفهام للتفريع والتوبيخ، يسمى (الاستفهام الإنكاري) أي أحروسي يا معشر الجحيلة الكثر، قد حلفت هذه الأصنام والأوثان، من محبوبات حتى عند نموها من دون الله، واعرض عنها التفتيح وشيع عليهم، لعدوهم من لا يستحق العبادة، وهي جمادات تسحق التحطيم لا اعظم

- قوله تعالى: ﴿ (وَلَوْ نَشَاءُ

﴿ [اطر ٤٥] ﴾ في الآية (استعارة مكينة) شئ الأرض بدنة، تحمل على

ظهرها أنواع معجونات، من أشهر وسائر الأعداد، ثم حذف نُمشه به وهي
(بدانة) ورمر إنبه شيء من ثوارمها وهو يظهر (عني صهرها) بصفة (لاستعاره
المكيّة)

ولمعى لو حد انه لباس بدويهم، لأهت أهن لأرض حميعا، وكه
سيحانه جلس انعداد، لا يعجل بهم العقوبة، يفسح محاب مامهم بدتوة
والأبه



الذراع اليسرى في صورة النبي

- قوله تعالى ﴿ ... ذراع اليسرى ... ﴾

[يس ٨] في الآية بحثٌ عجيبٌ وعربىٌ يسمى التشبيه (تعليقياً) مثل بركت وتعالى بحال مشركين، بصورته عجبته، تكشف عن الصوت عنه بقوشه، من الكبر والصلابة، وحجوه، واليك، فقد في المثال الأول ﴿ ... الآية ... ﴾

هذه هي الصورة الأولى صورة الإنسان شدة يده إلى عنقه، سلاسل والأعلا، فأصبح رأسه مشدوداً، لا يستطيع خفض رأسه سوى ما أمعه، ولا رفعه ليرى ما فوقه، ولا سطح تحريكه منه أو بسرة فأصبح رأسه مرفوعاً، لأن يدي مضمومة، فيبذل من حديد، وقد وصلت لأعلا، إلى لأدنى، فتنزل فعين بؤزة سهم، عاضل لاصد هم ﴿ ... ﴾ و (فمدح) رفع الرأس، وعطر العنبر، وفيه تشبه هو نعيم، لذي رفع رأسه عند حوض الماء، ومنع عن الشرب، وهؤلاء الكبر لا يندون إلى حق، ولا يظنور، في حجب لقر، بل هم مدحون به، كالعنبر لذي معرض عن شرب الماء.

٢- أما التشبيه الثاني ففي قوله تعالى ﴿ ... ﴾

صورة شخص يدي خضرتين سفتي عصيين سد مبيع من أمعه، وسدح من حنقه، وسدح بطرق في وجهه، فكيف تصور ظهرو يهدى؟ أو ترى ما أمعه من تشبه، قد حصر ر هدر سداً، ويهدى في جسم الآية ﴿ ... ﴾ أي عصية يهدى سدر نصارهم وعصاهم، فهم لا يصرون طريقهم إلى الإيمان، وحفا به لصورته، فكشف عن حال أوشك لأشقياء لبحار، لذلك سم سمعو من لاد، عديه عيهم وصلاتهم ﴿ ... ﴾

﴿ ... ﴾ [١٠] فالإسناد لا يحصى القلوب له، بما يوقف عيوب حبه، مستعدة سنى نور يهدى به (إسناد، ذلك

يتوي عنهم تخوفت لهم من عذاب الله، وعدته، فهم بسب طغيانهم وجرونتهم لا يؤمنون. ١

٢ - قوله تعالى ﴿ إِنْ أَقْبَلَ لَقَمِهْ بِمَا هَا سُوءُوا بِهِ تَزِيلُ إِنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ ١٣ ، ١٤ ﴾

بِقِيَمَتِهِمْ مِنْهُمْ. ﴿ يَس: ١٣ ، ١٤ ﴾ هذا مثل ضربه الله تعالى للأشياء من أهل مكة، الذين كذبوا حاتم وأساءوا ولمسوا محمداً ، واقربته إذا أطلقت في العراق، يراد بها المدينة، والمشهور أنها مدسة (بناكس) كان أهلها كفرة، يعدون الأوثان والأحجار، سمعت الله بهم رسول كريم فكذبوه، فشد أزرهم رسول ثالث، مهددوا الرسول الكرام بالقتل، ونسبوا القصة بهلاك الطعنة الطالبين، نصحه من لواء أرهقت أرواحهم. ٣

٤ - ﴿ يَس: ٢٨ ، ٢٩ ﴾ والاية فيها بصيرة لشأهم، وتحقيق لهم، أي لم نحتج في إهلاكهم إلى إيراد ملائكة من السماء، وما كنا نرسل الملائكة من أجلهم، لأنهم كانوا أدل من ذلك علينا وأهون، وما كانت عمويتهم إلا صيحة واحدة، صاح بهم جبريل، فإذا هم هالكون مبثوثون، قد أحمدت أنفاسهم، حتى صاروا كالسار الحاملة.

وفي هذه القصة يبرز شخص مؤمن، صادق لإيمان، جاء مسرعاً ينصح قومه، يحذرهم من استقام الله وعداه لهم، إن هم معرضوا بمرس بالأدي، سمع (حبيب النجار) فلم يكن من أولئك الأشقياء، إلا أن وثبوا عليه وشة رجل واحد، ووطشوه بالأقدام حتى غاصت روحه، ولما مات أدخله الله الجنة ينعم فيها. ٤

٥ - ﴿ يَس: ٢٦ ، ٢٧ ﴾.

قال ابن عباس، نصح قومه حياً وميتاً، وأهلث لله قومه لعالمين

٦ - قوله تعالى ﴿ يَس: ٣٧ ﴾

لتعبر هنا ﴿ جاء في عانة الجمال، وعانة الإبداع لياي، الذي لا يستطيع أن يأتي بمثل البشر، فهو بصور النهار، وكأنه لسان كثيف صابر، يلف جسد الليل، فيعطى ظلمته، فإذا حدثنا الثوب عن لجسد، بدت ظلمة الليل الدامس ٥

ولوضح هذه الصورة العنيفة المديعة، التي صور بها القرآن الليل والنهار، صورها شأواً لها لحم، يسره جلد جميل لطيف، فإذا برعنا المجدد عن لشفة، بدا

فيها اللحم والجسد العاري، كذلك الليل والنهار، جسدة وعورة، شتر مباسي كشف من السور، فهذا نزع الثوب وأريل، مدب طلعة الليل ابحالك ﴿...﴾
 ... ﴿...﴾ أي داخلون في الظلام الكشف، هذه هي الصورة البديعة الرائعة، التي صورها القرآن الكريم بعبارة المعجز، فهل باستطاعة انبشر، أن يأتي بعقل هذا الإبداع الفني في كلمات قلائل؟ إن هذا الجمال والإبداع إنما جاء عن طريق (الاستعارة لتصريحية) حيث استعار اسم السحج للإزالة والإحراج، واشتق من السحج (سحج) بمعنى يحرج ويريل، ويا لها من استعارة بديعة!!

... قوله تعالى ﴿...﴾ [يس ٣٩] العرجون عصا اسحل ايباس، إذا يس اسحى وتقوس، والتميز هنا ﴿...﴾ بديع وعجيب، فالقمر في لياليه الأولى هلال، وفي لياليه الأخيرة هلال، ولكنه في بدنه لشهر، يبدو كأنه (فتى) في ريعان لُصا، فيه بواره وجمال، وفي آخر الشهر يطلع وكأنه (كهل) هرم، فيه شحوت ودبول، ﴿...﴾ أي العيون، فإذا عتق وقدم، دق وتقوس واصفر، فما أجمله وأبدعه من تشبه!! ويسمى هذا (التشبيه المحمل المرسل) وجدة الشبه فيه محدود، مرتك من ثلاثة أشياء البرقة، والاحياء، والصفرة، وكبها عبر مذكوره، ولهذا يسمى (مجملاً مرسلًا)

... قوله تعالى: ﴿...﴾

﴿[يس ٤٠] يعني أن الشمس لا تذهب نور القمر، ولا انقمر بضمس نور الشمس، وكل منهما يعيش نأرب وانتظام، في مدار له لا يتعداه، وهذا التعبير المعجز ﴿...﴾ نصفي عندها وهي جمادات، صفة العقل والحكمة، فلم يقل تعالى عنها لا تدخل الشمس في مدار القمر، وإنما قال ﴿...﴾ وكأنها عاقلة تحري وسير، بكل حكمة وأثران، ولهذا حتم الآية بصيغة جمع المفلاء ﴿...﴾ ولم يقل نسح، وهي صورة بديعة، من صور الجمال الفني في القرآن، تزل عيز لعقل منزلة العقل، لعنه لإبداع الباسي، فما أسمى تعبير القرآن!!

... قوله تعالى ﴿...﴾

[يس ٤٧] في الآية (استفهام إنكاري) أي لا يعطي من خرمه الله ولو شاء لأطعمه، وعرضهم من هذا (التهكم والاستهزاء) فإن المشركين كانوا إذا دعوا

في الآية (استعاره لطفه) من أدع نوح الأسعارة، وحدث تتمثل لهم من
بالحي، والكافر بالميت، شبه تعالى لكفر بعنت، من حث إليه لا يستمع بها
يسمع، من ساء ذكر حكمه، وشبه المؤمن بالحي، لأنه يتبع ويسر عنه
وفيه بالوحي المبي، والقصي سدر يهد غوا، من كان مؤمن حي لنفسه،
سار العقل والصوره، ويتحدث عدب على كفو، لأنه كانت، لا يعلم ولا
عقل، وسعار عنه لحي بمؤمن، يدبر قتره بالكفر، في قوة سحره
﴿...﴾ وهذه من لفظ أنواع (الاستعارة التمثيلية) ١١

١ - قوله تعالى ﴿...﴾

﴿...﴾ [٧١] لأنهم يردون إلى الألب، ويقتلوا، ويبيعون، وأصغر، ولا
يدخل بها ليعاد ويحمي، لأن الله من على عباده يأكل حومها، وتعتبر
بقوله ﴿...﴾ عن (حذر) يعمل بصرى (الاستعارة التمثيلية)
لأن الأنعام حلال ولا تعمل بالأسد، فله خصصه تعالى بالحذر، وسحير
- ي شديدا، فمن يعمل نفسه ويده شيئا عظيما، سلب سبحانه إلهي أن هذه
الأنعام هي حسبها، كنه عميق يده، لا يتعدى، وسعار لفظ (العقل) الخلق.
بطريق (الاستعارة التمثيلية)

ثم تسخيرها لبعثة أخرى، فإن حمار مثلا يصعد حله من الإنسان
ولا تسخير، لأن الله سيطر أركانه، ولا يأتى حمله، فقد جعلها به
مقبولة دليلا، لا يسع غير أحد، حتى، جاء حمار صغير إلهي بغير لانه،
ووشاء لأفبه وساقه، حتى ولو كان بعدد مائة بعير، لسار بجميع سائر
الصغير ١٢

وهنا بحث الإنسان أنه مأمور بقبض من نعم الله، في كل شيء حوله،
ويصح كل مرة يركب دابة، يأكل قطعة من لحمه، ويشرب خرقة من لبنه،
أو ينس ثوبا من شعر أو صوف، يشعر بوجوده بحسن، ورحمته، ونعمته،
ويجود حبه كأي شيء، وحمد وسجدة، كما في سجدة وصدق به
﴿...﴾

١٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [١٣] يعني نادى ومصطفى مكنونه

١٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [٧٥] ﴿...﴾ [٧٥] في الآية شبهه بديع، في أدع صور شبيهة، بمعنى (شبهه استيع) صو

المشركين كسجد وخدم لهذه الأصنام، يدبُّون عنها، ويفتدونها بالروح والصاب، وهي لا تستطيع نصرهم، ولا أن تدفع لأذى عنهم، فصار المشركون المعذرة للأصنام، كسجد والخدم بها، وهذا عبادة الضعيف والضعف، خدعت من لآله أداة الشمس، ووجه الشمس، فأصبح يدعى، وأصلهم هم كسجد المعذرة للدفع عن الأصنام، وكسجد لهذه الآلهة السبعونية، في الدفاع عنها، والاصماعة في سبيلها، حتى ولو هُزموا أو راحهم من أهلها، وعادوا رسل الله وقادتهم، حفصاً على كرمها

﴿ قوله تعالى ﴾

[نجم ٨٢]

في الآية تمثيلٌ بديعٌ للمقدرة الإلهية العاتقة، شئٌ سرعه تأثير قدرة الله تعالى، ومصادف في جميع الأمور والمحسوسات، بأمر سبحانه مُطاع، ذي عزة ومعة، يأمر بالأمر، فيبطل من غير توقف ولا امتناع، وذلك بطريق (الاستعارة التمثيلية) وهذه من لطائف الاستعارة، فإذا أردت تعال شئاً فإن له (كراً) فكان، وهذه قدرة برحق

وفي هذا التشبيه البديع ﴿...﴾ ما يسي ان يقول والألب، لساقه من تشبيه الدلو ان نع، وسمى تشبيه المرسى المحمص

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الصافات ٦٢] قال في لغة الصافه والكرمه في قدم بصفه، وانى كرمه وصادقه من يكون صفاه برفوه، هي شجرة حيث مرة، كريمة راحة، ولاية وردت بسبوت (سحريه وتهكم) وقد وصفها تعالى ﴿...﴾
٢ - [الصافات ٦٤، ٦٥] فهن في هذه حير؟ أو أدنى مد وتمع

ومضى الآية الكريمة من ذلك لتعيم بولد لأهل لحة، وما فيها م لأشجار، لأنها، وعونك والتم، كم قد وصفه شجرة برفوه انى هي مؤر علقم، وهي ضياقة أهل الجحيم؟
ولا يمكن لأنى عاقل أن يفصل ويحارب، من صافه أهل لحة، وصفه من لحة، وهو كد يكون سبوت (سحريه وتهكم)

فإن قيل كيف قال ﴿...﴾ [الصافات ٦٥] وهو تشبه بالجهنم، فإن حد لا يعرف دؤوس الشياطين، والحوث أن حد (تشبه بالمحجن) كشبه لغائق في الخس المند، وتشبه مسح لصورة تشبه، لأنه قد سطر في القوس، أن شاصن لحة بمصر، وأن ملائكة حبه الصورة واشكل، والعرب إذا رأث مصر قبيح، قد كانه شيطنة، لم سطر في الأدهان، من قبح صورة الشياطين.

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الصافات ٨٣، ٨٤] في آية اسفارة عفته تسمى (سفارة تعنه) شته بصاده على ربه بصدق، لإخلاص، من قدم على اسلك بحقه حمه شته، ففر بالرصم والقصور، وسعار لحد ﴿...﴾ [الصافات ٨٥] عن صفة، لأن الله يس في ملك في الأرض، حتى بأنه بفسه، ويس هو عبث عن الصدق والإخلاص

ومضى الآية ١ - من بصاد روح وأعواء، ومن هو على مهجه وظهرته، برفه جميل ارحم، حين حبه ربه بقت ضاهر بى، حاص من لشك وشر، مدح من بحد والصحد، ولمكر وبحث، به بده شهوت بحد

١ - قوله تعالى ﴿

١٣٩، ١٤٠] شه دهره وحروجه غير دن ربه، بوق انعد من سينده، بطريق (لا سعادته انصريحه) وسفار لفظ (نو، تي هرب مكار لفظ (دهب) والمعنى حير دهب اي سعادته خموده بارجان ومنتفع. واصنه لهرت من اسند، لكن لما كان هربه من قومه، غير دن ربه، حسن طلاق لهرت عنه

١ - قوله تعالى ﴿

الآية (سعادة تمثله) بدعه

والمعنى. يد بر العذاب بعد حكدس، فليس هذا بصاح صاحبهم، مثل لعداب بجش كليف، مدخج، سلاح، هجم عنه وقت لصاح، فأحاط بهم من كل جانب، وصاحبهم بعض لصاح من يلبسوه، ولم يأخذو منهم، حتى احتاجهم جيش وقصع برهم

قال صاحب الكشاف وم فصح هذا بحسنه ولا كانت لها لموعة التي

يزوقت موددها، لا لمجنه على فريته سفل هـ نسير اكشاف ٤ ٥٢

وقد سمعته سور الله مع يهود حسره، حسن دخل مدينتهم (حبر)

فقال «اللَّهُ أَكْبَرُ، حَرِيتْ حَبِيرٌ، إِنَّا إِذَا بَرَلْنَا سَاحَةَ قَوْمٍ، نَسَاءَ صَاحِ الْمَذْرُومِ، قَالَهَا ثَلَاثًا» رواه البخاري^{١١}.



سورة حم السجدة

- قوله تعالى ﴿ وَفِيهِمْ مِّنْ ذُرِّيَّتِكُمْ أَقْبَرُ ﴾ [ص ٣]
 القرآن منه عام وهو من لا يهلك، والمراد إهلاك أهله، فيه مجاز بال حذف
 يسمى (لمحار السرس)

ولمعنى: وكثير من الأمم الطغية قتلهم، أهلكاهم بأنواع العذاب،
 فسمعوا واستجابوا طلباً للمجاهة، وليس الحين حين فرار ومهرب وسجدة من
 انعداد، وأصل (لات) لا معنى (س) ردت عبيها، لقاء للتأكيد، فصارت
 (لات).

- قوله تعالى ﴿ لَأُولَٰئِكَ جِزَاءٌ مِّمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [ص ١٢]
 لأولئك جمع ولد وهو ما يغزو في الأرض، لشدة الحيلة وثبوتها، وهي هنا
 (استعارة لطيفة) عن الحبابي بصحة، وثبات المثلث وروحه، ومه قول
 لشعر

أبى ظلّ مثلث ناسب الأوتاد

ولمعنى كذب قبل كفار فريش أمم كثيرين، منهم قوم فرعون الجبار،
 ذو ثمن أثبت، وأحادي العظيمة لصحة، ومنها (الأهرامات) شبه المثلث
 بحيمة عظيمة، شذب دعالها بالأوتاد، شبيه في الأرض، لثلاثتتها الرياح،
 على صريقة (الاستعارة بمكة) ودكر (الأوتاد) تحل

- قوله تعالى ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ حَقٌّ عَلَىٰ الَّذِينَ كَانُوا يُوعَىٰ ﴾ [ص ١٧] في قوله
 ﴿ كَلَّاهُ بَطْنَهُ ﴾ فقد كنى عن (قوة) بالأيد، شي نصها الأيدي، أي ذا
 القوة في الدرس، واغوة في الدرس، فقد كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ويحس
 نصف المثل بالعادة، مع ما صرح به من لوعة والشئ، فكان (ملكاً ساء) تده
 أنه قسراً ذاكر، وسدناً شاكراً، وصوتاً رحماً مفرقاً لربور، ولهد قر
 ﴿ أي كثير الرجوع والإيمان إلى الله تعالى

٥ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [ص: ٣٣]

فيها (كناية بديعة) وقد كُتِبَ عن العشر و مدح بالمدح، ولا يُرد بالمدح على الاعيان مسخها بده تكريمة لها كما قد يبعث، وربما هو دسها سورعها على لمساكن، كما قاله الحسن البصري، ويهد عوضه لله عن الحيل بما هو حتر وأصل، لربح اتي كانت محمله من يد ابي نده، أسرع من الحيل العديت

٥ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾ [ص: ٤١]

استند الضرر إلى الشيطان، مراده للأدب، وإن كانت الأشياء كلها، حشرها وشترها من الله تعالى، ولكن لا نسب بشر إلى الله أدباً.

٥ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾

[ص: ٤٥] في آية (السمارة تصريحة) من بديع أنواع الاستعارة، استعار (الأيدي) للقوة في الطاعة والعبادة، (والأنصار) بقوه في الدين

والمعنى، اذكر عدد الأحيار (برهيم) و(سحق) و(بعمود) إيهام كنو من أوبي القوة في العبادة، والعفة في الدين، جمعوا بين الطاعة والعبادة، ولصيره لشاقبة في أمور بدير، فهدى من نصف الاستعارة قال قتادة أعطوا قوة في العبادة، ونصر في الدين تعبير لشوكاني ٤/٢٢٢

٥ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [ص: ٥٢] كُتِبَ عن

(لحور العين) مقاصد الطرف، ومعنى أبهى قصر نظر من على أروجهن، لا يظنون إلى غيرهم، عفة وحتشاش، ومعنى (أثراب) أي في سر وحيد، سر الصب والشباب، ليس فيهن عذار، باب ثلاث وثلاثين كما هو سر أروجهن، وفي حديث الشريف «يدخل أهل الجنة الجنة خرداً، مُزداً، مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين سنة، لا يصبى شاربهم، ولا تنسى ثيابهم، لكل امرئ منهم زوجتان، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مع ساقها من ورائها» رواه الترمذي، ومعنى (مُزداً) أي ليس لهم لحى في وجوههم، على صورة الشباب لمُزداً، لأن حلة دار الشريف، والدنيا دار التكيف.

الإبداع السامي في سورة الرمر

١ - قوله تعالى ﴿إِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ [الرمر ١٠] من معنوم منصوع به، لأنهم تخلق ولا يبرأ من السماء، وإما غير عن (عنوا) لا يبرأ، يصف السماء، لأن وجود هذه نحيبات، بما هو مست برور سطره الذي يخرج برع وكلاء، ونحوه تاكل هذا العشب، فكبر + حسن، وله لا لعشب ونرعى بما عشب هذه الأعداء، فهي لاية (سعدرة بدعة) حيث سعاد لفظ لا يبرأ عنق، لأن هطور لأمطار من السماء، مست لوجودها وبقائها

قال الشوكاني: كانت الأعداء لا تعرف إلا بالسماء، وكانت لها حش من السماء ل من السماء، كانت الأعداء فيها مرة، كما تصبى قطرها (سماء) على سطر محار في حور - شاعر

دبر شماء من قوم وغيشاء وإن كانوا غشياء

٢ - قوله تعالى ﴿إِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ [الرمر ١٦] سميتها بالظن (سحرة) فإن ظنه ما يصل بها إلا من البحر، فرد كانت من رحيم، كانت ح' و قطع، فأنزل نضنهم بحرهم وسعيرهم من جميع حروب، وهي محضه بهم من جميع جهات، حرمه سحر سحرة، وبها من صه تحرق لأحد ولا كبر، بحرهم وسعيرهم، ويطبق عادة عن يصرى به عنهم من كل جانب، فمست بالظن لمرود لسحرة و سحرة

قال علماء البيان معنى لانه بعثهم من رحيمهم ومن رحيمهم، ونحيبهم من جميع حروبهم، فكانها عنهم سعيرهم، وبمستهم (أعداء) تهاكم وسحرة، لأن نضنهم من بحرهم وهذه تحرق لأحد ولا كبر، فكيف يكون بهم صه

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الرمر ١٩]
في الآية (مجار مرسل) أطلق المصنف وأراد اسبب، لأن اتصال سبب به حول
البار، والمعنى هل تستطيع أن تفقد من هو في الضلال والكفر؟

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الرمر ٢٢]
أعنى القلب، مطمئن نور البصرة، دث على هذا المحدث ما بعده وهو
قوله ﴿...﴾ [الرمر ٢٢]

والمعنى هل من أدار لثمة نصيره، وشرح صدره بالإسلام، فاستضاء
سوره واهتدى، كمن هو أعنى قلب، ينحط في طمعت الكفر والضلالة؟

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الرمر ٢٤]
عبر معاني هذا التعبير متبرج ﴿...﴾ بيان شدة عذاب
الكافر وهذله، لأن الكافر في نار جهنم، تكون بده معلولان إلى عتقه، فلا
يحد ما يدفع به عذاب، إلا جلاسه وجهه نار جهنم، وهذا يشع نوع
لعذاب، وحوته محدوف أيضاً كذا على لاية سابقة، ولتقدير هل من يكف
على وجهه لئلا وجهه فلا يستقيم أن يلقى عذاب لا روحه، هل هو
كأنؤمن المصنم في نعمة؟ لا يستويان بده، وقد يصح من سبب لا يحل
محدث وهو من علاقه بكم،^١

٦ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الرمر ٢٩] مثل من أرواح وروح
الأمته، صوره الله عز وجل لمؤمن صادق، بعد بها؛ حد، ومشتري
روثي بعد لثة شتى، وهذا مثل في عاده بوصوح؛ سبب وهو (تشبه
مشتري، وتوصيخ لثمل عند مميوت، يملكه حد) ﴿...﴾ محقق
عشارعوب، شارحو خبره، هذا بغيره دمر، ودث بأمره بصدقه وهو
متحيز مؤرخ كتب، لا يعرف من يرصفي حد مثل عشرت عند الأوثان، بعد
لثة شتى) ورحل آخر لا يملكه، لا شخص واحد، حسب لأحلاق، عهد عهد
مميوت لثمل و حد، بخدمه برحلاص، بصفى في خدمه، ولا يلقي من منه
لا كل خير واحسان (هذا مثل لمؤمن، بعد بها؛ حد) هل يستون حد مع
هذا؟ هل يستويان في حسن الحد، وراحه البار؟ فكذلك لا تساوي مؤمن

من قصص شياً عظيماً تكفه، ويطوي سموات السبع بده لحي، على صريفة (الامتعارة التمثيلية).

ومعنى الآية ما عرف له حق معرفته، ولا عظموه حق ما يستحق من لعظيم، حيث عمدوا معه ما لا يصر ولا ينع، وهو سبحانه الموصوف بقدره الهرة، فالأرض في قصته يوم القيامة، والسموات على عظمته وسعته بجمه، وهو المالك بملكه، لا ملك سواه، وفي الحديث الشريف "يقبض الله الأرض، ويطوي السموات بيحيته، ثم يقول أنا الملك، أين ملوك الأرض؟" روى البحري

قال الزمخشري الآية الكرسيه لتصوير عظمه حل وعلا، وانوقف على كنه حاله، من غير ذهب بالقصة ويسمى في جهة من الجهات، لأن عرض الدلالة على القدرة الهرة، ولا نرى ساء في (عدم لين) أدق، ولا أرق، ولا اللطف من هذا الباب. اهـ.

— قوله تعالى ﴿

﴿ [الرمر ٧١] ومراً يعني جماعات جماعات. أهل سار ساقون، أي جهنم بانغص والإهانة، وأهل الجنة ساقون على اسجانب مساق إعرار وتشريف، بالإسراع بهم إلى در لكرامه. وشأن شأن من المساقين، ونسخط سراً دقيقاً في التعبير بقري ليدع، وهو أن جهنم تفتح لأصحابها فجأة، بعد أن كانت معلقة ﴿ وأهل الجنة فتكون أبوابها مفتحة كما قال سبحانه ﴿ (ص ٥١) وهذا ذكرها ها نابوا ﴿

﴿ فتدبر أسرار القرآن.



الإنذار الحادي عشر

- قوله تعالى ﴿

﴿[عافر ١٣] هي قومه سبحانه ﴿

﴿ محار موقى أطلق (الورق) وأرد به (المطر) لأن جاءه سب في جمع الأوراق، فهو من سب (إطلاق المصنوع، وإرادته لئلا، أي سبب لكم المطر، ليخرج لكم به لروع والثمر، فهو (محار مرسل، علاقته لسيئة، ومن جملة وسوء، أن يحمل الآية على عاصف، فيقول إن سبب من السماء مصططس، ولد المحار، والبص، ولكوسا، ونوع موقه وشما، فهذا لا يقول به عاف، إنما يرب سبب المطر، الذي يخرج ما به شمر، فعن عن مطر (البرق) لأنه سبب روي لعاد

٢ - قوله تعالى: ﴿رَفِيعٌ دَرَجَاتٍ أَعُزُّ

﴿[عافر ١٥] ﴿ رفعة بـ جـب كـناه عن عطية لشأنه وخطابه، ﴿ روح هـ كـ به عن اوحى الإلهي، لأنه كـ روح لمجسده، وبما سمي لوحى (روح) لأنه يسري في القلوب، سريال بـ روح في الأحد

قل من عطية ودرجات صفاته خلا، وعز بـ عـى بما بـرت لأفهام سامعين، اهـ المحرر اوحى ١٣/١٦، وقال الشوكاني معنى رفيع لدرجات أي رفيع لصفته، أو رفيع درجات ملائكة، أو رفيع درجات الأنبياء في الجنة. اهـ فتح القدير ٤/٤٦٧.

- قوله تعالى ﴿

لأروءة كدية لطيفة عن نقيامة، سميت (أروءة) عرب محبتها بها فيها من أهوان، من أروء شيء إذا قرب، واستحسن بـوه ﴿ ﴿ تشبـل لـهـو لموقف، وشدة لـكـب، حتى كأن العلوب تمنع لـحـاجـر، من شدة لـحـوف، وانـحـرج، فتتصق بحلوقهم، ولا يحرج فيستريحو بالموب، وهو تشبـل بهول موقف تعصيب، في غاية الخش والإنذار

١ - قوله تعالى ﴿ تَحْيَ الْأَمْثَلُ ﴾ [عافر: ١٩] (حائنة

الأعس) كناية عن سطره الحائنة التي يسترها رجل. فيستر بي سراد شهره، دون أن يشعر به الناس

قال ابن عباس هو الرجل يكون حلياً مع الناس، فتعمر المرأة، فيسرقهم النظر إليها.

٢ - قوله تعالى ﴿

[عافر: ٢٠] ﴿ في يحكمه ساعد بين العبد، عن علم وحره، وفوله ﴿ أي والآيات والأصنام التي

بعدونها من دور الله، لا يحكمون شيء، صلاً، لأنها حمادات لا تدرك ولا تعقل، فلا شأن بها في حكمهم، بعصاء، وهذا الأسلوب ورد على سبيل (سهمكم وسحرية) لأن الحماد لا تدرك، تعصي، أو لا يقضي، عدم العقل والإحساس، فمعرض (السحرية) بالأصنام وعديدها

٣ - قوله سبحانه ﴿

[عافر: ٥٨] في لانة ﴿ شعارة

نصفه عن مؤمن وكافر، ومهيد وحصن، استعداد لأعمى بكافر، والبصر بمؤمن، لأن أكثر عمى، والإيمان نور وبصيرة، وقد تقدم أمثاله في سورة طهر.

٤ - قوله تعالى ﴿

[عافر: ٦١] من المعلوم أن النهار ليس به عين يبصر بهما، لأنه ليس بشيء روح يبصر لأشياء، وإنما لإشراقه وضيائه يبصر بهما الأشياء، فهي لانه (محر عظمى) وهو من ساد شيء بي رماه، لأن النهار زمان للإبصار، أي جعل نهار مصفاً حصواً فيه مصداقكم، من باب إطلاق اسم المفعول، ورأه سم المعلوم، أي يبصر فيه لأشياء، ويرى فيه جميع الأمور

٥ - قوله تعالى ﴿

[عافر: ٦٤] مد عسى (الشيء وتمثيل)، أي جعل لكم

الأرض كالفرش، مهيأة صلاحه لسكنكم، تسون عليها للدور والقصور، وجعل لكم السماء كالسقف المرفوع فوقكم، فصلاً منه وكرماً، فالأرض كالأساس لليب، وسما كسقف البيت، لأرض نفقكم ولسماء نطقكم، وحققكم في

أحمل صورة، وأندع شكر، منتصبي إقامة، منسبي لأعضاء، ولم يجعلكم
كالهائم مكوسي لوعوس، مشغول عن أربع، وليس معنى ﴿...﴾ أنها حادثة
ثابتة لا حركة فيها، وإنما المعنى : لَّله جعلها مكان استقرار للنشر.

قال الشوكاني أي جعلها موضع قرار، فهي حبيون وفيها تحوُّنون هـ

فتح تقدير ٤/٤٨٠

هـ قوله تعالى ﴿...﴾ كناية عن لعذب الذي سجن بهم، وهو عذاب الهلاك
والاستئصال، وكثير ما يرد هـ في القرآن، كقوله تعالى ﴿...﴾
﴿[يوس ٢٤] يعثره عن الهلاك والدمار

قال الشوكاني: ﴿...﴾ أي جاء الوقت للمعنى لعذابهم، وحسب
في ذلك الوقت معطلون، الذين يشعون لاطل ويعملون به هـ فتح التقدير
٤/٤٨٣.

الآية ٥: السامع في سورة القصص

١- قوله تعالى ﴿

[فصلت ٥] الآية وردت (مورد تمثيل) لطعامهم ورجمهم، فقد كانت حواشيهم سديهم، لم يكن في ذنبهم صمم، ولا على قلوبهم خُفٌ وأعطيه، وبكفهم لطعامهم وحبوبهم، أصبحوا لا يفهمون كلام الله، ولا يتدبرونه، فكأن قلوبهم وأسماعهم قد طمس عليها، فهي لا تسمع ولا تفقه، وكأن بيهم ومن الرسول خُفٌ وحوحر، وهذه وردة بطريق (الاستعارة المتصريحية) لاستئصال ذنبهم ما يسمعون، من حوامع البيان، وقورع القرب، وفيها لتمثيل لأعراضهم عن اتباع الحق، بمن غُصت الحُفٌ والحوحر، على قلبه وسمعه.

٢- قوله تعالى ﴿

[فصلت ١١] سَفَتْ وقفة قصيرة عند هذا التعبير المعجز، فإن فيه سرّاً عجباً، يفوق الحساب في روعة الجمال، يشير إلى بقاء هذا الكون، لأمر خالقه ومبدعه، كبقاء نعد سنده، والجدني بقائه، وقد عثر عن هذه لطاعة والاستسلام، ستمين (نوع بهيم، يحسن من الحمد كانه إسب) عدول، يؤمر قبلني، ويكلف تكليف، فيسمع ويصيح، على حد قول العرب في أساليبهم لبيه، (قال لحدث لمسمار لم تشقي؟ قال سن من يدقني) أو اعرض من لانه هنا تصوير يعود قدرته سبحانه في المحنوقات، بصورة العبد مطيع، لدي لا يعوى على مخالفة أمر سيده، فكأن من في كون من شمس، وقمر، وبحوم، وحار، وبحار، وأنهار، مستسلم لأمره، عفاً لحكمه وتديره، بقاء العبد لسيده، فهي الآية (استعارة بشيئية) من لطائف أنواع الاستعارة

قال الشوكاني لكلام من باب تمثيل، لتأثير قدرته، واستحالة امتاعها، وجمعها جمع من عقل، بحضرتها بما يحدث به العقلاء فتح بتدبر ٤/٨٨٨.

٣- قوله تعالى ﴿

[فصلت ١٣] في لانه وعبد وتهدد شديد، بهر قلب هز، وتلقي في النفس

والأمر في حجب أي شعاع، وكان قد وُعدت، بحجب في حجب أي أنه
 وقد كان لأمر ما نشره، ما يرجع إلى شيء، ويؤمن به، ويستجدهم هذه
 لمكشدة حدثه فما يقع، لا في دهر نشره ونداء العالم

لقد أطلعنا له سبحانه على بعض عجائب هذا الكون، وكلمنا تقدم أمر من
 وبصور العلم، مطهر له جوهر وعجائب، مما حجب عنه خراف بكرمه
 وسحقوا أوعد لأهلي بظهور معجزة شانه *
 ١١

وقد ختم الله الآية بهذا الوعيد الشديد *
 * (قصت ٥٣) لا يكتمه برهان على حقيقته، أن الله تعالى شاهد
 على كل شيء، لا يخفى عنه خافية، وأخبره مسوقة من حجبهم وتقرعهم، على
 تكذيبهم حجاب الأبيد وخرم من



تفسير سورة التور

١ - قوله سبحانه ﴿

[شورى ١٧]

في قوله سبحانه ﴿

٢ - قوله سبحانه ﴿

[شورى ١٩] الاسماء تكرري سبحانه، لئلا

والمعنى من نجد المشركون لله من بحجارة والأوثان، يعبدونها من
دون الله حصن؟ مضمونها برق وشدة، فذلك وحده هو بولي وأبصر،
وهو قادر على حده موسى، لا هذه الأوثان، فهي لا تحبهم بعد، ولا
تدفع عنهم ضرراً.

٣ - قوله سبحانه ﴿

أما قوله ﴿

قال ابن قتيبة: يعرف باسم أهل مدم النفس، فهو مشي لا يقال له
هذا الذي لا يقدر على شيء، ومعنى الآية: من كان له من وعلا شيء

وقال الشوكاني المزمع بذكر الحبل هنا حباها في المعنى، مفعول
(الكناية) فيه إذ هي شيء عظم بئسها، كذا يفسر عنها أولى، كقولهم مثلك
لا ينحل، وعرك لا يحود، وكذا ردة للمكيد، أي ليس منه شيء، قال
الشاعر

على من يلقى بفتنة من رده نفسه و من من سعى على لئس صوته
نفسه فتح يقدر لشوكاني ٥١٧

- قوله سبحانه ﴿

﴾ [الشورى ١٢] لعقده مصباح، أي بيده حلّ وعلا مفاتيح
أوراق لعده، لا يملكها غيره، يوسع ررق على من يشاء، ويضيق على من
يشاء، حسب مقتضىة والحكمة (إلهه)، فهي الآلة (استعارة بديعة) تشبيه
الآلة بحلّ مصباحه من رحمت حار وعلا بطريق (الاستعارة التشبيهية)
والبسط: كناية عن التوسعة، والقدرة كناية عن التصيق

- قوله سبحانه ﴿

﴾ [الشورى ٦٠] شبه تعالى عمل لصاحبه لدى عمله المؤمن (أخره)، سراج
الذي يورع سراج، ليحيى فيه العتق والشعر، فهو ررع بديده فقط فهو احكام
ومن ررع أخرته فهو بقاء سراج، وراثت بديته (الاستعارة التشبيهية) وهي من
بطائف أنواع الاستعارة

- قوله سبحانه ﴿

﴾ [الشورى ٣٢] جمع حارية وهي لصفته، ور لأعلام جمع عده، وهو الحبل
يعظم، وتشبيهه هنا (لأعلام) تشبيه (مرسل) محمل، أي كاحمال في
لصحة ولعظم

ومعنى الآية هذه لست أجد في سحر، كناية لجبال الشهادة، تحدي
فوق سطح الماء، دواء تعوض في أعماق سحر، وبعاء حسم لطف يعوض
فيه احصاه انصغره. فكيف حصل بعاء عده لاجسام تشبيهه، وهذه بعاء
نصحيته هي كالأرجاء فيها سحر، وسببها، ولأن الأطلال من
الحديد، وله تعوض في سحر به قدره به تعجبه، ثم فكيف فيها اشهر
لاعبو ومم بأنه التعرير حبيب

- قوله سبحانه ﴿

[النوري ٤٠] سميت شبه (مبيهة) بعد مهبها الأولي في حضرة، وهذا من باب التشابه وهو لا يفتق في استقار مع اختلاف في بعض، فإن معاداة المعتدي لا تسمى شبه إلا من هذا الوجه.

١ - قوله سبحانه ﴿

﴾ [النوري ٥٢] ستر به سبحانه (قرباً) الروح (لأنه لثبوت حرمه بروح للاندس، يُحبى من طينته بجهن وصاله. في (أ) (سعد) بصلته ستر عطف الروح (قرباً) لعصمه، بطريق (لاشعارة) تُصم بجهن.

قال ابن عطية: روح في هذه الآية حر - وحر، اشربة، شبه به وحر من حر يُحبى به شتر كـ حر - حر - روح، وهذا على جهة التشبيه والتمثيل. هـ المحرر لوجيز ١٩٤/١٣

الْبَدِيعُ السَّيَّاسِيُّ فِي سُورَةِ الزَّحْرِ

١- قوله سبحانه ﴿

[ب حرف ٥] في أنه (كلمة عجيبة) كُنِيَ (بصرت بذكر) عن (أعداء) عنهم، وترك صريحاً وذكرهم، لأن معنى صلتهم غير صالحة، يبدل صلتهم صلتاً، إذا أعرضت عنه وتركته.

والصلى هو ترك ما ذكرتم، غير صلتكم، ويعتبركم كمنهم فلا يصح ما غرر، لأجل أنكم مسرفون في سكوت وتصبراً، لأن سركم غير صريح وذكر، وحملة ما لكم، وما صلتهم من كذا، لا يستفهم لأنك و شويح، وضخ صلتهم صلتهم، إذا أعرضت عنه صلتهم قدر ٥٢١

ولعرض من الآية - ما ذكره من ذلك، هذا، كذا، على كسرهم، وصحبه، وصلاهم، دون ما صلتهم من بصلحتهم، ويدركهم، وركبهم، معرض عن (البيان)، مسرفين في تكفير وتصبر، لأن طبع الله وحملة ما بعد، بقضي ما كثر وتصبر، وأما مع سركم كذا، وسركهم البشر

٢- قوله سبحانه ﴿

﴿ [ب حرف ١١] شبه (أرض) حرة، التي لا نبات فيها، لا نبات، نبات الذي لا روح فيه، ثم حدها من البحر، وسعر غصن، ﴿ بدلة على حشر من لست وبحر، تقريراً لاسم، بدعة، وسمى (الاستعانة).

٣- قوله سبحانه ﴿

[ب حرف ٥] غير غير حرة، بغير تقرير، لا سمرة، لأن سمرة، سمرة، وحره، فأنطق بحره على ما سمى به سمرة، وهل كتاب، من بدلة واليس

والصلى جعل لسمعة مشتركاً، به حرة، به عاده، وهو عمله -

﴿ [أحرف ٤١] شئتَ تعالى تكفر بدينهم لئلا يصححوا، وبالعلمي
 دين لا يصححوا، وهذا على سبيل عيشل بهم في صلاتهم وطعنهم بالعلمي
 وانغمي، بطريق (الاستعداد التمهيدية) وهي استعداد دينية في عية الموضوع
 وبيان، فمعها بيان (الاستعداد للعلمي) لا يصح، أو هذه به لا علمي، بل
 بطريق، لا يرجع إلى فائدة، فقد فهمت منه جمع، وصر، فكذلك هؤلاء
 تكفر، ليس باستعداد، فمعها أن نسوة به صحت، أو يهدي من كان
 على القلب وصره، والآلة فيها نسبة لعمي، فقد كان يحتهد في دعائهم
 به الأبناء، ولا يرد دور لا يعامى عن الحق، وصلالة، وطعناً

﴿ قوله تعالى ﴿ [أحرف ١٨١] هـ

الأسبوت يسمى (أسبوت الخرص) وتقدير) وليس على حقيقة، لأن رث عمه
 والجلال، منزلة عن الزوجة والولد،

والعلمي لو كان به وبه على عمكم وتقديركم - فإنا أول من بعده،
 لاسي عند مصعب لاومره، وبخر هـ مسجل، فإنا سب عمه ولا مصوب على
 الله، فلو كان له ولد، لكنك أول العائدين له.

ولحقصود رفض نسبة لولد لله تعالى، بالحققة لقاظعه بدماعه،
 وبأسبوت بحكيم، قال الشوكاني هذا الأمر بمرور به قون بفرهم به
 بخنقة، وبفتح م يورذونه من أشبهه، أي إن كان به وبه في قونكم وعمي
 رعمهم. فإنا أول من عبد لله وحده، لأن من عبده وحده، دفع أن يكون به
 وبه، هـ قون من قننة، وقال بعضهم بمعنى إن شئت لله وبه، فإنا أول من
 يعبد هذا الملة، يعني ترعموب شوبه، وبكه ستحيل أن يكون به وبه، وفيه يعني
 سولد على مع وحده، وأب غير، وأحسن سنوب، وهو ظاهري من انظم
 لأبي جليل اه عمي شوكاني ٤٤٢/٢

﴿ قوله تعالى ﴿

﴿ [أحرف ١٨٤] ليس لعمي، هناك ليس به في السماء، وبه في الأرض،
 بما الإله هو بمعنى المعبود بحر ومعنى الآية هو حن وعلا معبود في
 السماء، ومعبود في الأرض، بعدة حالته في السماء، كما بعده لمؤممو
 الأرض في الأرض، وهذا هو معنى تصحيح الآية الكريمة، لقوله تعالى

الأساس: الله من شيء سموت نيتاس

١- قوله تعالى ﴿...﴾ [الحاثية: ٥] سقى تعالى
 اصغر ورق، لأن بسمة محصل ورق، ففي لانه (محا من سن) علاقته
 لمستنه، لأن الأوراق ولحرب لا يرب من استنه، وكنل سرق سقر لاي
 ينأ عنه استات، وبقوكة، وثمنر، وسائر لحيرت، كما في سجنه
 ﴿...﴾ [عافر ١٣]. د سرق اصغر لاي هو س
 محبر

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [الحاثية: ٥] لعوب قطب
 على (سار وحبوب، وعلى كل دي روح على (حقيقه)، ونطس على حذب
 الأرض وثها على (المجاز).
 شبه لأرض حين تكون يابسة، لا بات فيه ولا ررغ، بالست اندي لا
 روح فيه، فبد سرق عليها امطر دنت فيه ثحياء، فاستعت وطهر فيه لست
 وثمر، وهذه (استعارة بدعة)، وردت في لقوا بوجوه متنوعة وأساس
 عجيبة، كما له تعالى ﴿...﴾
 ﴿...﴾ [فصت ٤٠]

٣- قوله تعالى ﴿...﴾
 ﴿[الحاثية ١٨] شبه هذا﴾ ﴿...﴾ سقى (الشبه المرسل)، بوحود
 ذه تشبيه، أي كنه سم يسمع يت لذكر الحكيم، لا طماس نور بصيرته، مع
 وصوحها وبسها، وفي ليشارة له بعدد لأليم ﴿...﴾ فيه صحره
 وتهكم به، لأن لشارة تكون صحر، وستعمالها في انبر لصحره ولا سهر
 - قوله تعالى ﴿...﴾
 [الحاثية ٢٩] في الآية اسعارة بديعه، سقى (لاستعارة التصريحه) شه كتاب
 لأعمال، شاهد يشهد على (سار)، ويندى بشهده مام اقصي، فسطق سم
 سمعه ورآه منه، بطريق (الاستعارة التصريحية).

ومعنى الآية: قد كتب أعمالكم شهيد عليكم بالحق، من غير زيادة ولا نقصان، فكل ما فعلتموه مثبت ههنا ومخصوص، لأن كتابكم سجلانكم بكتبته أعمالكم، ولا سعة ههنا أبغ من انحصاره، لأن شهادة كتاب بيانه أقوى من شهادة الناس بسننه، وسطة يكون من إيمان لا من كتاب، ولكنه صورة شهادته وبيانه، كأنه إيمان عاقل، يتبين بالحق والعدل.

قوله تعالى ﴿

﴿[الجنه ٣١] في الآية (محرم مرسل) علاقه لمحبته، أي يدحجهم بهم في محبه، لأنها مكان سر، رحمه الله وإرحمة لا يمكن أن يسكب حد، لأنها أمر معوي، ما لحد فهي مكان سكي مؤمن لا يرر، وهي مكان برو إرحمة ورضوان، وبعد جاء في الحديث بشرف لأهل عبيكم صوبي ولا أمحت عبيكم بعد أدلة ربه السعي

قوله تعالى ﴿

﴿[الجنه ٣٤] في الآية (سعة مدية) تعمي (لا سعة تشيية) وهي من طائف نوع (السعة) سنة تركهم في العذاب دون سؤال عن حاجهم، بل حسن في مكان صلب، ثم سنة سجد من عار أن يسأل عنه، حتى هت، فطوب (السعة المسية) مراد من الآية ترككم في العذاب، وعدمكم معاملة سبي، ترككم عمل بها يوم برهه، لأن الله تعالى لا يصل ولا سبي، كما قال تعالى ﴿ [محرم ٦٤]

قال معاهد ﴿ أي ترككم كما تركتم العمل بالحره. لأن الله تعالى لا يصل ولا سبي ههنا شير الم صرح المحرم ١٢٦٢

روى مسلم في صحيحه عن رسول الله أنه قال لا يقول الله بعد يوم القدره أنكرت؟ وروحت؟ وسخرت الخبيث والإل؟ يقول الله سبي رسا؟ يقول الله له قصت ثقت ملاقي؟ يقول لا، فيقول الله تعالى ه اليوم أنك كذا سبي؟ روه مسند، فهذا معنى سبي الله بعد، هو تركه في العذاب.

- قوله تعالى ﴿

[الأحقاف: ٢٠] ﴿فِي الْأَثَرِ الْبَاقِ﴾ ﴿

﴿ بغيره أي يقر لهم ترويعاً وموبخاً بعد شعوبهم بعد ذلك وشهوتهم
قدسه عن حركتهم، الشعوب بعد كل، ومشارب، ومركب، ولهم حفظ ضاكم
في سبب، ففي هذا السور سبور، وشهوت، سبب كركم، ومجور، ومجور،
وخرجكم عن طاعة الرحمن.

ففي الآية (يبحار باحدى) مع شوب وسفر، ولأنه بين سبب في
لكفار، كنها شمل كل من شعوب سبور وشهوت عن صاعده، وأجد
فان عمر رضي الله عنه لم يثبت بكم طبع، وحسبكم سبب،
وكفي أنتمي طيباني بحياتي لا حرد

- قوله تعالى ﴿

[الأحقاف: ٢٦] ﴿

وردت بأسلوب لإطبات، تنكر، حفظ لزيادة (التقسيح والتشيع) عليهم، فقد
تكرر ذكر السمع والبصر والمؤادة ﴿ فمضى ﴾
بعد ذكره في أول الآية، سمع عليهم، ثم هناك بدع في ذكر (إد) بعد
(ما) فلا تترادف الحروف، ويشمل اسطق، في قوله تعالى ﴿
بذلك﴾ (إد) هنا دقية بمعنى (ما).

والمعنى وبعد مكنا عدد وأندرها على مدى به مكناكم يا أهل مكة
فه، من لقوه، وشعه، وصوب لأعمار، وقوه لأجسام، تدس لآيه لأحوي.
﴿ [الأحاف: ١٦] ﴿وحي حفظ على لاصل،
بوصع (ما) ثقل بطون بها، اب على السمع، حيث تكرر سمع ثلاث مرات
صيح وصع لآيه مكند وقد مكناهم (فيم ما مكناكم فه)، فم أجمل بسبب
الحروف والكلمات، في أسبوب لقرباً حتى لا يكون شيء، يسو على
الأساع، في لفظه وحروفه بديعة، وهو نبع في سبب، وتظهر في سبب
على لأعتر، وهذا من سبب لسا، الذي احتض به قرواً

خبر من بعد ان يستعير ثوبه من احد من قومه في
 من احد واحد و قد سمع من احد من قومه في
 كان خبر من بعد ان يستعير ثوبه من احد من قومه في
 من احد من قومه في احد من قومه في احد من قومه في
 من احد من قومه في احد من قومه في احد من قومه في

١ - قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 ولا يشرق فيها ايمان وهذه من لطائف الاستعارات.

قال من لقبي ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]

قال ابن عطاء في الآية (صفر) في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]

٢ - قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]

قال الشوكاني في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]
 في قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]

٣ - قوله تعالى ﴿ ٢٤٠ ﴾ محمد [٢٤]

٥ [محمد ٣٦] في الآية تسبيح يدع صلى الله عليه وسلم تسبيحاً
 محباً إليه في يوم حبه وحبها، يحب لأهل بيته صلى الله عليه وسلم
 تسبيحاً عليه شوقي وشعبه، وحاله ٥٦ - سنة، وأوجه تسبيح، وأصبح يسبح
 ولصلى الله عليه وسلم محباً له، لا كأنه في بيته لها لأهل بيته، فهي
 سنة ودية، لا يحب لها منده، لا بدوم (سنة) فهي رطل وعدو، في عدم
 تعجب وعصبه وفي حديثه عرفه، كما أنه من جده عند الله عز وجل
 عاصية، ما سقى لها كالأمر مبركة ماء، وما من عاصي رطل ٥٧

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قوله تعالى: ﴿لَا يُلَاقِيكَ فِي سَبِيلِكَ الْمُشْرِكُ﴾

قوله تعالى ﴿﴾ [سورة الحج ٢٠]

سمي على ما صدر من قول الله عز وجل: ﴿لَا يُلَاقِيكَ فِي سَبِيلِكَ الْمُشْرِكُ﴾، كونه ينافي في شريكه عن العبد، وحده المبدأ من لأمر في غرضه بد، ومعارضة نعمه في صلاته، وقت ذلك، مما هو خلاف لأمر، سيما أدنى بالنظر في مقصده حبيب لأن حساب لأمر، حيث جفوس، وقربون، ثم بحال عرسه متعمداً، وما جهل ذلك في جهل صير، حيث صير خلاف ما هو لأمر والأحسن، فقد يده ذلك، وعقد عليه أنه لا يحل له ولا غيره.

قوله تعالى ﴿﴾ [سورة الحج ٢٠]

تعالى المعاهدة التي جرت بين الرسول ﷺ وأصحابه في حديثه على صحبه، لأن في سبيل الله، طمأنينة صلاته، عده مع على صلاته بحرية، فيها أحد وعقد، ومعارضة (عشيه به) بعشيه، وأشتو من مع لفص، عوداً على ما هو، على سبيل الاستعارة صيرجه أو في هذه سعة شريف نسبي، حيث جعل مديعه، صيربه مديعه، الله عز وجل، لأن رموز سنن مؤخر عن الله، تسمى هذه السعة (بمع الرضوان) وإنما سميت بمعاهدة مديعه، تسمى لها (بمعاهدة مديعه) والصحابة أكرموا هذه نسبي في هذا المسركس، ونسبي، وعقد ما شوبه، ورصي ابن حنبل عليه، فصار في صيربه بيعة مائة) فيها حجاب وفور، حتى قال بعض الأعداء: ﴿لكنكم لا سون الله، وحده لفت وريث ما أحسن﴾، قد علموا أن شرط الرئي أن تعدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأشترط لنفسه أن تمتعوهي مما يسمعون منه أفسكم، وساءكم، وأساءكم، وقد بين روحه رصي الله عنه قد تمت ذلك في ذلك، ﴿لكنكم الجنة﴾، قالوا: ربيع سبع، لا قبل، ولا شقيق، ﴿لكن ذلك عبد (سعة لعنه) لما تكررت أسعة في الحديث في معارضه، وفيها ربي﴾.

[الفتح ١٨] وكذا سمع لصاحبه، بهم، عروه على الصوت في سبيل الله، كما روي في صحيح البخاري، من رواية سمعة بين الأكوخ، وانظر التفسير الواصح الميسر ص ١٢٨٩.

— قوله تعالى ﴿

[الفتح ١٩] فيها أيضاً سمعوه أخرى بديعة، شبهت على ضلأه على سماعه لصاحبه رسول الله . و قد يراد به فهمهم، على سماع وطاعة، والجهاد في سبيل الله، هناك عظم، جمع لأمر، والحمود، ووضع يده في أيديهم. مديعة بهم وظلوا مركز المشقة، بهم جدد ولأمر، وروى ثمة شيء من بومه، وهو (يبد) ﴿ على صريقه (لا سمعه) ممكنة)، وهي من غرائب الالهام، كان يد برسول عبد المديعة، ثم سمعته عن وجل تشریف رسول الله . قال شيخ المفسرين الطبري رحمه الله ﴿ كان يد الله عز وجل فوق أيديهم وقت سماعه، لأنهم سمعوا كانوا يبايعون الله ببيعتهم نيته .

— قوله تعالى ﴿

﴿ [فتح ١٥] في الآية سمعوه عصاة، حيث علم عن الوعد به أن تكون معصية جادة، تدل على شهود مع مديعة . صحيح الحديث، فهم عن ذلك بالتدليل لكلام الله

ولمعنى يريد المساقون ليس يحسنوا عن عروه حديثه، أن يعبروا حكم الله ووعد، بأن يكون عذابهم جديراً، خاصة من كان مع رسول الله في الحديث، دون أن يحسنوا عملهم، ويراد بكلام الله وعدة تعالى بمؤمنين، ليس يبايعوا رسول الله في صحيح حديثه، دون أن يشاركهم فيها أحد . وسبق لفظ (كلام الله) عن وعد الله وعدة بمؤمنين، وكفى عن كلام الله أي حكمه ووعد . قال ابن عثيمين بعد أن يكلام الله يعني وعده لأهل الحديث بعصمه حين لمحرر الوحي ٥ ٢٤٧

— قوله تعالى ﴿

[الفتح ١٨] ورد اللفظ أولاً بصيغة جازية ﴿ ثم ورد ثانياً بصيغة المضارع ﴿ يذنبونك ﴾ لما فيه بلاغة، وهو مسجع بصورة في ذهن، لأن اللفظ يعيد مدونه ولا يمتنع، وكذا لأن شاهده برسول وهو سابع

طيبة، وأخرج رشاشه، في وجهه وفروعه، وشبهه بظهوره فيه يحب *
 * فهو في الروح حتى صا غلبه، بعد ما كان دافعا *
 وفقد روح نفسه، وصفاه على صوته، ويبت فيه بحث ويردع *
 * يعجبه من سبب علاجه لموه وكثره وحسنه. معاذ
 بهم أعداء الله الكفار.

مثل تعالى بهم الروح سمو وقوى، ويشبه بفروعه، حتى يصح قويا
 عسائ، فتا على ساقه، وقد يصح فيه حب ودهر، اهد مثل صبره به غير
 وحل لأصحاب رموز، كما في قلة فكثروا، وصعبا على هم به، حتى عا بهم
 في به، وصار لإسلام كسطود لاسح، ومثرو في لاق النساء يمدأ لاص
 حيو وعدلا، ونور لجر، وجر لجر، وجره برده يوم ثومنا حتى أحر ساس
 في دين به فوجد، وما كان وجه تشبيه مشرق من مبدد، سقى المشبه
 بعنبي، وروح محمد، والألم بخ صحانه رسول الله عليهم جملهم،
 وهو مثل بديع في غاية الحسن والجمال!



١ - قوله تعالى: ﴿لَا يَسِيرُ عَلَيْهِمْ﴾

﴿ [حكاية ١] في تفسير قوله سبحانه ﴿ لَا يَسِيرُ عَلَيْهِمْ ﴾

شعيرة بدعة عقيمة، وهي لأسعد عقيمة أشبه حمار سوميس مع سون
 غة ، حمار ميثا عظيم، كان يسير معه بـ ٥٠ ولا يحـ ، فتقدم عليه أمامه
 بعض أفراد حاشيته ، فقبضوا لهبـ سـرو حقيقته لا مائة ، فزجرهم بعض
 للمربين ، ولأنه لميثا حمار حـ ، يكون عليه سوميس ، من يوقير سي
 وتقصيه شاة ، فلا يـ معـ ، ولا يـ ، ولا يقصو حكمة في حصرة
 سي حتى يستشروه ، ورسل عن مسنة ، فلا يقصوه ، نحو سـ ، ورد
 حصرة صفاء لا يتدبر ، لأن قـ ، وقد ذهبوا معه نحو مكر ، لا يـ
 مائة ، وهكذا في جميع الامور ، منهم ، يكون معه ، مثـ حكاية مع قانده ،
 وبعد مع سيده ، حترقه و حلالاً كل هذه سـ في سـ ، أرشدت بها
 الآية الكريمة : ﴿ عَذَابُهُمْ أَشَدُّ مِنْ ثَوْبِهِ ﴾ بطريق (لأسعد) منمنمة وهي من
 دأب بعض سائلي سديع

٢ - قوله تعالى: ﴿لَا يَحْرُجُونَ﴾

﴿ [حكاية ٢] ذكر في هذا

منمنمة شاة ، حذفت وجه شاة ، فهو شاة مرسى محمل في عظم
 نكته ووفوره وقوى في حصاه سـ في سـ ، وبـ رسول سـ ، ولا ترفع
 صوته في حصرة ، وحفظوا من سـ ترفع أمام نسوة ، كما هو
 أن في محاصره سـ والعظماء ، حسه نـ نطل أعماكم من حـ من حيث
 لا يدرون ولا يعلمون ، وسـ سـ ، نـ نـ ، وعمر رضى به عيشه .
 حيف في أمر من الأمم ، ورفعت صوتهما في حصرة سـ في سـ ، فربا لآية ،
 عينا لمنمنة لآب مام حصرة سيد مرسين

روى البخاري عن ابن أبي مليكة قال ، رددت حماراً ، فنهكت ، فوكر

٦ - قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا﴾

والله بكل شئ عليم ﴿[الحجرات: ١٦]

لاستفهام هما (استفهام إنكاري) للتوبيخ، أي يحذرون الله بما في فيه لكم من (المراد: حثاً، نهياً) عازين (أحد) بمقتضى تعليل، مثله عليهم، سابعة في توسع، كنههم في مقام من يعنى إليه ذلتهم، وهذا معنى صحيحاً وجوذاً، لا عبرة بغيره، بل هم مستمرون به مستحكمة لأيمان في قلوبهم، ذلك لأنفسهم مقدم ربيعاً من (الإيمان) بشوهم، ما قدسهم به في هذه مقامه، وإن كانه مماثلين بضمهم وفصحهم في دأية مراد بحيز، وتوسع لهم، على هذه بحرمة شئ دعوى ذلك.



السورة التي أنزلنا على قلبك مبارك

١ - قوله تعالى: ﴿﴾ [و ١١] ثلثه تعالى

حياء يموتى وحم جهم من يقموره باخرج من الارض بعد قبول
السنن والحدس. وقه شسه ع صاع. بدل على كمال غدو لإله سمي
السنن لمرس محملى. بي كمال حسا بدت ساء لمدرك (المصر) صا
يسنة محدنة. قدت به كلاً واعشب. كدلت بحر حكيم حياء من صوركم. بعد
موتكم وقائكم. وهو (السنن) ع صاع. بدلاه

٢ - قوله تعالى: ﴿﴾ الله جاهد الإنسان وقهره

﴿﴾ [ق ١١] في لآله بكريمة سفارة تمثيلية (بدعه. مثل بعده ثلثه
بالإنسان. وما يمر على قلبه. من هو حسن وحو طر. وبعد تحدثه به نفسه من
وسوسه وفكر. نحن بمرده القوسه من الغيب. وهو تمثيل بقوسه بفه من
عبده. حيث لا تدعى عبده حافية من أعماه. ففى لآله (سفارة تمثيلية)
وصحبه بدلاه. وقد كثر نعره هو متى معنده الإزر وهو بحاطري كحمر
العين. ليان غوط القرب والخث.

٣ - قوله تعالى: ﴿﴾

﴿﴾ [و ٧ ١١] في لآله بكريمة ربحار (حذف) لآله لآله عليه.
أصله من يمين قعد. وعن لشان بعد. فحذف من لاول بدلاه لثاني
عليه. عن يمين لآله منك. وعن شسائه كدلت منك. فقد وكن بالإنسان
كك. منك عن يمين. ومنك عن شسائه. لا بعد عنه في سقر ولا حصر.
ولا في سقر ولا حصر. بلا منه كد لا منه عنه. لا تنفق عنه. أو شكه
كس. من حمر أو شمر. لا رحت يمين عليه. وقه

وقوله تعالى: ﴿﴾ وصفك أممك. أن رحت. عنه يكتب
عمله. (عند) أي حاضر معه. لا يعيب عنه أبداً.

قال مجاهد: وكن لآله بالإنسان - مع عنه رحوه - ملكش. يحفظ

والمعنى: أخذنا فرعون مع حذيره وادعاه وصاحبه، فصرحه هم في بحر
كبار رسول موسى، وادعاه تبارك وتعالى عليه و كثر في صغره .

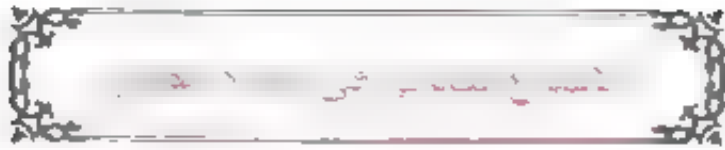
١ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ .
لأنه استعارة عظيمة بمعنى واسع، بعد شبه تعالى هلاك قوم عاد، وقطع
دبرهم، واستعارة عظيمة بمعنى لا تحصى، لأنه ثم قطع مشبه به على مشبه
وسمى منه لفظاً عظيماً شبه به من بعد، بقوله (لا استعارة سميت)
والمعنى: ركب على عابر ربح شديد جداً، أي لا حرج لهما، ولا مع
ولا رقد، وصعد بعظم لانه هتكته، وقطعت دبره، ولم يترك فيها شيئاً
من إنزال مطر، أو إلقاء شجر

٢ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ .
بمعنى: أي سكب من كل شيء، من طعمه وصبه وحماته، وهي لانه
(تشبهه من كل شيء) ركب أدب تشبهه به في كل واحد من وجهه شبه،
والمعنى: ما يترك منه ربح شاملاً من كل شيء، لا جعله من كل شيء
ويشبهه به في كل شيء، أي بدمه وخصمه

٣ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ .
[... ٤٧ ٤٨] لانه بعد قوله وسد، بقائه، كى ع لانه لا يبدى
وهي (كناية لطيفة).

قال ابن عباس (١) في قوله عظيمة جداً، وهو من كثر
بأس عظيمة تكون بعين البصرة والعقل، أي عظيمة جداً، وكثر
بأسه، فبما خلق وخلق من همة لا من شيء على مصعبه، ما هي
لانه صغر، سح في هذا كثر، سح في كل شيء، مع ذلك فيها جاد، لانه
جاء، بوجه، وهو كثر، وعظمه، بوجه، وكثر بوجهه بوجه
ويعلم به لا يحد ذكر، وسعى في به همة لانه ﴿ ... ﴾ عظيمة
تكون وسعته، وما حوله من عظمه وعظمه، سح به مع مستحبه،
ببأسه وبأسه

وفي قوله ﴿ ... ﴾ .
بمعنى: أي تشبه به من كل شيء، لا يستقر لانه
بوجهه عظمه، فبما عظمه من كل شيء، لا يحد من عظمه، فبما
كثر به، وسعته عظمه، فبما عظمه، وسعته عظمه، وسعته عظمه



- بقول تأثير عظيم، عني من فتح قلبه بعد انوار (عبي)، واد له
 بحر و بعده، فقد روي عن احسن مصعب (أدرك) (قدمت) بعده سورة،
 لأسال رسول الله في شدي بدر، فوفيه في صلاة لعرب وهو بقرا سورة
 نظو * * * * * [نظور ١ - ٤]
 فيما وصير في قوة عني * * * [نظور ٧، ٨]
 فكيف صدع فسي - أي بشو فسي من رأيير - فأنسب خوف من دور
 بعد به، فيما حكي في قوة مسجده * * *
 * [نظور ٣٥، ٣٦] شعرت - فسي كاد يصير

نصفه ٢٦٠ / ٣

- قوله تعالى ﴿ * [صور ٢٣] فسي
 عن حجمه ككس، و لمود شربون حمر سحاصون كؤوسها، كما شعا دث
 التدامي في الدنيا لشدة سرورهم، من في شبه حمرة من سحاش حية
 ويجرح الكرامة، ولهذا قال ﴿ لا صوم * * *

قال ابن عباس كل كس في قرب، يد بها لحم، فسي من كثير
 - قوله تعالى ﴿ * [صور ٢٤]
 فيه شبة (مرس محصل) كرت قد أذه شبة فهو مرس، وحذف منه وجه شبة
 فهو محصل، أي كآله في حسي، و صباء، و صباء، مؤنث لصفون في صذف

- قوله تعالى ﴿ * [صور ٣٠]
 صوم - صوم لانه يصفح لأعمار، و في الحلال، وفي الأنة (استعارة
 بدعة)، شبة حودث ال هز و صروفه برب، يدي هو لشك، بجامع سحير
 وعدم لبقاء عني حالة واحدة، واستعير لفظ (صوم) وهو الموت، عني طريقه
 (لأعمار له) صوم بدلت بهم بطراون برسون له - حوادث بدهر،
 حتى بموت فستريحون منه.

وصف سحر موم منهم (صالحاً) عليه سلام بوصف ميمون نصيبه
 لسانه، وهم ﴿ أن كثير يكذب، وهم يقولون رب، ﴿ في
 نصر كثير عذرة وكبرياء، لا صفة (فعل) (وإفعل) من صم سماعه، هـ
 منهي دم وسميح بي له (صالح) عليه سلام، فتلقه به أي يؤفكون
 - قوله تعالى ﴿ [أعر ٣١]

فيه بسمة سبع ربع، شتمهم بعدى بعد هلاكهم، يورث شجر وعصا
 لخصب قطعه، لبي يحفل منه على خطرة نعمه، ثم يقطع حروقه
 وسلاشي، قدس لأقدم، فهو أشبه تمشي في عاء (لأدع
 والمراد من الآية أن هلكهم بصيحة واحدة قطعه، صـ هـ
 فصعب بعدهم، أحدث حمارهم، حتى صاروا كأيهم منقسم، وكس
 البحر، إذا بهشم وتخطم

- قوله تعالى ﴿ [سج ٤٦] أي
 لانه شمس سبع، حدث منه رة شمس، ووجه شمس مني الشمس سبع
 أي حدثهم حدثاً شمساً في عاء الهوى وشده، فتر عقاب عبد نصيب
 منتقم، قادر على البعش بمن عصى أمره.
 والمراد أن لله عز وجل، بقه منهم تتعد نصيبه أي فهم في سحر
 وحدثهم أحد شمس، حدثه خير قد، لا يقبله عفا صدمه بسببه
 كانوا عليه من لججروت والطعان.

٩ - قوله تعالى: ﴿ أن كل شيء حصة بقدره. ﴿
 [أعر ٤٩، ٥٠] في لانه بشير بندرد لإلهه، في حق لاشبه، ويحدثه
 والمعنى حدث كل شيء بتقدير مدبر، حكمه أي يبره فلا شيء حدث
 صدقاً، ولا شيء مدبر حكمه، وهـ شمس في جدرسي، لا يكتفه واحدة،
 يقول به كن فيكون، لا يصحح بي سكتة شمس، وهو بعشر بعشر أو جود
 شمس، سميح صبر، وشمس ﴿ - ﴿ سمي شمس (عزس) محمولاً
 في كميح صبر في أسرع ولا حدة، وسميح صبر سبعة وسبعه، ك، في
 صحاح محه، وأحده د أشهر بض حفيف هـ



٦ - قوله تعالى ﴿ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ﴾

[الرحمن ١ - ٦] يد تعالى سورة، اسم من أسماء الحسنى حميدة ﴿ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ﴾ ستة على ر نعمة لخلق و نطق و شعيب، كل هذه النعم من فوصات آثار سمع لحنين (الرحمن) فمن رحمه بالعدد تعظمهم، وهديتهم، وبرز اسم عظم عليهم و قد سمع به عليم قرون، على خلق الإنسان، مع الإنسان لخلق أولاً، ثم بدأ بالخلق عدلاً يكرم، يسه على فصل هذه النعمة بحبيبه النعمة برت، لى يلقى في نعمة نعمة لخلق، وهدى بها ولأصل ﴿ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ﴾ * * * ﴿ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ﴾ الرحمن اسم ليد م لأبيه لمتكلمه، و حمل لثلاث أخبار مترددة به تعظم بهو وألها بعدد نعيم، كما يكون رتت عباد بعد فقر، أعز بعد دن، كثر بعد قلة، فما سخر من إحسانه؟ وأسر داسان نطق، والإنسان وحده من بين سائر المخلوقات هو النطق. وبقيت الأعداد له صوت ولكلها لاسطق، لأنها عبادات، ولها سمع بهو، لأنه يسمع على نطق والكلام.

٧ - قوله تعالى: ﴿ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ﴾ لا تحزوا من أمره

﴿ [الرحمن ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١] ذكر تعالى (المراد) ثلاث مرات، وفي كل مرة به معنى جديد، فالأول يراد به (العدل) والإنصاف، والثاني يراد به (الآلة) لى يبرز بها، والثالث يراد به (المعروف) والمعرض من ذلك كله، مراعاة العدل في الأحكام، وفي الحكمة، والميراث، فهذا ليس من التكرار، وإنما لاستكمال البيان والإيضاح.

٨ - قوله تعالى ﴿ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ﴾

لهم د بالحرب سحر، وسحر، وهو من باب عطف، كما يقال مشرق وسحر مشرق، والمشرق والقمر سحر.

والمعنى أنه سبحانه أرسل السحر ولهم على سطح الأرض، يتحاوران

الذهب وحديد، فصاح حمء من حره جهنم، وقد كانت السماء قد انصرفت
انصرفت، فكيف يحذر بشر يوم ينفذه؟ قال تعالى ﴿

﴾ [نحافه ١٦] وقد سجدته ﴿
[الفرق ٢٥]

— قوله تعالى ﴿

[الم حمس ٥٦] في لانه (كتابة بطقه)، كنى بقاصرت لصف من رحمة
لعن، والمعنى في تلك الجنة، ساءة عقوبات عذابات، في غاية نجس
والجمل من بحر لعن لا تسمد أبداً هن لعن و جهن. وهن بكر
عدون، لم يفرهن ولم يمسهن أحد من لانس ولا من بحر، قل و جهن،
وقوله سجدته ﴿ [رحم ٥٨] فيه (شبهه بدمع، أي

كانهن في بحس و حسان، في صفاء قلوب، وباص من حسان، شبيهن تعالى
بالقوب في خمرة برخة — يعني لحد — وبالمحسان وهو صعداً — في
باص نشرة وصدده، وهو تشبه نع بدمع

وفي الحديث الشريف ﴿ إن امرأة من نساء أهل الجنة، ليرى بياض
ساقها، من وراء سبعين خلة من حرير، حتى يرى مخ ساقها ﴾ روى ترمذي

— قوله تعالى ﴿

لانه (١٣١) جدى وثلاثين مرة في هذه سورة، ولحكمه في هذا الذكر.
لذكر واتسه على كثره نعمه على عباد، لثمدوه ويشكروه عليها،
وهذا ما يقول برجل أحسنت بيه، وهو يكر الإحسان اسم تاجر فقير
وعسب؟ أمكر هدا؟ ثم تكن جاهلاً نعمتك؟ أم شكر هدا؟ ثم تكن عرباً
وروحك؟ أمكر هدا؟ والعرض من كل هدا، بذكر تعداد عظيم بحس لانه
إليه، ليصغوه ويعدوه!

زوي أن لبي قرأ على أصحابه سورة الرحمن، من ربه في حوده،
مكرو، فقال من أركم سيكون؟ بعد قرأه على حوكمه بحس، فكذبوا
أحسر منكم رداً، كتب كتب على قومه تعالى ﴿
فلوا ﴿ ولا شيء من نعمك رداً بكتب، فكذلك الحمد روى الترمذي ولحكمكم

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

- قوله تعالى ﴿ ۝۴۱ ۝۴۰ ۝۳۹ ۝۳۸ ۝۳۷ ۝۳۶ ۝۳۵ ۝۳۴ ۝۳۳ ۝۳۲ ۝۳۱ ۝۳۰ ۝۲۹ ۝۲۸ ۝۲۷ ۝۲۶ ۝۲۵ ۝۲۴ ۝۲۳ ۝۲۲ ۝۲۱ ۝۲۰ ۝۱۹ ۝۱۸ ۝۱۷ ۝۱۶ ۝۱۵ ۝۱۴ ۝۱۳ ۝۱۲ ۝۱۱ ۝۱۰ ۝۹ ۝۸ ۝۷ ۝۶ ۝۵ ۝۴ ۝۳ ۝۲ ۝۱ ﴾

[illegible]

٢ - قُوَّةُ نَعَالِي ٢٠ - ٤ ربيع ٥، ٦، في
 لاية بشية سبع، حدود آء شه، ووجه سد، قصر (شيه) سد، كم
 عبي اسد، ومحمد عمر، اي كلامه في شعاعه، وك عمر في لحسن
 والحمال، اي قُتْ نجاء، وتطرب، حي صرب ك خبار، مشور، استصاير
 في اسحور، في صعره، وبلاشي در بها، و بهاء، بعد، مستصاير في شصاء،
 و شت اسرمل، سد

[illegible][illegible]

عطاء؟ قال لا حاجة لي فيه، قال يكون الحساب من بعد ذلك قال
 تحشى عسى ياتي بغيري في امور ياتي ان يقرئ كل سنة سورة الواقعة
 وكان به خمس مائة وربي سمعت سورا الله يقول "من قرأ
 سورة الواقعة كل ليلة، لم تصبه فاقة أبدا" رواه ابن عساكر، تفسير ابن
 كثير ٤ / ٣٠٨



٢ - قوله تعالى ﴿ [الحديد ١٤] ﴾

في الآية مثيل لإحاطة علمه تعالى بهم، كما دروا وحشوا ساروا، سمروا
بسمعية هـ ٤ ﴿ معه لعدم، لا معنة تدب، كما أنه على ديت يحافظ
من كثير، وحكي لأحرج على ديت وفي حديث شريف «أفضل الإيمان
أن تعلم أن الله معك حيثما كنت» روى بصري وثور نعم في الحديث

٣ - قوله تعالى ﴿ [الحديد ١٥] ﴾

[الحديد ١٥] لإيلاج دحر سبي في مشي، غير عن ضاه سبي في
صيف وتفسر سبي، وأصه نسر في شبة وقصر على (الإيلاج) لأن كلا
سبي دحر في أحر فسقط منه، فكان حين تأكل من سبي، وسبي ياكل
من سبي، وفيه من لحاح سبي منه سبي (رد عخر على الصبر) وذا
الصبر على الفجر) وهو معروف عند علماء بيان، وهو من الإبداع يمكن.

٤ - قوله تعالى: ﴿ هو الله ﴾

﴿ [الحديد ١٩] ﴾ في الآية سب، تدفع، ستر بعد (الصحة) بذكر
والصلاة، واستر بعد (سورة الإيمان) ويهدى، ففي الآية سب وصرحة

٥ - قوله تعالى: ﴿ لا يسيء مكراً ﴾ [الحديد ١٩]

في الآية حذف (إيلاج) حذف منه حمه ومن يلق من بعد الصبح ودائل،
وذلك دلالة الكلام عنه، وحرد سبج (صبح مكة) لا يصحها عز الإسلام،
وكرر أنشأه وأبصاره.

٦ - قوله تعالى: ﴿ [الحديد ٢١] ﴾

[الحديد ٢١] في الآية ستره مثيبي، طبقه، مثل من يلق من بعد الصبح وحده
سبه، محض في لقا، يسعي بذلك ربه سبه، من له من ربه فرصة وحده
لوف، فخطبه له جره صفاق مضاعفه، ويكرمه بدحون حبات لعبه وذلك
بصريق (الاستعارة المستعارة) وهي من ألقاب نوح لاستعارة

ولثاني عدم فيهم بعد البراءة، وعموم الآية قرينة على

﴿قَدْ رُفِعَ عَلَى شَيْءٍ قُلُوبُنَا﴾

﴿قَوْلُهُ تَعَالَى﴾

[الحديد ٢٩] طهر قلوبنا ﴿شَيْءٌ﴾ ومعناه لثابت في سمعهم

من الكتاب، ولا يبرده ما كان

واسمعني ما سمع في هذا الكتاب، سألهم بهم لا

خبروا على حضر سورة فيهم، ولا يمتنعوا مع فصل له عن خبر من عبادنا،

ولا لمة تكريمه دعوى اليهود وصدي، لأهم كانوا يقولون برأسه وما حتى

في شيء من سأل لا يخرج عنهم، فربما أنه سألهم ذلك لأمره الكتاب، وليس

أن فصله نفس محتسب في صديقه، وليس بعد خبره، وربما مر سورة مرة له ب

مرحمن، يجمعها فمن سأل من عبادنا، كما في نسخة ﴿

يَكُونُ﴾ [الأنعام ١٢٤].

﴿قَدْ رُفِعَ عَلَى شَيْءٍ قُلُوبُنَا﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - قوله تعالى ﴿

[المجادلة ١١] في لآله وعطف الحاض على عدم رفعه لآله، وسببها على شرفه، فقد دخل أبو العزم في حلة مناسك، ولأنه لم يصبوا لأكثر من ذلك، بل داله على عبث شأهم. وسبب مكنتهم عند الله تعالى، وكفى به بحر لاهل عبه

٧ - قوله تعالى ﴿

[المجادلة ١٢] في لآله (سنة حشبه) شبه تقديم صدقة قبل مباحة مباحة، سببه حواء مباح، وبعده فداء الحش، بعظمه وتفحصه، كعادته سلاطين وعظماء، يقدمهم بآلة وفودة الحشوش

والصلى إذ رزقهم شحدث مع الرسول سرًا، في بعض شؤوبكم مهمهم، فصدقوا فيها على القدر والمساكين، ولآلة برب حبه كثير ليس سول على سول به حتى شعبو وقه وماموه، فمهمه لآله يدفع سيء من بعض، صدقة على لهم من مباحته ليعرفهم حكمه رسول، وبقيته وقته الثمينة، ثم سح لآله هذا حكمه حصف شعبهم

٨ - قوله تعالى ﴿

[المجادلة ١٣] لأسلوب في لآله، أسلوب متعرب ومفصّل من حذر الحافق، يقول ألا يحب من هؤلاء المفاقتين، الذين مرغمون لأبصار، ثم يتحدون اليهود أولاء، سمور لهم سر، سموعين، وبحبوبهم وبودوهم، وهؤلاء سموا من المسمومين، ولأنهم يهود، يماهم من مفاقتين مذبذوبين، يجلعون لأبصار سمعته. وهم كفرة فخره "ألا يحب حاشيه، وحراهم على الإقدام على الحلف بالله كاذبين" ٩

٩ - قوله تعالى ﴿

[المجادلة ١٤] لا تنحروا الإحصة ناشين من كل حصة، أي أصولي لشبه عليهم وعلى ثوبهم ومثبرهم، حتى سمع بهم. فسم يذكوه بقرينهم ولا

تنبؤوا أحده، بحيث هو حوضه به حمل على صلاته ومسونه - تصدع ونسب
من خشية الله، وعدد في حذرا ٢

تَعَكَّرُوا [المحشر، ٢١] والغرض منية العادل وسجدهم، على عصمه فخر
مستجده، فإن حذر صمم يصدر من قوة حجة، وسحره به، فكيف لا يتأثر
به مثل (إسار)؟

وهي الآية، ثم الله، في فسود قلب لأحسان، وعده نجشعه عبد
بالأوه، وقد يدبره جفانه، أحار بين وحشيع، وفي الذكر في عباده
وقساوته لا يلبس ولا يحشع ١١

عنه وقد حمله ما قد عده الله من شانه ما قد على قوله فيه
 انك الله لو لم يكن فيهم سحره و قد عده الله من شانه ما قد على قوله فيه
 ما قد على قوله فيه ما قد عده الله من شانه ما قد على قوله فيه
 ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 وقد حمله ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾
 مصدقاً لما في آية حمله ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 على ما مر في آية حمله ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 السرائر.

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [سورة ...]
 جميع القصص و سر ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 والسمعي لا يستلزم خبر ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 رواية ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 بسبب كثرها، كتي عن (النكاح) بالقصص

٥ - قوله تعالى: ﴿...﴾
 ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 [ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه]
 بقوله حمله ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه

٦ - قوله تعالى ﴿...﴾
 مصدقاً لما في آية حمله ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 محذراً من قبل ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 من مؤلفهم ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه ما قد عده الله من شانه
 ١٤ ٢٠

نسخہ بندی کی سپرد اخص

۱۔ قولہ تعالیٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ [صف: ۲]

ہی لایہ عبات و توسیع، علی عدم موقعہ بعمل بقول، گنہ بقول، حد ہیء
عجب حد، یا بقول (ابن ثناء) ولا تعد، و توسیع فی حقیقۃ علی (عدم
عمل) و بسا وجہ ای بقول ﴿...﴾ سیف علی تصاعف بعضیہم،
سپا ان سکر سہ را احصاء بل برآئ بوعد ہدی قطعہ علی نفسہ
روی ان لمؤمنین قالوا۔ قل ان یؤمنوا بالجہاد و عدم حب لا عمل
ہی نہ عملا، فس و یصل علیہم الجہاد، نہ حد بعضیہم، و آریہ بعضیہم،
فرب لایہ (رود ہمدی)

۲۔ قولہ تعالیٰ ﴿...﴾

مخصوص ﴿[الصف: ۴] فی الآیۃ تشبیہ و مرسل مفصل اشبہہم بعدو فی تہذیب
و صیوہہم امام الأعداء، بالثناء استحکمہ ثبوت، انہی صلب جہاد، نہ حی صر
مستسک کہ حد التبع، لا سرح و لا سرح، و هو تشبیہ فانی اروعہ
و لایح، و نکد لایہ بکون صریحہ، فی ان ما دیوہ، کہ ہب لوعہ ببقار،
و ہد حی۔ ہدہ الآیہ عقب العتاب لہم فی الآیۃ تساقہ

۳۔ قولہ تعالیٰ ﴿...﴾

[صف: ۸] ما روح ہد نسل و ما بدعہ افتد حدہ بصورہ بحار بکت
بایع تاسب بروعہ الارح

صورہ بعالی حال هؤلاء الأعداء للدين لله، بصورہ جماعہ حقیقی محاس،
دو، بطفنو بو الشمس، باقو ہمد صغرہ حمرہ، فمحو علی لشہر
ظہر بو ہد، فہر بو ثناء ثناء علی شمس، نہ صغہ بالامعہ، نہ کیدہم
رہب، و بعضیہم حاسب، و ہد قل ﴿...﴾ و ہد عیہ
ہی لایح، و لثصورہ بوقوف کفرہ مشرکمر مر دین الاسلام، دس نہ
احدہ

والتصوير جاء على طريق الاستعارة المشبهة، وهي في غاية اروعته والإبداع

١ - قوله تعالى ﴿

أسلوباً تشويقاً وترغيباً برعيهم في تحفة راحة على سواهم، ونظراً (بحار) يطمع بريح، ويدع في الأقدام على تحاءل، شبه تعالى (اليمان) والجهاد، بصفته بحار به مضمونه الريح، لا سور ولا بحر

والمعنى على رشدكم بـ معشر مؤمنين، بـ بحارة ثمة، لا تكسب ولا تحسب، ثم يبرأها (الجهاد في سبيل الله) مع (اليمان الصادق)، وتنجيتها بحار جهاد بطريق المشي لدفع

٢ - قوله تعالى ﴿

بصره أنه يرد بها بصره دسه ورسوخه، فالألف فيه (ح) بـ (حذف) ي كونه أنصار دسه، وحمته شريعته، وعبود سواه مصروفاً إليه أنه كتب بغير انجوار بولس لله، وسميوا بـ بصره حواء، حتى تكلم الله بكم أنصر على الأعداء، وشبهه هم وذر سبوت الحقة بـ من جحيم وهو شبه بصره في غاية الخس والاندح



لأبداء المياسي في سورة النجم

١ - قوله تعالى ﴿ ٥ ﴾

ما روح ونداء المثل للرب وشبهه انما في بعضه " تصور ان
 هذا الروح هو الذي ينادي بالرب في كل وقت وفي كل مكان
 في كل حال في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان

و يشبه ما في سورة النجم والاشارة الى ان الروح لا
 يتغير شيئا في كل وقت في كل مكان

ومعنى الآية ان الروح هو الذي ينادي بالرب في كل وقت وفي كل مكان
 في كل حال في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان
 في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان

٢ - قوله تعالى ﴿ ٦ ﴾

في النجم ﴿ ٦ ﴾ انما هو الروح الذي ينادي بالرب في كل وقت وفي كل مكان
 في كل حال في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان
 في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان في كل وقت في كل مكان

وقد احببنا انقرآن الكريم حبرا جارا ما يحب به من صورة حرة
 الاحوال، وهذا من معجزات القرآن، حيث خلقه من حبره

وفي الحديث الشريف " ان الروح هو الذي ينادي بالرب في كل وقت وفي كل مكان
 من البارز روح البعدي

٢- قوه نصابی

[illegible]

١- قوله تعالى: ﴿ تَرْكُوكُمْ أَهْلًا ﴾ [الجمعة: ١١]

[illegible][illegible]

نہال الحافظ سے کثیر دیکھیں

مجلسه ششم : بهاء و حقیقت در احادیث ائمه اطهار علیهم السلام
تألیف : آیت الله العظمی بروجردی

[illegible]



- قوله تعالى ﴿

المتفقون: ١﴾ قوله تعالى: ﴿

﴿ حمزة عرصة حمزة بن شريك وحمزة، دفع برفقه كذبهم في قريتهم ما كانوا من قبله، فمروا به حمزة، ولكن به كذبهم، لا يسمو صهره عرصة طوبى، وقوله باستيهم ما لا يفهمه في قلوبهم، ولا يصل في الآية ﴾

عرصة سبه، ما دكا

﴿ المتفقون: ٢ ﴾

- قوله تعالى ﴿

في الآية (السعارة دجعة) دار حصل لحيمة ف يسير به ونسى من المتحضر، كذا ج، وخرس، وسير سيات استر وادوية، شهاد يديهم كذا، سي كذا يحمون بها، حمزة، بقرينة (السعارة تصريحا) وهي من نكبت أعرج السعارة

ومعنى الآية جعلوا يديهم كذا، وقوله لهم استر، يسرود به من يفتن، فما دجعة في الإسلام عن فاعه وريما، وريما عن مكر وحث، فمعو اندس عن الإسلام، بالسفر عنه، ونساء لشبه، وعدم لائق في سبيل له، فبش هذا الصيغ منهم، وبش ما يفعلون

﴿ المتفقون: ٣ ﴾

- قوله تعالى ﴿

﴿ المتفقون: ٤ ﴾ في الآية يشبه مدح، من روائع صبره

لشبهه، شبه أحسنهم صحبه - حمزة بن عمار - لا يمان - لا حشيت المصنوع على حيشان، يشبه عبيهم ونفسهم، وحدث عيشه به على صرخة (السعارة سمنية) وفي هذا لتيهه رومة وحمزة، حيث جعوا كالأصنام التي تسمع ولا تعقل.

١ - قوله تعالى ﴿بِاللَّهِ أَوْ يُكْفَرُوا﴾

[المفقون ٤] حملة (فانهم لله) حملة دعائية أي لعينهم الله وأعينكم، كيف يصرفون عن الهدى إلى الضلال؟ وفيه تعجب من إغراقهم في الضلال، والمسير في فوهة سحابة ﴿تعبثوا رباع، يرسم صورهم وكأنهم يحشون من طل أنفسهم، فإذا نادى آمادي لأمر من الأمور، طموا أنهم المقصودون بالذات، على حد قول امثل (يكاد يربط يقرب حدودي)

٢ - قوله تعالى ﴿

﴾ [المفقون ٧] فوجه ﴿ربما قالوا﴾
ديث عن سبل (المسحرة ولاستهراء)، ذو كبر مومنين سموتهم ورسالتهم، لم يقولوا مثل ذلك الفجور.

روى الإمام البخاري عن (زيد بن الأرقم) قال (كس في عروة مع عمرو، فسمعت من سمون لمفقون ﴿فأشبه رسول الله، في من سمون وأصحابه، فحدثوا ما في قصصهم رسول الله وكذبت، فأصابني الله ثم نصبي منه لطف، فجلست في ليلتي، فقال لي عمي ما كنت لأبذل ذلك سمون به ومفتك

فأمر الله به: ﴿السورة، فيك النبي ﷺ إلى فقال: إن الله صدقك يا زيد، وقرأ علي السورة﴾.
ه نظر صحيح بخاري ٤٩٠٠ كتاب التفسير، وصحيح مسلم ٢٧٦٢

٣ - قوله تعالى ﴿

بمرد ذكر لله تعالى، وعبد لله، واحده في سببه، وجميع العبادات من صلاة، وصوم، وحج، وركعة وسائر بركات وعبادات، وليس مرادها ذكر باللسان فقط، ومدى على ذلك، أن الله تعالى معنى صلاة لجمعه ذكر اقل ﴿فكأنني عن جميع مكلف لشرع، والعبادات، ولطاعت، (بالذكر) فله والله يحفظك ويرعاك

الاسم: النحاس في سورة النحاس

١ - قوله تعالى ﴿

... ﴿ [النحاس ٦] هـ لَقَوْلِهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْكَارِ وَالْإِسْمَادِ، أَنْكُرُوا أَنْ يَكُونَ أَرْسُورٌ مِنْ نُشْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ أَلْ يَكُونُ بِهِمْ وَمَعْبُودُهُمْ مِنْ بَحْرٍ، وَالْمُرْدُ أَنْ كُنْ قَوْمٌ قَابِلُوا فِي حَقِّ رَسُولِهِمْ أَعِثْ اللَّهُ نُشْرًا؟ وَلِلَّذَلِكَ كَذِبُهُمْ وَسَحَرُوا بِهِمْ، تَعْمَا قَدَّتْ ثَمُودُ ﴿

... ﴿ [النحاس ٢٤] هـ أَيُّ يَكُونُ مَخْبِئِينَ إِنْ تَعْمَدُ، وَهَذَا مِنْ بَابِ (إِطْلَاقِ لِكُلِّ وَرَدَةِ اسْمِ الْعَصَى) لِأَنَّ كُلَّ مَهْ قَدَّتْ عَنْ سَبِيلِهَا هَذَا الْقَوْلُ كَيْفَ تَشْعُرُ رَسُولًا مِنْ الشُّرْ؟

٢ - قوله تعالى ﴿ [النحاس ٨] اسْمَاعِلُ لَقَوْلِهِ (أَسُورٌ) لِقَوْلِهِ عَظِيمٌ، وَهِيَ (اسْتِعَارَةٌ تَصْرِيفِيَّةٌ) بِدِيْعَةٍ، لِأَنَّ الْفَرْجَ يَزِيلُ الشَّبَهَاتِ، كَمَا يَزِيلُ التَّوَرُّ الظُّلُمَاتِ.

٣ - قوله تعالى ﴿ [النحاس ٩] لَعْنُ فِي بَلْعِهِ الْفَقْصُ وَالْحَسْرَةُ، وَنُفْيُ يَوْمٍ يَوْمَهُ (يَوْمَ الْعَصَى) لِأَنَّ فِيهِ يَطْهَرُ عَنْ الْكَهْرِ، وَحَسَارَةُ الْمَدْحَةِ، فَقَدْ صَاحَ مَا كُنْ يَوْمَهُ، بِمَرْكَةِ الْإِيمَانِ، وَإِعْرَاضِهِ عَنْ دَعْوَةِ الرَّحْمَنِ، وَفِي الْعِيَاةِ تَظْهَرُ لِحَصْرِهِ لِحَقِيقَةِ الْإِسْمَاعِلِ

٤ - قوله تعالى ﴿ [النحاس ١٧] هـ أَلَايَةُ (سَمْعُهُ بِمُشِيئِيَّةٍ) بِمَعْنَى أَرْجَ الْإِيمَانِ، فَتَنْتَ الْإِيمَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْفَقْرَةِ وَالْمَسْكِينِ، بِقِرْصِ نَقْرَصِهِ بِعَدْلِهِ، وَحُبِّ الْوَفَاءِ، بِطَرِيقِ (الْمُشِيئَةِ) (بِدَاعِي)، فَهُوَ سَمْعُهُ جَمْعِيٌّ بِرَقٍّ، ثُمَّ نَظِمٌ مِنْ عَدَدِهِ أَنْ يَحْصُوهُ بِمَعْنَى سَمْعِهِ، لِأَنَّ نَهْمَ أَصْدَافٍ مُصَدِّعَةٍ، فَهِيَ تُكْرَمُ مِنْ قِرْصِ الْوَفَاءِ أَعْطَاهُ مِنْ عَطَاءٍ وَهُوَ مِنْ صِلَةٍ لَاسْتِعَارَةٍ، وَبَدِيْعٍ لِعَدَدِهِ

تكملة في معرفة الطلاق

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الطلاق ١]

لخصت بلي وانحكم عامه ولأتمه، حصي بالخصات والثناء، تعظيماً له وبشرافاً، وحى بصحة الجمع ﴿...﴾ على سبيل التحميم وتعظيم، كما يبدئ العظمة ويؤكد فيها محاميك أمرتم، وجلالتكم وعدتم بكذا إلح، حوطت استي والمقصود بالخصات أتمه، لأنه فائد لأمه وإمامها، ولأمة نخطت برعيمها، ومعنى ﴿...﴾ أي يد أردتم تطبيق النساء، فطعنوهن مسلمات معدنهن، على لوجه شرعي، ولا نعتنوهن في وقت الحيف.

- قوله تعالى ﴿...﴾

﴿[الطلاق ١] الفاحشة ما عظم فحشه من لأفعال، ولأقوال، ولأمراد بها ما القول للعصع، وبداء اللسان، واستأنتم لروح وأهله، فحيث سقط حقها من السمكى، وتخرج من ست الروح، ومن قال للمرد بالفاحشة (الرس) فإنه قول ضعيف، لأنها يد رست وهي متروحة، فحدها الرحم، فلا يمكن أن يؤمر الروح بإفانها في الس، وهي تركت أفحش الجرائم ١١

قال ابن عباس الفاحشة بداء النساء، ولاستطاعة على أهل الروح باب وشدتم

والحكمة من بقاء البروجة في (بيت الروحانية) أن الروح إذا رآها حرة، مكسورة الجراح، بعد ثورة العصب والخلق، قد برق فيه فراجها، أو شعر هي بالخطأ والسدم، فتحاول أن تعير سلوكها مع روحها، وتحاول أن تسترصه لعود المياه إلى مجاريها، ولو خرجت من البيت أو أخرجت منه، لعمل لشيطاني عمله في توسيع أسس (الغيرة والقرى)، فلا يحق لغيره المشهود، فتدبر حكمه تشريع الإسلامي، الذي يهدف إلى تعاضد الأسرة

٢ - قوله تعالى: ﴿...﴾

الآية ١٤ النور في سورة النور

قوله تعالى ﴿...﴾ [محرم ٤]
 ﴿...﴾ حدث عن الحق ورغب، ولحدث (حفصة، وعائشة) رضى الله
 عنهم، في أحد منكم ما يوجب له (أي: أرسول) بالقائه سرّاً، وفي
 الآية ثمان من المعنى، إلى لحظت مسألة في بعض، وسبب سرول يوضح
 لفظة، فقد روي أن (حفصة) استأذنت رسول الله في ريدته بوليها، فأتت
 بها، ولما ذهبت دعاها بتهاماً به تقصيه مملوكه في عاشرها، وثالثاً حفص
 حفصة ورحدتها في سها، عارت عثرة شديدة، فاستأذنتها بيبي وعاشرتها
 على فوشى أم... ففعلت هذا، فحوى عنتها ففعل بها مسترضياً، في
 حرثها، على نفسي ولا تحري بذلك أحداً، وخبراً أن أمك (عمر) و(أبو بكر)
 سيكونان حليفين من بعدى، وسكنكمها بحبر، وما رخرج من البيت
 حتى طرقت (حفصة) باباً على صديقتها غيرة وأخبرها بحبر، ورسول أبو حنيفة
 على الرسول بحده ما فتنه حفصة، فعصت رسولاً به... ففعلت
 وأصروا بساءه، ومك لا يدخل عندهم شيئاً، من شدة نأته مما جرى، وبرب
 لايت وفيها لعنت لئلا لا روح سي...
 رواه النسائي والدارقطني.

قوله تعالى ﴿...﴾ [التحرمة ٤]
 ﴿...﴾ أي: لا تدخلوا عليه بما سمعوه ونجوه، فإن
 الله ناصره، وهى أمره، وحربل ثم في أملاكه، وأبو بكر وعمر، ومومنون
 الأبرار، وجميع أملاكه له أعواناً ونصاراً، وكفى بهذا اسماً رفيعاً مقدراً.
 وفي الآية (ذكر الخاص بعد العام) فقد حصر (حربل) بالذكر تشبيهاً به،
 يكونه رئيس أملاكه، ثم دخل في عموم أملاكه مرة ثانية ﴿...﴾
 ومعنى ﴿...﴾ عوناً ونصاراً، وكفى هذا اسماً بالاعتماد بشأنه عليه
 لتصلاة و سلام

٢ - قوله تعالى ﴿

﴿ [التحريم ٦] في الآية (محار مرسى) يذكر لمثب وإرادة التمسك، أي حموا أنفسكم وصوبوها من (در جهنم) لبي وفودها وخطئها لحجز وإشتراء، وذلك بملازمة الإيمان وطاعة، والبعث عنه حزم الله تعالى، فالإيمان مثب حاجة الإنسان من نار الجحيم

٣ - قوله تعالى ﴿

[التحريم ١٠] في الآية (شبيه بمشبي) مثل حذر بكفره المحرمين، أنه لا يمنعهم حب ولا مثب، بروحه (روح) وروحه (روح) كانت في عصمة بيئته عظمين، كرمين، فكفرت بالله، فلم يقعهم صلبهم ورايتهم بروحه أي يقع

٤ - قوله ﴿ [التحريم ١٠] لحاجة مثب هي في الذين وذلك

بعدم الإيمان، وبسبب حيلهم بارتكاب الفاحشة، فالإنسان عاص (ما يعت) امرأة من قضا، وحياتهم كانت في الذين) أي بالكفر وعدم الإيمان، لأن سوء النساء معصومات عن الوقوع في الفاحشة، لحرمة النساء، وكانت حياتهم أهما كانت على غير دين نوح، وبوط، اه تفسير ابن كثير ٤: ٤١٩.

وفي الآية دلالة في التمثيل بعدم تنفع الإنسان بمصالح غيره، مهما كان ذلك بعيداً، في رفع درجات الإيمان والمصالح

٥ - قوله تعالى ﴿

[التحريم ١١] هذا مثل حر لعدم بصيرة مؤمن، بأشد أساس كمر، وطعياً وفجوراً، صرته الله تعالى (لأنه مثب مر حمة) امرأة (فرعون) لعداها الجار. فيها حين مثب لم يصرف كمر روحها (فرعون، اشقي، وبهذا وضع لمر من مبراً دقيفاً، يصور انقطاع العلاقة الروحية، وعدم الاعتداد بعلاقة لروح واللب، فهو مثل للإيمان في مثب الكفر، كما في الأول مثل للكفر في غير الإيمان. ﴿ [فاطر ١٨]

وفي الآية للكرامة لطيفة، حيث طست فصرأ في الحنة، ولكنها قدمت جوار الله على طلب لفصر ﴿ [التحريم ١١] قدمت امرءه في جوار، على طلب اندر، وقد جاء في الأثر (الحار قل لدر)

٦ - قوله تعالى ﴿

[التحريم ١٢] ﴿ أي عمت عن الفاحشة، وارتكاب لحرم.

وصابت نفسها عن العجز والانهيار، ففتح رسول (حمز) في صفحة ثوبها،
 فوصلت الصفحة إلى فرجها، فحمت عيسى عليه السلام، وأصاف صفحة إلى
 الله تعالى ﴿...﴾ لأنها كانت مراءى محابه، والإصافة (روحة) إصافة
 تحمت وتشريف، أي روح أبي حنيفة بقدرته، وفتح جبريل فيها بأمره^١
 قال ابن عطية والإصافة ﴿...﴾ إصافة محلولة إلى حلول، ومعنوك
 في ماله، كما يقول بك الله، ودفعة منه هذا الصحرار اوجز ١٤ ٥٣٠

ـ قوله تعالى ﴿...﴾
 [الاحزاب ١٢] لمرء بالكتاب ﴿...﴾ أي بشرته التي
 شرعها الله لعباده ﴿...﴾ يعني لنوره والإحسان، أصق انكتب نصيحة جمع،
 وأرد بها لتراه الفرة على موسى، و(يجل الفزل على عيسى، لأن نورا
 لم يكن نور بعد، فهو من باب (إطلاق لكل وردة الحرة) وإنما جاء بصيغة
 الجمع المذكور ﴿...﴾ مرعاة ومواضع لايات، لأن قبلها ﴿...﴾
 و﴿...﴾ وقيل هو من باب الحب، والله تعالى أعلم، وصلى الله على
 نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الاسماء العاصي شي سورة الملث

١ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الملث ١]

اليد ﴿ كاية عن القدرة لتمامه، وتصرف الكامل في المحتويات، أي هو سبحانه ملث اسلك، يعر ويدل، ويخبر ويمنيت، ويغني ويغفر، وله القدرة التامة، وتصرف الكامل، في كل الأمور، ومن معناه أن الله يملك لملث يده، وإنما هو ما ذكرناه، كما قاله ابن عباس.

٢ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الملث ٢]

لاشلاء لا متحار ولا متحر، وثمة تعالي يعظم عطية واعاصي، واسر وساحر، من الأر، فلا حاجة أن يمنحه ليعرف حبه، وبما حرر ذنوبكم معاملة المحسر، لا كلف للأمر واسو هي، فظهر مدس المتعصب من اعاصي، والمحس من المصيء، والمومن من كافر.

ولم يقل تعالي (أكثر عملاً) وإنما قال ﴿ ... ﴾ لأنه لا غير، لكنه

نفس مع الفج، والأحسن عملاً هو الأحسن، ولأصوب، فالحال من كان بوجه نه، ولأصوب ما كان موافقاً لهدى سي فهذا هو أحسن عملاً

٣ - قوله تعالى: ﴿ ... ﴾ [الملث ٣]

٤، ٣ المراد بالكثيرين: التكثير يعني مرة بعد مرة، وتسمى هذه الأصوات لأصوات، وذلك بكر نعمته، ردة في السكبر والسير

والمعنى: وقد النظر مرات عديدة، مرة بعد مرة، ونظر يعني لأعتر، في

خلق هذه السموات السبعة، يرجع بيت صرفت حاشعاً اسلاً، ثم سر ما تريد من لعب وسحب، ﴿ ... ﴾ أي كذل متعباً ولامر بأسطر إلى هذا الكون لعجب رابع، يعطي الإنسان صورة عن عظمة خلقه ومبدعه.

٤ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ [الملث ٤]

[الملث ٨] ﴿ ... ﴾ أي متعصب وتفرق من شدة عصبها، على أعداء الله، لكفرة بمجر من، وهو يمثل مدس، شدة اشبعها وشده حرها، على طريق

(الاستعارة الحكيمة) شئ تعانى جهنم في شدة عذابها ولهبها، بأسباب معصية، اشتد حنقه وعظمه على عدوه، حتى كادت نفسه تنفزع وتمزق من شدة لعهده، وحذف المشبهة وهو (الإنسان) ورمز إليه بشئ من لورمه وهو (العصف) الشديد، بطريق (الاستعارة الحكيمة) وهي من طائفة أنواع الاستعارة

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [المائدة ١٥] (دولاً) أى هه هنا شبهة، يسهل عليكم السفر في حوسبها، والباء هوى سطحها، فهي الآية (استعارة بدعية) فائدة في لحسن، شئ الأرض بداية مدللة مبشرة لمركوب، وبدنه حبوب كالنظره بمصحا الشمن والنس، وحذف المشبهة وهو (الإنسان) ورمز بشئ من وارمها، وهي لندليل، على طريق (الاستعارة الحكيمة) وفي هه لتمثيل عطفه وعبره، فعدا يصنع اشتر، لو نقتل لأرضي إلى دنة جموح، فثارت فيها سراكس، واشتدت بها الرلارن، وصعقته بسن عنيها اضطرأ مهرعاً محيقاً؟ هل بإمكان البشر أن يوفقوا، اضطرابها وهيئانها؟

٦ - قوله تعالى ﴿...﴾ [المائدة ١٦] في الآية (كناية لظنفة) كنى بقوله ﴿...﴾ عن رب الله اعلي الكبر، والمعنى هل أنعم الله معشر الكفار (ارثكم) المعنى الكبر، أن يحسب بكم لأرض، ويعينكم في محابها، فعد هي تضطرب اضطراباً مفرعاً محيقاً؟ وليس معنى الآية أن الله عز وجل دخل السماء، وأنه محصور فيها، فقد قال بن تيمية في الماوى ٤٣/٣ (انصا جن وعلا عن الظنن لكادته، مثل أن جن أن طاهر قوله سبحانه ﴿...﴾ : ﴿...﴾ وسماء تقفه أى هو داخلها محصور فيها - أو بطله، فإن هه باطل يجمع أهل العلم والامان، وأن لله قد وسع كرسيه السموات والأرض) يريد رحمه الله أن انكم سي لا سمعه السموات السبع، ولا لأرضه، والكرسي باسمه العرش، كحنقه في صحبه، شامعة، لا يعمم مدها إلا لله؟ فكيف يكون العرش من جن السماء، وكيف يكون الله عز وجل في سماء على العرش؟ كما يقول بعض عاقس؟ فادهم - وعاك الله - الحقيقة بالمهم الصحيح.

٧ - قوله تعالى ﴿...﴾ [المائدة ٢٢] هه لتمثيل رنح، وتصويره بديع، جمع من حمان شعثن، وروعه

بعضه، مثل به بعموم و تكافر، فاعلم من يمشي سرياً على صراط مستقيم:
و تكفر بمشي مكناً على وجهه يس طريق الحق

ولعمري هل من يمشي كالدابة، مكسٍ لوجهه، أعشى القلب، يمشي
مثل لأعشى لا يرى ضربه، فهو يخط خطاً عشوياً، فيتعثر بين حين وحين في
مشيه، هل هذا أهدي أم من يمشي ممسكاً بقدمه، ينصر طريقه، ويرى ما
أمامه، فهو آمن من السقوط والعتل، لأنه يمشي في وضوح النهار، يسر على
طريق مستقيم، أيهما أهدي سيلاً، وأحسن دليلاً؟

قال ابن عباس (هذا مثل لمن شذك طريق الضلالة، ولعن شذك طريق
لهدي)

لقد صوّر بشرى تكافراً بالله الهاتحه على وجهها، سير مدور هدف،
وكأعشى الذي لا يرى طريق، فيتعثر في خطواته، وهو نائث صدى حائره
وصور العزم، وهو يمشي على طريق بين واضح، أيهما أرشد وأهدى؟
لأعشى أم البصير؟ هذا مثلهم في الدب، أما في الآخرة، فاعلم من يفوده إيمانه
يس دار العزم، وتكفر بفوده كفره مكناً على وجهه يس در الحميم، وبه من
تعشيل رافع، وتصوير بديع!!

لَا تُدْرِكُ سَائِرُ شَيْءٍ سِوَةَ الْقَلَمِ

- قوله تعالى ﴿...﴾ [القلم ٢] في الآية (كتابة بطيئة) كُنِيَ عَنْ (لَوْه) نَبِي كَرَّمَ لَهُ بِهَا رَسُولُهُ بِالْعَمَةِ بِقَوِيهِ ﴿...﴾ والمعنى يست يا محمد بإعلاء لَدُنْكَ عَيْتِكَ (بِأَشْرَافِهِ) بِمَحْنُونٍ، كَمَا يَشُوبُ أَسْفَهَاءَ الْمَجْرُمُونَ، وَجِيءَ بِالْجَمْعِ قَالِدَسْ لِقَاطِعٍ عَلَى صَدَقِ دَعْوَى لَوْهٍ، لِأَنَّ الْعَمَةَ كَانَتْ هَذِهِ فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، مِنْ كَعَابِ الْفَصَاحَةِ، وَرَحَاحَةِ الْعَقْلِ، وَالصَّدَقِ، وَالْأَمَانَةِ، حَتَّى كَانَتْ يُسَمَّى بِالصَّادِقِ (الْأَمِينِ) وَسَائِرِ مَا يُصَفُّ بِهِ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، مِمَّا تَكُنُّ ثَلَاثُ أَهْمَةِ الشَّعْءِ، وَهِيَ تَهْمُهُمْ لَهُ ﷺ بِالْجَنُونَ - وَحَاشَاءَ!!

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الغيم ٩] الْمَدَهْنَةُ مَحَلَّةٌ وَالتَّنَطُّفُ وَلَمْدَرَةٌ، نَشِيْهَا بِهَا بِأَشْرَفِ لِسَانٍ مِنْ بِيَوْتِهِ، وَهِيَ (اسْتِعَارَةٌ نَظْمِيَّةٌ) وَلِمعْنَى: تَمَثَّلُوا بِرِ تَلْسَ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ، وَتَنَطَّفُفْ مَعَهُمْ فَلَا تَذَكَّرْ لَهُمْ بِسُوءِ، وَهُمْ يَدَسُّونَ مَعَكَ وَتَنَطَّفُفُونَ، سَقَى هَذَا بِالْإِدْهَانِ عَلَى طَرِيقِ لَاسْتِعَارَةِ التَّصْرِِيحِ، رُوِيَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ طَلَبُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ عَنْ سَبِّ آلِهِمْ، وَبَسْفِ عَقُولِهِمْ، وَعَرَضُوا عَلَيْهِ أَنْ يَعِدَّ لَهُمْ سَنَةً، وَيَعْدُوا لَهُمْ بِمُقَابِلِ لَهَا سَنَةً، فَرَسَ ﴿...﴾ [الكافرون ١، ٢]

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الشم ١١٣] ﴿...﴾ جَافٌ عُلْبُطُ الْقَلْبِ، سَرِيعٌ بِحَوِّ بَشَرٍ ﴿...﴾ دَعَى بِصِيَوْ، يَسَّرَ لَهُ سَمْعٌ صَحِيحٌ، وَهَذِهِ أَشَدُّ مَعْيِيَةِ وَأَقْبَحُهَا، وَصَفَ تَعَالَى هَذَا الشَّيْءَ بِسَبْعِ صِفَاتٍ، كُلُّهَا قَبَائِحُ وَشَائِعٌ، فِي مَنَهِىِ اسْتِعَادَةِ الْبَشَرِ، وَحَاضٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَوْصَافٍ بَصِيحَةٍ اسْمَانِهِ (خَلَّافٌ، هَمَّازٌ، مُشَاءٌ، مُنَاعٌ بِحَجِيرٍ) ثُمَّ (الْعُقْلُ) أَيْ الْخَافِ الْعَبِيطُ ﴿...﴾ أَيْ مُنَاحِرُ الْحَقِيرِ ﴿...﴾ أَيْ ظَالِمٌ مُحَادِرٌ لِلْحَدِّ فِي الظُّلْمِ وَبَعْدُونَ ﴿...﴾ أَيْ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ رَافِعُونَ الْإِحْرَامَ ﴿...﴾ أَيْ مِنْ رَسِيٍّ، وَبِمِ يَعْرِفُ أَنَّهُ مِنْ رَسِيٍّ حَتَّى يَرْتَلِيَهُ مِنْهُ لَأَيَّاتٍ، وَسَمِعَ هَذَا الشَّيْءَ مُنَاحِرُ (أَوْدَاسٍ مُعْبِرَةٍ)

روي أن الأبواب ما برحت في حقه، جاء إلى منه فقبلا لها إن محمداً
وصفي تسع صفات، كُنْها ظاهرة في عرفها غير سابع منها - يريد وصفه بأنه
رسول - وقد لم يصدقني صديق عفتك بالسبب "القبلة" - "أردت" - "عنا"
و لا يقدر على معيشة بسوء، وكان دبره كبد، فحشيت على ماله ر
يدهب، فمكنت وعاء من عسي، فألب من ذلك ابن عي، فلم يُعرف شئني أنه
(من ربي) حتى برز الآية، فكانت فصيحاً مدق مدق - قد حاشه عسر
الجلالين

قال ابن عباس لا تعلم أحدٌ وصفه الله بهذه السموات غير هذاه، وألحق به
عز لا يعرفه يد

١ - قوله سبحانه ﴿...﴾ [الأنعام ١٦] في الآية (سجارة
مكنه) يدعه، فإن صير الحصوص للحبر، وسجارتها لأب لا حاد، تحمله
في عنه (الآل) ولاهه عرض شمع والشمع عنه

شئته تعالى ألقه حرطوم الحبر، و عسل، وحذف المشبه به، وهو
(حبر)، ورمز إليه شيء من يومه وهو (حرطوم)، أي سحقتم ألقه
دسيف، فجعل ذلك علامة له مدة حياته، وقد حطم ألقه يوم بدر

٥ - قوله سبحانه ﴿...﴾ [القلم ١٧] في الآية (الشمع) -
هو مثل صبره لله تعالى كلف مكة، حيث سئل عنه، بهم لرحمة لهذه
بعثه خير لشر، فقاموه بالأسنهر، والتكديس، فصر بهم مثلاً بأصحاب الحق
- يعني السائل -

ومعنى الآية: يا حسرتاً أهل مكة بالحوق والمخط، حتى أكلوا مخلود،
والحشرت، وادم، كما حشرت أصحاب السار، ندي كان قرب (صعاء)
بالس، حين حشو ن ينظرو ثمرة سنبهم وف صبح ساكر، فل ن يحصر
للقراء والمساكين

وحلاصة القصة: كتب بذكره المشهور، ن رجلاً صاحب من أهل
صعاء، كان به شئ كبير، فيه من أنواع عوكة و شمار والحل، وكان يد
ح. وفيه بحصاد، دعا لفقراء وأغصاهم حقهم وبصبيهم، فراء، وكان لفق
ثبت على أهله وعياله، وبصدق ثابت، ويذكر باقي مصروف سنب
وأجره العشب، فلما توفي لأث وورثه أمثله، قال بعضهم لبعض: إن ثاب كان

مسرفاً حمولاً، بذراً أعمى، ويضيق عيني بعد كسٍ وبحزنٍ من كثر ما حلقه،
فشارروا فسا بهم، واعلموا علمي ر يمتنع ثماري سبب في سبب، فمن تعلق
لشمس، فلا يحضر حد من صحاح حسن و حسنات، فظنوا ما كذب يسويه في
ر من بينهم، وحنوا على حبي ثمارها في صميم سبب، فادرس لآله عني لثبات
للأول المحرق، وحده عن مدمر سبب شجر، وحرقة شجر ثمار،
استبان محمداً، من فيه ثمار، فلو بعد حقد صديق، ففقد حبه، ثم
تشبب به بهم ما كذب فحضر لثبات، وغرق به به نغاس عافيه بينهم
السيئة، فأحرق بهم ثمار بسببه، فدمر، فتابر، ولكن بعد فساد لأول، وقد
فقد به عيب قصبتهم تكون سطة وعده، فم ر محمداً به، وسبح
صله، وهي ذلك عبرة لمن اعتبر!!

١٠ - قوله تعالى ﴿ فَمَنْ أَلْهَىٰ ذَاكَ لَمَ يَعْلَمِ ۚ ﴾ [علقم ٣٥، ٣٦] في الآية ثلثة عجب، سئى التشبيه، حيث جعل المشبه به مشبهاً، والمشبّه مشبهاً به، كقولهم سحر عظماء، ولعمر وجهه، وأصده عصفاء، كالأحرار، ووجهه كالمفر، وقد سوع من المشبه، تبع من (المشبه بغيره) وأصل في الآية أن نقاب المصحح كالمسير، أي في سبب وجرء، فثبت التشبيه بى صورة تبع فقد ﴿ ر ر ر ﴾ منه بعد السوع من الالاء (أي على فى تصوير وتشير

[illegible]

وهذا كما قال الشاعر عن الحرب:

قد شمسرت عین - فی القیڈہ وحدثت محراب کفر فاحمدو
وئس لبحر صا، ویلاد فی علم بیسی بدیع، فی اشداد حمرکه،
وعظم خطها.

قد القرطبي : الأصل في هذا الكلام ، أن من رفع في أمر ، يحتاج فيه
إلى محذوف ، معر عن سابقه ، فاستعمل في الكشف عنها في موضع شديد
الجهل ، في تفسير القرطبي

١ - قوله تعالى ﴿...﴾

[الفهم ٤٤] هذا أسلوب بدعي في التهديد والوعيد، أي دعبي ومن تكذب بهد بقران، لأكفيك شره، وأنتم لك منه، ومن هالك مايع بمع الله من عديهم، وسكنه أسلوب لعرب في الوعد والتهديد، كما يقول الإنسان دعبي وهذا لعالم لأكفيك أمره

وقوله تعالى ﴿...﴾ الاستدراج أن يسرّب بحصم درجة درجة،

حتى يورطه ويوقعه في شركه، وفي الحديث «إن الله ليملئ لصدام حتى إذا أحدهم بقله» روى البخاري

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾

[الفهم ٤٨] كثي عن سي لله (يوس من منى) بصاحب الحوب، لأن الحوت اشله، فب يس الحوب، وكان ذلك بأمر من الله عز وجل، فتركه فومه بدون ود من لله تعالى، وليدل على عظيم قدره، أن الإنسان يفي حياً ولو اشله الحوت، ففي الآية تحديد وذكير، لتحذير للرسول، وتذكير للناس بشعظو، كما قال سبحانه ﴿...﴾

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [يوس ٩٨]

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾

٥ - [الفهم ٥١] (يرلقوت) أي يصرعونك بأعبيهم، نظرات مسمومة قاتلة، تكاد تهلك الإنسان، من شدة بعضهم لك، وحقدهم عليك

وفي هذه الآية دليل على أن العبي إصابتها حق، ولكن يراده الله ومشيته، وفي الحديث الشريف «العبي حق» أي إصابتها حق - ولو كان شيء يستحق التقدير، سمته العبي» روى مسلم

الأسداء المسمي في سورة الحاقة

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الحاقة ٣-١]

الأصل فيها أن يقال: الحاقة م هي؟ أي أي شيء هي لبيعة؟ ولكن وضع انطباع موضع الصمير للهبوب، ولنعصم بشأنها، فيها من لشدة وإهول، بحيث لا يحيط بها حين، وبعد أسهب في ذكرها مكرر للفظ ثلاث مرات، وفائدة اسكرر تحريف، وسحدير، وشهوبين لأمر يوم لقيامه

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الحاقة ٧]

شبههم بعدى بأشجار لتحيل انعيه، لي تفتت من حدودها، فإن عدد كانوا طولاً، صحام لأحسام، يشبهون في بصلامة شجر التحيل، فأصبحوا حثاً هامده، وهلكوا عن بكره أبيهم، ولهذا قال ﴿...﴾ [الحاقة ٨] أي من يرى أحداً من بقاياهم؟ في الآية (شبه عيشي) بديع

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الحاقة ١١] في الآية

(استعارة بظيفة) فائقه لإدخ و لتصوره، وب انطباع من صفات الإنسان، وقد استعار رمداع الماء، وزيادته على أخذ المعهود بضعف، فقل ﴿...﴾ تشبهاً له بطعام الإنسان على الإنسان، وكان الماء معتد، جاور حد العدول بكثرة، وفيها (استعارة تصرخه) ومعنى (الحارة) تسعته، أي لما ارتفع الماء، وعلا وجه الأرض، و زاد زياده عطيمة، حمداكم في السعة التي صعب نوح عبه السلام

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الحاقة ١٧]

لأرحاء حوائب والأطراف، جمع رحي بالقصر، وأندك اسم جنس، أي ملائكة على حوائبها، ويحمل عرش الرحمن حلّ وعلا ثمانية من الملائكة لعظام لأشداء، الذين لا يعرف صحامه أجسامهم أحد، إلا الله رب العالمين، وفي الحديث الشريف «أذن لي أن أحدثكم، عن ملك من ملائكة الله تعالى، من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه، مسيرة مسمائة عام» رواه أبو داود.

والآية بيان لعظمة جلال الله وسلطانه، فإن عرش مظهر من مظاهر عظمته تعالى، وعلم شانه، لا لاحاحه سبحانه إليه، لأن الله تعالى كان وسم يكن شيء معه، ثم خلق لعرش لعظمه، وخلق كبرسي، والكبرسي وحده محيط بالسموات والأرض ﴿...﴾ [نقرة ٢٥٥] وهو ذاته بعرش، كحشفه صغيره في صحراء شاسعه وسعه، لا يعرف أحد قدره وسعته، والله سبحانه خلق نفسه بتأثيره بمؤمنين هو (ثكنة لمشرفة) وجعل من ركن سب حجراً (حجر الأسود) هو يمينه في الأرض، كما جاء في الحديث الشريف، «من اعلم أن الله يمينه في الأرض، وأن الحجر الأسود يمينه حقيقه، إنما هو (حقيق) لعظمه جل جلاله، كما تشهد من حول سرك والسلاطين، ولأشرويه سبحانه خلق وأعظم، من كان يحيط به لإشارة وعبرة، ولهذا وصف عرش بعظمه وبخامه فقال ﴿...﴾ [الثوبه ١٢٩].

٥- قوله تعالى ﴿...﴾ [نحافه ٣٧]

ذكر تعالى أن صدام تكبر هو (عيسى) وهو صديق أهل بيته، يدعى يسى من أحباهم، ثم قال ﴿...﴾ ومعنى المحضون، لأن المحضين لذي يتعهد لأنهم ولدوا، والمحضين الذي يعبر عنهم عن عيسى قصد، واحصاً معقولاً، فتدبر سر القرآن في تفسيره بتدقيق

٦- قوله سبحانه ﴿...﴾

[نحافه ٤١ - ٤٣] صاف الذين من حبيب عليه بسلام ﴿...﴾ وهي صفة محاربه، لأن حبريل كان من عيسى رسول الله بأمر له تعالى كما قال سبحانه ﴿...﴾ [الشعره ١٩٣ - ٩٥]

٧- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَدْعُونَ ثَلَاثِينَ آلَ آدَمَ﴾

[نحافه ٤٤ - ٤٦] سقى تعالى الافتراء على الله تقولاً ﴿...﴾ لأن قول كاذب متكلف.

ومعنى الآية هو حين محمد بعث الأنبياء عيسى، وسبب بيته ما به بنيه، لأحد بيميه، ثم تقصبت منه ساط قومه وهو عرق القلب لأبهر - نبي - فضع مات صاحبه فوراً، ثم بقى باني القدره عيشه.

أو أهلكه وأمتاه، وبما صورته بأقطع ما صنعته الميثاق من يعصون
 عنه، وهو أن يأخذ الجلاء بيمينه، ويكفه على وجهه وهو يرى المصيف،
 ثم يصرب عنقه ويقطع منه لأودح، وإياه لمطر مترع رهيب، هي تصوير
 القتل بهذه الصورة الشنيعة



الآية ٤٦ المعارج في سورة المعارج

١ - قوله تعالى ﴿ ٤٦ ﴾

[المعارج ٤٦] جاء بتحديد العدد هنا بحمسين ألف سنة، وذكر تعالى في سورة (الحج) تحديد لعدد بألف سنة في قوله سبحانه ﴿ ٢٤ ﴾

٢ - ﴿ [الحج ٢٤] ولا تعارض من لائتين، لأن آية الحج تتحدث عن (يوم لا إلهي) فالיום عدد نحن نأشهر ٢٤، أربع وعشرون ساعة، وليوم لا إلهي عدد لله في حسابه، يتألف ألف سنة، ولهد أدخل كاف لشمس ﴿ ٢٤ ﴾

٣ - ﴿ ولاية في سورة المعارج تتحدث عن يوم القيامة، وعن طوبى ذلك اليوم العاصي، صولته خمسون ألف سنة، من صوت لذي، وبذلك تم بدخل هذا كاف تشبيه، قال ابن عباس (هو يوم القيامة، جمعة لله على لكافرين معذر خمسين ألف سنة، ثم بدخول الهمزة المحلولة والاسرار) تفسير من كثير ٤٤٧

فليس هناك تعارض بين لخصوص - كما برعم بعض المشركين - لأن آية المعارج تتحدث عن (يوم القيامة) وآية الحج تتحدث عن (يوم لا إلهي) هي حساب لله، بالسنة إلى أيام الدنيا، فافهم هذا، رعاك الله، ثم في الآية الكريمة ما يسمى (ذكر خاص بعد العام) فإن (حربل) عنه الصلاة والسلام، دخل في جملة الملائكة، وتحصيته بالذكر بعدية شأنه، وبيان منزله السابعة عدد لله عز وجل، فهو رنن الملائكة وفضلهم، كما أن محمد أفضل المرسلين لكرام، صلات الله عليهم أجمعين

٤ - قوله تعالى ﴿ ٤٨ ﴾ [المعارج ٤٨، ٤٩]

فيه من التشبيه ما يسمى بالتشبيه (للمرسل فحجل) بذكر آية تشبيه، وحده وجه تشبيه، وهو صرت من صرورت تشبيه ليدع، أي تكون السماء سبعة غير ممدسكه، كالبحر من الماء، من شدة هول ذلك اليوم لرهيب، وتكون لحال كيصوف المعوش، مصوغ ألوان، لأن احسن مجموعة الألوان، فيها لأحمر، ولأبيض، والأسود، فبدعت لحال وتماثرت، صبحت

﴿ ١٠ ﴾ أي صوف حصوع أوت، فذلك شئب دهم، وهو شئب دغ الروعة والاشتر

٣ - قوله تعالى ﴿

﴿ [المعارج ١١ - ١٤] أي يتسمى السجود، لمكذب دانت الله، نو يندى نفسه من عذاب الله، بأعز من كان عنه في يد، من (ليس، وروحة، وإحوة، والعشيرة) أي كانت تحميه، ويعجز بالانساب إليها. من (لأمر يتعدى كل هؤلاء، حتى لسمى سجد نو قدى نفسه بجميع أهل الأرض، ولكن ههنا أن سجد من عذاب، بدأ تعالى يذكر لأحضر فالأحض (الأنس، الروحة، إحوة، الأقرب)، ثم حتم بالأعز، فقال ﴿ ... ﴾ يشبهه على شدة لهول، وشدة ما يقعه كل كفر ومحرم، من أنواع الشدائد والأهوال، فهي لأنه (ذكر لعاء بعد سجد) للتذكير بهول الموقف الرهب.

١ - قوله تعالى ﴿ [المعارج ١٧، ١٨] فيه ما يسمى بالضم، أي بذي جهنم وتهنم دسم كل كافر ومساقي وجر، تناديه باسمه، صم (سعو) معنى (نادي)، قال ابن عباس (تدعو بكافرس، المسافين بأسمائهم بلسا صحيح، فصيح، تقول إني يا كافر، بئ يا منافق، ثم تنقطعهم كما ينقطع الطير الحث) وهذا تفسير من كثير.

ومعنى الآية الكريمة أن جهنم تنادي وتهنم بأسماء رذلتها من أعداء الله، وتقنع أطراف الإنسان، وحلدة رأسه من شدة حرها، وكأنها معاطيس تحبس بها كل حواس الإنسان (ليدين، ولرجلين، وبعدة أعصابه، قال المعاري في كتاب التفسير (شوى) بيدها، وأرجلاب، والأصاف، وجدة الرأس يقال لها: شواة اهـ

ومعنى قوله تعالى ﴿ في جميع المدن وكذسه فجعه في أعاء، ولم يؤذ ركانه، وشتت جسمه عن عدة لله تعالى، فقد جمع هـ شقي بين انكفر، والمحل.

٥ - قوله تعالى: ﴿ استمعوا له يا أيها الذين آمنوا لعلهم يحذرون ﴾ [المعارج: ٣٨] هذا (استمعوا بك أي، استقرب و توسع، أي هل يطمع كل واحد من هؤلاء لسجود، لا يدخله الله حة الخد وسعهم، وقد كفر برنه، وسجد من رسنه؟ فالاستفهام جرح عن حقيقته الأصلية، إلى عرص (التوبيخ والسخرية).

- قوله سبحانه ﴿...﴾ [الصّٰحٰج ٣٩] في ليله
 (كايه) رائحة، كنى عن (جنى) يدى هذا قدر، كره، بهذه النكسة يدعيه
 ﴿...﴾ في حشرهم من هذه لظلمة الهيبة حشرهم من ذلك بعد
 مهنهم كم قال سبحانه ﴿...﴾ [الصّٰحٰج ٤٠] في
 مستندره نفس "والتعبير مبدع ربح، يعجزهم بصادقو - رؤوس حلال
 وحياة، وعرفهم بعد هم ومسرهم عند الله تعالى، فهم شعور واحشر من ان
 يدحبو حبه قدس" وقد مسح قلوبهم بعد تعبهم كرههم، وعجزهم مسحا،
 ورحمهم بنفسهم على حقهم، ذو عظمة رايه، فله يسل ان حلقهم من قد
 وبحسن، وإما قال: ﴿...﴾ [الصّٰحٰج ٤١] في ليله
 فإذا كانوا مخلوقين من قدر، من هذه مهنهم فلا يسبق بهم ليل يسبقهم به
 ويعجزون. ا

- قوله سبحانه ﴿...﴾ [الصّٰحٰج ٤٢] في ليله نفسه ربح مبدع، وفي هذه النكسة (تنبؤهم) وسحرية
 بهم لأعداء، تناسبت مع ما كانوا عليه في الدنيا، فما كان يسارعون في لأعداء
 من لأعداء أعداء، وجاهم يوم يسارعون في أحيميم يتحذرون، فما بدعه
 من نكسة "وما وصحة من نكسة"
 والعصى يوم يعجزون من القصور في أرض محشر من عسى، كايهم
 يسعون لى أصابهم في حشود في دنيا يعجزون، وهو عده في سحرية
 بهم وسحقهم



الابتداء الساسي في سفر التكوين

١- قوله تعالى ﴿

﴿ [تكوين ١] تصوّر مدح مؤثر، لبدء دعوته الذي كان عليه يوم
تكوين، حتى وصل بهم الحال إلى علاوة مدحهم عن مدح النسخ، وبفرض رؤيته
بصحة (أصبع) وأدبها (أرض) على رؤوس الأصابع. لا
أصبع لا يدخل فيها في الأدب، فهو (معدّ مرسل) من باب (إطلاق) كثر
ورأته حرة

٢- قوله تعالى ﴿ [تكوين ١١] حراد بالسماء

لحضر، لأن الحضر من جهة السماء، فبها (معدّ مرسل) أطلق المعنى على
الحال، وعلاقته المحلية، قال الشاعر:

إدبر شمساً بأرض قدم غممة واكنوا عصب
ومعنى الآية: إدبر جمع بين لئله، أعدي رثكم عنكم أبواب برقي،
وأمر عنكم لحضر، عرب مسعد، بكثرة وقوة، فخرج لكم به الروح. وحب
لكم به المشرق، وحمل لكم الساس صبرة، ولحدائق المسحة، ذات الأشجار
والثمار. ولاهر لحديّة

٣- قوله تعالى ﴿

[تكوين ١٧، ٨] في لآيه كريمة (سعدت سعدت) شئ تعالي بشاء الشئ،
وحققهم في أحوال وأدور، ساس لئدي بخرج من الأرض، وأشوق من ساس،
عنه (أنسكم) بطرو شمس به ساس، فبها (سعدت سعدت) من مدح أبوع
الاستعارة

٤- قوله تعالى ﴿

[تكوين ١٩، ٢٠] في لآية تشبيه مدح، يشئ (سعدت سعدت) حذفت دة
تشبيه ووجه تشبه، فأصبح سعداً ﴿ في جعل لآرض ممهدة
واسعة فبيحة، كساسة، شهب في مددها وسعتها بالسعد. وليس معنى لآية

أن الأرض غير كروية، بل هي مسطحة وسعة مع كرويتها. سبي عليها أشجار وبررغوب، ونباتات كثيرة جداً وودياناً، ما أمكن للعيش عليها، وكرويتها أمر يقيني مقصود به، ولكرة العظيمة، يرى كل من عليها ما يليه مسطحاً

قال ابن تيمية، لا أعلم في علماء المسلمين من أنكر كروية الأرض، إلا من لا يؤمن له من الجهل. هـ لقارئ ٥٨٨/٦

٢٧ - قوله تعالى ﴿...﴾
[نوح ٢٧] هذا من (المعجم المرسى) ما يكون، أي يلدو أولاد يكون
مآلهم ومصيرهم أن يصحرو فحراً كمدراً عند نوحهم

قال المعجم الرازي: هذا قبل كشف عرف نوح ذلك؟ فالجواب أنه عرف ذلك بالاستفراء. فإنه لست فيهم ألف منه، إلا حميين عاماً، فعرف ما هم وحزنهم، وكان برحمن يظلي بابه. بن نوح عليه السلام فيقول له يا بني احذر هذا فإنه كذاب، ورأس أوصائي مثل هذه الوصية، فيموت كبير وبشاً يصعب على ذلك، فمدت حكم عليهم بالكفر والفساد

﴿ تفسير المعجم الرازي

الاصحاح السادس في سورة الاحقاف

١ - قوله تعالى ﴿ [الاحقاف: ١] ﴾ مصدر وُصف به لقرآن مُخالفة، أي سمعاً قرأ عجباً، مؤثراً في حسن نظم، ودقه بيجاره، وروعه بعجده، وما حوّه من بديع بحكم وعظمت، فأطلق لمصدر (عجباً) وأرد به ان قرآن العجيب، الذي يسهوي القلوب والعقول، بحلاوة نظم، وحسن بيان.

٢ - قوله تعالى: ﴿ [الاحقاف: ١٠] ﴾ هذا أدب رفيع من احقاف، حيث سسوا لغيري الله، ولم يسسوا الشر إليه في قولهم ﴿ وعدد ذكرهم بغير قلوبهم ﴾. وهدد من الأدب، بشريعة بشرية، نطق بها احقاف، كقول إبراهيم عليه السلام ﴿ [الشعراء: ٧٨ - ٨٠] ﴾ فاحير يسألني الله خفاً وتقدير، والشر لا ينسب إليه أدب وثوقير، وإذ كذب من بآب احقاف وشر سعيه من الله تعالى، كما جاء في حديث حبريل عليه السلام: «وأن تؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى»، روه للحارثي.

٣ - قوله تعالى ﴿ [الاحقاف: ١١] ﴾ انظر في جمع طريقة، كقصائد جمع قصيدة، وهو سمعته ندي بعينه الإنسان، ولقد جمع فذة وهي متفرقة ومحتشف، أي كل مذهب متفرقة ومحتشفه، كل نمشي بحر هواء، فيس لثقي واشقي، وشر والقاهر، والمؤمن والكافر، فلذلك تفرقت بنا الأهواء، استعد (انظر في) مذهب للمحتشفه، وهو من بديع النطق، ولطيف الاستعارة.

٤ - قوله تعالى ﴿ [الاحقاف: ١٦] ﴾ هي الآية (كناية بنظمه) فقد كنى بالطريقة عن (شريعة الإسلام) التي بعث الله بها خاتم المرسلين، أي لو استقام الإسراء والحق عن (دين الإسلام)، توسع الله أروافهم، وأعندق عليهم بركب اسمه وأرض.

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الحج ١٩]
 سمية الرسول (عند الله) أعظم شرف برسول الله ﷺ فإله صافته هـ صافته
 (تشریف و بکرم) کقولہ سبحانه ﴿...﴾ [الاسراء ١] أي
 بمحمد ﷺ ، فأعظم شرفه برسول الله ﷺ يكون عند الله تعالى ، كما قد
 انقضى

وعقب ردي شرفاً وتبهاً وكذبت بأخمصني أضاً شرف
 دحوني تحت فؤاد عبادي وأن صرت أحمدي سيئ
 شرفاً أشيء شرف مصاف الله ، وأني شرف أفحم وأصحم ، من صافه
 الرسول إلى اسم الله الأعظم؟

ومعنى الآية لكرامة أنه لما قدم عند الله ورسوله محمد ﷺ يصني ويقر
 لقراء في صلاته ، كد نحن يركب بعضهم بعضاً من شدة برحمه ، حرصاً على
 صماع القراء ، ومعنى ﴿...﴾ أي مراكم بعضهم على بعض ، بحسب ما سمعوا
 من رسول الله ﷺ من فرحته ، وشاهدوا من عبادته



تفسير آية السجدة في سورة البقرة

١ - قوله تعالى: ﴿...﴾

[المرسل: ١٥] في الآية (الفتات من معناه إلى الخطأ) وهو جرى الكلام على الأصل، لقيل (بنا أرسلنا إليهم) وعرض من هذا الالتفات: التقرُّيع والتوسُّع لكفر قریش، على عدم الإيمان، مع وصوح الحجة والبرهان.

٢ - قوله تعالى: ﴿...﴾

[الحزمل: ٢٠] في الآية (مجازاً مؤسلاً) أصله الحرء وهو لفراءة، وأردنا أن يكون وهي (الصلاة) لأن قرعة أحد ركعات الصلاة، أي فصلوها، فيشر لكم من صلاة رسول، لأن قيام الليل كان مفروضاً على رسول وأصحابه، فبح ذلك يسمي عليهم، ولآية تحدث عن صلاة ﴿...﴾ [المرسل: ٢٠]

قال الشوكاني في صدر ما يشر من صلاة رسول، والصلاة تُسقى وراراً، قال تعالى ﴿...﴾ [سراء: ١٨] وهذه الآيات المذكورة هي لما حقه تقدم من تفسير شوكاني ٣١٩

وبما كُتبت في هذه الدعوة، بقيام رسول، لأن هذه من، بقوى أند هم، ويركي أرواحهم، ويعودهم على تحمل الحشاق في سبيع بدعوة، ونشر الإسلام، وبهد فحوا بديار والأمصار، وصو - أنه عنهم جميع

٣ - قوله تعالى: ﴿...﴾ [المرسل: ٢٠] أنه (الحسن)

بني انقرو - ونماكنس، بدور من رث عانمين، د صا وحب بوء، تفحصاً بشأن انقراء، لئلا يمش عليهم أحد بعد بعض، وهذا من نصف الاستعداد، ويبيع لبيان

٤ - قوله تعالى: ﴿...﴾ [المرسل: ٢٠] وهذا

من باب (ذكر العام بعد الخاص) عظم فعل الحير من، بعد ذكر صلاة، وتركاة، والإنفاق في سبيع الله، ليضم جميع أعمال الحر وصباحات، للاهتمام بتقديم كل ما يرضي الله من أعمال بحير

درس ٢ : مدثر في سورة المدثر

- قوله تعالى ﴿...﴾ [المدثر ١، ٢] (نمدثر)
 لاعتصمي والمنصف شبيه من لدن وهو اثوب الذي يكون فوق القميص
 يدحسي، وأصنه المدثر، حاطه رداءه بدء ضعيفه لصعب، لشعر
 بالهزاسة وللملاطفة له من ربه، فهو حصن الحبيب للحبيب. يد ناداه بوصفه،
 رسم نقل يد محمد، يستشعر لأسس وانصاف من رب نوره ولجلال، فرب
 عرب إذا أرادت ملاطفة شخصاً سقوه باسم مشتق من حائه اسمي هو عليها،
 كفون سبي (قم أنا ثوب) يكونه كان دائماً على الأرض وأصانه
 لبراث، وقويه بحديقته (قم يا ثوباً) حين كان دائماً في مسجده، والأسلوب
 إذا أسلوب (تأنيس وملاطفة).

- قوله تعالى ﴿...﴾ [المدثر ٣ - ٥] فيه
 تقديم (المفعول على الفعل) لإفادة الاختصاص، أي حصن ربك بكبير
 وتعظيم. وصهر ثباتك من القدر والقدس، ورفض عبادة الأوثان والأحجار،
 ولا تقربها، وإنما ذكر تكبير وتعظيم الرب، بعد ذكر الإندار، تسهلاً لسي
 على عدم لاكثرث بالكمفار، فلا يسعى أن يرهب من أحد، إلا العزير الجبار
 وقال ابن عباس الثبات هـ كناية عن لقب وانفس، أي ظهر بفتك وفيتك
 من لدنوب ولعمدسي، وكنت اعرب تصفي رجل، د تكث ولم يبق العهد
 ننه به لدن الثبات، واد وفي وأصبح يعوسون به يظهر ثبات الله من
 كثير ٤/ ٤٧٠.

- قوله تعالى ﴿...﴾ [المدثر ١٩، ٢٠] حمزة
 دعائه بمعنى لمة ويدعاء عنه بالهلاكة، وكثره بين شاعه قوله عن لمر
 (به سحر) وقويه عن رسول الله (إله ساحر) واستعجب من حبه في تفكيره
 وتقديره، بقول ما أعجب حكمه وتقديره؟ أم أعزاه؟ نهاية استهكم به، كأنه
 بقول فانه الله ما أروع تفكيره، وما أروع رأيه لخصيف؟ حيث قال عن

المرء به سحر يؤثر أي يفسده ويرويه سحره بعضهم عن بعض

يقول العرب عدد متعظام الأمر، وسحب من فائه أو وقعه فذلك منه
ومرده أنه بيع من شاعة وعطاه أن يدعى عليه من حشده

- قوله تعالى ﴿ ۞ ﴾ [المصدر ٢٧، ٢٨]

(سفر) اسم من أسماء جهنم، ولا يستشهد بتهوس واستعجيم، الأمر دار
لجعيم، لا تنفي عظماً إلا صحبه وذاته، قال الشوكاني لعرب تقوى
أدراك ما كذا؟ إذا أرادوا مصدعه في أمره، ويعظم شأنه، كذا يقول استعظموا
شأن سفر أي جهنم - به لا تنفي بهم احكاماً، ولا يدرك لهم عظمتهم في
المدير ٣٢٥ هـ

- قوله تعالى ﴿ ۞ ﴾ [المصدر ٣٧] في الآية

(كناية لطيفة) فقد كنى عن فعل الجبروت والاصحاب (بالقدم) وعن فعل
النسائج والمكروبات (بالأحر) أي لمر شاء من العدد، أن يتقدم سريره بفعل
لصاحبات، أو يأحر بربك المكروبات وحقوقات

- قوله تعالى ﴿ ۞ ﴾

[المصدر ٤٩ - ٥١] الصورة الأسد، وفي الآية شنة تدبع عجب، يسمى
(استشبهه بتعليق) لأن وجه الشبه مستتر من معنائه، شنههم تدعى بالخنزير
الوحشية الدفيرة، إذ رأت الأسد، فرعت وهربت منه، من شدة الخوف والفرع،
وإنه لعشدة مصحك عريب، فإن حمار الوحش، إذا سمع زئير الأسد، يعدو
عدواً عريباً، دون هدف ولا اتجاه، في مطر مصحك يدعو إلى الاستعراب،
وفي شبههم بالخنزير الوحشية، شهادة عليهم دلتهم ولعاه، وانحمار، يدعى لا
يُلام، أم الشر حيمه يصرون من حشده، فونه حقاً مطر عريب، يدعو إلى
الضحك والاستعراب. ا

الاصابع في مهور الشياطين

١ - قوله تعالى ﴿ [قصته ١ : ٢] ﴾

صاحبه يعني عيسى، وحقيقته انه قسّم مؤكّداً، أدحت عليه (لا) رداً في تنويه
والكيد، وقد شتهر في كلام عرب، ردة حرف لني (لا) قبل قسمه كان
الشاعر

ولا والله ما في اعلى حشر ولا لئلا دهمه حياء
والمعنى قسم لكم قسماً مؤكّداً يوم القيامة، وقسم بغير لصاحبه لني
يوم صاحبه على ينقسم في جسمه، وحرف قسم محذوف بغيره
تعزّز ولحاشئ، هي لانه (حذف لا يجاز)

٢ - قوله تعالى ﴿ [قصته ٣ :] ﴾ لاستعظامه

خرج عن حقيقته وهو الاسرار التي معنى توسع (لا يكر)، أو هل يظن
الكافر الفاجر، أن الله لن يحييه بعد موته؟

٣ - قوله تعالى ﴿ [قصته ٤ :] ﴾

لأصابع (سلامات) أي جمع أصابعه ووسم أصابعه، لني هي أصابع
أصابعه، فكيف يعدم الكفار، وبما ذكر يعني سلام، بما فيها من عزمه
لحسن، ودقة بضوع في خطوطها وتكوسها، وقد ثبت علماً أن بشره الأصابع،
مغطاة بخطوط دقيقة، متباينة في لونه. منها ما هو على شكل دوائر، و
أقوس، أو عروق، وهذه خطوط لا يمكن أن يشابه بها بشيء آخر، وبذلك
عتمدها الدون وصفاً، وأصبح مظهر بها (سلام عن عمره، وهذه إحدى
(معجزات المعصية) بقرانه، والإعجاز في الآية أن تتعبر جاء بلطف ﴿ .

﴿ ولم يقل بحسبانه، حشر، أي قدره أنه ابهره، في عذوبة هيبة
ولشكل، اندي كنت عليه لأصابع، ونفس لخطوط وللمسات واندم ثره شي
حلي عليها، لإسناد، وتارك رث عمره والحلال، في قدره وندعه

- قوله تعالى ﴿ [نجمه ٦] و متى يوم نقامه ﴾
 واستؤا هـ لا يردنه معرفة الوقت، بما هو منزل (سهر و نكر)، وسعد
 محي. ذلك يوم برهب به تعالى أن يكافر لدا، يريد مهد (نكر) أن
 يمر على قسده وحقه، ويريد أن يظن مع عدمه وشهوته جهنمه، و ذلك
 ينكر (آخرة، لأن الإيمان بالحساب وجره، تنقص عنه متعته، فهو يقو على
 جهنم لأسهره، واشكيت متى يكون يوم ثبابة؟

• - قوله تعالى ﴿ [نجمه ١٨، ١٩] ﴾
 حسب تعالى له (قوله) وهي الحبريل عنه تسليم، لأن قرءه حرير
 نمر على رسول الله، بما كان يمر به، حسب العمل إلى أنه عز وجل،
 لأنه هو الأمر بذلك، فإنه ودة على سبيل، يحارهم من، كقولهم متى
 نعت حبه في مر سبه، مع أنه ليس ثمة، وكقوله سبحانه ﴿
 [سجده ١٩] و قد في به أخرى ﴾

• - ﴿ [نجمه ٤٢] ﴾ هو خوفه به سبحانه، فهو لا يقر بقتل روح عبده،
 ولدي بقتل الروح مثل الموت، فلهذا قال الله عز وجل ﴿

- قوله تعالى ﴿ [النجمه ٢٢، ٢٣] ﴾
 بوحوه و (نجمه) صحبه يومئذ، وعند مر حلاق سجد و (نجمه)،
 فيه (محرر مرسل) وفي الحديث شريف «مكتشف الحجاب، فما أعطي
 المؤمنون شيئاً أحب إليهم من النظر إلى وجه ربهم حل وعلا» روه مسلم

- قوله تعالى ﴿ [النجمه ٢٦، ٢٧] ﴾
 يصمير في السعد، جمع بين الروح، و (نجمه) نخر به ذكر، لأن الكلام يدل
 عليها، و «نعت الروح تعالى بصر» عتد التي يكون عند نخر وهي
 اشراقية، جمع ترفقه، و شرفهم على سموت، و (نجمه) نخر من ترفقه
 وشبهه مما هو فيه، ولا استخدام بمعنى نطق، كأنهم يظنون به حب يعاجه
 قال الشوكاني ونحى مدوع شمس به، على لإشراق على اجوت،
 ومثل هذا قوله تعالى ﴿ [الزمره ٨٣] ﴾ والقصود
 تذكيرهم شدة الحال عند مرور السموت، و «نفس الشوكاني ٣٣٨

- قوله تعالى ﴿ [النجمه ٢٩، ٣٠] ﴾
 الأمر يستدعي الشوق إلى شدة لأهول و شدة عبه، شدة كرب الدنيا،

مع شدة كرب لاحرة، كما نقب شمره بحرًا عن ساقه، فالآلة مجاز عن
للكرب واشده، وهذا مروى عن س عاصم، قال هو جز يوم من أيام الدنيا،
وأول يوم من أيام الآخرة، فتسلي عنه شدة شدة تفسير من كثير

وعلى هذا القول يكون ذلك من باب التمثيل،

وقال ابن المسيب: هما ساقاه حين تبتن في أكفانه.

وقال الحسن البصري مات رجلاه فيه تحملاً، وقد كان عليهما حولاً،

سير بهما نحو المعاصي،

وعلى هذا تكمل الآية على حقيقته، لا على أسرار ولا استعاره

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [نجمه ٣٤، ٣٥] تهديد

ووعيد، مقرون بالدعاء عليه بالهلاك، أي ويل لك أيها الشقي العجوز، ثم ويل

لك على صغيتك وفجورك، برئت لأمانتي (أي حجتك) بقه رسول الله

في أحد طرفتي مكة، فأمسكه بمجامع ثوبه، ثم قال له ﴿...﴾ فقال له

أبو جهل أتهددني وتوعدني يا محمد؟ والله لا يستطيع أن يثني ولا يثني

تعللا بي شيئاً، ويلي لأعز من مشي من شعاب مكة، فلما كان يوم بدر صرعه

الله، وقتله شر قتله، كثر اسقط ﴿توب لله ماؤي﴾ مبالغة في الوعيد والتهديد،

وفي آية التمثيل، من (اعانك إلى محاط) زياده في التفتيح به والتشعير،

لأن ما فيه ﴿...﴾ [نجمه ٣٣] بصيغة، أعانك، ثم جاء بمقط

المحاط ﴿...﴾.

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [النجمه ٣٦] مستهزأ

بالإنكار والتوبيخ، أي هل بطل الكافؤ بفاخر، ان يترك ههنا من غير تكسب،

بحيث يفي كنيهاتهم ولأنهم، يسرخ ومروح، دون حساب ولا حرام؟ لا يسعي

أن بطلن ههنا لكاد، ولمقصود من الآية (ثبات يوم المعداد، ولهذا جاءت

آية بعده وهي

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾

[النجمه ٣٧، ٣٨] استهزأ للتمهيز مع التوبيخ، أي أيا كان ههنا الإنسان،

لمتكبر على ربه، بصفة صعيقة، تراق ويصت في الأرحام؟ ثم أصبح بعد ذلك

عقمة يعنى محذور لرحم، ثم حقه لله في أدع صورة، وأحسن تقويمه؟ وحسن

من اسطة الواحد نوعين ذكر، وأنثى؟ مع أن اسطة واحدة؟ لله سبحانه بهذا

على حبه قدر الإنسان أولاً، وعلى كمال قدرته تعالى ثانياً، حيث صيّر مثل هذا
 شيء "الشيء" (المتن) الذي يخرج من مكاب الحسنة بشراً صويماً، ولهذا حكم
 لآيات بقوله سبحانه ﴿...﴾ [لقبامة ٤٠] أي ليس
 ذلك لدى أنشأه، بل حقق مدبّع، وقدر عمله، بقادرٍ على أن يُعيد خلقه بعد
 وفاته وفاته؟ متى وحيث على ذلك من الشهديين ١١

ومن السنة إذا قرأ المسلم هذه الآية، أن يقول (بني وأب على ذلك من
 الشهديين) وكذلك إذا قرأ قوله تعالى ﴿...﴾ [شبين ٨] أن
 يعوب ذلك، لما ورد من تعبيره ذلك لأصحابه، فقد روى أبو دود عن أبي
 هريرة أنه قال قال رسول الله "من قرأ منكم بنتين ولربوب، فاشهدني إني
 أحرها" ﴿...﴾ فليقل بني، وأب على ذلك من الشهديين ومن
 قرأ ﴿...﴾ فاشهدني بلى قوله تعالى ﴿...﴾
 فمقل بني، روى أبو دود، وذكره من كثير ٤٨٢ في تفسيره



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ الْقَدِيمُ

١ - قوله تعالى ﴿...﴾

[الإنسان ١] رهن (بمعنى (قد) مستعجلاً لتفسير والتوكيد، كما تقول هل رأيت صبيح فلا؟ وقد علمت أنه رأه، ومعنى الآية بعد أسي على الإنسان، وقت طويل من الزمان، كان في عدد موسى، لم يكن به ذكر ولا أثر، ثم أوحده خالق لكبر، ويدري أشم

والإنسان نعمته أنه من آيات الله الباهرة، «مظهر من مظاهر قدرته ووحدايته جل وعلا، فقد أبدع الله خلقه، فترك فيه لحواش (السمع، البصر، العقل، الخ) ما يرى كأنه غير أن نحن؟ من الذي أوحده؟ ومن الذي صوره بهذه الصورة البديعة؟ من هم هؤلاء المخلص؟

والمقصود من الآية تقرير الإنسان الذي يكره لعن، بالاعتراف بعدم وجوده، ثم نتذكر بعد ذلك، من حقيقته ووجوده، بعد أن لم يكن إنسان موثق، فيقال له، من خلقك؟ فكيف يكره جاءك بعد موث؟

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الإنسان ٧] مستطير

صاح أصبغ، شبه هو، وشبهه يوم يصفوه، وهو الذي يصحح ويشوه حتى علم جاء السموات والأرض، بطريق الاستعارة البديعة أن شئ ذلك يوم عصيب، بعد أهونه وشدة، قصي حدود لشدته والفرح، حتى كانه ربح عاصفه، أشتت بشره وشجره

كان فتادة مستطير ولله شر ذلك اليوم، حتى ملأ السموات والأرض من كثير من شئ عظيم، وأبى مستطير بعد، مستطير (أي بشره) لا انتشار جعله، الذي يصفه السموات، يبدع على بشدة والكبر، الذي واحد بالإنسان، نحن الله من هو ذلك يوم عصيب

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الإنسان ٩]

ذكر وجه الله (5) به بديعة) عن ثوبه ورضوانه، أي بما يحسن إليكم

لا خلع لائیس. ویر وں ۵، اُجاء بہ ۶، * دہ دہ علی. خیر
 و احد مہم یھی ہمیش، گت د فب لا جات جیس د ار سرین
 کتہ تہوں بہا اُھا اُن پتہ، وکے و حد مہم اہل. اُھ ۷ خسر
 خورگاہی ۵ ۳۵۰

شبهه، لأن بشرية، ككاتب مثل تقصير لصحة، فكيف تكبر حال تلك بـ
 «المتينة» والمعنى: إن جهنم برمي بشر عظيم، كل شرره ككاتب تقصير شامح،
 في العظم والصحة، (نأ) شرره حصص من جهنم يشد (حماية يقصد)
 جمع حتى و شبه حصل لأصغر من شدة البعث

١- قوله تعالى ﴿...﴾

[الرسالات ٣٨، ٣٩] أي هذا يوم يفصل بين الخلائق، الذي يفصل فيه
 بحكمة بعدد بين سعد، ولأشد، وأهل الجنة وأهل جهنم، يوم كان كل
 حمله في الخلائق من عدد وحالوا، ويتدبر معكم من هذا ساء
 والعذاب، وهذا أسلوب تقرير (وتعجيز وتوضيح)

٢- قوله تعالى ﴿...﴾

[الرسالات ٤٥، ٤٦] هذا وعد ونهية لئلا تكون أي شيء من بعد
 تدب، ويستمتعوا بشهوات الدنيا، كما هو شأن النعمان، شي هب من
 بطونهم، وبطل شهواتهم، فإنكم مجرمون لا تسحبون رحمة ولا كرامة، ولا أمر
 لها ورد على وجه (يهدد و يوعده) بدس وصحة (الجرم)

٣- قوله تعالى ﴿...﴾

[الرسالات ٤٧، ٤٨] أصلي (ركن) وأردته (صلاة) أي وقد فعل بهم
 صنو لربكم وسجدوا له لا يصنون ولا يسجدون، ففي الآية محارمة، بمعنى
 سجد (سجد) من باب طلاق، بعض ورد ذكره، فإن ركوع أحد كمال
 صلاة، وب تعجب فعجب وأنه شأن تكبر، بأن يسجد لربهم،
 ويسجدون ثلاثاً، وهي حادثة لا تقهر ولا تنفع

٤- قوله تعالى ﴿...﴾ [الرسالات ٥١] كثر

بأحدث على نقر العظم، أي يوم يومر بهذا القرآن، بوصف صادق،
 «أي كثر» وبني كلام يصنفون ويؤمنون؟ هل هناك كلام أصدي من كلام
 «عسر» كثر هذه الآية ﴿...﴾ عسر مره، لتسحب
 ويوعيد، فعلى كل في حشر، يتوعدهم ويهددهم بمره، خلاص، ومصير
 المتوهم الذي يتظروهم

الاصداغ المبني في سورة النب

١ - قوله تعالى ﴿... رُكَّاعًا مُخْلِطِينَ﴾ [النبا - ٤، ٥] الآية فيها
 مبهات تكرار احسنه، بوعيد وسهد، والكل، عرج ولأحر، أي بريدع
 هؤلاء بحملاء، حكدنور سمعت وشنو، فسوف يعدسون عاده كسرهم
 وسحريهم. ﴿... رُكَّاعًا مُخْلِطِينَ﴾ بأكيد بوعيد، مع لهول له وحشد، أي سوف
 يعلمون ما يحل بهم من أوب كك - وبعد

٢ - قوله تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ أَلَمِ يَهُدَى﴾ [الأنعام - ١١، ١٢] في
 الآية تشبيه بديع سمي التشبيه سبع حذف ذة لشبهه ووجه الشبه، وأصل
 الكلام جعل لأرضكم كجهد أعرش ندي بقرشه ماض، تسود غيبه
 وتسكنون، وجعل جعل كالأوب لأرض شنه وحفظ نورهم، لئلا
 يصطربكم وتترنأ فحذف من الكلام كي بعد وأصبح بديع، كنون عني
 سده، و كالأوب في شنه عده، عده، ومثله ﴿... رُكَّاعًا مُخْلِطِينَ﴾ [النبا - ١١، ١٢]
 و كالباس، بعشركم وبتركم بعلامه، كما يستر عاض حوره صاحبه، ذلة
 على التمثيل والتشبيه.

٣ - قوله تعالى ﴿... رُكَّاعًا مُخْلِطِينَ﴾ [النبا - ١١، ١٢] فيها أيضاً تشبيه،
 أي تصدعت وتشقق السماء من حلاكة منها، قصد فيها مثل لأوب، بعد
 أن لم يكن بها شوق ولا صبور. والتشبيه هنا (بديع وديع)، أي صاب لسماء
 كنها كنها أوب، مفجدة من حول سوقيت لعصا

٤ - قوله تعالى ﴿... رُكَّاعًا مُخْلِطِينَ﴾ [النبا - ١١، ١٢] في
 الآية يحل في عده، برصد عده حتى يفضي له، شبه تعالى جهنم برب
 جس عني مرتفع من لأص، برف مروي عده، بفضي عنه فضله، في
 ذة (شبه تشبي) بديع، من وبع صو بعس

ومعنى الآية أن جهنم تترصد وترقب برذاه كده، منتظهم، كما

بسم الله الرحمن الرحيم، وجهه لا حذر لها شيء، كذبت سبحان الله
لنحفظهم إليها، ويأله من تمثيل يدع

٥ - قوله تعالى ﴿ ٥ ﴾ [الب ٢٣] لا حذر لها شيء، جمع حذر
هو الحذر، وهو الحذر من شيء لا يهية، في ما كتب في حيزه
ما به، كتب معنى ذكر بعد، وهذا الحذر عن الله بعد جود
(أحقاً) ليعيد الأبد.

٦ - لقولني في ما كتب في ما كتب لا حذر لها شيء، وهي لا
تقطع، أهد تفسر في معنى

٦ - قوله تعالى ﴿ ٦ ﴾ [الب ٢٣] لا حذر لها شيء
والتحيز، وهو على ما لا شيء، لا شيء، كتب معاني
من بعد، عنو شيء، في لا شيء، معنى في حيزه
في التوبيخ والإهانة.

٧ - قوله تعالى ﴿ ٧ ﴾ [الب ٢٣] لا حذر لها شيء
[الب ٣٨] حذر عيب، حذر عيباً، وسلاوة رشح في
حلاله، فقد ذكر موسى في حيزه حلاله، سبأ على
حلاله حذر، وسبأ في أكثر حيزه حذر، وهو
لأسلوب البياني الراجع.



قال ابن عباس كان بين كتمتيه ساحرتين أربعين سنة فمهد له ثم حده
حد غير مفيد

• قوله تعالى ﴿ [ساعات ٢٩] عَشْرَ

مئة أظلم، أي جعل ليده مصفاً حاكاً. وجعل يدها مصفاً مشرفاً، وهي
تصير عن لونها بالاحراج ﴿ [ساعة ٣٠] ساعة يدعه، لأنه يدير شئ من صفة
س، فكأنه يحرج من وكرد

• قوله تعالى ﴿ [الساعات ٣١] أي أخرج من

لأرض عيون ماء مسخوخة، وأخرج فيها لونها، وأب فيها خللاً وصباً.
مما يأكده السور والالعام، وقوله سبحانه ﴿ [ساعات ٣٢] في كلاله وباتته وقد
من لاه معلية عنت كلالاً على سب، ولاصل في السور هو برعه لابل
والأعداء أما سبات وحطت والشار، به كذا في لانه وهي دجده في
سرعى، بقوله تعالى بعده ﴿ [الساعات ٣٣] والأعداء برعى
الكلال والحشيش، والإنسان يرعى السبب والشار.

ولآية صريعة في السور يدي سر من سبب، صفة من ماء لا ص،
قوله سبحانه ﴿ [ساعات ٣٤] أي أخرج من لاه صفة، فربما يظن بكونه
من بحر عيه محيطات، بواسطة أشعة شمس، ثم سر من السحاب بصورة
قطرات، ماء شحاحاً، فهي (ساعة ٣٥) دور لاه ولا مصححات

وفي الآية (استعارة تصريحية) أنه كذا من برعى لاه، ساجع لاه
من كذا ميهما، وشئ من برعى سرعى) تطبيقاً لاستعارة صريعة
المدية.

• قوله تعالى ﴿ [الساعات ٣٦]

في الآية أنه يدعى السور أشعة شمس، في كان الكفا حين يسهل دور
أهوان وجدته شامة، ثم يملكو في سب، لأن السور من سب، غشه يوم
وضحى يوم، يستعصرون مدة، فمهم في سب، يجوز من يرد من سب
والعنه من سب لظهور سب عروب سمس، ونضحى من سب صوب الشمس
إلى الظهر

البدء الساني في سورة التكوير

- قوله تعالى ﴿...﴾ [التكوير ٨، ٩] (المرودة) لست في دمت وهي حنة، وهذه منتهى أوحشة من سقاه، حاشية، حيث كان يقرؤها في حنوه وهي على فدا الحية، وعرس من سواها اتوبح عاصيه لانه سقور بكت بلا دت قال في انكشاف (٥) الرجل إذا ولدت له بنت، وأراد إنقاءها، ألبيها حنة من صوف و شعره، وجعلها رعى به دت، حتم، و... دت بها ركة حتى ساع ست سبي، فيقور لانه طيبها ورسيها، لأدهب بها لاعصمها، وقد حتم بها ث في اصحراء، فاحذف قنور بها بقوي مر عما ثم يدفعها عن حنوها، ويصل عندها لربها، تفسر بكشاف

- قوله سبحانه ﴿...﴾ [التكوير ١٥، ١٦] (لحنس) وصف مجوم سي تحفي ساهر، ويظهر ساهل، في اسمه لكم يده مجوم، لاصحاب اهراب، التي تحفي ساهر، (لكنس) هي مجوم بحاريات شى سبي في افلاكها، ثم يدخل في سها، وصل انكاس الكيف ندي تروي إليه لصداء، جمع ضي، به تشبيه بديع راع، سحتماء مجوم عن لأصار، كان مجوم صداء دحب في كهوفها محفة عن لأصار، وفي هذه تشبيه حمول وندغ، يعرفه علماء انصاحه وبيان

- قوله تعالى ﴿...﴾ [التكوير ١٦، ١٧] ﴿...﴾ أقبل بظلامه دمس ﴿...﴾ أمه، وأشرق بواره اساطع، أقسم تعسى ساهل، د جاء بظلامه لحنس، حتى عطف لكون، وباصبح بد صداء وأشرق، واصبح بوزده، حتى اصبح بهراً ساهلاً مصفاً

وفي هذه الآية من حسن الاستعارة مدعاهما يأخذ بالآب، فقد شبه لبور يسطح به يصبح، سموات الهواء العسل، تحفي لحنس والنفس، وشبه بقدر ساهل، بعض في شات عمق، ويحجر حتى تنفس، فاشبه بسوا،

الإنذار المباني في سورة النمل

١ - قوله تعالى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ رَبَّنَا مِنْ دُونِهِ كَلِ الْفَالِغِينَ ﴾ [النمل ٢٥] فيه (١) إنذار
بأننا نريد أن نمُنَّ بما نعبد ربنا من دونه كالفالغين.

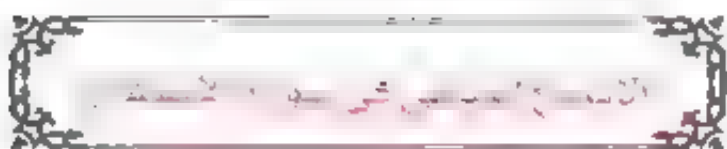
وهو من جنس قار "لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، كان من
أحدث الناس كيلاً. فلما نزلت السورة، كان من أحسن الناس كيلاً بعد ذلك".
رواه ابن جرير.

٢ - قوله تعالى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ رَبَّنَا مِنْ دُونِهِ كَلِ الْفَالِغِينَ ﴾ [النمل ٢٥].
في هذا قوله تعالى "وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ رَبَّنَا مِنْ دُونِهِ" فيه إنذار
بأننا نريد أن نمُنَّ بما نعبد ربنا من دونه كالفالغين. وهذا الإنذار والتعجب ما لا يحصى من بعده.

أما يوم لعظيم فهو يوم عاصه وفيه قصة عيسى عليه السلام بعد أن
نزل به ﴿ نَسْفَعُ النَّاسَ سُوحُوتًا ﴾ [النمل ٢٦] في قومهم من قبلهم فرسولهم
يأمرهم أن يمشوا على أرجلهم، وقد في حديث شريف "إن نغرق
بلحم أحدكم، حتى يغيب في رشحته في أوقات أدبه" رواه ابن جرير.

٣ - قوله تعالى ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ رَبَّنَا مِنْ دُونِهِ كَلِ الْفَالِغِينَ ﴾ [النمل ٢٥، ٢٦].
في قوله تعالى "وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ رَبَّنَا مِنْ دُونِهِ" فيه إنذار
وإنذارها الأبدى.

لأن من عاصى الله ﷻ ولم يحسن شكره أو جحدته مخوف بمصيره.
وفي الآية تشبيه بديع يعني (التشبيه البديع) أي كالمسك في طيب
- جاء حذف هذا الألف، جاء وصحح.



— قوله تعالى ﴿ ٢٠ 》 [لا شقاق ٢٠]

حوسب (بدأ) في لابت لأرج محذوف مهورس، وربة نوح ونحوه، أي
حدث ذلك كله، لقي الإنسان من شدة أهواله، لا يصره حساب

— قوله تعالى ﴿ ٢١ 》 [لا شقاق ٢١]

[لا شقاق ٢١] في الآية (كأنه، طعمه، فقد كسى بالحسابه سمير عو
(عروض) أي تعرض على يوم بعض أعماله. وذكره أنه يفصله عليه
وبعده، ثم مدحه بجة من عر حساب ولا عدب، وفي الحديث الصحيح عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال "من نوقش الحساب عذب،
فقلت أليس الله عز وجل يقول ﴿ ٢١ 》 [لا شقاق ٢١]

فقال ليس ذلك بالحساب، ولكن ذلك العرض، من نوقش الحساب يوم القيامة
عذب" رواه البخاري، وفي رواية أخرى "بما ذاك العرض، وليس أحد
يعاسب يوم القيامة، إلا هلك" رواه البخاري

— قوله تعالى ﴿ ٢٢ 》 [لا شقاق ٢٢] يثوق في آية
(كأنه) عن أهواله وشدة، نتي سينده الإنسان في الآخرة

والصفي سلاقول د معشر استر، أهولاً وشدة، هي صفات في لشدة
وعظيمة، بعضها أشد من بعض أوها سكرات الموت، وما بعد من أهوال
يوم القيامة العصب.

قال ابن القيم ﴿ ٢٣ 》 في حالاً بعد حال، قور طموه
كوبه نطعم، ثم عصف، ثم مضعة، ثم حب، ثم مولوداً، ثم رصيفاً، ثم فصيفاً،
ثم صحيفاً أو مرصفاً، إلى جميع أحوال الإنسان المحصنة، إلى أن يموت ثم
يموت، ثم يوقف بين يدي الله عز وجل ثم يصر إلى حنة أو سار اه تقسم
بن القيم ص ٥١٩.

— قوله تعالى ﴿ ٢٤ 》 [لا شقاق ٢٤]

(نوعون) أي بجمعون في صدهم وهم يصفون من الكفر، والجسد، وعدود
الرسول، واستعماله في موضع لا يراد بهكم وسحرية بالكفر،
﴿وَرَدَّ فَأَسْتَوَىٰ سَحَابُهُ وَيَهْكُم بِهِم﴾

الإنشاد السامي في سورة البورج

١ - قوله تعالى ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾ [البورج: ٨]
 في الآية مراد الأنثى من البورج، أي المسمى بذلك البورج، أي البورج الذي
 يثبت على حرمه عند قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 بالحق عيوبه وذلك في قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 لعدم.

٢ - قوله تعالى ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾ [البورج: ٨]
 في الآية مراد الأنثى من البورج، أي المسمى بذلك البورج، أي البورج الذي
 يثبت على حرمه عند قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 بالحق عيوبه وذلك في قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 لعدم.

٣ - قوله تعالى ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾ [البورج: ٨]
 في الآية مراد الأنثى من البورج، أي المسمى بذلك البورج، أي البورج الذي
 يثبت على حرمه عند قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 بالحق عيوبه وذلك في قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 لعدم.

وقوله سبحانه ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾ [البورج: ٨]
 مراد من البورج، أي المسمى بذلك البورج، أي البورج الذي
 يثبت على حرمه عند قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 بالحق عيوبه وذلك في قوله ﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأُنثَى الْوَقُوفُ﴾
 لعدم.

سورة البورج
 انتهي بأسلوبه الدقيق

فكان بعد ذلك كثرة وشدة، مصرّ عرب مدّار، نصب عليهم كساح لادعة.
وأشار بلفظ الصبّ إلى كثرة وتتابعه.

٦ - قوله تعالى ﴿ [نجر ١٧] في الآلة الصبّ ﴾

من صمد نعب، أي صمّر لحظّات، ردة في الموضع والنعب، وسبق
الكلام كلاً بل لا كرمون يتيم، فعدّ عنه أي الحظّات، وهو من
(المحسنات البديعية).

٦ - قوله تعالى ﴿ [نجر ١٩، ٢٠] شرب ردة نعب ث، ومعنى ٤ ٥ في شديد ﴾

بحرصي وشرة
والمعنى يكون نسر ث كلاً شديد، لا يسانون هو من حلال أم
حرم؟ وهذا وصف لهم بصفة وانعوت على حقوق لأخرين، فقد كان العرب
بأحد نصيبه ونصيب غيره، ولا يعطون لأشئ ولا صغير

وحداء بغير نصيبه حصص ﴿ ٥ ٤ ٥ ﴾ لريادة تأكيد على
بحر، وفي عرب د دو ساكية، كروية بصفة مصد

٦ - قوله تعالى ﴿ [نجر ٢٧، ٢٨] هذا بقا من عهد لا حصص، فل مريح الروح منه،

تكون المؤمن شرب عاحه، سارة في مويه، كما يشهد لملائكة بالروح

والمجدد، ودخول نعب، في تعالى، حراً على حب من المحصن

٦ - قوله تعالى ﴿ [نجر ٢٧، ٢٨] هذا بقا من عهد لا حصص، فل مريح الروح منه،

تكون المؤمن شرب عاحه، سارة في مويه، كما يشهد لملائكة بالروح

والمجدد، ودخول نعب، في تعالى، حراً على حب من المحصن

٦ - قوله تعالى ﴿ [نجر ٢٧، ٢٨] هذا بقا من عهد لا حصص، فل مريح الروح منه،

تكون المؤمن شرب عاحه، سارة في مويه، كما يشهد لملائكة بالروح

والمجدد، ودخول نعب، في تعالى، حراً على حب من المحصن

﴿ [توبة ٢١، ٢٢] ﴾





۱- قوله تعالى ﴿ [سید ۱، ۲۰] ﴾

استغفر من عند ربی (لا) سجد بکلام، والمعنی أقسم بکم فسأمرکم
بأنسجد لحرم (مکه) شافها بک، و سجد به برسول سجد و مقیم بایست
لا منس، و وثقه لا سجد بکسر ق، امر و نفس «هلا و سجد به
العاجری» ۱۱ یعنی: وأیک

۲- قوله تعالى ﴿ [سید ۵] الاستغفار ما

سجدی، سقریع و استویح، بی هن مطر سجد سجد، سجد سجد، عمی
لاستغفار منه أحد؟ حصر بعود لی حد صدقه فرشت، وهو (أو) لا شد
کنده) کار صاعبه حد، عر بقوله سجد، کاب یومع به حد عسطن سجد
قدیم، و یجده عسده من الأقوال، و یضغ و لا یبرن قدیمه

۳- قوله تعالى ﴿ [سید ۱۱] سجد سجد،

و صر سجد لطریق استویح، یو رشیده بی صریح سجد، و طریق سجد
لیست طریق لهدی، و سجد صریح بصلای، استعیر کل مهم سجد طریق
سجده، و سجد صریح شایه، فسجد الاستغفار سجد، و هی من لفت
أیوح لاستغفار

۴- قوله تعالى ﴿ [سید ۱، ۱۲] ﴾

لاستغفار ﴿ سجدین و سجد شایه، بقول هلا نطق ما
فی حیا انصت بک و لا سجد سجد فی عداوه محمد و اصل بعینه عسطن
و عوفی سجد، و فی لانه (سجده طقه) سجد سجد استغفار و لا ل
بی سجد سجد فی لآخره، و حد سجد سجد سجد لشفی الکافر (أبی
الاشد سجد) سجد کاب بقول سجد و سجد سجد استغفار سجد سجد فی سجده
محمد

۵- قوله تعالى ﴿ [سید ۱۳] سجد سجد، و بی عسطن عس

و ما، و سجنه من قن بعد ذيه، فلهذا لم يجدوا في سجنه
 حرة، و في سجنه سجنه و سجنه في سجنه سجنه، و سجنه
 سجنه سجنه سجنه سجنه سجنه سجنه سجنه سجنه



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَىءٌ سِوَا اللَّهِ

الأسد ع الساسي في سورة الليل

١ - قوله تعالى ﴿ ١٥ ﴾

لَا سَمِيَّ إِلَّا تَعَالَى صَدَقَ (نُصْرِي) لَأَنْ عَاقِبَتِهِ أَوَّلُ رَأْسِهِ هِيَ حَقٌّ -
لَعَنَهُ، وَسَمِيَّ طَوِي (عَسَى) لَأَنْ عَاقِبَتَهَا عَسْرًا، وَهِيَ دُخُولُهَا
الْحَيَاةَ، وَمِنْ (نُصْرِي) طَوِي وَهُوَ مِنَ (الْمَحْسَبَاتِ بِدِيعَةٍ)

٢ - قوله تعالى ﴿ ١٦ ﴾

﴿ ١٥ ﴾ [سورة الليل ١٩] هَذَا لَا يَصْدُقُ عَلَى (عَلِيٍّ) لَأَنَّهُ كَرِهَ فِي سِتْرِهِ سَمِيَّ
رَأْسَهُ وَكَرِهَ تَعْلِيمَهُ وَيَقِينَهُ، وَكَسَرَهُ، بِمَقَرِّ عَمَلِهِ، لَأَنَّهُ حَذَرَ مِنْهُ سَمِيَّ
صَاحِبَ الْخَفَرِ كَثْرَةَ عَمَلِهِ، فَمِنْ سَمِيَّ (نَعْمَةً) قُتِلَ لَأَنَّهُ كَرِهَ يَقُولَ خَفَرًا -
بَرَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال الحافظ: من أكثر ذلك من واحد من المستحسنين، بل هذه الآيات برزت
في أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حتى حكى بعضهم (أحاديث) على لسانه،
ولا شك أنه راجع فيها، وأولى لأمه وعمومها، وهو ممدد لأمه وسامعها في
جميع هذه الأوصاف بحسنه، فلهذا كان صديقاً ثانياً، جواداً، كريمًا، بل
قد نه في صاعه مولاه، وبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكم من الناس يدينون به
بكرامته، وكم يكن لأخيه من الناس عليه ممدد، يحتاج إلى أن يكافئه بممدد
ويحسن قصته وحسنه، كان على سادات وروساء من سائر المسلمين، وبعد كان
له (عزوه من مسعود) وهو سيد ثقافتهم، ثم صبح جديفة له، وأمه لولائه
في حبه - بل عدي به آخرت عبيده لأحسب ذلك، يصدق قد أعطاه في
منااله، وقد كان قد حبه مع سادات العرب، وقد كان غنائل - فكيف بمن
عدهم؟ وبعد كان تعالى عنه ﴿ ١٦ ﴾ [سورة الليل ٢١] هـ

٣ - ﴿ ١٦ ﴾ [سورة الليل ٢١] هـ

الابتداء النبوي في سورة الصحن

س قوله تعالى ﴿...﴾

[٣] شكى رسول الله ﷺ في نفسه لذي الأثرين، ولم يخرج إلى الناس، فحدث امرأة (بي بي) بن رسول الله ﷺ، فقالت محمد بن أبي الأثرين لا يكون شريكاً في هجرته، فتصد بالسطح حتى نزل رسول الله ﷺ، ثم أوه قريش ليلتين أو ثلاثاً، فأنزل الله ﷻ ﴿...﴾ سورة البقرة، سورة الصحن (سحن بن سعيد) شئ طاعة رضى، بعض، اسمه تعالى بالصحن أصانه، ونعيم، إذ شئت طاعة، بانه سبحانه بهجر محمد ﷺ، ولم يعصه، وهذا معنى مشركين، حقيقة عوجه، محمد قد هجره ربه وأهله، فتصع عوخي عنه، أن تصع عوخي عن رسول الله ﷺ، هذه من الرحمن، فيه نصف، أي تكريم، كما، نصف عوخي عن رسول الله ﷺ، فيه نصف، ناصر، حيث يجدد الناس في راحة وجهه، ولا راحة شمس لا يكون على يدوه، بل يعقه نور، يصح لمحمد، كذا أمر عوخي، فهو بقاء يعقبه نور وجهه، ويعقبه نور ربه، وعوخي، واسم ق بعد عا، يروى رسول شوق، رضى بقاء، وهذا كرمه، يعقبه له، ب يعقبه به ربه، بانه حيث ربه، قريش منه، ربيع بقاء وشأن عند ربه.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾

[الصحن ٩ - ١١] بعد أنعم الله على سيدنا محمد ﷺ في هذه سورة التكرار، نعم ثلاث، وأوصاه مقابلها بوصايا ثلاث.

الأولى ﴿...﴾

بته، وهذا لك من يعص عني، ويكف عني عبادي، رشد.

وقابلها بقوله ﴿...﴾

على حاله، بل حسبه، وفيه تبسم بالآية راحة.

الثانية ﴿...﴾ [الصحن ١٧] أي كنت دائماً من معروفي

﴿ [شرح ٨ ، ٧] ﴾

١ - قومه تعالى ﴿ اتصت بعبءي إذ دعيت من لدنه، شأنني لاله، و تعبت بعباء، و جهدت في عبده ريثك، و اجعل همتك و رغبتك فيما عند الله، لا هي هذه الدنيا الزائلة العانية، فإن ما عند الله خير و أبقى. ﴾



الفصل في السعالي التي سبورتها الخبيث

١ - قوله تعالى ﴿ ٩ ١٠ ﴾ [سورة النمل]

(العدد) ع رسول الله ، ولم يزل يهتف ، يهتف بشبهه (وتعصماً) قد ، وفي الآية تعصمته من حال ذلك الشيء (أي جهل) والمعنى أحسن من حال ذلك معجزة ، الذي بهي القصر يحقق عن الصلاة ، ويوعده إن صلى ، ما أشتت فعله ، وما أسحق عقله

وأجمع المعصرون على أن المراد بالعدد رسول الله ، وأن الذي بهي هو بعض أنبياءهم ، حيث قال من أنت محمد عيسى ، لأصحاب علي عتقه ، ولا عتق وجهه لله

٢ - قوله تعالى ﴿ ١٥ ﴾ [سورة النمل]

[١٦] صاحب مقدم شعره ، ونمر ذو البصية صاحبها ، لديه (مجاز) من باب سداد شيء ، أي صاحبه ومالكه ، أي صاحب هذه البصية كاذب ، فاحترق خاطئه ، كثير الذنوب والإجرام

والمعنى من ثم تكلف هذا الشيء (أي جهل) عن عبثه وصلافة ، فسبحه من بصيسته ، وبتدفعه في - الحجب ، فلا يهتف حتمه ، فتدح هذا الشيء من بده نعيه ، ويخلصه من عذاب

سبب النزول ربك هذه الآية في عدد له (أي جهل) قال يوفى نساءه فربش هل يعثر محمد وجهه لله - يعني هو يصني ويسجد أمامك لركنك ثم نعم ، قال ولأب وعمرى ، من رأته سعل ذلك لأطاب عبي الله ، ولا عتق وجهه لله ، فقبل ذلك يوم على رسول الله وهو يصني ، أي على عتقه ، فاحترق جهل لا وهو يكفر على عتقه - أي يرجع إلى مراد قوله - وهو يشتري وجهه بده ، فقاؤه لله ، ن يحكم؟ فاهم ولله بعد ، من يبي ومن محمد حسد من دار ، وأب هو لا وأحسبه تكذب تحتظي " فقال سي " لو دما مني لتحطفته الملائكة غصوا غصوا " راي

هذه لقصة بحري والساني، وفيه مائة هذه آيات كريمة، نظر بحري
كتاب التفسير ٧٢٤/٨.

٢- قوله تعالى ﴿...﴾
[انعلق ١٥ - ١٠] صاحبة مقدم شعر ماس. في الآية (محرر مرسل) وهو
من باب (مضارع) و(دقة لكل) أي ساحد بهد لشقي من ناصبه، ونقدته
في دار الحبيب مهنة محدولاً، نطق ناصبه وأد صحتها، وفي قوله ﴿...﴾.
﴿...﴾ رد لندى أهل لندى، فهو على حد مصاب كقوله تعالى ﴿...﴾
نقطة ﴿...﴾ والنادي: مجتمع العشيرة

الفصل الثاني في تفسير سورة النور

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [١] (نور) شرف
 وسرته رفعة، أي أبرزه للعرض المعجز، في سنة قدره ولشرفه سميت
 (سنة نصر) أشرفها وقدرها عند الله، إلى تصغير لعالم (سنة) أي
 يعول على خبره، مع أنه غير مذكور، بسوية وتصحيم شأنه، كأنه حاضر في
 جميع الأدعان، غير غائب عن الشر.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [٢] (نور) و دسصمه
 (لأنهم يعرضون شجونه ويعظم شأنه، في ما عرفت ما هي سنة لنور)
 من وصل إلى عرش فضله ومكانه التي حثت به من غير ما هو يليق به
 عز قدره خارج عن علم بشر، لأنه لا يعلمه إلا الله علام الغيوب.

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [٣] (نور) في لآله
 بكريمة (بحار) بحرف صهور بمعنى وحلانه، بقدره عبادة في حبه
 من عبادة في آت شهر عهده، وأحسن فيها حبه من جعل في آت شهر،
 لأنه من عظم مدالي بقدره، ولأنه كما يقول عباده على (حرف
 مصاب)

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [٤] (نور) في لآله
 في لآله (ذكر) أحسن بعد عبادة، فذكر حبر من بعد لآله، مع أنه حبر في
 حمتهم، ليبين على حاله قدره، وعبد مفرته، في سائر ملائكة ومعهم
 (حبر) لأن ملائكة في سنة بيته عاركة من (أرض حقة بها، وهذا
 من محضات أيدعيه)

٥ - قوله تعالى ﴿...﴾ [٥] (نور) في لآله
 سلامه وحبر كعب من عراب شمس، إلى صبح صبح، حرك تصدق مرده
 شمس فيها، وتعلل عبادت حبر، وتفتح فيها يوم سماء، وما هي إلا من
 وسلامه من به سنة، لا يحدث أنه فيه كورث وبك، كبر لآله،

ولا تحصر. ونقصها. ففي خبر غيره فيها، لا بها عنه العقيمة المباركة،
هي، فيها قرب قرب

وقد احتضت هذه الليلة بثلاثة خصائص.

أولها أن الله فيها تعدل ما شير في غيرها. ١٣ سنة وبعده
أشهر

الثاني أن ملائكة الله والعرش، ينزلون في الأرض حينئذ بهذه ليلة
المباركة ومعهم (جبريل الأمين)

الثالث أن الله تعالى يكتب فيها الأمن والسلامة لجميع البشر

سبحان الشوق (روي). خلا من لأم يسأله، حصل صلاح وحادث في
سبيل الله ألف شهر، فعجب رسول الله ﷺ وأعجب صحابه من ذلك الأمر،
وسمى ليلة أمته بأحد أسمائه في عماره وقدره ربه جعلت في قصر
لأمة أمه، وأنها عبالا، فغصده الله سنة بعد، وقال له سنة بعد هذه
خبرك والامك من ألف شهر، حقه فيها. رجل، ابي يوم لقائه روال
في بي حقه، وكفى بذلك فصلا. به بعدى على هذه ليلة لمحمد به،
قربا يبره، وعصمه وأعجب به حبيب



١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاسماء: ١، ٢]

(مبتكراً) أي منهي عن الكفر، حتى يسهل حجه ووضوحه، وهي بعثة حاتم
للمرسس، فهي لآله من محاسن البديعة، يسمى به شخص بعد
لاحسن أحسن له أولاً، ثم قصصه بقوله ﴿...﴾ بعثة برسون
هي البينة الكبرى، لآله ظهر الحق لسير، بعلمه ارشده، وبالكاتب المعجز
لحق

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاسماء: ٢، ٣] عطلة

(عطلة) فيها (استعارة بدية) أي مرثعة عن سطر شبه بره كتاب به عن
ارور وساطر، بظهارتها عن الأحاس، فكما يسهل ثوب عن شخص بره
هذه تصحف عن كذب، وعن ارور، واسهت، والمرد بقوله ﴿...﴾
﴿...﴾ أي حكمة قيمة، وشرائع وبكاليب محكمة، مسطرة في هذه الصحف
حسنة

تسبه سني به تعالى سونه محمد، وما جاء به (سنة) لأن به سونه
ورسالة في عده انوصوح وحقلاء، فهو رسول أمي، لا يعرف امرأة وكنية،
جاءهم بكتاب معجز، بحفظه في صدره عيب، فقد أعظم دليل وبرهان على
صديقه، كما قال سبحانه ﴿...﴾

[الاسماء: ١٧٤] أي جاءكم أكبر حجه، وأعظم برهان، وهو بعثة حاتم المرسس
بالور سسس، وهو قور اعظم، فهل تعقل من جل أمي، أن ياتي بكتاب
معجز، من عند نفسه، سحدي به جميع الحق، وهو لا يعرف امرأة ولا كنية؟

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾

[الاسماء: ١٨١] كسب البينة عن رسول الله، وهي (كسبة بدية) أي ما حتم
يهود ونصارى، في شأن رساله محمد عنه بصلاته واسلامه، إلا بعد وصوح
حق، وظهر لآله بظاهره، على به حاتم مبشر، يهدي مشركه بكتب

سماويه، وقد كانوا يترقبون بعثته فخرج يصير ﴿٨٨﴾ مائة الف من بني اسرائيل
فَأَمَّا آلَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ [البقرة: ٨٩].

هذه السورة الكريمة، من سبي بقرآن على من حضه له تعالى بأعظم وسام، وهو (جمع القرآن العظيم) في مصحف واحد، وكان يقرأ بصحابه لكاتبه عز وجل، وهو بي بن كعب (رضي الله عنه

فقد روي البخاري عن أبيه أن سبي قال لأبي ب: أنه أمرني أن أقرأ عليك القرآن، ﴿قرأ عليك﴾ قال نعم، قال نعم سمعت بك؟ قال له سألت لي، فجعلني سبي، فقرأ عليه ﴿

﴿ روى البخاري في كتاب التفسير، قال يحافظ من حشر وفي تخصص (سبي بن كعب) بقرأة عنه هو سبي عن به قرأ الصحابه، وقد قرأ عنه سبي مع عظيم مبرته - كان غيره من الصحابه يقرءون لشع به
 من فتح كتابي ٨ ٧٢٦

لذلك جعل القرآن العظيم ربع فصوص، وخلفاء صدور، وصداه أمصار، واجعله شهاد بوجه تدبر، برحمتك برحم بر جميع^١

الآية ٤ لميسر في سورة العاديات

- قوله تعالى ﴿...﴾ [العاديات: ٤، ٥] هذا قسم بحمل محمدين، ورعديت جمع عادية، وهو وصف بها بالعدم أي الخس السريه، فميسر بحمل لغيره بمحمدين في سبب الله، حين يمد على الأعداء، فتسمع بها عند سر عهده صوت فوق صوت بصهيل، هو صوت أنفسها، وهي تسانى لأفحام لمدن، وتعدج بحور عرف حجابها، فينتظير منها الشر، وتعد (عاديات) صفة لموصوف محذوف هي حمل، في قسمكم بحمل العاديات، وإذا كان هذا شرف التحيل، فما هو نفس شرف عر؟

- قوله تعالى ﴿...﴾ [العاديات: ٦] في الآية ساكنة (رأى) واللام رابعة في استمرارية سبب، وعنده ساكنة في قوله ﴿...﴾ [عاديات: ٨] عر راء بحرف الهمزة، والكمود كمود محذوف، وهي من صيغ ماضية، وتعدا شديد كثر والحدود قال بن عباس (كمود) حاذئ نعم ربه

- قوله تعالى ﴿...﴾ [عاديات: ٩] هذا لاستفهام بكارتى (بكر على) لأن حدوده متصل به، وهو يحمل في صاهه موعده وبهذه كبر حاذئ مكر متصل به وعدمه، ولكن حاذئ لا يمس يوم الحساب.

- قوله تعالى ﴿...﴾ [عاديات: ١١] لا يرد له لآية ح (إح) عن عدم به دعمان بشر، بما هو منقسم لمعنى (سجدة) في مطلع على أعمالهم، ومجاريهم عليها.

تسمه (بما قسم به عز وجل)، بحمل لغيره اسماءه في سبب الله، وهو شرفها وقصتها عند الله تعالى، لا يرد له انحاء في كبر

رمي ومكاب، لا تسعى عنها في معارث، تصعد بحبال، وتهبط
 نودان، وتدحر في المصائب، لا تدحرج دابة ولا سبب، وبعد من
 سبها لمصطفى «الحبل معقود في نواصيها الخير، إلى يوم القيامة»
 روى البخاري ومسلم



الاسدي السدي في مدد انشاده

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الشعرة ١]
 [٣] تكرر لفظ نقاره ثلاث مرات، لتعويض مره، وتقطع شديدا، (و نقاره)
 صم ببقية، سميت بذلك لأنها تفرغ القلوب والأسماع، تنور لأهول
 ولا فاع، في هل تدري ما هي غمامة؟ أي فوق متصور ولحيث، لا يعلم
 حصته امره، ولا مقدار فصاحتها، إلا الله ربنا معرو ولجلال، ولاستفهم هذا
 للتعظيم والتهويل.

٢ - قوله تعالى: ﴿...﴾

﴿[الشعرة ٤، ٥] في آية ششة مدح، سمي (نمرسل
 نمرسل) ذكر فيها لأداء، وحذف وحة ششة، أي كأنهم فرش متفرق، منتشر
 هذا وهما، سوح بعضهم في بعض، من شدة الاضطراب والفرح، لا يدرون ما
 يصعبون "شبههم بعضي بالفرش - الذي د حار لا يدري أين يتوخه؟ ويكون
 بحال كاصوف المستدير في جوء، وهذا معنى (العيش) أي اصوف، شبة
 انجان وهي مسوعة الألوان، منها لأبيض، ولأسود، ولأحمر. فعند نظيرها
 تشبه صوف المنون أو نأ، ألم نأ، هكذا يكون حار لسان يوم القيامة، من شدة
 لهور وشرع

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾

[الشعرة ٧] لعيشه بمعنى لعيش واحده، لا يوصف بأنها مرضى أو لا
 مرضى، إنما امردها صاحبها، فهي لابه (محر عشي) واسمعى فهو في
 عيشه غيبة سعيدة، يرضى عنها صاحبها.

قال الشوكاني ﴿...﴾ أي مرضية يرضى صاحبها

القدير

و شهد به أني والله بيرون نجحتم في لأخرة، وأسس هذا جواب (لو) لأن
جواب (ب) يكمل معنى، وهذا مثب، وهذا عطف بقوله ﴿...﴾ فتح
الغدير ٤٩٢/٥

سببه روى لثرمدي عن (عبد الله بن شخير) رضي الله عنه أنه قال
« انتهت إلى رسول الله وهو يقرأ ﴿...﴾ وسمعته يقول يقول
اسم آدم مالي، مالي ١١ وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفسدت، أو لمست
فألبست، أو تصدقت فأفصيت » روى ابن مدي، ي هو الذي بقيت ذكره في
الأخرة، وما عداه فقد ذهب واستمعت به في الدنيا



الأسبغ بسم الله في سورة المصير

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [المصير ٢٠] سورة

المصير : الوقت والقرار ، ولا بد منه وقتاً مصيراً ، الذي يعينه المصير

أقسم تعالى بالمصير والقرار ، وقد فقه من عباد المصير : عني
 لا أسبغ - وسبغ فيه بحسن ، لا إسباغ معيش ، أي حسن لإحسان في شفاء
 وحسرات ، ثم سبغ من ذنوب ، الصومس من عمل مصاحبات ، ولا شفاء
 مع المصير ، فهو من باب (طلاق مصير) ، لا لك ، وأخت مصير لحي
 حصر ، خادج ، وسكر فيه المصير ، أي في حصر عظيم ، وقد شدد

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [المصير ٣] في باب

(ذكر حصر) ، أي أن نصر : حال في عصور حصر ، لا به فوده بذكر ،
 إشادة بفضل المصير .

هذه السورة الكريمة عني ما فيها من بشار حبيب دعائم لأبناء ،
 وعاصر اسجد و ليعاد ، وهي لإيمان ، ولعمل الصالح ، والتوصي بالحق ،
 والتوصي بالمصير) ، هذه دعائم لأربع ، هي سبغ بصلاح ، وطريق القور
 والحق ، ولهذا قال الإمام الشافعي رحمه الله (أو سمع من من بشار ،
 سوى هذه السورة بكرة ، مكف - أي بي بكتيهم بعرفة نواب حصر ، وقد
 كان لرحلات من صحاب سبي عنه بصلاح ، ولا بد من يتفوق حتى
 بقره شدة عني لأحر مو المصير ، ثم بشار ، بشار حصر بشار
 أهل ابن كثير .

التسارع المتناهي في سرعة التغير

١٠ - قوله تعالى ﴿ لِي يَنْصُرُوا سُلَاسِمَهُمْ ﴾ [الهمزة ١] ﴿ لِي ﴾ أي يَنْصُرُوا سُلَاسِمَهُمْ يعني
وخاصته، وباء (فعلة) بدل عن كثرة و (اعداد) فهي (صعدة مائة) ولا
يُنَاد: لَعَةً، وَصَحْكَةً لَا لِلْمَكْثَرِ الْمَعْتَدِ.

١- قوله تعالى ﴿ ۱۴۰ ﴾ [سورة ٢] سُبْحَنَ رَبِّيَ
مِثْلَ مَا سُبْحَنَ الْمَلَكُوتِ، بِمِثْلِ مَا سُبْحَنَ الْمَلَكُوتِ، وَاحْتِصَانَهُ وَحَافِظَهُ
عَنِ عَدُوِّهِ، وَفِي مِثْلِ مَا سُبْحَنَ لِحْدِهِ، شَيْءٌ وَنَحْلًا
فَالْمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ أَتَاهُ سَاعِدًا، بِمِثْلِ مَا سُبْحَنَ الْمَلَكُوتِ، وَاحْتِصَانَهُ وَحَافِظَهُ
عَنِ عَدُوِّهِ، وَفِي مِثْلِ مَا سُبْحَنَ لِحْدِهِ، شَيْءٌ وَنَحْلًا

٢ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِيهِمْ لَاحِقًا﴾ [البقرة: ١٢٨] اسمها (المهمول)
ومعناه: لا تحزن، ولا تلاحقهم، ولا تكون فيهم لاهقاً، أي لا تكون في مكانهم
لا تتبعهم، ولا تحسب نفسك فيهم، أو في مكانهم.
٣ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِيهِمْ لَاحِقًا﴾ [البقرة: ١٢٨] اسمها (المهمول)
والتعظيم) لأمر نادر الجحيم

والمعنى ما أعلمت ما حقيقة هذه - انقصه اسفرة؟ بها سر لجسم
(انقصه) التي رخصه اعطاه، ونموت لاشلاء، وذلك بحوم، حتى يكاد يستغ
من يلقى فيها.

٦ - قوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ [جمعة: ٧] حصص لأئمة - علي
قبول الذكر لأنهم واحد في وجه واحد إلى الله، مع صفة،

وكنهم في حاة من يموت، ولا ترحى زوجه، ستمر عنه بعدد، فهم حياء
في صورة الموت، ويصلون عقب مركز سيئات حسنة، وموصل بحمد
وحسد، ويدع وصل اليها له بعدد، لإحراق به أصمريه من حيث
ويحور

١٠ - قوله تعالى ﴿ ... ﴾ هجره ٨، ٩

﴿ ... ﴾ معقبة محكمة (إعلاق) ﴿ ... ﴾ جميع عيود، والمعنى به راحيم
مضيقه معقبة عبيهم، لا يدخل عليهم فيها روح ولا ريح، وهم معقود
بمسلاسل والأغلال. شد بها أيدهم ورجلهم، كحد الحرام في يد يد بعد
ضيق موت جهنم، وقد يسو من إخراج منها، بعد أن تعذب حسنة
لأبوت، فلم بعد بهم من في السجاء و الخروج، كما كان سبحانه في موطن
حسنة ﴿ ... ﴾

سورة هجره ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، أي
يخرجون، أحاراً له، وسلم من عدب حجه



الآثار العباسية في سورة فصل

١ - قوله تعالى: ﴿يَذَرُهُمْ﴾ **فصل الليل** [الليل: ١] الاستفهام للتعريب والتعجيب، ولحرد الرؤية العلم، لا الرؤية البصرية، أي ألم يبعث يا أيها الرسول، وتعلم عمداً نبياً، كأنه مشاهد ناعين، ماد صبح ربك العظيم لجليس، بأصحاب ليل، لذين قصدو هدم الكعبة لمشرفة؟ كيف دمرهم الله وأهلكهم، وجعلهم عرة لى يعرا؟

والمقصود من ذكر القصة، سيرة الرسول، وبهذه الظلمة فحار، من كهار مكة، الذين كذبوا الرسول، وحاربوه، وأخرجوه من ليل لأمين، أ الله ستمهم منهم ويهلكهم، كما أهدك جماعه (أرهه الأشرم) أصحاب الليل

٢ - قوله تعالى: ﴿الليل ٥﴾ فيه تشبيه مدح سقى (أمرسل المحسن) ذكرت فيه أذه لشبهه، وخداف منه وحة الشبه، أي جعلهم كورق الشجر لمتساقط، يدي عصفت به ريح فطيره، وأكثته لهنم والدوث، ثم أخرجته قدر، وهو شبه في غاية الوضوح والإبداع

وصفوة القصة أن ملث سمن بصري سى كسة بصعة، لمصرف الححيح إليها، وسمع رجل من العرب، فحاء إليها ليلاً، ونصح حذر بها بالجامعة والقد، وسمع الحاء إلى صمدك (أرهه الأشرم) فعصب وحنف أن يهدم لكعبة المشرفة، وحاء بحيش عرمرم على القبة، فإرسل الله عليهم طورا رمتهم بحجارة من طين متحجرة، فأهلكهم الله عن بكرة أبيهم

وكانت هذه الحادثة المعجبية المشهورة، إرهاباً لبعثه أسى عليه الصلاة والسلام، حتى أزعج بها العرب، ذكرت بعض الأحداث، فيقولون حدث لأمر عام قبل، أو بعد قبل ثلاث سنوات، وولد فلان عام لسن

قال ابن عباس (ولد النبي عام ليل)، وأخرج البيهقي عن (قيس بن مخزومه) قال (وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ عام ليل) فتح الحديث لشوكاني ٥١١



١- قوله تعالى ﴿...﴾
[الماعون ١، ٢] استمعهم يردده (لاستعانت واستعجيت) ومعنى ﴿يُنْفِخْ﴾ يدفع بعنف، وشدة وعنف. أي هل عرفت ادي يكذب يوم الحساب والجزاء؟ هل عرفه وعرف أوصافه بقسوة؟

إن أردت أن تعرفه، فهو ذات شهي، اعطى القاسي، الذي يدفع الفقير، جفاء وغلظة، ويصدفه ولا يعطيه حقه'' وفي الآية (يحار بالحدف) تقديره إن أردت معرفته، فذلك الذي دفع بشيم، يعني يدفعه بأشدة والغلظة

٢- قوله تعالى ﴿...﴾ [الماعون ٣] في الآية إشارة بدعه، إلى نهاية (الحشة ونداء) فإذا امتنع عن حث غيره، على إطعام المسكر، الذي عطشه ألم الجوع، فكيف يطعمه هو من ماله، أو يحس ويعطف عليه؟ وهذا أصعب مما هو قاتل ولا يطعم المسكر، لأنه إذا منع به الشح، أن لا يوصي بمول المسكين، فكيف يجوز عليه من ماله؟

٣- قوله تعالى ﴿...﴾ [الماعون ٤، ٥] ﴿...﴾ أي عذاب ودمار لمدين يؤخرون صلاة عن نفسها، لاشغالهم بشجارتهم وشهواتهم، وإذا كان الول لم يؤخر الصلاة، فكيف بمن لا يصلي أصلاً؟
قال ابن عباس (هو الصائق الذي لا يصلي لم يزوج لها ثوباً، ولا تزكها لم يحس عليها عذاباً، لأن عليه حلال من الإيسار)

أقول: ويدل عليه قوله تعالى بعدها ﴿...﴾ [الماعون ٦، ٧] أي هم الصائقون المراءون في أعمالهم

وفي الحديث الشريف: «تلك صلاة الصائق، تلك صلاة الصائق، يجلس يرقب الشمس - يعني عند غروبها - حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام فقر أربعاً، لا يذكر الله فيها إلا قبيلاً» رواه البخاري

ومعنى ﴿ ۞ ﴾ كل ما فيه منفعة للمعمر، كالإبراء، والقدوس، والتقدوس،
 وروى أبو عبد الله في حديث قال بين مسعود (ك بعد لصاعون على عهد رسول الله
 عتبة ليل، وعبد، روى أبو داود

وفي لاء روى عن سحر، هو صفة للمعمر، قال بعض السلف
 أحمد بن أبي قيس ﴿ ۞ ﴾ وروى بقل (في صلاتهم سهواً).
 ولا حديث بس، لاء لا نحو حديث من السهو في الصلاة

روى البيهقي عن (مصعب بن سعد) قال قلت لأبي أنس بن مالك
 ﴿ ۞ ﴾ أن لا سهو؟ لا تحدث بمسألة فقال لي أبي
 به ليس ذلك في لا سهو في الصلاة به أصح الوقت) اهـ
 لسهو، وروى عن حبيب بن أبي حذيفة (سعد بن أبي وقاص) رضى الله
 عنه قال (سعد بن أبي وقاص) عن رسول الله تعالى ﴿ ۞ ﴾
 قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها)

ذمة : سياسي في سورة الكوثر

١ - قوله تعالى ﴿ [يَكُونُ ١] ﴾ ﴿ الحر

الكثير،

أ - صبعة (مفعول) تدل على لكثرة كثرة، وبحر نعمهم، فقد أعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا من كثيره بمعية، أنصبي سؤدد، ولكتاب، ولحكمه، ولعظم، والشدة، ولحوص بمرور، وعظم المحمود، وكثرة الأبع، ومنها (نهر الكوثر) إلح والصفة سالعة من لكثرة، وأعرب تسمي كل شيء كثير (كوثرًا) قال الشاعر

وأنت كثير سائس مزايا هنت وكأثوك نل لعقدن كوثر

ب - كما أن تصدير الجملة بحرف لتأكيد (إن) لأن أصلها «إن» وهو حرف جار محري انقسم، أي والله بحر يا محمد، الذي أعطيك هذا الخير الكثير، الذي من جملة «نهر الكوثر»

روى البخاري عن ابن عباس أنه قال (الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله نبيه) قال أبو بشر - روي الحديث - قلت لسعيد بن جبير إن سائس برعموب أنه تهز في الحنة فقد سعد الله الذي في لحنه، من الخير الذي أعطاه الله نبيه) رواه البخاري في التفسير ٨ ٧٣١

ج - صبعة الماصي (أعطيتك) تعد حصول الأمر ورفوعه، فم يمل مسعطيك، لأن لو عدلنا كان محققاً، غير أنه بالمص مبالغة، كأنه حدث ورفع

٢ - قوله تعالى ﴿ [الكوثر: ٢] الإصافة في قوله:

﴿ يسكريم والشراف له ﴾ أي جعل صلاتك ريث وحنه، الذي أوصى عليك ما أفاض، من أنواع الخير والكرامة، وبحر الإن يوحه لا غير، وتصدق على المحاربين، محاربا لعيده لأوثاب، الذين يبحرون بالأصنام، وتُخدع من العمل لحار والمجور (والبحر به) كعده ما قبله، فهو من باب (خلف لإيجاز)

- قوله تعالى ﴿ [الكوثر ٣] ﴾ (شدي)

معنى، و) الأثر) ينقطع من كل خير، من شر بمعنى لقطع، وفي لانه معنى الحصر، أي هو الأثر لا غيره.

والمعنى إن سمعت ب محمد هو الأثر ينقطع من كل خير، فأنك تذكرت باقي دتم، حدثني بحر بدهر، واسمك مرفوع على العباد واسمك، مرفوع بسم ربك المحسن (لا اله إلا الله محمد رسول الله)

مررت هذه السورة في بيت الشقي الحاصر (العاصي بر وثل) فإنه قد مات من الرسول (لقسيم) قال عدو الله دعوة فيه رحل أسر، لا من به، فإد هذا ينقطع ذكره، فأمر به هذه السورة، وأحضر أن هذه الكافر لبحر، هو الأثر، المنقطع حيزه وسنه، معطوع من رحمة الله، لا يذكر إلا بأسوء واللعنة!!

وفي هذه السورة مطابقة بصفة، بين أولها وآخرها، بين (الكوثر) (أسر) فالكوثر بحر الكثير، ولا ينقطع ذكره وخير، الذي لا يذكر إلا بالبحر والدمعة، وينقطع عن كل خير، وهذه حقيقته واسمائه من (المحسنت المدعية)، وهذه السورة على وجارها وقصرها، جمعت قول البلاغة والبيان، فصح مرل لقران بأفصح لسان، وأعذب سدا!!



تذكرة المسيحي في سورة الكافرون

- قوله تعالى ﴿...﴾ : ﴿ [الكافرون ١] امر لئله رسوله أن يحارب قريش بالوصف ﴾ ﴿ ريادة في التوسيع والتشيع، على أهل مكة، فلم يقبل يا معشر قريش، وبما حاضهم بالوصف (الكافرون)، وفي هذا الحجاب - وهو عدم أنهم معصرون من دين - أكثر برهاني على أنه محروم من الرجوع، إذ كيف يمكن شخص واحد، أن يحارب طوائف قريش، بهذه المجاهدة العسفة، ويتجاهل هذا السحدي السافر، ويسمهم الكفبات لي تجرح كبرياءهم، لو لم يكن محفوظاً من دين العزة والجلال؟

وسبب نزول هذه لسورة - أن مشركين دعوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لمهدية، وعرضوا عليه حصة حبيبه، وهي (أن يعدو به سنة، ويعد ألفتهم سنة) فقال: «معد الله أن يشرك بالله شيئاً» قالوا: «ماستهم بعض ألفتنا ومنح به، نصدقك»، وبعد إلهك، فرب السورة الكريمة، وعد إلى المسجد الحرام، وفيه أملاً من قريش وصداقها، وقدم على رؤسهم فقرأها جهراً عليهم، فيشرو منه ودوه وأصحابه أشبه الأدي

والمعنى، قل يا أيها المشركون، هؤلاء الكفار لفجار، الذين يدعونني إلى عبادة الأوثان والأحجار لا عبد الله لاوثان، التي تعدونها من دون الرجوع، فإن يرى منكم ومن أهلككم لمربيته، ما عديها في جاهلية، فكيف أعدها في الإسلام؟ كذلك أتم لا تعدون إلهي حق

- قوله تعالى ﴿...﴾ : ﴿...﴾

[الكافرون ٤، ٥] أي ولا في مفسر ما بدأ تهنكم من عومة أيد ما عشيت، كما أنكم لا تعدون، بهي حق لدي أسدوا، لعداه صلاتكم وطمعكم. ﴿ [الكافرون ٦] ما بشر بهم من عباده لأصنامهم، وبراءة منهم ومن أوثانهم، ليس في لانت بكره، بما لأولى شير إلى من يحاصر - أي الآن - وشاة تشير إلى سحر، لقطع طماع هؤلاء سفهاء

قال البخاري ﴿...﴾ [الكافرون ٢] الان ﴿...﴾
 ﴿...﴾ أي لا أحبكم فيما بقي من عمري اهـ صحيح البخاري كتاب التفسير
 ٧٣٣/٨.

هذه السورة الكريمة تعني (البراءة من الشرك) كما أن سورة الإخلاص
 تعني (إخلاص التوحيد لله) ولهذا كان (يجمع بينهما، في ركعتي لطواف)
 رواه مسلم.

وعن أنس رضي الله عنه (أن النبي قال لمعاد اقرأ ﴿...﴾ = ﴿...﴾
 عند صلاتك، فإنها براءة من الشرك) رواه البهقي، فتح القدير ٥١٢/٥

الاسماعيلي في سورة النصر

١ - قوله سبحانه ﴿...﴾ [النصر: ١] المراد بالفتح هذا الفتح الأعظم (فتح مكة) المكرمه شرفها الله، وفي الآية من المحسنات السديعه (ذكر الحاضر بعد الغاء) فإن عبده (نصر الله) يشمل جميع الفتحات والعزوات التي انتصر فيها المسلمون، وعطف (فتح مكة) عنده هو من باب عطفت (الحاضر على الغاء) تعظيماً شأن هذا الفتح، واعتناء بأمره، لأنه كان فتح الفرج، وسبب فتح مكة، دخل ساس في الإسلام أرواحاً، أرواحاً

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [نصر: ٢] يراد بالساس (لعرب) فهو من باب (إطلاق مفعول وإدخاله محصور) أي رأيت سكان حربة العرب، يدخون في الإسلام جماعات كما أن لعمري بدين الله (الإسلام) أصاب لدين إليه ﴿...﴾ (تشرعاً وتعظيماً)

٣ - هذه السورة تكريمه فيها معنى سي... والسبب يدنو أحله، وبهذا... رب هذه السورة الكريمة من النبي... سيده عائشة... ما أراه إلا قد حضر أجلي، وخرج كالمودع لأصحابه، فخطب فيهم فقال: «إن الله خير عبداً بين الدنيا، وبين ما عنده، فاخار ما عند الله!» فسكى أبو بكر رضي الله عنه وقال: «فديك بأنصب، وأبائنا، وأولادنا يا رسول الله!» قال الراوي: فمعجباً لبكائه، أن نخير الله عبداً من عباده، وبسكى له أبو بكر! فكان رسول الله هو المختير، وكان أبو بكر أعلمنا» رواه البخاري

وقالت عائشة رضي الله عنها: «كان... يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده - بعد قول هذه السورة - سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي، يتأول القرآن» رواه البخاري أي يشعر أن وقته دنت، فيمثل قول الله تعالى ﴿...﴾ [النصر: ٣]

روى البخاري عن ابن عباس أنه قال: (كان عمر يُدخني مع أشياخ بدر -

وكـ شآءـ فكأنَّ معصهم واحد في نفسه، فقال سم بدخلُ هذا معاً، وما شأء
 منه؟ فقال عمر به من حيث علمتم!! بشر إلى قطنه ودكته - قال قد علمي
 دم يوم قدحمني معهم، فقال ما تقولون في قول لله تعالى ﴿...﴾
 ﴿...﴾ فقال معصهم أمروا أن يحمد الله ويستغفروه، إذا نصر الله ونجح
 عيباً!! وسكت معصهم فلم يقل شيئاً، فقال لي أذكرك بتوليد من عباس؟
 فقلت لا، قال فما تقول؟ قلت هذه سوءة فيها أحر رسول الله ﷺ أعلمه
 به، يقول ﴿...﴾ ودئت علامة أحمث ﴿...﴾
 ﴿[النصر ٣]﴾ فقال عمر (وانتهى أعلم منها ألا ما
 نقول) رواه البخاري ٨ ٧٣٤ في كتاب التفسير

الاسماء الحسنى - سورة الممد

• قوله تعالى ﴿ [الممد ١] لَبَّ لَحْسَرُ
والهلا، أي هلك الشقي أبو بهب، وحسب وحسب، وصل معنى وعمله،
الأولى دعاء عليه بالهلا، ولشبه إحسان، كما تحب أهلكه الله، وقد هلك
وحسب فعلاً.

وفي الآية (مجار مرسل) من باب علق بحر - يدرس - ورادة انكر
بني نشف (أي لهب) أي هلك أبو بهب منه، وبما ذكر بالكية (أبو بهب)
للتصغير والتعظيم، ولأشتهاره بكنيته أكثر من اسمه، مثل (أبي جهل) مشهور
بالكنية أكثر من اسمه، وبكراهة ذكر اسمه (عبد المرى) حيث يسب إلى بعض
أوثار الجاهلية، والمرى أحد الأصنام ولاوتار

• قوله تعالى ﴿ [الممد ٤] في الآية
(سجارة عظيمة) استعار بسمة عذرة عحية، وهي (حمل لحطب) أي
وستدخل معه مرأته لحشة، بار الحميم، الكفره وفجوره، فقد كسب عقل
الكلام بطريق اسمه من شخص إلى آخر، سجد بين ساس، وتوفد بينهم بار
العدوه والسعداء، وقد اشتهر عند العرب هذا النوع من الاستعارة، فان
الشاعر

ولم يمش سر الحي بالحطب لرطب

والصعب على شتم وادم، سقط ﴿ [الممد ٥] أي أحضر بالدم
حشاه لحطب، ريد في الشيم والتميح عنها

سب السرون روى البحاري عن ابن عباس أنه قال لما برئت ﴿

﴿ [الشعر ٢١٤] خرج رسول الله حتى صعد الضفا،
فبصق ما صبحاءاً فجمع بينه وبين فقال لهم رأيتم ما حدثكم أن بعدو
فصنحكم، أو صنكم اكنتم تصدقوني؟ قالوا نعم ما حزننا عليك كذا؟

قال موسى مديبر نكتم بين يدي عذاب شديد، فقال يا أيها نبي الله
يا محمد، أيتها جمعنا؟ فأمر الله تعالى ﴿...﴾
السورة، أخرجه البخاري،

قصة عجيبة ومن عجائب الأحبار أن امرأة (أي نبي الله) لما سمعت ما
أمر الله فيها وهي حق روحها، أتت الرسول وهو جالس في المسجد
الحرم، بين حور أبي بكر، وسدها فخر - حجر حاتم بنه السكس - فيما رآها
أبو بكر قال يا رسول الله لقد أفلتت أعور، وأن أحاف أن يراك فقال له
الرسول الكريم: بها من رأيي، وقرا قرأاً يعتصم به، لما دلت أحد الله بصره
عن رسول الله، فقالت يا أيها نبي الله يعني أن صاحبك يهجوني أن وروحي!!
فوانته بو رائه لأصبر من بهد سحر وجهه، ثم نطقت وهي تقول «مدفأ
عصيا، وديه فب أي بعض - وأمره أينا» فقال أبو بكر يا رسول الله أم
ترها رأيت فقال له «لقد أعمى الله بصرها عني» روى ابن أبي حاتم

قال الحافظ ابن كثير (وفي هذه السورة معجزة معجزة، ودليل واضح
على النبوة، وفيه مدبر من قوته تعالى ﴿...﴾
[المسد ٣، ٤] فاحذر عيها بالشقاء، وعدم الإيمان، ثم يفتش لهما
أن يؤمن، ولا واحد منهما، لا طهر ولا طها، لا سر، ولا عياء، فكان هذا من
أقوى الأدلة لاهره، على النبوة لاهره) هـ من كثير ٦٠٤/٤



الاصح في تفسير سورة الاخلاص

١ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاخلاص ١] نطق (الأحد) بدر

على جميع صفات بجلال، كما في نطق الله على جميع صفات تكبره. والأحدية تتضمن في الوعد والوعد، وفي النص والشيء، وفي كثرة واحد وهذا جاء بعد (أحد) وفي نطق الله واحد، لا يوجد له مدية فيكون واحدا، والله حتى لا يزداد له مدية ولا نهاية ﴿...﴾

﴿[أحدية ٣]﴾ وهذا حصل معنى (الأحدية)، وذكره بعض المفسرين أنشأ (هو) معظيهم، وتحتجيم، فونه من الشهرة وسماه بحيث يستحضره كل إنسان يعيش بالهجرة.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاخلاص ٢] تضميد معناه لسان الذي انتهى به نطق والسادة، ولدي تضميد في قصده بحدوث

روى الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُعَذِّبُ اللَّهُ النَّفْسَ الَّتِي نَكَبَتْ عَنْ رَبِّهَا فَمَا تَزِدُّهُ عُذُوبًا مِنْ دُونِ ذَلِكَ» [رواه الترمذي]

سبب السوء روي عن بعض المشركين، جاء به في رسول الله، فقالوا يا محمد صنف لنا ربنا من ذهب هو "أم من فضة" أم من ياقوت، ثم من ربح هذا فربنا المسورة ﴿...﴾

٣ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاخلاص ٣] لا إله إلا الله سرية والسبب، وشبه (وهم يوبد) في الله مدية، أي من له تعالى وعد، ولا أم، كما أنه ليس له ولد ولا بنت

٤ - قوله تعالى ﴿...﴾ [الاخلاص ٤] في لاية رده للإصباح والسر، قول قوله ﴿...﴾ يفصي في تكلف - أي المشق - والوعد، وقوله ﴿...﴾ بوح عدم مسئلة شيء من المحذورات والمحذورات له، فصار الكلام في لغة الإصباح والسر، وفي

لمشاهده ولمعانيه، فإن قوله (أحد) أي لا يماثله أحد، وهو يطن مذهب
 انصاري في التثليث، ومذهب الصائش في شمس والقمر وسحوم، ومذهب
 من ثبت حلقاً سوى الله تعالى، فإن سبحانه ﴿...﴾

تفسير ﴿ [فصل: ٣٧].



الاسماء السبع في سورة الملق

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الملق ١، ٢] ﴿...﴾
 ﴿...﴾ الصبح إذا انشق عنه نور صباء صباح (مايقُ للإصبح) وفي الأمثال
 (هو نيس من فوق الصبح) تكرر في اسورة كعفة (شر) أربع مرات ﴿...﴾
 ﴿...﴾ [ملق ٢ - ٥] ويسمى هـ بـ (الإطبات) وذلك للتشبيه على شدة هذه
 الأوصاف المذكورة.

٢ - قوله تعالى ﴿...﴾ [ملق ٣] (عاسق) لعاسق
 الدليل إذا اشتد ظلامه، وإنما أمر بالاستعداد من شر أسس، إذا اشتد ظلامه، لأن
 صبحي، عليه الليل، يكثر لأشرو، ويتشر المخدز، ويكثر اللصوص، ويقط
 العوت، ولهد فوا في الأمثال (لسل أحقى سوس) أي أسس لأحدث
 والجرائم الشعة.

- قوله تعالى ﴿...﴾ [الملق ٤] ﴿...﴾
 ﴿...﴾ ثفت هو شفع بدون رين، فإن كان معه ريق فهو الثفل،
 والثفات الساء سواجر أناسي يعقد عقد في حوص، ويمش فيها، للتفريق
 بين الروحين، والإصر بعد الله، وإنما خصص لساء بالذكر (الثفات) لأن
 سحر أكثر ما يقع منهن، بسبب غيره بعضهن من بعض

وهذه الآية الكريمة، دليل صريح على أن السحر له حقيقة، وله تأثير على
 الناس، ولهد أمر الله رسوله أن يستعد من شر السحر، وقد برز هذه
 السورة تعريفاً لسمي، وزفة له من السحر الذي فعله بعض يهود، فقد
 روى في الصحيح أن يهودياً سحر النبي فصرص، فزلت المعوذتان،
 وأحيره جبريل بموضع السحر، فأرسل علياً وبعض أصحابه لمجاءوه بالسحر، وبه
 إحدى عشرة عقدة، فقرأهما فكان كلما قرأ آية انحطت عقدة، حتى وجد خفة
 وبشاط، ورفاه جبريل بهذه الدعوات (بسم الله أرقبك، من كل شيء يؤذيك،

الإنشاع النبائي في سوره الناس

قوله تعالى ﴿...﴾

[ناس ١ - ٤] هي آية ما يسمى في علم مدح (الإصباح) وهو تكرار لفظ ناس (خمسة مرات) مع صدقهم لى حلق الكون، ربّ اعزّه وانجلاه. وهذا التكرار فيه تكريم وتثمين لدوره آدم، باصدقهم إليه، عتاء بشأنهم، وفي التكرار عزّ لهم ومخار، كما قال الشاعر

اعبذ ذكر نغم بالسان ذكره
هو حنث ما كوثه يصوغ
ووجاء بالصغير فقال مدحهم، انهم. ما كان لهم هذا الشأن العظيم

من التكريم

وصف حري حلق وعلا نفسه (السمت، والذلة، والخراب) لأن في ناس مذكراً، وذكر أنه مدحهم، وفي ناس من بعد علم الله، فذكر أنه هو جهنم ومعدودهم الحق، وفي ناس من مدعي ربوبية كنعون، فذكر أنه ربّ جميع الخلق، وأنه هو الذي يجمع بيننا وبينه، وأن يستعد به، دون غيره من صديق والعصاة، أف حعد منه فهو شيطان ارحيم) لدى يوسوس للبشر، فعريهم بالكفر، والمعاصي، والنجس، ووسوس من بلطاب الذي يحسن إذا ذكر الله ربه، فإذا عمل عن ذكر الله، عاد يوسوس به، يسار الله أن صرف شبه عتاء، وعن جمع عاد لله صومين امين

سورة التكاثر

تكرار بعض الآيات، يُراد منه تأكيد، حتى يستقر الكلام في لاهر، على صريفه العرب في تحديقهم ومحاضيتهم، فإن العرب إذا رددوا تأكيد كلام، أعادوا المنطق لتتمكّن في اسمع عادة المتكلم، وتستوعبه الآداب والقبول والأفهام

والعرض من التأكيد تمكين لشيء في نفسه، وصورة أمره، وفائدة إزالة الشكوك، ومعالجة شبهات، ويقاد به التكرير أيضاً، وليس يحصى موقعه سماع، ولا عبثاً مرسلته رفيع، وكما من كلام هو عن المحقق عبيد، حتى يحاط به صحو تأكيد، فبعد ذلك يصير فائدة في الحيد، وعدة لتحسين والتوحيد

وهو قسمان:

١ - تأكيد في اللفظ والمعنى.

٢ - تأكيد للمعنى دون اللفظ.

القسم الأول: ما يكون تأكيداً للفظ والمعنى، كقوله سبحانه في سورة الرحمن ﴿ ذُكِّرَتْ هَذِهِ آيَةٌ (٣١) رَحْمَى وَثَلَاثِينَ مَرَّةً فِي هَذِهِ سُورَةِ الْكَرِيمَةِ، وَلِحِكْمَةٍ مِنْ هَذَا التَّكْرِيرِ، تَذَكُّرُ الْعِبَادِ (لِلْإِسِّ وَالْحَسِّ) بِكَثْرَةِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، لِشُكْرِهِ وَتَحْمِيدِهِ عَلَيْهَا، فَبَعْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ يَذَكِّرُهُمْ بِزُجْرَتِهَا عَوْبِهِ ﴿ نَزِيرًا لِلنَّعْمِ الْحَسْبَةِ لَنُيْ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ، وَنَحْمِيماً لِنِشَانِهَا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ شَخْصٌ أَحْسَنَ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَتَكَبَّرُ ذَلِكَ لِإِحْسَانِهِ، أَلَمْ تَكُنْ حَاهِلًا فَعَبَّثْتَ؟ أَمْ كُنْتَ هَذًا؟ أَلَمْ تَكُنْ قَصِيرًا هُوَ سَيُّدٌ؟ أَمْ كُنْتَ هَذَا؟ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ سَبَّحَنَهُ فِي سُورَةِ الْفَصْرِ ﴿ تَكَرَّرَتْ عَذَّةُ مَرَّتٍ، لِإِقْبَادِ الْقُوسِ بِذِكْرِ فَصَصِ الْأَوْسِ، وَالْإِتِّعَادِ بِمُضَابِيهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَفُودِ، فَكُنُوزِ سِرِّيَةِ فَرَجِ بَعْضِ السَّلاَسَاتِي عَيْنِيهِ الْعَدَّةُ، وَيَعْلَبُ عَلَيْهِمُ الذَّهْوُ وَالسَّيَّانُ

والقسم الثاني التأكيد للمعنى ١٠٠ حفظ، وهذا القسم كثير في القرآن،
 مثل قوله تعالى في سورة الزمر ﴿ ١٠٠ ﴾
 أخذها بقوله بعده ﴿ ١٠٠ ﴾ ثم كرر بمعنى دور
 اللفظ بقوله ﴿ ١٠٠ ﴾ وقوله ﴿ ١٠٠ ﴾
 ١٠٠ ومن هذا التأكيد المعنوي على جهة التأكيد والمبالغة، قول الشاعر
 قُلْ لِلنَّارِ مَصْرُوفٌ ذَهَبٌ عَيْرٌ هَلْ عَادَ دُفُرٌ إِلَّا مِنْ حَطَرٍ
 أَنِ بَرَى الْبَخْرُ بَغْلُو فَوْقَهُ حَيْفٌ وَبَسَّتْ بِأَقْصَى فُغْرِهِ لَدُرٌ
 وَفِي السَّمَاءِ نَحْوٌ لَا عَدِيدَ لَهُ وَبَسَّ نَكْصَفٌ لَا لُتْمُ رِاسِغَمُرٍ

حاشية ليجب

مذكّر وتبصير

• ملاحظ، القارئ الكريم، من هذه دراسة التي عرضها في هذا الكتاب، حول (إبداع بيدي في قنات العصب) أن هذا القريب المعتبر، الذي تحدثت عنه الحلائق جميع، (لأنه وحق، بقوه حلّ شؤنه) ﴿...﴾
 ﴿...﴾
 [الإسراء ٨٨] كان معجزة عشر، وصحة محلّته في وحوه كذا قرين^١

• وفي هذا التحدي السافر للشعر، بما فهمت من نصيحة وأسان من عبرت، ما يشير بثقة قطعة، على أن نقرن كريمة كلام رث معرة وبحلات، أنزل الله على حاتم الأنساء والمرسلين (محمد بن عبد الله) يكون معجزة ساطعة، يدل على صدقه عليه فضل الصلاة ونسبهم في دعوى (السوة والرسالة) !

• ومن يكتف نقرن باحتماج الإنس، حتى أدرج معهم حق، مائة في تحدي، سيكون ذلك أجمع في المعجزة، ومع هذا تحدي بصريح الجميع، أقول عرب المعجزة وهم قريش، نصيحة ومبور سبب وهذا نصيحة برهنا على وعه معجزة لاهية جلالة ﴿...﴾
 ﴿...﴾ [مكوت ٥١]

• ولم يكن إعتبار لقراء للعرب بأسلوب بيانه فحسب، وإنما بهرهم بشريعه وحكمه، وبمعلوم والاعتراف لشيء جاء به، في (مفاد وعباد، والأخلاق، ومعاملات، وفي حقوق لتربية وتعليم، وسياسة واقتصاد، والمذاهب السوية، وبفصص والأخبار، وساد المعنوية المتنوعة)^١ فهل كان استطاعه شيء لأشئ، وهو لا يعرف قرءه ولا كتابه، ولم يبق عنه على يد أحد من الأستاذة سبعة، أن تأتي بمثل هذا الكتاب الممدوح، ولا أن الله تعالى أوجهه^٢

• وقد فتصرف في هذا الكتاب، على ذكر برز يسير، من نوع وندشع (الأسلوب النبوي) للمعجز، مقزّين ومعرّفين بمعجزات عن لإحاطة، بجميع ما فيه من وجوه لفصاحة وإيثار ومن لعجب بل ولعريب، أن تُكرّر بعض من ينسب إلى نعيم، وجود كنيته، ولاستعارة، ومعجزات في قلوب الكريمة، وبرعم أن اقرب بحب حملته على بحقيقته، وأن يثبت لاستعارة وانكابه والتمثيل ممّا لا يتناسب مع مكانته الحبيبة!!

• وهذه النظرة خطأ فاحش، وأمرٌ يدعو إلى الدهشة والاستعراب، من يأخذ بنا إلى لعجب نفعنا، وندب بأن يحسن للإنسان أمسيات العرب في تحاطبهم، ونعزّي اسمه لعربيه عن أحسن حصائصها، ويسبها أعزّ مريدها فما حيث لغة العرب ولا صفت، ولا حسن رؤيتها، ولا فاقته سائر اللغات، إلا بما احتوت عليه من مدح لاستعارة، ولطف لكناية، وجمال لتصوير ومثيل، ولما كان ربّ لغره وإحلال، قد أرسل هذا القرب حساب عربي ميسر، فقد سنّت فيه أمسيات العرب، في محاطبهم، ومحدّثاتهم، وكلامهم، من تشبيه والتمثيل، ولاستعارة ولكنايه، وغير ذلك من أوجه الالباب، التي تخلو منها كثيرٌ من اللغات.

• ستمتع إلى القرآن الكريم، وهو بصوّرات لأرض لحدوء لباقة، قل أن سرور عنها لمطر، كيف شبه حاشتها حلة لرحل سائن امسكس، الذي مع على قارعة الطريق، يستجدي حسنة المحضن، بأسلوب يهزّ قلب هرّ، ويشر شفقة الناس عليه ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ مَا كَانَ لَهُمُ مِنْ عِندِ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ ۚ﴾

﴿فصت ٣٩﴾

• إن للسائر لمعجز عن تصوير البلاغة الفائقة، وندب لمعجز، في حمان لأملوب، القروي مدح تأمل معي دروه بروعة في التعبير ولأداء، وتصوّر سابق معي في لفظ (الحشوع، ولاهرار، واسمو) للأرض بقاحة الحدوء، بعد أن يسقيها ماء. كيف نصبح بعد برول لعيث عنها، وكأها عروس فنة، تريثت بأنهي حبل مريّة، وهي ميسر صرّة، ومحتات عُثْثَا، مسجرح من أنواع للرووع وشعور، ما ندهش لأفكار ولأنصاراً من أين جاء هذا الجمال في الإبداع؟ به من الاستعارة التي فاضت بحال في المحضن ﴿وَلَوْلَا هَذِهِ (لاستعارة، صا كان في الأسلوب

وتصور ما يدعو إلى هذه الصورة بصفة لذيعة، التي تسي العقول بربه
لحمل ولأداء

• وبو حبيب لأفراط سي وردت في القوآن الكريم، على ظاهرها - كما
يرى البعض - فسوف ترى لغتجبا الغجاب، في تفسير كتاب لعرب، فمتر
لاني

- أن للعدب يدن حنسن كيدي لإسناد بقوله تعالى ﴿

﴿ [سبا ٤٦]

وَأَنْ يَضِدَّ لَهُ فَمَنْ لَقَوْهُ نَعَسَ ﴿

﴿ [يوس ٢]

- وَأَنْ اسْهَرِ بِهِ رَجَةً يَفُوه سَحَابَهُ ﴿

﴿ [آل عمران ٧٢]

- وَأَنْ تَصُورَ أَنَّ سَارَ تَشْعُرُ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ وَلِتَنْهَبَ، لِقُوهِ جَنْ شَاوَهُ

﴿ [مرسم ٤]

- وَأَنْ تَحْتِثَّ أَنْ لَصِيحَ يَنْفُخَ كَمَا يَنْفُخُ الْإِنْسَانُ، لِقُوهِ سَحَابَهُ

﴿ [سكوير ١٧، ١٨]

- وَأَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُمْكِنُ أَنْ تَحْدِثَ بِهِمْ انْكَسَادًا وَتَجِيبَ، نَفْسُ

الْحَقِّ حِينَ حَلَّاهُ ﴿ [تفسير: يوسف: ٧٠].

- وَأَنْ يَكْفُرَ أَدَبُ احْتِرَافِ الصَّائِرَاتِ، وَالْمَرَائِكِ عَصَائِبِ، وَدُرُ

حُونَ مَكْرَهُ لَأَرْضِيَّةٍ، كَدُو حَزْمًا، وَغَمِيًا، وَضَمًّا وَهَمَّ لَا يَرُودُ وَلَا يَسْمَعُونَ

لِقُوهِ سَحَابَهُ ﴿ [القرة ١٨]

وَأَنْ يَعْصِي حَمِيًّا صَابُونَ، وَهَمَّ فِي مَرَّ حَمِيمٍ، لِقُوهِ سَحَابَهُ ﴿

﴿ [الإسراء: ٧٧].

- وَأَنْ الْمَارَ يُمْكِنُ كُنْهًا يَفُوه تَعَالَى ﴿

[لنساء: ١٠]

- وَأَنْ حَمِيمِ الْعَوَاكِ وَالْحَصَارِ، وَالْمَحْمِ وَأَشْمَارِ، بِرَأْسِ اللَّهِ لَدَى مِنَ

السَّمَاءِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ هُوَ الَّذِي

[عاد ١٣] مَعَ أَنْ حَمِيمِ لَأَرْقَى يُخْرِجُهُ لَدَى مِنَ الْأَرْضِ

- وبصور معي ذلك منهم لعجب، لدي فهمه عدي بن حاتم)، من
 فوه تعني ﴿ **قَطْرُ الْأَنْوَارِ** ﴾ [البقرة: ١٨٧]
 حيث عمد إلى جنس أحدهما أسود، ولآخر أبيض، وجعل يأكل ويظهر
 بهما، فلم يفرق بينهما، لا بعد مصي من على طمّوع بغيره، فقد نه لرسول
 بكريم، بك لعريض البعار - أي بلبه بدهر سيوفهم - بما هما سود
 بيل، وبصن سحر الكفا في رونه لجدي، وأمثل هذا كثير وشهير، يت
 توصحه في هذا كتاب، وشرحنا معناه شرحاً وافياً

إن في القرآن العظيم صوراً بديعة، وأمثلة رائعة، على عجز القرآن
 بكريم، بياته العربي الساحر، ذي يأخذ باللب، في ضمن تشبيه وتمثيه،
 وسلوكه أماني العرب في تحاضيمه ومحادثاتهم، وسعدهم للاستعارة،
 والكتابة، والتشبيه، والمجاز، وغير ذلك من ثجوة لبيابه التي خصص بها
 للغة العربية، مما حيث لغة العرب، ولا حسن رونقها، وما فلت ماسر
 سمات، إلا ما احتوت عليه من مدح للاستعارة، وبصف بكتابة، فمن أراد أن
 نعرفها عن حصص حصصها، وبسببها عثر مرارها، فقد سمك بها طريق نعي
 والجهالة، ونزع عنها ثوب الإبداع والجمال

هذا ما أردت بوصحه وبيانه في هذا كتاب (الإبداع الساسي في القرآن
 العظم) والله لموفق ويهدي إلى سواء السبيل، وصوات ربي وسلامه على من
 أيده الله بالمعجزة الكبرى (لقرآن العظم) وبحمد لله رب العالمين

سبحه معالي تأليف هذا الكتاب، في سيد الحرام، في الخامس من
 شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٤ هـ وكان ابتداء به في تركيا، ثم أتممت
 بحوثه المهمة في بلاد أمين (مكة المكرمة) والله سأل أن ينفع به المسلمين،
 ويحصل عملاً خالصاً لوجهه الكريم، به سمع محبت الدعاء

ولحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على حاتم لأساء
 والمرسين، سيدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين
 مكة المكرمة - الخامس من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٢٤ هـ

خادم الكتاب والسنة
 شيخ محمد علي عبدوني

فهرس المحتويات

٧	مقدمة السامر
٩	لعمدة
١١	مهيبة الإبداع البياني في القرن العشرين
١٣	الأمثال في الكتاب العربي
١٤	تنوع الأمثال في القرن الكريم
١٥	روبع الحكم والأمثال في أساليب العرب
١٥	ما هو تشبيه؟
١٦	ما هو تمثيل؟
١٦	أقسام التشبيه
١٦	تشبيه لمقلوب
١٨	تشبيه لتمثيلي
١٨	بعض من التشبيه
١٩	بين الحقيقة والصح والامتعارف
٢١	ما هي الامتعارف
٢٢	لامتعارف تمثيلية
٢٣	تعريف لكتابه
٢٥	محا للعبوي

الإبداع البياني في القرن العشرين

٢٩	الإبداع البياني في سورة البقرة
٤٣	الأمثال المذكورة في سورة البقرة
٤٣	الإبداع في التمثيل لأحوال المتفهمين
٤٥	الإبداع في التمثيل لقسوة المذنب
٤٦	الإبداع في التمثيل بأراعي مع أعتامه
٤٦	الإبداع في تمثيل الإبداع

- ٤٨ الإبداع في إبطال العمل بالرياء .
- ٤٩ التمثيل بالجنة ذات الرتبة
- ٥١ الإبداع في ذكر الإعصار الذي فيه النار
- ٥٣ الإبداع في التمثيل لكل الربا
- ٥٦ الإبداع في سورة آل عمران
- ٦٣ الأمثال في سورة آل عمران
- ٦٤ مثل من صور الطوفان والعداء
- ٦٥ شجاعة ومسالمة لأمن بن النضر
- ٦٦ مستشهد سبعة من لصحابة
- ٦٨ الإبداع في سورة النساء
- ٧٦ الإبداع في سورة النحل
- ٨٤ الإبداع في سورة الأنعام
- ٨٩ الأمثال في سورة الأنعام
- ٨٩ ضرب المثل بالأعمى ولصير
- ٩٠ التمثيل لعابد الوثن بالتائه في الصحراء .
- ٩١ مثل للتعبير بين نور الإيمان وظلمة الكفر
- ٩١ مثل رائع للإيمان والكفر
- ٩٣ مثل للإسلام حق وأدب المختلفة
- ٩٥ الإبداع في سورة الأعراف
- ١٠٠ الإبداع في سورة الأعراف
- ١٠٠ التمثيل لاسحق دحوق الكدر حبات نعم
- ١٠١ الإعجاز في الإيجاز من حصائص القرآن
- ١٠١ التمثيل بالأرض الطيبة والأرض النجسة .
- ١٠٢ التمثيل لسوي نعمه ؛ لغوب التي تسوعه
- ١٠٣ التمثيل الشيع لعلماء السوء
- ١٠٦ التمثيل للكفر بالدور والأنعام
- ١٠٧ الإبداع في سورة الأنعام
- ١١٠ الإبداع في سورة الأنعام
- ١١٠ التمثيل للكفر بالبهائم والدواب .
- ١١٠ تشبيه لكفره بالقمقام التي تحرق

- ١١١ من معجز الإيجار في الكلام
- ١٢ لإبداع سيدي في سورة سورة
- ١١٨ لإبداع تمثيلي في سورة سورة
- ١١٨ لتمثيل الكفار بالقدرة والسجس .
- ١١٩ لتمثيل بالاسلام بالشمس لاصعه
- ١١٩ تمثيل بالشمس بالشمس بالشمس بالشمس
- ١٢٠ انما هو يصف بي بعه
- ١٢١ تمثيل بحسب المعسرة
- ١٢١ معجزة سوره في عدد معرو
- ١٢٢ قصة الثلاثة الذين تحلفوا عن معرو
- ١٢٤ الإبداع السيدي في سورة بوس
- ١٢٧ لإبداع تمثيلي في سورة بوس
- ١٢٨ بالحوه إلى أنه عدد شدة ونكروب
- ١٢٩ لتمثيل للديا وبمعها الزائل
- ١٣٠ تمثيل معنة بالدره سادسه من لأحرر ولاكر
- ١٣١ لتمثيل لوجوه الكفار بطلان البيل لدامس
- ١٣٢ لتمثيل لكفرة بالشمم والغني .
- ١٣٤ لإبداع سيدي في سورة هود
- ١٣٨ لإبداع تمثيلي في سورة هود
- ١٣٨ تمثيل بمداوه اشدة من بكفار سي
- ١٣٨ لتمثيل بالأعصى والقصير، والأصم والسميع
- ١٣٩ تمثيل بالأمواج معاته بالحب
- ٤٠ تمثيل في التعبير القراني المعجز
- ٤١ تمثيل بالأحد بالحد الحلال
- ١٤١ لتمثيل بمصدره بحو بحر
- ١٤٣ لتمثيل بعدم الاكتراث بالشيء .
- ١٤٤ لتمثيل لأصوات أهل جهنم بأصوات الحمير .
- ١٤٥ للإبداع الياني في سورة يوسف
- ١٤٨ لإبداع تمثيلي في سورة يوسف
- ٤٨ تسمية كلام بساء بالمكر تمثيل عجيب .

- ١٤٨ لم سَمِّيَ الحديث مَكْرَأً؟
- ١٤٩ التمثيل بدوي في سطور السجدة، وانسحاب مهمته
- ١٥٠ قصير اربوب بدمية
- ١٥١ التمثيل بدوي في التي ألهم لهُ بها يوسف ذلك
- ١٥١ من لسان بدائع التعبير القرآني
- ١٥٢ التعبير القرآني المعجز .
- ٥٣ الإبداع البياني في سورة رعد
- ١٥٦ الإبداع التمثيلي في سورة رعد
- ١٥٦ مثل بديع بغداد الأوتار
- ١٥٦ لحرمة بالية لمرعوم
- ١٥٧ مثل بديع لمحق ولسان
- ١٥٩ التمثيل بديع حجرة نقر العظم
- ٦٠ الإبداع في التمثيل على عدة غير له
- ١٦٠ الإبداع في أوصاف حة النجم
- ١٦٢ الإبداع البياني في سورة إبراهيم
- ١٦٤ روع التمثيل في سورة إبراهيم
- ١٦٤ التمثيل البديع لصفاء أعمال الكفار
- ١٦٤ التمثيل لكلمة التوحيد بالشجرة الطسة
- ١٦٥ التمثيل لكلمة الكفر بالشجرة الحية
- ١٦٦ التمثيل للموقف المحزني لظالمين
- ١٦٧ الإبداع البياني في سورة الحجر
- ١٧١ الإبداع البياني في سورة الحجر
- ١٧٤ روائع التمثيل في سورة النحل
- ١٧٤ التمثيل لمحررات حديثة بالأسلوب الحكيم
- ١٧٤ التمثيل لمكر مكارين بالسان بهدم على أصدده
- ١٧٥ مثال في بطلان عدة لأصنام و لأوتار
- ١٧٦ التمثيل لافس العهد بالمراد المحقق
- ١٧٧ التمثيل لجحود نعمة رسالته ﷺ
- ١٧٩ الإبداع البياني في سورة الإسراء
- ١٨٣ روائع التمثيل في سورة الإسراء

- ١٨٣ التمثيل عمل لاسد بالنظر
- ١٨٣ التمثيل يتو صغ بنو الدين محقق بحج
- ١٨٤ التمثيل لمحل مقص سد وسطها
- ١٨٤ التمثيل للمكثّر بالمعظول على احسان
- ١٨٥ التمثيل لإحلال بليس لمشر
- ١٨٦ التمثيل بمعنى الغيب
- ١٨٦ التمثيل طعان لاسد
- ١٨٧ التمثيل للروق بحزائي انصك
- ١٨٨ الإبداع البياني في سورة كهف
- ١٩١ الأمثال في سورة الكهف
- ٩١ كناية بالنظير في قصة أصحاب الكهف
- ١٩١ التمثيل لوصف الله بذكر الوحد
- ١٩١ التمثيل لمن يشكر النعمة ومن يكفرها
- ١٩٣ مثل بدع للحياة بدب وفائها
- ١٩٤ لحكمة والعناية من صرب لأمثال
- ١٩٤ التمثيل لإعراض بكفر عن لذكر الحكم
- ١٩٥ التمثيل بسعة علم لله وعظمته
- ١٩٦ الإبداع البياني في سورة مريم
- ١٩٨ الإبداع البياني في سورة طه
- ٢٠٢ الأمثال في سورة طه
- ٢٠٢ التمثيل للخرائن بالتمثيل
- ٢٠٢ التمثيل بحب الدنيا بالترمز لقروح
- ٢٠٣ الإبداع البياني في سورة الأنبياء
- ٢٠٦ الأمثال في سورة الأنبياء
- ٢٠٦ تشبيه لحق بقدريه صحيفة شرج رأس ساطع
- ٢٠٦ التمثيل بانتكاس الإنسان رأساً على عقب
- ٢٠٧ التمثيل لاختلاف الناس في لأديان
- ٢٠٨ الإبداع البياني في سورة الحج
- ٢١٢ أمثال في سورة الحج
- ٢١٢ التمثيل للمعاق في مقبه واضطرابه

٢١٢	التعميل لمن أشرك بمن هوى من السماء
٢١٣	مثل لمن عبد الأصنام والأوثان
٢١٤	الإبداع البياني في سورة المؤمنون
٢١٦	الكناية والاستعارة في سورة المؤمنون
٢١٧	الإبداع البياني في سورة النور
٢٢٠	الأمثال في سورة النور
٢٢٠	التعميل لطاعة الشيطان باتباع خطواته
٢٢٠	التعميل بالخبيث والطيب للمصالح والفاجر
٢٢١	التعميل للنور الإلهي في قلب المؤمن
٢٢٢	التعميل لبطلان أعمال الكفار ومعتقداتهم
٢٢٤	الإبداع البياني في سورة الفرقان
٢٢٧	الكناية والاستعارة في سورة الفرقان
٢٢٨	الإبداع البياني في سورة الشعراء
٢٣١	الكناية والاستعارة في سورة الشعراء
٢٣٣	الإبداع البياني في سورة النمل
٢٣٦	الكناية والاستعارة في سورة النمل
٢٣٦	التعميل للسرعة بارتداد الطرف
٢٣٨	الإبداع البياني في سورة القصص
٢٤٠	الكناية والاستعارة في سورة القصص
٢٤٢	الإبداع البياني في سورة العنكبوت
٢٤٣	الكناية والاستعارة في سورة العنكبوت
٢٤٥	الإبداع البياني في سورة الروم
٢٤٦	الكناية والاستعارة في سورة الروم
٢٤٩	الإبداع البياني في سورة لقمان
٢٥٠	الكناية والاستعارة في سورة لقمان
٢٥٢	الإبداع البياني في سورة السجدة
٢٥٣	الكناية والاستعارة في سورة السجدة
٢٥٥	الإبداع البياني في سورة الأحزاب
٢٥٧	الكناية والاستعارة في سورة الأحزاب
٢٦١	الإبداع البياني في سورة سبأ

٢٦٣	الكناية والاستعارة في سورة صبا
٢٦٥	الإبداع البياني في سورة فاطر
٢٦٦	الكناية والاستعارة في سورة فاطر
٢٦٩	الإبداع البياني في سورة يس
٢٧٥	الإبداع البياني في سورة الصافات
٢٧٨	الإبداع البياني في سورة ص
٢٨٠	الإبداع البياني في سورة الزمر
٢٨٤	الإبداع البياني في سورة غافر
٢٨٧	الإبداع البياني في سورة فصلت
٢٩٢	الإبداع البياني في سورة الشورى
٢٩٥	الإبداع البياني في سورة الزخرف
٢٩٨	الإبداع البياني في سورة الدخان
٣٠٠	الإبداع البياني في سورة الجاثية
٣٠٢	الإبداع البياني في سورة الأحقاف
٣٠٥	الإبداع البياني في سورة محمد
٣٠٨	الإبداع البياني في سورة الفتح
٣١٣	الإبداع البياني في سورة الحجرات
٣١٦	الإبداع البياني في سورة ق
٣١٨	الإبداع البياني في سورة الذاريات
٣٢١	الإبداع البياني في سورة الطور
٣٢٣	الإبداع البياني في سورة النجم
٣٢٦	الإبداع البياني في سورة القمر
٣٢٩	الإبداع البياني في سورة الرحمن
٣٣٣	الإبداع البياني في سورة الواقعة
٣٣٧	الإبداع البياني في سورة الحديد
٣٤١	الإبداع البياني في سورة المجادلة
٣٤٣	الإبداع البياني في سورة الحشر
٣٤٦	الإبداع البياني في سورة الممتحنة
٣٤٨	الإبداع البياني في سورة الصف
٣٥٠	الإبداع البياني في سورة الجمعة

٣٥٢	الإبداع البياني في سورة المائدة
٣٥٤	الإبداع البياني في سورة التغابن
٣٥٥	الإبداع البياني في سورة الطلاق
٣٥٧	الإبداع البياني في سورة التحريم
٣٦٠	الإبداع البياني في سورة الملوك
٣٦٣	الإبداع البياني في سورة القلم
٣٦٧	الإبداع البياني في سورة الحاقة
٣٧٠	الإبداع البياني في سورة المعارج
٣٧٣	الإبداع البياني في سورة نوح
٣٧٥	الإبداع البياني في سورة الجن
٣٧٧	الإبداع البياني في سورة المزمل
٣٧٨	الإبداع البياني في سورة المدثر
٣٨٠	الإبداع البياني في سورة القيامة
٣٨٤	الإبداع البياني في سورة الإنسان
٣٨٧	الإبداع البياني في سورة المرسلات
٣٨٩	الإبداع البياني في سورة النبا
٣٩١	الإبداع البياني في سورة النازعات
٣٩٣	الإبداع البياني في سورة عبس
٣٩٦	الإبداع البياني في سورة التكاوير
٣٩٨	الإبداع البياني في سورة الانفطار
٣٩٩	الإبداع البياني في سورة المطففين
٤٠٠	الإبداع البياني في سورة الانشقاق
٤٠٢	الإبداع البياني في سورة البروج
٤٠٣	الإبداع البياني في سورة الطارق
٤٠٥	الإبداع البياني في سورة الغاشية
٤٠٧	الإبداع البياني في سورة الفجر
٤٠٩	الإبداع البياني في سورة البلد
٤١١	الإبداع البياني في سورة الشمس
٤١٣	الإبداع البياني في سورة الليل
٤١٣	الإبداع البياني في سورة الضحى

٤١٥	الإبداع البياني في سورة الإنشراح
٤١٧	الإبداع البياني في سورة التين
٤١٨	الإبداع البياني في سورة العلق
٤٢٠	الإبداع البياني في سورة القدر
٤٢٢	الإبداع البياني في سورة البينة
٤٢٤	الإبداع البياني في سورة الزلزلة
٤٢٥	الإبداع البياني في سورة العاديات
٤٢٧	الإبداع البياني في سورة القارعة
٤٢٨	الإبداع البياني في سورة التكاثر
٤٣٠	الإبداع البياني في سورة العصر
٤٣١	الإبداع البياني في سورة الهنزة
٤٣٣	الإبداع البياني في سورة الفيل
٤٣٤	الإبداع البياني في سورة قريش
٤٣٥	الإبداع البياني في سورة الماعون
٤٣٧	الإبداع البياني في سورة الكوثر
٤٣٩	الإبداع البياني في سورة الكافرون
٤٤١	الإبداع البياني في سورة النصر
٤٤٣	الإبداع البياني في سورة المسد
٤٤٥	الإبداع البياني في سورة الإخلاص
٤٤٧	الإبداع البياني في سورة الفلق
٤٤٩	الإبداع البياني في سورة الناس
٤٥٠	تنبيه هام
٤٥٢	خاتمة البحث
٤٥٢	تذكير وتبصير
٤٥٦	فهرس المحتويات